

1. The first part of the paper is devoted to the

study of the properties of the function

$f(x) = \sum_{n=0}^{\infty} \frac{x^n}{n!}$ and its derivatives.

1. 1. 1.

٨٤١,٦٤١
٨٤١

مكتبة الجامعة الإسلامية
رقم التسلسل
رقم التصنيف
التاريخ ٦ تموز ١٩٨١

هدية

الرقابة البيولوجرافية

1. The first part of the paper is devoted to the study of the

properties of the function $f(x)$ defined by the equation

$f(x) = \int_0^x f(t) dt$ and to the study of the function $f(x)$ defined by the equation

1. The first part of the paper is devoted to the study of the

- (٤) وَأَسْأَلُ الرِّكْبَ هَلْ أَحْسَسْتُمْ خَبْرًا
لو كان ميتاً لضاعتْ ثُلَّةُ الرَّاعِي ؟
- (٥) أَرْضِي وَأَقْنَعِ بِالْأَطْمَاعِ كاذِبَةً
فَمَا يَضُرُّكَ لَوْ أَبْقَيْتَ أَطْمَاعِي
- (٦) قَدْ كَانَ يُعْرِفُ وَجْهَ الذِّلِّ فِي نَظَرِي
وَيُظْهِرُ الْعَجْزَ وَالتَّقْصِيرَ فِي بَاعِي
- (٧) وَاهَاً لِأَفْعَالِهِ كَيْدًا وَمَحْنِيَّةً
لو كان يَسْعَى بِهَا مِنْ بَعْدِهِ سَاعِ

(٤) في د، ت . ومختارات البارودي ١٩٧/٢ وفي اليتيمة ٣٩٢/٢ (فرعاً) .
والثلة : الجماعة من الناس .

(٥) في ت (بقيت) وهو تصحيف ، وفي تمام المتون ص ٣١٤ (الفيت) ،
(بالامال) .

(٧) واهأ : كلمة تعال في التفجيع .

نيسابور^(٥) ، والملك عضد الدولة^(٦) مقيم بمدينة السلام^(٧) يمد أصحابه
يجرجان ويحمل اليهم الأموال ويريح عليهم مدة سنتين فقال يمدحه :
(من السريع)

- (١) ما الفتكُ إلا لفتى لا بد
مُنْخَرَطِ الشَّدَّةِ مُسْتَأْسِدِ
- (٢) سامح الضيفنَ الى أن يرى
فُرْصَةَ يَوْمِ التَّائِرِ الحَاقِدِ
- (٣) يرغب عن جِدَّةِ أَثْوَابِهِ
كالسَّيْفِ لَا يَرْضَى يَدَ الغَامِدِ
- (٤) يا عضدَ الدَّوْلَةِ لَا وَاحِدَ
غَيْرَكَ بَعْدَ الصِّدِّ الْوَاحِدِ
- (٥) تركتَ أَخْبَارَ قُرُونٍ خَلَوْا
حوادثاً بادَتْ معَ البَائِدِ
- (٦) في كلِّ يَوْمٍ غَارَةٌ تَطْطُوِي
على لَذِيذِ المَغْنَمِ الْبَارِدِ

(*)

(٥) نيسابور : أحسن مدن خراسان وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى
انظر معجم البلدان ٨٥٧/٤ ، وتقويم البلدان ص ٤٥٠ ، وأخبار الدول
١٢٠/٦ .

(٦) (عضد الدولة) زيادة من د ، ت .

(٧) مدينة السلام : هي بغداد ، وهي عاصمة الخلافة العباسية بناها
المنصور سنة ١٤٥ هـ . انظر تقويم البلدان ص ٢٩٢ ، وخريدة العجائب
ص ٢٢٧ .

(٢) الضيفن : الحقد والعداوة .

- (١٦) ويل طِلابِ المجدِ لو نالَهُ
كلُّ طویلِ الباعِ والسَّاعِدِ
- (١٧) يَنْظُرُ في مِزَّةٍ أَعْطَفِهِ
بمثلِ طَرْفِ الأسدِ الحارِدِ
- (١٨) لا أَجحدُ المجدَ يَدًا طَوَّقَتْ
عُنْقِي وَغَلَّتْهُ الى سَـاعِدِي
- (١٩) وَنِعْمَةٌ لَمْ يَرْضَهَا شَاكِرٌ
فَصَادَفْتَنِي نِيقَةً الرَّائِدِ
- (٢٠) لا لِنِوَالٍ مِنْكَ مُسْتَبْطَنًا
ولا لِنِعْمَائِكَ بِالْجَاحِدِ
- (٢١) إِنْ أَكْ فَمَا قُلْتُهِ عَاجِزًا
عن وَصْفِ تَاجِ الْمَلَةِ الْمَاجِدِ
- (٢٢) فَالْعَجْزُ شَيْءٌ مَا تَعْدْتُهِ
في مَدْحِهِ وَالذَّنْبُ لِلْعَامِدِ

(١٧) الحارِد : الغاضِب .

(١٩) النِيقَةُ : التَّائِقُ في الإرادة وفي المثل (خرقاء ذات نِيقَةٍ) يضرب للجاهل

بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة .

(٢٠) النِوَال : العطاء . والجاحِد : المنكر .

- (٣) يَلْدُ الْعَجْزَ مِنْ رَكِبِ التَّوَانِي
وَلَا يَسْتَفْرِهُ الْبَطْلُ الْجَوَادُ
- (٤) آلا مِنْ مُبْلَغٍ تَاجِ الْمَعَالِي
نَظَرْتَ لَنَا وَلَمْ تَأَلُ الرِّشَادُ
- (٥) خَلَوْتَ عَلَى اهْتِمَامِكَ بِالسَّاعِي
تُرْقَهُ مَقْلَةً جَفَّتِ الرُّقَادُ
- (٦) وَقَلْبًا طَالَمَا أَلِفَ الرِّزَايَا
وَجَنَّبًا طَالَمَا هَجَرَ الْوَسَادُ
- (٧) فِيمَا مَلَكَ الْمُلُوكَ رَأَيْتَ حَزْمًا
وَكَانَ الْحَزْمُ عِنْدَكَ مَسْتَقَادُ
- (٨) شَدَدْتَ عُرَى الْأُمُورِ بِشَمْرِي
يُعِيدُ لَكَ نَازِلَةَ عَتَادُ
- (٩) شَيْبِكَ مِنْ رَأَى إِذَا رَأَى
تَوَهَّمُ شَخْصَهُ قَوْلًا مُعَادُ
- (١٠) حَمَلْتَ الضَّارِمَ الصَّمْصَامَ مِنْهُ
فِيَا عَدِمْتَ مَنَاقِبَكَ التَّجَادُ

- (٥) في ت (عن) ، وفي د ، ت (برقة) .
(٧) في مختارات البارودي ١٨١/٢ (ايا) .
(٨) في مطلع الفوائد ص ١٩٧ (بسمهري) ، والشمرى : الماضي في الامور والحوائج والمجرب .
(٩) في مطلع الفوائد ص ١٩٧ (من رآه) .
(١٠) في د ، ت (ولا) وهو تحريف .

- (٢٠) غَلَبْتَ عَلَى الْعُلَا حَسَبًا وَمَجْدًا
وَمَكْرُمَةً وَمَحْمِيَةً وَآدَا
- (٢١) فَلَا تَرْقُدْ عَلَى سَهْرٍ الْأَعَادِي
وَمَقْتَبِسْ يَمْدُ لَكَ الزَّنَادَا
- (٢٢) شَجَا فِي الْحَلْقِ مَعْتَرِضِيًّا أَذَاهُ
فَلَا مَضًى يَسُوغُ وَلَا اِزْدِرَادَا
- (٢٣) يُرِيكَ النَّصِيحَ وَهُوَ يُسِرُّ غِشًّا
وَقَدْ بَادَاكَ مَنْ بِالْغَيْبِ كَادَا
- (٢٤) أَقِمِ سَوْقَ الْجِلَادِ لَهَا وَجَهْرًا
إِلَى هَامَاتِهَا بِيضًا حِدَادَا
- (٢٥) وَكُنْ كَأَيْكَ حِينَ رَأَى أَهْلًا
لَمَّا أَبَدَى إِلَيْكَ وَمَاءَ عَادَا
- (٢٦) فَمَا وَلَدَتْ كَوَالِدِكَ اللَّيَالِي
وَلَا الْآيَامُ سَهْوًا وَاعْتِمَادَا
- (٢٧) أَمْرٌ مَرَارَةٌ وَأَعَزُّ صَبْرًا
وَسَبْرًا لِلْحَقَائِقِ وَانْتِقَادَا
- (٢٨) يُنَافِسُ فِي الْكَلَامِ أَصَابَ وَقَفًا
وَفِي الْأَلْحَاطِ لَمْ تَعُدْ السَّدَادَا

(٢٠) الآد : القوة .

(٢٢) هذا البيت ساقط من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(٢٤) الجِلَاد : الضرب بالسيف .

(٢٧) فِي د ، ت (فِي الْحَقَائِقِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

التخريج

- ١ (محاضرات الادباء ١/١٠٨، ٣٠٤)
 ٢ (مختارات البارودي ٢/٢١١، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤،
 ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)

« ١٠٣ » (*)

وقال يمدح صمصام الدولة في الصّدق :

(من الخفيف)

- ١ (يا كؤوس المدام أنت حرام
 لك عام وللصوّارم عام)
 ٢ (تستلذّ الآلام فيه اذا كا
 ن بكمروهمن يشفى الغرام)
 ٣ (لا صحت الحياة ان صحتني
 في المليّات مهجة تستضام)
 ٤ (كيف أخشى الخطوب والله منهنّ
 من مجيري والمرزبان الهمام ؟)

(*) في د ، ت (وقال يمدح صمصام الدولة ، وقد خلع عليه الخليفة ، وجلس
 مكان عضد الدولة) .

صمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

- (١٣) خَفَهُ يَا وَاسِعَ الذُّنُوبِ كَمَا تَرَى
 جَوْ فَيهِ عَفْوٌ وَفِيهِ انْتِقَامٌ
- (١٤) لَاخْلِيَّ بِالْثَّرَمَاتِ طُرُوبٌ
 مَلَكْتُ لُبَّهِ عَلَيْهِ الْمُدَامُ
- (١٥) حَفِظَ اللَّهُ دَوْلَةَ بَسَتْ تَرَعَا
 مَا بَعِينَ أَجْفَانُهَا مَا تَتَامُ
- (١٦) بِاسِطًا دُونَهَا يَدَ الْأَسَدِ الْأَسَدِ
 سَوْدٌ مَا خَلْفُ ظَهْرِهِ لَا يُرَامُ
- (١٧) إِنْ تَكُنْ فِي الْقِيَادِ بَعْدَ شِمَاسٍ
 وَعَلَى وَاهِبِ الْحِفْظِ التَّمَامُ
- (١٨) فَأَبُوكَ الَّذِي حَوَاهَا وَقَدْ ضَا
 قَ عِرَاكَ مِنْ دُونِهَا وَزَحَامُ
- (١٩) مَنَعْتُ ظَهْرَهَا كَمَا تَمْنَعُ الْمُهْ
 رَةَ فِيهَا تَعَرَّضُ وَعُورَامُ
- (٢٠) فَعَلَامًا وَلِلْعُلَا نَزَوَاتُ
 يَتَحَامَى رُكُوبَهَا الْأَقْوَامُ
- (٢١) غَايَةً لَا يَنَالُهَا مِنْ تَعَاطَا
 مَا وَلَا تَسْتَوِي بِهَا الْأَقْدَامُ

(١٧) الشَّمَسُ : الصَّعْبُ .

وقال يمدح صمصام الدولة في شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة :

(من الطويل)

- (١) أَلَمْ يَأْتِ أَمْلَاكَ الطَّوَائِفِ أَنَّهُ
نَبَأَ عَنْ طِلَابِ الْمَجْدِ كُلِّ مُخَاطِرِ
- (٢) وَلَمْ يَنْبِ صَمَّصَامُ الْخِلَافَةِ أَنَّهُ
مَضَى رَاضِيًا عَنْ عَزْمِهِ لَمْ يُشَاوِرِ
- (٣) وَبَاتَ نَجِييًا لِلْهَمومِ كَأَنَّهُ
عَلَى الْجَمْرَةِ الْحَمراءِ شَحْمَةُ صَاهِرِ
- (٤) رَأَى رَأْيَهُ ثُمَّ اسْتَبَدَّ فَلَمْ يُطْعَمْ
نَصِيحًا وَلَمْ يَسْمَعْ مَقَالََةَ زَاجِرِ
- (٥) وَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ هَمِّهِ وَزَمَاعِهِ
وَعِيدُ الْأَعَادِي وَأَعْتِرَاضُ الْمَقَادِرِ
- (٦) رَأَى كُلَّ سَاعٍ فِي الْأَنَامِ مَفَرًّا
فَفَرَّرَنِي كَسْبُ الْعُلَا وَالْمَآثِرِ
- (٧) نَظَرْتُ وَلَمْ أَبْصُرْ وَقَدْ بَعْدَ الْمَدَى
كَجَرِيكِ فِي جَرِي الْجِيَادِ الْمُحَاصِرِ

(*) في ١ (١) وقال يمدحه وصمصام الدولة زيادة من ت ، انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

(٥) زماعه : عزمه وثباته .

(٧) في ت (فلم) ، (الحاضر) وهو تصحيف .

التخريج

(١) اليتيمة ٣٩٣/٢ ، ٣٤٢ ، ١٤٣٩٣

(٢) محاضرات الادباء ١/٥٤ ، ٣٤٢ ، ١٤٣٩٣

(٣) حلبة الاداب ١٤٣٩٣ ، ٣٤٢ ، ١٤٣٩٣

وقال وقد سئل أن يصف سكيناً :

(من السريع)

- (١) مُرْهَفَةٌ تُعْجِزُ وَصَفَ اللِّسَانُ
للسَّيْفِ مَعْنَى وَلَهَا مَعْنَى
- (٢) تَخْلُفُهُ فِي حَدِّ تَارَةٍ
وتارة تَخْلُفُ حَدَّ السَّيْفِ
- (٣) مَا أَبْصَرَ النَّازِرُ مِنْ قَبْلِهَا
مَاءً وَنَاراً جُمِعَا فِي مَكَانٍ
- (٤) أَيْ سِلَاحٍ هِيَ أَوْ عُودَةٌ
لِرَابِطِ الْجَاشِ جَرِيءِ الْجَنَانِ ؟

(٣) في اليتيمة ٣٩٣/٢ ، وفي حلبة الاداب ١٤٣٩٣ (الراعون) .

(٤) العدة : الاستعداد بالمال والسلاح . وربط الجاش : قوي القلب أي يربط نفسه عن الفرار والجنان (بفتح الجيم) : القلب .

- (٨) رعابيلُ وشي العبقري ثابهُ
 اذا ما تمطى والدّلاصُ المضلّعُ
 (٩) وفيك لمن عاديتَه واصطفيتهُ
 خلائقُ فيها الخيرُ والشرُّ أجمعُ
 (١٠) دُنُوْ لمن يدنو اليك بقلبه
 ولو أنّهُ ذو اللبتين المشيّعُ
 (١١) ونأيُ عن المهدي لعينك ثغرهُ
 وبسمه بين الجوانح يلدّعُ
 (١٢) أبوك يلافى الملك ليلة جازرٍ
 ويوم دُجيل وهو بالردف يظلّعُ
 (١٣) وقال ليض الهند كلُّ مناجزٍ
 بغيرك في الجلى يُخَانُ ويُجدّعُ
 (١٤) ضغائنُ لو لم يُحسِنِ السيفُ داءها
 لضرّتْ وهل شيءٌ سوى السيفِ ينفعُ؟
 (١٥) اذا الحِلْمُ لم يعطِفَ عليك فدأوه
 بخُرْقك أنّ الشرَّ بالشرِّ يدقّعُ

(٨) في د (وحامل) ، (شبّاته) ، (تملى) . وفي ت (وعاسل) (شياتِه)
 (تملى) . والدلاص : اللين البراق . والرعايل : الاطمار .
 (٩) هذا البيت ساقط من د ، ت .
 (١٢) (دجيل وهو بالردف) ساقط من د ، ت .
 (١٣) في د ، ت (نظيرك في الجلى) .
 (١٤) في د ، ت (يجسم) وهو تحريف .
 (١٥) في ت (فداره) وهو تحريف . والخرق ضد الرفيق .

وقال يمدح صمصام الدولة يوم النيروز سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة .

(من الوافر)

- (١) جَرَتْ لَكَ بِالَّذِي تَهْوَى السُّعُودُ
وَأَعْطَكَ الْمَقَادِرُ مَا تُرِيدُ
- (٢) وَلَا زَالَتْ عِدَائُكَ كُلَّ يَوْمٍ
يُحْكَمُ فِي جَمَاجِمِهَا الْحَدِيدُ
- (٣) خَبَاتَ لَهَا مَصُونَاتِ الْمَوَاضِي
كَمَا خَبَاتَ مُخَالِبُهَا الْأُسُودُ
- (٤) وَدُونَ مَكَائِدِ الْأَعْدَاءِ كِيدُ
وَجَدُ مَا تَزَاحِمُهُ الْجُدُودُ
- (٥) مَنِعٌ لَيْسَ تَمْلِكُهُ الدِّيَالِي
فَتَقْضَى مِنْهُ شَيْئاً أَوْ تَزِيدُ
- (٦) أَقَمَ قَصَبَ الْجِيَادِ عَلَى وَجَاهَا
وَأَزْرَى بِهَا الْأَمْلُ الْبَعِيدُ

(*) في د (وقال يمدحه في ذي الحجة من هذه السنة) . وفي ت (وقال
يمدحه في النيروز الواقع في شوال من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة) .
(صمصام الدولة) اخذته من الهاء العائد على القصيدة السابقة في
(يمدحه) و صمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

(٥) في د ، ت (فيه) .

(٦) الوجى : الحفا . وازرى : قصر وتهاون .

- (١٦) تَنَاهَيْهِ الرِّوَاةُ بِكُلِّ أَرْضٍ
 كَمَا يَتَنَاهَبُ الثَّمَدُ الْوُرُودُ
 (١٧) غَرَامٌ لَا يَحِيرُ الْيَأْسُ مِنْهُ
 وَخُبٌّ رَثُّهُ أَبَدًا جَدِيدُ

(١٦) في د ، ت (الثمر) وهو تحريف . الثمد : الماء القليل الذي لامادة له .
 (١٧) في أ (تحير) واثبتنا ما في د ، ت . الرث : البالي والخلق .

- (٥) إِذَا لَتَعْرَضْتُ لِيَّ بِالْعَطَايَا
 أَكْفُ مَا تَرُومُ لَهَا مَرَامَا
 (٦) رَأَيْتُ اللَّهَ أَجْدَرُ أَنْ يُرْجَى
 وَشَسَّ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْهُمَامَا
 (٧) أَغْرُ إِذَا بَلُوتَ بَلُوتَ مِنْهُ
 فَتَى بِالْمَجْدِ صَبَّأَ مُسْتَهَامَا
 (٨) أَرَاكَ اللَّهُ سُؤْلَكَ فِي أَنْبَاسٍ
 نَفَحَتْ لَهُمْ وَمَا قَامُوا مَقَامَا
 (٩) هُمْ كَفَرُوا نَوَالِكَ بَعْدَ عَدَمٍ
 وَوَجْهَ الْأَرْضِ مَا كَفَرَ الْغَمَامَا
 (١٠) وَأَنْتَ تَهْزُ بِطَشِكَ فِي خَفَاءٍ
 وَلَوْ شِئْتَ اخْتَلَيْتَ بِهِ الْعِظَامَا
 (١١) تَنَامُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ حِينَ تُغْفَى
 بِمَا يَسْتَطْرِقُ الطَّيْفُ الْمَنَامَا
 (١٢) وَكُلُّ ضَرْبَةٍ إِلَّاكَ تُغْشَى
 وَمَنْ ذَا يَضْرِبُ السِّيفَ الْحُسَامَا ؟
 (١٣) وَرَائِعَةٍ تَخَالُ أَسْوَدَ نَزْجٍ
 لِيَخِفَّتِهَا إِذَا شَرَدَتْ نَعَامَا

(٥) فِي د ، ت (مَا أَرُومَ) .

(٩) فِي د ، ت (فِي الْبَرَايَا) .

(١٠) فِي د ، ت (لَهُ) .

(١١) فِي د ، ت (تَسْتَنَاحُ) وَيَسْتَطْرِقُ : يَسْتَطْلُبُ .

(١٢) فِي د (تَعْشَى) وَهُوَ تَصْحِيفُ . (وَمَاذَا) .

« ١٠٩ »

التغريج

(١) اليتيمة ٢/٣٩٥، ٤٨، ٥٠٠

(٢) احسن ما سمعت ص ٣٣، ٤٨، ٥٠٠

« ١٠٩ » (*)

وقال في أبي سعدٍ العلاء بن الفضل :

(من المنسرح)

- (١) لا ماء عندي لها ولا عُشْبًا
انْ لم تدعْ كل مارٍ ذنبًا
(٧) دأبُ المهاري ودأبنا أبدأ
أو يتقطعن خلفها عصبا
(٣) إنَّ عديًّا عدوا عليك وسا
موكَّ قبول الهوان فالهربا

(*) في د ، ت (وقال في أبي سعيد بن الفضل الشيرازي) وهو خطأ حيث أثبت الشاعر كنيته (أبي سعد) في البيت ٢٠ .

وهو أبو سعد بن الفضل الشيرازي الذي كان ينظر في اعمال همذان والماهين وسهرورد وابهر من قبل مجد الدولة . انظر تاريخ هلال الصابي ٤٥٣/٨ .

(١) المارن : ما لان من الانف وفضل عن القصبة . وما لان من الرمح .

(٢) في د ، ت (ودأبها) وهو تحريف .

(٣) في د ، ت (والهربا) .

- (١٢) مَا لِي إِذَا مَا تَرَكْتُ مُنْزِلَةً
غَرَدَ فِيهَا الْحَمَامُ أَوْ طَرَبَا
- (١٣) وَمَا عَلَى شَجْوِهِ وَحُرْقَتِهِ
عَاتِبْتُ يَوْمًا فَقُلْتُ قَدْ عَتَبَا
- (١٤) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَلُومُ فَتَى
عَذَّبَ فِي الْحَبْرِ قَلْبَهُ وَصَبَا
- (١٥) إِنْ عَذَّبْتُ عَنْدَهُ مَرَارَتُهُ
فَانَمَا يُسْتَلَدُّ مَا عَذَّبَا
- (١٦) لَيْتَ الَّذِي لَا يَزَالُ يُنْكِرُنِي
يَسْأَلُ عَنِّي مِنْ لَانَ أَوْ صَعْبَا
- (١٧) عَنْ غَيْرِ ضَعْفٍ وَغَيْرِ مَنْقُصَةٍ
أَعْطَى وَلَا آخِذُ الَّذِي وَجَبَا
- (١٨) وَمَا ثَنَائِي إِلَّا لِمُحْتَجِّبٍ
يَرْفَعُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْحُجْبَا
- (١٩) فَالْدَهْرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوْغِضَ بِهِ
يَزْعُمُ أَنِّي مَلَأْتُهُ غَضَبَا
- (٢٠) لَا يَتَعَاطَى سَعَى الْعَلَاءِ أَبِي
سَعْدٍ نَجِيبٍ إِلَّا كَبَا وَنَبَا
- (٢١) يَا رَاحَةً فِي الرِّهَانِ يُحْرِزُهَا
عَفْوًا إِذَا الرِّبْوُ أَحْرَزَ التَّعْبَا

(٢١) الربو ، وهو البهر وهو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع وهو النفس العالي .

- (٣١) أَبْلَغَ إِذَا جُتَّ فَارِسًا وَبَنِي الْ
 أَصْفَرِ عَنِّي وَأَبْلَغِ الْعَرَبَا
 (٣٢) مِنْ قَرُبَتْ دَارُهُ وَرُؤْيُتُهُ
 وَمَنْ نَأَى فِي الْبِلَادِ وَاعْتَرَبَا
 (٣٣) أَتَى تَخَيَّرْتُ لِلْإِبَاءِ فَتَى
 تَخَيَّرَ الْمَكْرُمَاتِ وَالرُّتَبَا
 (٣٤) كَاللَّيْثِ لَا يَقْصِفُ الْوَعِيدَ لِمَنْ
 عَادَى وَإِنْ هُمْ بِالرَّدَى وَثَبَا
 (٣٥) لِلَّهِ مَوْلَى طَلَبْتُ نَائِلَهُ
 فَرَّاحَ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى طَرَبَا
 (٣٦) لَا تَارَكَ حَظًّا يَوْمِهِ لِيَغْدِ
 وَلَا عَلَى الْعِشْرِ يَأْمَنُ النُّوْبَا
 (٣٧) يَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى يَكُونُ لَهُ
 مَا نَالَ مِنْ مَالِهِ وَمَا وَهَبَا
 (٣٨) لَا تَغِيْطُنْ جَامِعًا لِشُرُوتِهِ
 وَلَا لَيْثِمًا بَعْرِضِهِ كَسَبَا
 (٣٩) يَعَافُ كَأْسَ الرَّدَى وَيَشْرِبَهَا
 لَوْ أَنَّهُ عَائِفٌ لِمَا شَرِبَا

(٣١) في د ، ت (سائلا) . وبنو الاصفر : الاعاجم .
 (٣٣) في ١ (النوبا) واثبتنا ما في د ، ت . حيث يصح المعنى بما اثبتنا وبه
 نتخلص من الايطاء (انظر البيت ٣٦) .

- (٤٨) أَحْسَدُ قَوْمًا عَلَيْكَ قَدْ غَلَبُوا
وَكُلُّ مَنْ بَادَرَ الْمَدَى غَلَبًا
(٤٩) دَنُوا وَلَمْ نَدْنُ مِنْكَ فَاعْتَقِدُوا
أُمًّا رَوْؤُومًا عَلَيْهِمْ وَأَبَا
(٥٠) وَكَنتَ كَالْكَرِّمِ مِنْ تَكْرُومِهِ
تَلْتَفُّ أَوْرَاقُهُ بِمَا قَرُبَا

- (٨) صَفَوُ النِّعَمِ تَشْوِبُهُ
 (٩) يَا حَبَّذَا مَحْضُ الشَّرْوِ
 (١٠) قَدْ صَرَّحَتْ عَنْ ذَاتِهَا
 (١١) يَا آيُّهَا الصَّمَمَامُ لَا
 (١٢) أَنْتَ الَّذِي طُبِعَتْ مَضَا
 (١٣) فِيهَا الْفَرَائِضُ مُرْعَدًا
 (١٤) شَمَّرَ لَهَا تَشْمِيرَ طَا
 (١٥) إِنَّ الذَّنَابَ بِبَابِلِ
 (١٦) فَاهْدِ السِّيُوفَ لِهَامِهَا
 (١٧) لَوْ سِرَّتْ مِيلًا وَاحِدًا
 (١٨) ثَبَّ وَثْبَةً الْأَسَدِ الْمُسَا
 (١٩) لَا يَكْسِبُ الْكَسْبَ الْكَرِيـ
 (٢٠) حَتَّى يَفْـارِقَ مِنْ لَفِيـ
- وَالنَّفْعُ يُمَزَجُ بِالْمَضَرَّةِ
 رِ وَلَوْ أَتَى فِي الْعِشِ مَرَّةً
 بِزَلَاءَ كَانَتْ مُسْتَسِيرَةً
 تَأْخُذُكَ دُونَ الْحَزْمِ فَتَرَّةً
 رَبُّهُ الرِّقَاقُ لِكُلِّ غَمْرَةٍ
 تِ وَالذَّوَائِبُ مُقَشَّعِرَةٌ
 وَ لَا يُقِيلُ الصَّيْدَ عَثْرَةً
 يَطْلُبْنَ لَوْ صَادَفْنَ غِرَّةً
 أَهْدَى لَكَ اللَّهُ الْمَسْرَةَ
 نَعَرَ الْحِمَامُ بِهِنَّ نَعْرَةً
 نِدِ نَابَهُ فِي الرُّوعِ ظُفْرَةً
 سَمَ وَلَا يَنْالُ الزَّادُ قَدْرَةً
 فِ الْغِيلِ وَالطَّرْفَاءِ خِدْرَةً

- (٨) (يمزج) غير منقوطة في ١ ، وفي د ، ت (تمزج) ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٩) في د (لو انه) .
 (١٠) البزلاء : الراي الجيد .
 (١٢) الفمرة : الشدة والحيرة والهول .
 (١٤) الطاوي : الجائع .
 (١٥) الفرة : الغفلة .
 (١٦) في د ، ت (اهد) وهو تصحيف .
 (١٧) النعرة : اي امرا يهم به .
 (١٨) ظفره (مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
 (٢٠) (خدره) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
 والغيل الشجر الكثير اللثف . والطرفاء : شجر ينبت قريبا من الماء .

التخريج

١ (ديوان الأدب ١١٥، ٣، ١١، ١٣، ٣٨، ٣٩ .

« ١١١ » (*)

وقال يمدح أبا الريان حمد بن محمد بن حمدان :
(من الخفيف)

- ١ (لا فَرَاغٌ إِلَّا مِنْ الْأَشْغَالِ
وَالْعُلَا لَا تُنَالُ بِالْأَمَالِ
- ٢ (بَعُدَتْ شُقَّةُ الْمَهَامِ أَنْ تُقْ
طَعَ إِلَّا بِالشَّدِّ وَالتَّرْحَالِ
- ٣ (وَأَبَى الْمَجْدُ أَنْ يُنَالَ بِغَيْرِ الْ
كَدِّ فَلْتَنْتَبِهْ عَقُولُ الرَّجَالِ
- ٤ (جَعَلَ اللَّهُ حُبَّ مَنْ يَسْكُنُ الْغُو
طَةَ حَظِّي مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ

*) في د ، ت (وقال يمدح الاستاذ ابا الريان حمد بن محمد ، رحمه الله) .
هو ابو الريان حمد بن محمد الاصبهاني وقد كان وزيرا لعضد الدولة
البويهى وقد استخلفه بعد المطهر بن عبدالله ، وقد قبض عليه صمصام
الدولة سنة ٣٧٢هـ ، وقيل سنة ٣٧٥هـ وجاء بعده عبدالله بن سعدان .
انظر تجارب الامم ٤١٢/٢ ، وذيل تجارب الامم ٧٨/٣ ، ١١٨ .

٤) الفوطة : وهي غوطة دمشق الجميلة وهي متنزه عظيم ، انظر تقويم
البلدان ص ٢٥٣ .

- (١٤) فَصَلَتْ دَوْلَةُ الرَّئِيسِ أَبِي الرَّيِّ
يَنَانٍ بَيْنَ الْهُدَى وَبَيْنَ الضَّلَالِ
(١٥) مَا يُؤَدِّي الْأَنَامُ شُكْرَ آيَادِهِ
لَكَ بِبَذْلِ النُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ
(١٦) جُمِعَتْ هَذِهِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ
بَيْتِكَ لَمَّا وَلِيْتَ يَا خَيْرَ وَالِ
(١٧) كُنْتَ كَالغَيْثِ فِيهِمْ يَتَرَكُ الْعَا
طِلَ مَنْ عَاقَرِ الثَّرَى وَهُوَ حَالِ
(١٨) السُّنَّ تَشْرُ الثَّاءَ وَأَيْدِ
رَفَعَتْ بِالْدُعَاءِ وَالْإِبْتِهَالِ
(١٩) أَمَلُوا فِيكَ مَا يُؤَمِّلُ رَاجِي
دِيْمَةً وَافَقَتْ سِرَارَ الْهِلَالِ
(٢٠) كُلُّ يَوْمٍ يَأْتِي بِوَجْهِكَ مَشْغُوفٍ
فَأَ وَيَمْضِي إِذَا مَضَى غَيْرَ سَالِ
(٢١) شَرَفٌ خَالِدٌ تَدَاوَلَهُ الْآيُ
سَامٌ مِنْ مَجْدِكَ الْعَرِيضِ الطُّوَالِ
(٢٢) طَلَبْتُ سَعِيكَ الْأَعَادِي فَمَا فَا
زُوا بِغَيْرِ الْوَنَى وَغَيْرِ الْكَلَالِ
(٢٣) وَبَغَوْا فَاسْتَدَالَ مِنْهُمْ لَكَ الدَّ
هُ وَأَعْطَاكَ أَفْضَلَ الْأَمْالِ

- (١٧) فِي د ، ت جَاءَ تَسْلِسُ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي سَبَقَهُ . وَفِي ت
(عَافِرٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٢٢) فِي ت (لَغِيرٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالْوَنَى : الضَّعْفُ وَالْفَتُورُ . وَالْكَلَالُ :
الْإِعْيَاءُ .

- (٣٣) مِثْلُ مَا نِلْتُ بِالْخُسُونَةِ وَاللِّبِ
 مِنْ عَلَى الطَّالِبِينَ صَعْبُ الْمَنَالِ
 (٣٤) شَادَ عَلِيًّا أَبِي عَلِيٍّ أَبٌ لَمْ
 يَرْضَ أَخْلَاقَهُ لغيرِ الْمَعَالِي
 (٣٥) هَزَهُ صَارِمُ الْحَدِيدَةِ لَا يَفُ
 رِقُ بَيْنَ الْعِظَامِ وَالْأَوْصَالِ
 (٣٦) مُسْتَقْلًا بِمَا يُحْمَلُ مِنْ عِبِ
 الْحِمَالَاتِ وَالْخُطُوبِ الثَّقَالِ
 (٣٧) وَرَأَى فِيهِ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ
 مَا تَرَاهُ اللَّيُونُ فِي الْأَشْبَالِ
 (٣٨) جَرَاءَةً فِي سَكِينَةٍ وَابَاءً
 فِي حَيَاءٍ وَهَيْبَةٍ فِي جَمَالِ
 (٣٩) وَسَجَايَا كَلَامٍ رَقَّ عَلَى الصَّخْرِ
 رِ وَرَقَّتْ عَلَيْهِ رِيحُ الشَّمَالِ
 (٤٠) حَفِظَ اللَّهُ مِثْلَ مَا لَمْ يَزَلْ يَحُ
 فِظُ نَفْسَيْكُمَا مِنَ الْأَجَالِ

(٣٣) فِي د (بِالْخُسُونَةِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَفِي ت (بَاخْسُونَةِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ
 وَفِي د ، ت (سَعَى) .
 (٣٤) فِي د ، ت (سَادَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 (٣٧) اللَّيْثُ : الْإِسْدُ ، وَالْأَشْبَالُ : جَمْعُ الشَّبَلِ وَهُوَ وَلَدُ الْإِسْدِ
 (٣٩) فِي د ، ت (وَرَقَّتْ) . وَالسَّجَايَا : الصَّفَاتُ .
 (٤٠) فِي د (نَفْسَيْكُمَا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

- (٣) تَغْلَغَلَ سَكْرَهَا فِي أُمِّ رَأْسِي
فَلَمْ أَعْرِفْ صَلاَحِي مِنْ فَسَادِي
- (٤) أَرَى بَذَلَ التَّلَادِ لَهَا قَلِيلاً
وَلَا أَعْتَدُ عُمَرَى مِنْ تِلَادِي
- (٥) كَأَنِّي لَا أَظُنُّ الْعِشَّ يَفْنَى
وَلَا أَنَّ الْحَيَاةَ إِلَى نَفَادِ
- (٦) وَحَيَّا اللَّهَ بِالزُّوراءِ حَيًّا
سَلَبْتُ إِلَيْهِمْ مَرَحَ الْجِيَادِ
- (٧) وَنَخْوَةَ وَارِدَاتِ الْخِمْسِ لَغَوًّا
يُطَاوِلُنَ الْأَسِنَّةَ بِالْهُوَادِي
- (٨) كَرَآكِرُ جَمَّةٍ مِنْ آلِ حَمْدٍ
وَرَثْنِ الْمَجْدِ قَبْلَ تَرَاثِ عَادِ
- (٩) هُمْ قَبْلَ الْبَوَاذِخِ مِنْ شَرَوَرِي
وَقَبْلَ الْهَضْبِ أَوْتَادُ الْبِلَادِ

- (٤) في ١ (البلاد) وهو تحريف (تلادى) غير منقوطة واثبتنا ما في د، ت حيث يحصل الإيطاء مع البيت التاسع .
- (٦) في مختارات البارودي ١٨١/٢ (فحى) .
- (٧) النخوة : الكبر والعظمة ، والخمس : من اظماء الابل : ان ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم الرابع .
- (٨) الكراكر : الصدور . ومعناه سادات القوم .
- (٩) في د ، ت (البوازخ) وهو تحريف ، والبوازخ : الشوامخ . وشرورى : اسم جبل مطل على تبوك وقيل في ارض بنى سليم . انظر معجم البلدان ٢٨٢/٣ .

- (١٩) أَمَرُ مَرَارَةً وَأَشَدُّ بَطْشًا
وكشفاً للملئآت الشدادِ
(٢٠) غنيٌ حينَ تطرُّقهُ لَأَمْرٍ
عن التعريضِ فيه بالمرادِ
(٢١) فما قِدمُ التجاربِ قدَّمتهُ
ولكنَّ السيادةَ في السَّوَادِ
(٢٢) جَرَى وَجَرَى الجِيَادُ الى مَدَاهُ
فما علقَ الكَوَادِنُ بالجِيَادِ
(٢٣) وَلَا أَغْنَتْ شِيَاءٌ مُعْجَبَاتٌ
وَلَا عُرْرٌ تَضْمَخُ بالجِسَادِ
(٢٤) يَرَوْقُكَ صِغَةُ الجَفْنِ المُحَالِي
ونصلُ السيفِ أَولى بالجِيَالِدِ
(٢٥) وَشَمَّرَ للمَكَارِمِ شَمَّرِي
تَبَيَّنَ فَضْلُهُ عِنْدَ الْوِلَادِ
(٢٦) نَمَى فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْمُرَجَّى
كَمَا يَنْمَى النَّبَاتُ عَلَى الْعِهَادِ

(٢٢) الكوادر : الفيلة وقيل البراذين . والبراذين : الخيل الثقيلة وغير الاصلية .

(٢٣) في د ، ت (غدر) وهو تحريف .

وعرر : جمع العرة وهي الابنة في العصا والابنة العقد والعيب ، وتضمخ : تلطخ وكثر طيبه .

والجساد : الزعفران .

- (٣٦) رَأَى فِي الرِّفْقِ كَيْدًا لَمْ يَرَوْهُ
وَكَانَ الرِّفْقُ أَدْنَى لِلْسَّدَادِ
- (٣٧) وَلَمْ يَتَعَسَّفِ التَّدْبِيرَ خَبْطًا
كَمَنْ رَكِبَ الْفَلَاةَ بِغَيْرِ هَادٍ
- (٣٨) يُقَلِّبُ رَأْيَهُ كَرًّا وَفَرًّا
كَمَا قَلَبْتُ رُمُوحَكَ فِي الطَّرَادِ
- (٣٩) فَأَبْلَغُ سَيِّدِ الْوُزَرَاءِ عَنِّي
مُقَالَةً نَاصِحٍ مَحْضٍ الْوِدَادِ
- (٤٠) أَقِمْ أَوْدَ الرِّعْيَةِ غَيْرَ وَأَنْ
وَكَلَّهِمْ إِذَا لَمْ يَجِدْ جَادِ
- (٤١) وَإِنْ لَمْ يَنْهَ أَصْغَرُهُمْ بِقَمْعٍ
فَأَكْبَرُهُمْ أَخْفُ إِلَى الْفَسَادِ
- (٤٢) أَحِبُّ بَقَاءَ دَوْلَتِكُمْ وَأَرْجُو
لَكُمْ وَلَهَا الْخُلُودَ إِلَى التَّنَادِ
- (٤٣) وَأَجْهَدُ فِي الْوَلَاءِ وَلَيْتَ أَنِّي
إِذَا بَالِغْتُ أَقْمَعُ بِاجْتِهَادِي
- (٤٤) وَكَيْفَ يَمَازُ فِي السَّرَّاءِ غِشِّي
وَفِي الضَّرَّاءِ قَدْ عَلِمَ اعْتِقَادِي ؟

(٤٠) فِي د ، ت (فكلهم) .

(٤٤) فِي د ، ت (يخاف) وَفِي د (غش) .

وقال على لسان رجل من بني سعد طردت ابله فأدر كبتها •
(من الطويل)

- (١) ضمنت لسعد بالآبارق ردها
وكانت بنو سعد تجيز ضماني
- (٢) طلبتم بها أوتار يوم قراقر
وما طالب الأوتار بالمتواني
- (٣) ولما حللتكم بالأياد أمنتكم
فصب عليكم فارس الغد وأن
- (٤) أمام جاد يكتم النقع شخصها
ولو ركضت بالهضب هضب ابان
- (٥) نرائع اما عرضة لكريهة
تقاد واما عرضة لرهان

(*) بنو سعد : هو سعد بن زيد مناة بن تميم - وهو جد جاهلي وهو جد الشاعر ابن نباته . انظر عيون المسائل ص ٥٥ ، والاعلام ١٣٤/٣ ، والجمهرة ص ٢٠٢ .

- (١) الإبارق : موضع اليه تنسب الصحاف البارقية او قبيلة من اليمن او هو موضع قريب من الكوفة . والإبارق : السيوف . اللسان مادة (برق) .
- (٢) يوم قراقر : هو اول يوم ذي قار الاكبر . انظر ايام العرب لابي عبيدة ٤٢٠/١ .

وقالَ في صَمَصَامِ الدَّوْلَةِ وشَمَسِ المَلَّةِ :

(من السريع)

- (١) كُلُّ بَعِيدٍ قَعْرُهُ ' غَامِرٌ
يَغْرَقُ ' فِي تَيَّارِكَ الْغَامِرِ
- (٢) أَنْتَ الَّذِي أَمَسْتُ عَقُولُ الْوَرَى
حَائِرَةً فِي فَعْلِهِ الْبَاهِرِ
- (٣) فُتَّ مَدَى الْقَوْلِ فَمَاذَا عَسَى
يَبْلُغُ وَصْفُ اللِّسَنِ الشَّاعِرِ ؟
- (٤) وَعَمَّ افْضَالُكَ حَتَّى غَدَا
فِي نَيْلِهِ الْغَائِبُ كَالْحَاضِرِ
- (٥) وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَالِ مُسْتَأْتِرًا
لَا يَصْلُحُ الْمُلْكُ لِمُسْتَأْتِرِ
- (٦) أَنْتَ عَلَى بُعْدِكَ تُدْنِيهِمْ
أُنْسًا وَهُمْ كَالنَّعَمِ النَّافِرِ

(*) في د (وقال في الملك صمصام الدولة عن شغب اسفار بن كردويه الديلمي والايقاع به ومن ضامه من الديلم) . وفي ت (وقال فيه . . .) صمصام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

- (٢) في د ، ت (نفوس) ، (جائزة) وهو تصحيف .
- (٥) في د ، ت (بمستأثر) .

- (١٤) ما كنتَ الا عارضاً مُطِيراً
 حطَّ رواقَ الرهجِ الثَّائِرِ
 (١٥) لا تلقَ حدَّ السيفِ مُستَلماً
 فانَّما الخَاسِرُ للْحَاسِرِ
 (١٦) واجفُ الهُونا مركباً انَّها
 مَطِيَّةُ الْمُضْطَجِعِ الْفَاسِرِ
 (١٧) وقل لوجه الموتِ يا جَبَّذا
 شَخْصُكَ عِنْدَ الضَّيِّمِ^(١٧) من زائِرِ
 (١٨) مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي اِمَامَ الْهُدَى
 رَسَالَةَ الْمُؤْتَمَنِ الْخَاسِرِ
 (١٩) ما طَبَعَ اللهُ لِمُسْتَخْلِفٍ
 أَقْطَعَ مِنْ صَمَصَائِكَ الْبَائِرِ

(١٤) الرواق : السقف في مقدم البيت . والرهج : الغبار .
 (١٧) في د ، ت (الموت) . (من زائر) غير واضحة في د .
 (١٨) في د ، ت (مقالة) .

- (٤) أَلَا لَا تَدْنُ مِنْ أَرْبِي وَخَالِبٍ
 رَجَالًا يَسْتَفْزُهُمُ الْخَلُوبُ
 (٥) خَفِيتَ عَلَيْهِمُ وَالسُّنَمُ يُخْفِي
 مَرَارَةَ طَعْمِهِ الْعَمَلُ الْمَشُوبُ
 (٦) وَمَغْرُورٍ بِوَصْلِكَ لَيْسَ يَدْرِي
 مَتَى يُدْعَى بِهِ وَمَتَى يُجِيبُ ؟
 (٧) يَظُنُّ الْعَيْشَ لَيْسَ يَضُرُّ يَوْمًا
 إِذَا مَا سَرَّ وَالْبَلَوَى ضَرُوبُ
 (٨) نَظَرْتُ فَمَا أَرَى إِلَّا غَفُولًا
 يَمُدُّ رَجَاءَهُ الطَّمَعُ الْكَذُوبُ
 (٩) أَبْعَدَ الْأَرِيحِيِّ أَبِي شُجَاعٍ
 يُسَرُّ بِعَيْشِهِ الْفَطْنُ الْلَيْبُ ؟
 (١٠) وَقَدْ مَلَكَ الْبِلَادَ وَمَا أُدِيرْتُ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ أَوْ تَغِيبُ
 (١١) رَأَيْتُ جُنُودَهُ لَمْ تَغْنِ عَنْهُ
 وَقَدْ جَعَلَتْ بُوْفَرْتَهَا تَشُوبُ

-
- (٤) الخلوب : الخدوع .
 (٥) المشوب : المخلوط .
 (٦) المغرور : المخدوع .
 (٧) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٤٨/٣ (الدهر) .
 (٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٤٨/٣ (يمز) وهو تحريف .
 (٩) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٤٨/٣ (الالمعي) .
 (١١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣٤٨/٣ (بوفرته) وهو تحريف .

- (٢١) وما تنفكُ تسمعُ من غبيٍّ
مَقَالاً كانَ يرهبُهُ الخطيبُ
- (٢٢) لَعَمْرُ أبي لقد سكنتُ وقرتُ
قلوبُ كانَ يَألفُها الوجيبُ
- (٢٣) ونامت أَعينُ كانَ التَّغاضِي
يريبُ جفُونَهَا فيما يريبُ
- (٢٤) عَرَقَنَ النومَ مَضْمَضَةً وَمَذَقَا
فقد آلَوَى بِهِنَّ كَرَى غَرِيبُ
- (٢٥) كرى يزدادُ فيه الطيفُ وهناً
ولا واشٍ عليه ولا رَقِيبُ
- (٢٦) كفى حُزناً بَأَنَّكَ كلَّ يومٍ
يؤُوبُ الغائبُونَ ولا تَوُوبُ
- (٢٧) بَأَرْضٍ صِرْتَ جَارَ أَبِي تُرَابٍ
بها وكلاكُما فيها غَرِيبُ
- (٢٨) فلا سِئَمَ الْغَرَى وساكِية
من الأنواءِ سَارِيَّةٌ سَكُوبُ

- (٢٢) (سكنت) مطموسة في ت . وقرت : فرحت . والوجيب : الاضطراب .
(٢٣) الريب : الشك .
(٢٤) في د ، ت (عرفنا) وهو تصحيف (مزقا) وهو تحريف . والمذق :
اللبن الممزوج بالماء .
(٢٧) ابو تراب : هو أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الكنية . انظر عيون المسائل ص ٨١ .
(٢٨) الغرى : مفرد الغريين وهما بناءان كالصومعتين . بظاهر الكوفة
قرب قبر الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .
انظر معجم البلدان ٣/ ٧٩٠ .

- (٤٠) مقاعدُ فتيّةٍ هجروا كَراهُهمُ
الى أَن يُدْرِكَ الثَّـرَةَ الطَّلُوبُ
- (٤١) أَحْرَمْتَ المضاجعُ أَمْ أُضِيعَتْ
أَمْ الفتيانُ ليسَ لهمُ جُنُوبُ ؟
- (٤٢) كَأَنَّهُمْ على فِقْرِ المطايا
أَنَابِبُ تُسَانِدُهَا كُعُوبُ
- (٤٣) ذَكَرْتُ فليسَ يُنْسِينِيكَ شَيْءٌ
وَهَلْ يَنْسَى تَجَارِبَهُ اللَّيْبُ ؟
- (٤٤) على حينِ اسْتِلَانِ القومِ مَسِّي
وَأَعْلَنَ في وجوهِهِمُ القُطُوبُ
- (٤٥) وما لكَ من إباءِ الضميرِ حَامٍ
إذا لم يَحْمِكَ الأنفُ الغَضُوبُ
- (٤٦) أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي عَلَيْهِ
وَأَنْ قَرِحَتْ جُفُونُكَ والغُرُوبُ
- (٤٧) وَيَا دُرَّ رَأً غَسَلْنَ سَوَادَ عَيْنِي
كَذَاكَ بِلِمَّتِي صَنَعَ المَشِيبُ
- (٤٨) فَإِنْ أَلَكُ قَدْ جَزَعْتُ وَسُرَّ قَوْمُ
بَأَنِّي لِلنَّوَابِ مُسْتَجِيبُ
- (٤٩) فلي نفسٌ على الزفراتِ باقٍ
وصبرٌ ليسَ تَفْيِهُ الكُرُوبُ

(٤٤) القطوب : العبوس .

(٤٧) في مطلع الفوائد ص ٣٣٩ (ويا دمعى غسلت) .

التخريج

- ١ (اليتيمة ٢/٣٩٥، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ .
- ٢ (خمس رسائل ص ٨٣، ٣٦، ٣٧ .
- ٣ (خاص الخاص ص ١٣٤، ٣٦، ٣٧ .
- ٤ (حياة الحيوان الكبرى ١/١٢٨، ٣٦، ٣٧ .
- ٥ (نهاية الارب (الزويري) ٣/١٠٨، ٣٦، ٣٧ .
- ٦ (ديوان الادب ١١٣ ب، ٣٦ .
- ٧ (مجموعة اشعار رقيقة (رقم/ لا يوجد) ٥، ٣٦، ٣٧ .
- ٨ (مختارات البارودي ١/٤٧، ٣٦، ٣٧، ٢/١٩١، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ .
- ٩ (الاعجاز والايجاز ص ٢٣٥، ٣٦، ٣٧ .
- ١٠ (حماسة الظرفاء ص ٢٠١، ٣٦، ٣٧ .

وقال يمدح الملك شرف الدولة وزين الملة أبا الفوارس شيرزِيل بن

←

(*) من (ابا الفوارس) زيادة من د ، ت .

شيرزِيل بن عضد الدولة : هو الملك شرف الدولة وزين الملة أبو الفوارس كان حسن السيرة ظفر باخيه صمصام الدولة وسمل عينيه . توفي سنة ٣٧٩ وسماه صاحب كتاب الاعلام والنشوار (شرويه) . انظر الكامل في التاريخ ٣/٢٣، والنجوم الزاهرة ٤/١٥٦، والاعلام ٣/٢٦٧، والنشوار ٢/٣٢٦ .

- (٨) كما حَرَكْتَ شَمَّالَ لَاجِبٍ
مُتُونِ أَقَاحٍ جَلَاها المَطَرُ
- (٩) وَأَفْنِينَ بِالذَّلِّ لِيلَ التَّمَا
مِ دُونَ الثَّيَابِ ودُونَ الْأُزُرِ
- (١٠) فَلَمَّا رَأَيْنَ عَمُودَ الصَّبَا
حِ يَنْعَى الدُّجَى لَوْنُهُ الْمُشْتَهَرُ
- (١١) وَطُنَّ عَلَى جَمَرَاتِ الْوَدَاعِ
وَكَفَّكُنْ أَدْمُعُهُنَّ الدَّرَرُ
- (١٢) أَحَقَّأَ رَأَيْتَ بَوَادِي الْغَضَا
مِنَ الْحَيِّ أَوْ مَنْ رَأَهُمْ أَثَرُ
- (١٣) فَلِلَّهِ عَيْنُكَ يَا بَنَ الصُّقُورِ
إِذَا مَا تَجَاهَدَ فَضْلُ النَّظَرِ
- (١٤) يُنْغَصُّ عِنْدِي لِقَاءَ الْحَيْبِ
فَرَطُ الْحَيَاءِ وَطُولُ الْحَصَرِ
- (١٥) وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ الشُّفَاءُ
إِذَا أَنْتَ ضَرَكْتَ مَا لَا يَضُرُّ ؟
- (١٦) سَرَى فِي عَدِيدِ الثَّرَى قَاهِرُ
يُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ الشُّذُرُ

(٨) الشمال : الريح التي تهب من ناحية القطب . واقاح جمع الاقحوان وهو البابونج : نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر .
(١٤) في د ، ت (يفيض) ، وفي د (الحسر) وهو تحريف . والحصر : ضيق الصدر والسعى والتعب .

- (٢٦) مِنْ السَّيْرِجَانِ إِلَى الْهِنْدُوَا
نِ مَبْثُوثَةٌ كَالدَّبَا الْمُنْتَشِرُ
- (٢٧) فَمَا مَلَكُوا صَرْفَهَا عَنْهُمْ
وَهَلْ يَمْلِكُ النَّاسُ صَرْفَ الْقَدَرِ؟
- (٢٨) طَوَيْتَ الْمَنَازِلَ طَيَّ السَّجَلُ
وَكُنْتَ زَوْوُورًا إِذَا لَمْ تُزَرَ
- (٢٩) فَسْتَانَ بَيْنَكَ لَمَّا أَقَمْتَ
وَبَيْنَكَ لَمَّا سَبَقْتَ الْخَبَرَ
- (٣٠) حَوَى قَصَبَاتِ الْعُلَا صَابِرُ
عَلَيْهَا وَفَازَ بِهَا مِنْ صَبَرُ
- (٣١) جَزِيلُ النِّوَالِ شَدِيدُ النَّكَالِ
كَرِيمُ الْفَعَالِ إِذَا مَا قَدَرَ
- (٣٢) ضَمُومُ الْفُؤَادِ عَلَى سِرِّهِ
إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ لَمْ يَسْتَشِرْ
- (٣٣) يَنْسُوبُ عَنِ الشَّمْسِ لَأَلَاؤُهُ
وَيَخْلُفُهَا فِي ضِيَاءِ الْقَمَرِ

(٢٦) في ١ (السرجان) وهو خطأ ، واثبتنا ما في د ، ت . والسرجان : وهي أكبر مدينة بكرمان مما يلي فارس . انظر تقويم البلدان ص ٣٣٧ ، ومعجم البلدان ٢١٢/٣ .
الهندوان : نهر بين خوزستان وارجان عليه ولاية ينسب اليها . انظر معجم البلدان ٩٩٣/٤ . والدبا : الجراد قبل ان يطير . الواحدة دباة .
(٣١) النكال : شديد العقوبة ليجعل عدوه عبرة لغيره .

التغريج

- ١ (اليتيمة ٢/٣٨٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)
- ٢ (المقابسات ص ٢٩٧، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)
- ٣ (مطلع الفوائد ص ٣٦٩، ٣)
- ٤ (الغيث المسجم ٢/٣٧٠، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠)
- ٥ (تاريخ بغداد ١/٤٦٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)
- ٦ (مختارات البارودي ١/٤٦، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠)

« ١١٧ » (*)

وله الى أبي الحسن سعيد بن نصر الكاتب :

(من الوافر)

- ١ (أَلَا يَا صَاحِ مَنْ لِّلْمَجْدِ صَاحِ
وَنَخْوَةٍ طَامِحِ الْعَيْنِ طَاحِ
- ٢ (كَأَنَّ الدَّهْرَ تَفْضَحُهُ ذُنُوبِي
فَلَيْسَ سِوَى بَعَادِي وَاطْرَاحِي
- ٣ (وَغَايَةُ هَذِهِ الدُّنْيَا فَسَادٌ
فَكَيْفَ تَكُونُ مِنْهَا فِي صَلاَحِ ؟

- (١) الطاحي : المتمد .
- (٢) في د ، (يفضحه) وهو تصحيف .
- (٣) في د ، ت ومطلع الفوائد ص ٣٦٩ ، وفي الغيث المسجم ٢/٣٧٠ ، ومختارات البارودي ١/٤٦ (تكون) وهو تصحيف .

- (١٣) كَصَدْرِ الذَّابِلِ الْخَطِيءِ أَهْدَى
إِلَيْهِ الْمَجْدُ شُكْرِي وَامْتَدَّاحِي
- (١٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَذْلِ الْعَطَايَا
وَجُرْدِ الْخَبْلِ وَالنَّعْمِ الْمُرَاحِ
- (١٥) وَأَجْدَرُ أَنْ يُتَّاحَ لَهُ نَنَاءٌ
مَصُونٌ غَيْرُ مَبْذُولٍ مُبَاحِ
- (١٦) فَتَى يُعْطِيكَ فِعْلاً فِي حَيَاءٍ
وَلَا يُعْطِيكَ قَوْلًا فِي ارْتِيَاحِ
- (١٧) كَأَنِّي إِذَا شُكُوتُ شُكُوتُ مَا بِي
إِلَى مُتَذَلِّلٍ قَائِقِ الْوِشَاحِ
- (١٨) يَصْدُ بَوَجهِهِ وَهَوَاهُ عَيْنٌ
عَلَى عَيْنِي عَارِمَةُ الطَّمَّاحِ
- (١٩) وَشَمَّرَ لِلْمَكَارِمِ شَمَّرِي
تَخَالُ بِهِ الْمُدَامَةُ وَهُوَ صَاحِ
- (٢٠) رَفِيعُ الْهَمِّ تَنْهَضُ رَاحَتَاهُ
إِلَى شَرْفِ الشَّجَاعَةِ وَالسَّمَّاحِ
- (٢١) فَفَاجَأَهُمْ غَنِيٌّ حِينَ يَلْقَى
بِحَاضِرِ شَوْكِيهِ عَنِ السَّلَاحِ
- (٢٢) رَخِي الْبَالِ يُقَدِّمُ مُطْمَئِنِّئًا
عَلَى حَدِّ الْأَسِنَّةِ وَالصَّفَّاحِ

(١٥) فِي د، ت (يَبَاح) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(١٩) شَمَّرَ : خَفَّ .

(٢٢) فِي ت (وَحَى) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

التخريج

(١) مختارات البارودي ٤/ ٢٧٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ثم ٢/ ١٨٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ .

« ١١٨ » (*)

وقال يمدحُ الأميرَ أبا نصرٍ خسِرَ فيروز بن عضد الدولة وقد حضر
عنده بعد انقطاع عنه فقال له : ما حضرتَ الاَّ لحاجةٍ فقال : ما حاجتي الاَّ طولُ
دَوْلَتِكَ وعلو مجدك فأمر برد دار له فقال يشكره :
(من الطويل)

(١) أَحِينُ الى العلياءِ في طلبِ الحمدِ
حنينَ الأعرابِ الجفّةِ الى نَجْدِ
(٢) وكل هوىٍ الاَّ هَوَايَ وصالها
يكون وان طال اللجاجُ الى حَدِّ

(*) الامير ابو نصر خسِر فيروز بن عضد الدولة : وهو ابو نصر خسِر فيروز
ابن عضد الدولة بن بويه الديلمي كان ملكا على العراق ولى الحكم بعد
ابيه ولقبه الطائع لله (ببهاء الدولة) وكان حازما وقد قبض على الطائع
وولى مكانه القادر بالله وذلك سنة ٣٨٠ هـ ، وقد اُهين الطائع وكان بهاء
الدولة جماعا للاموال بخيلا ، توفي سنة ٤٠٣ هـ . انظر شذرات الذهب
٩٧/٣ ، المنتظم ٣٦٤/٧ ، والكامل في التاريخ ٩٠/٩ .

(١) الاعراب : جمع الاعراب وهم سكان البادية ، والجفّة : وهم البعيدون
عن الشيء مع شدة الشوق اليه .

- (١٢) اذا هي لَفَّتْ رَنَدَهَا بِعَرَارِهَا
فَتَقَنَّ قَتَّتِ الْمِسْكَ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ
- (١٣) سَلِيَ الرِّكْبَ عَنِّي هَلْ أَجْمُ نِطَافَهُمْ
وَأَطْوَى كَمَا يُطْوَى الْأَصْمُ مِنْ الرُّبْدِ ؟
- (١٤) بَلُونِي غَدَاةَ الزَّادِ وَالزَّادُ فَاضِلٌ
وَعِنْدَ هُجُومِ الْخَامِسَاتِ عَلَى الْوَرْدِ
- (١٥) وَلِلَّهِ يَوْمَ لَمْ أُطْعُ فِيهِ رَغَبَةٌ
وَقَدْ بَلَغَتْ حَبْلَ الْوَرِيدِ مِنَ الْجَهْدِ
- (١٦) أَقِرُّكَ كَأَنِّي رَهْبَةٌ الضِّمِّ جَارِمٌ
أَصَابَ دَمًا فِي الْأَقْرَبِينَ عَلَى عَمْدِ
- (١٧) وَثَقْتُ بِأَنَّ الْعَصَبَ يُحْرَجُ نَائِلِي
وَذَلِكَ مَسٌّ لَا يَلِينُ لَهُ جِلْدِي
- (١٨) أَسَامُ وَكَفَى تَعْرِفُ السِّيفَ رَيْبَةً
كَأَنِّي أَسِيرٌ فِي الْحَدِيدِ وَفِي الْقَيْدِ
- (١٩) وَمَا ضَاقَتْ الْيَدَا عَنْ مُتَغَلِّغِلٍ
عَلَى الْجَوْرِ يَطْوَى بُعْدَهَا وَعَلَى الْقَصْدِ

- (١٢) الرند : شجر طيب الرائحة من شجر البادية .
العرار : بهار البر وهو نبت طيب الريح . الواحدة : عرارة .
- (١٣) اجم : اترك واهمل . الربد : ما يرى في السيف من شبه غبار .
- (١٧) العصب : الطي الشديد او القهر ، وجلدى : تهديبي .
- (١٨) في د ، ت (تملك) وفي د (القيد) . والقيد : سيريقت من جلد غير مدبوغ .
والجمع : اقد .

- (٢٨) وكيف أؤدى شكرَ طرفٍ نَنَيْتَه
الىَّ على بُعدِ الزيارةِ والعَهْدِ ؟
- (٢٩) وقولك لى ما جئتَ الاَّ لحاجةٍ
وهل حاجتى الاَّ بقاءُك للمجدِّ ؟
- (٣٠) أعدتَ وأبديتَ الذي أنتَ أهله
وكنتَ جديراً أنْ تُعيدَ كما تُبدي
- (٣١) تأملتُ أبلومنةَ الناسِ أيُّهم
يُعينُ على صرفِ النوائبِ أويُعدي ؟
- (٣٢) فما كانَ فيهم ناهضٌ لصنعةٍ
سواكَ ولا والٍ يهشُّ الى الحمدِ
- (٣٣) وغيرُك غرَّ الظنَّ حُسْنُ مقالهِ
وحُسْنُ المواضي لا يدكُ على الحدِّ
- (٣٤) نبا عن مَقيلِ الهامِ حينَ هزَزْتُهُ
بكفى كَأَنِّي كنتُ أضربُ بالغِمدِ
- (٣٥) وقاكَ من الأسواءِ كلُّ منافسٍ
يرى الغيَّ أهدى في الأمورِ الى الرشْدِ
- (٣٦) رماكَ فلما لم يَجِدْ لكَ عورةً
تجاوزَ غيظَ الحاسدينَ الى الحِقْدِ
- (٣٧) فان تكُ مَلَكاً من ملوكِ كثيرةٍ
فانك فيهم أَوحدُ الحَلِّ والعَقْدِ

(٢٨) في د (طرف شكر) ، وفي ت (لردى طرف شكر) وهو خطأ .
(٣٣) هذا البيت ساقط من د ، ت .

التخريج

- ١ (مطلع الفوائد ص ٦٠٢٩٩)
 ٢ (ديوان الادب ١١٥ أ ٨٠٦)
 ٣ (مختارات البارودي ٢٧٣/٤ ، ٦٠٥ ، ٢٠٣/٢ ، ٧٠٨ ، ٩٠٩ ، ١٠٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤)

« ١١٩ » (*)

وقال أيضاً يمدحه وأنفذها اليه الى واسط :

(من الرمل)

- ١ (بعث أفرأحي وودعت الجذل
 يوم راحت في الخليط المحتمل
 ٢ ظبية غناء فيها ولكه
 وقع الحبل عليها فنصل
 ٣ طلعت من جانب الخدر لنا
 في بدور كشفتهن الكليل)

(*) في د (وقال يمدحه وأنفذها اليه الى البصرة ويستطلق دارا له كان قد غلب عليها) وفي ت (وقال يمدح بهاء الدولة وأنفذها اليه الى البصرة ويستطلق دارا كان قد غلب عليها) .
 وبهاء الدولة هو ابو نصر بن عضد الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ .

- (١) في د ، ت (الفريق) . والخليط كالنديم .

- (١٤) مَنْ عَيْنِكَ عُلَّالَاتِ الْكَرَى
ودعِ النومَ لرباتِ الحَجَّالِ°
- (١٥) واجعلِ الحزمَ ظَهيراً للفتَى
فمنَ العِزَّةِ ما يُؤْتِي البَطْلَ°
- (١٦) لا تُفِرْ جَاهِداً بينهما
فَهُمَا العونُ على نيلِ الأَمَلِ°
- (١٧) ليسَ ينهى عنكَ أَطْمَاعَ العِبدَى
زُخْرُفُ القَوْلِ وتلفيقُ الحِيلِ°
- (١٨) دونَ تَقْرِيبِ طَمِرٍ سَابِحِ
يَكْفِتُ المشيةَ كالسَّيِّدِ الأَزَلِ°
- (١٩) وسنانٍ مثلِ مصباحِ الدجى
زانَ أَعْطَافَ قَضِيبِ مُعْتَدِلِ°
- (٢٠) تُغَرِّقُ القِرْنَ به فاعلة°
مِثْلَ ما يفعلُ بالخَدِّ الخَجَلُ°
- (٢١) لا يَخَافُ الضَّيْمَ من يَحْمِلُهُ
عُقْلَ العِزِّ بِأَطْرَافِ الأَسَلِ°

(١٥) فيد ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٣/٢ (فاجعل) وهو تصحيف .
و (اللطبي) .

(١٨) يكفت : يسرع . والسيد : الذئب وفي لغة هذيل الاسد .

(٢٠) القِرْن : كفؤك في الشجاعة .

التخريج

(١) مختارات البارودي ١/٤٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ .

« ١٢٠ » (*)

وقال يمدح أبا طالب بن عمير الكاتب :

(من الطويل)

- (١) أَيَا ابْنَ عَمِيرٍ أَنْتَ أَوَّلُ مَا جِدِ
خَطَبْتُ إِلَيْهِ وَدَّهْهُ وَهُوَ بِأَذِلْ
- (٢) وَخَضْتُ إِلَيْهِ الْجَمْعَ لَمَّا رَأَيْتُهُ
تُشِيرُ إِلَيْهِ بِالنَّاءِ الْأَنَامِلُ
- (٣) أَعْنَى عَلَى دَهْرٍ كَأَنَّ صُرُوفَهُ
لَهَا دِمْنٌ مَا تَنْقُضِي وَطَوَائِلُ
- (٤) أَنَا الْغَرَضُ الْمَرْمِيُّ دُونَ شُخُوصِهِ
فَمَا تَهْتَدِي إِلَّا إِلَيَّ الْغَوَائِلُ
- (٥) وَهَمٌّ بِرَانِي شَجْوُهُ وَدَخِيلُهُ
فَلَا دَاوُودُهُ مُحِيٍّ وَلَا هُوَ قَاتِلُ

- (١) في جميع النسخ (يا ابن) وهذا لا يستقيم معه الوزن ولعلنا أصبنا فيما أثبتنا .
- (٣) في د ، ت (ما تقتضى) وهو تحريف . وقد سقطت من البيت (اعنى) .

وقال يذكر ابنَ عَنَازِ بنَ أَبِي الشَّوْكَ الكُرْدِي وبلغه تجمع الاكراد معه
لقتال بني عقيل :

(من الطويل)

- (١) لِحَا اللَّهِ حَيًّا لَا تَزَالُ حِرَابُهُ
هَوَارِبَ مَنْ حَزَبٍ تَرَاهَا إِلَى حِزْبِ
- (٢) أَبَقْنَ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَاطِفًا
عَلَى كُلِّ نَحْرٍ فِي السَّنَوَّرِ أَوْ قَلْبِ
- (٣) وَمَا تَصْنَعُ الزَّغْبُ الْقِصَارُ إِذَا نَزَتْ
مَعَ الزَّابِلِ الْخَطَّارِ وَالصَّارِمِ الْعَضْبِ
- (٤) إِذَا مَا سَلَاحُ الْمَرْءِ فَارَقَ كَفَّهُ
أَضَاعَ وَلَاقَى عَزَبَ قَوْمٍ بَلَا عَزَبِ

(*) في ١ (وقال ايضا) والتكملة زيادة من د ، ت ليتضح معنى القصيدة .
وابن عَنَازِ بنَ أَبِي الشَّوْكَ هو أَبُو الْفَتْحِ بنَ فَارَسِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عَنَانَ كَانَ
يُدِيرُ دِفْعَةَ وِلَايَةِ الدِّينُورِ بِاسْمِ وَالِدِهِ وَهَذِهِ الْوِلَايَةُ هِيَ جُزْءٌ مِنْ حُكُومَةِ
بَنِي عَنَانَ فِي حُلُوفِ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقَدْ سَمَاهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
الْكَامِلِ الْعَنَازِيَّةَ ، وَقَدْ وَرَدَتْ بِالْعَنَانِيَّةِ وَأَبُو الشَّوْكَ اخْتَلَفَ فِيهِ فَهُوَ
أَبُو الشَّوْكَ اَيْضًا . انظر الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٨٤/٩ . وَتَارِيخُ الدُّوَلِ
وَالْأَمَارَاتِ الْكُرْدِيَّةِ ص ١٢٦ - ١٣٠ . وَالكرد في الدينور وشهرزور ص ٢١٧

- (١) لِحَا : قبح ولعن .
- (٢) أبقن : هربن . والسنور : لبوس من قد كالدرع .
والقلب : الحية .
- (٣) الزغب : شعيرات الفرج ونزت وثبت . والزابل الخطار : القصير الطعان .
والصارم العضب : السيف القاطع .
- (٤) عزب قوم : حدة القوم ، بلا عزب ، بلا نشاط .

- (١٢) فَمَا رَاعَهُ 'الَا' وَمِضْ 'سَحَائِبِ
تَصُوبُ 'بِمَنْهَلٍ' مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
(١٣) وَقَوْمٌ بِهِمْ يُسْتَدْرَكُ الْفَوْتُ 'عَنْوَةً'
إِذَا كَانَ سَهْلًا جَاوَزُوهُ 'إِلَى الصَّعْبِ
(١٤) فَهَلَا شَدَّدَتْ الطَّرْفَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ
فَوَارِسُ 'مِنْ أَوْلَادِ حُرْقُفَةٍ الْكَلْبِ
(١٥) كِرَامٌ ، رَحَى قَيْسٍ تَدُورُ عَلَيْهِمْ
وَكُلَّ رَحَى دَارَتْ تَدُورُ عَلَى قُطْبِ
(١٦) حَسِبْتُ طِعَانَ الْغُرِّ آلِ مُقَلَّدِ
طِرَادَ بَنِي شَيْبَانَ فِي أَثَرِ النَّهْبِ
(١٧) وَأَوْطَاكَ الْبَغْيُ الْمُضَلَّلُ جَمْرَةً
نَكَصَتْ لَهَا يَوْمَ الْهَيَاجِ عَلَى الْعَقْبِ
(١٨) وَجَوْنَةٌ حَيٌّ مِنْ يُرْدُهَا بِكَيْدِهِ
يَكُنْ حَتْفُهُ 'أَدْنَى إِلَيْهِ' مِنَ الرُّعْبِ
(١٩) فَقُولَا لَهُ لَا وَقَّقَ اللَّهُ رَأْيَهُ
مَتَى صَبَرَتْ كَرْدُ الْأَعَاجِمِ لِلْعُرْبِ؟

(١٦) آل مقلد : انظر القصيدة ١٢٩ .

(١٨) وجوثة : حى أو موضع ، وتميم جوثة : منسوبون إليهم . اللسان :
مادة (جوث) .

- (٥) فقليلٌ من الكريمِ كثيرٌ
وكثيرٌ من اللئيمِ قليلٌ
(٦) انما هذه الصنائع رِقٌ
فعزيزٌ من أهلها وذليلٌ
(٧) يا خيلي ليس اللهم شافِ
نجمَ القبحِ واستسرَّ الجميلِ
(٨) وآرانا من الشقاء خلقنا
في زمانٍ تضرُّ فيه العقولُ
(٩) فاسقاني مفيدةً الجَهْلِ حتَّى
ترياني من السفاهِ أَمِيلُ
(١٠) عللاني فكلُّ جدٍّ وهزلٍ
وعناءٍ وراحةٍ تعليلُ
(١١) ولكلٍّ من عيشه ما كفاه
كلُّ ما يفضُلُ الكفافُ فضولُ

(١٠) في د ، ت (وغناء) .

(١١) في د ، ت جاء تسلسل هذا البيت السادس من القصيدة .

التغريج

- (١) مطلع الفوائد ص ١٩٧ ، ٢١ .
- (٢) ديوان الأدب ١١٤ ب ، ٩ ، ٢٦ .
- (٣) مختارات البارودي ١٧٠/٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٣ .

« ١٢٤ » (*)

وقال في صباه يمدح أبا العلاء صاعد بن ثابت :

(من الطويل)

- (١) أَأَغَابُ هَذَا الدَّهْرَ أَمْ هُوَ غَالِبِي
وعزمني معي والمُشْرِفِي مُصَاحِبِي ؟
- (٢) أَصُونُ ضُلُوعِي عَنْ مُعَالَجَةِ الْهَوَى
وَأَتْرُكُهَا نَصَبَ الرِّمَاحِ النَّوَاشِبِ
- (٣) وَمَا الْعِزُّ إِلَّا قِطْعَةٌ مِنْ خَلَائِقِي
وَمَا الْمَجْدُ إِلَّا إِرْبَةٌ مِنْ مَآرِبِي
- (٤) وَتَزَعُمُ يَا قَلْبِي بِأَنَّكَ صَاحِبِي
وَأَنْتَ سَيْنَانٌ فِي الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ

(*) أبو العلاء صاعد بن ثابت . انظر ترجمته في الديوان ر ٣١ .

(٢) في د (من) . النواشب : المتشابكة .

- (١٣) تقولُ ليَ الأيامُ خَوَّلْتُكَ الغِنَى
وهلْ أَنَا إِلَّا آخِذٌ مِثْلُ وَاهِبٍ ؟
- (١٤) أَشْرَفُهَا بِالْأَخْذِ مِنْهَا لِأَنَّهُ
يُشْرِفُنِي فِي أَخْذِهِ كُلُّ رَاغِبٍ
- (١٥) أَعَدُّ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالرَّمْلَ وَالْحَصَى
ولكنني أَعْيَا بَعْدَ الْعَجَائِبِ
- (١٦) زَمَانِي زَمَانٌ قَدْ زَمِنَ صُرُوفُهُ
بَصَرِي فَمَا يَطْلُبُنَّ غَيْرَ مَطَالِبِي
- (١٧) تَعَوَّدَ مِنِّي كُلَّمَا جَرَّ نَكْبَةً
تَلَقَّيْتُهَا مِنْ صَرْفِهِ بِالْمَرَّاجِبِ
- (١٨) كَمَا يَتَلَقَّى صَاعِدٌ مُسْتَمِيعُهُ
وَالَا كَمَا يَلْقَى صُدُورَ الْكَتَائِبِ
- (١٩) فَتَى الْجُودِ لَا تَسْأَلُهُ نَزْرًا فَإِنَّهُ
يَرَى الْبَحْرَ لَا يَكْفِي عَطَاءٌ لِشَارِبِ
- (٢٠) يَجُودُ بِمَا يُعْطِيكَ أَرْضَكَ كُلِّهَا
فَتَحْسَبُهُ أَعْطَاكَ بَعْضَ السَّحَائِبِ
- (٢١) وَمَا مَرَّ يَوْمٌ لَمْ تَعَانِقْ سَيُوفَهُ
نُحُورَ الْأَعَادِي أَوْ نُحُورَ الرَّاكِبِ

(١٣) في ١ (يقول) وهو تصحيف .

(١٦) زمن : ابتلين .

(١٩) في د ، ت (نذرا) وهو تحريف . والنزر : القليل .

- (٣١) أَلَسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَكْفَهُمْ
أَحَدٌ مِنَ الْبَيْضِ الرِّقَاقِ الْمَضَارِبِ
- (٣٢) تَخِرُّ الْجِبَالُ الشُّمُ عِنْدَ نِدَائِهِمْ
وَتَقْصُرُ عَنْ أَعْنَاقِهِمِ وَالْمَنَاكِبِ
- (٣٣) فَلَا تَجْعَلَنِي كَالَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ
وَمَنْ يَجْعَلُ الْأَقْدَامَ مِثْلَ الذَّوَائِبِ؟
- (٣٤) إِذَا أَبْصَرُونِي نَكَّسُوا فَكَأَنَّمَا
شَوَارِبُهُمْ مَضْفُورَةٌ بِالْحَوَاجِبِ
- (٣٥) أَعِيدُكَ مِنْ مَوْلَى بَطِيءٍ عَنِ النَّدَى
سَرِيعٍ إِلَى دَاعِيِ الطَّعَامِ مُكَالِبِ
- (٣٦) أَمَا يَنْتَهِي مِنْ أَوَّلِ الزَّجْرِ جَاهِلٌ
إِذَا هُوَ لَمْ يُضْرَبْ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ؟
- (٣٧) وَكَتُ إِذَا لَمْ أَدْعَ لِلْوَرْدِ لَمْ أَرِدْ
وَلَوْ شَرِبْتُ رُوحِي زُقَاقَ الْمَشَارِبِ
- (٣٨) أَبَى ذَاكَ عِزُّ طَالَمَا وَصَلَ الْعُلَا
وَقَطَّعَ غِيظًا فِي صَدُورِ الْمَعَائِبِ
- (٣٩) وَإِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَتَسَمًّا
أَكْرُ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(٣٣) فِي د، ت (وَلَا) .
(٣٧) الزُقَاقُ : السَّكَّةُ وَالطَّرِيقُ الضَّيِّقُ . وَهَذَا الصَّعَابُ مِنَ الْأُمُورِ .

- (٤٩) وقبلَكَ ما التفتَّ عليَّ ربيعةً
بيضِ المَواضي والوجوهِ الشَّواحبِ
(٥٠) فاعرضتُ عن زلاتِها وَمَنَحَتْهَا
فصاحةَ عبدِ الوُدِّ رَبِّ التَّجَارِبِ
(٥١) وقلتُ اذا كَاتَبْتُم الرومَ بعدَهَا
فَشِدُّوا أَوَاخِي كَبِكُمْ بِالْكَتَائِبِ
(٥٢) سَرَى اللَّيْلَ طَلَّابُ الذَّحُولِ وَلَا أَرَى
طَلَابِكُمْ إِلَّا انتَظَارَ الْعَوَاقِبِ
(٥٣) فلما أَبَوَا إِلَّا الْخِلَافَ تَرَكْتُهُمْ
وَأُسَدُّهُمْ مَأْثُورَةً لِلثَّعَالِبِ
(٥٤) فمن مَبْلَغِ آلِ الْمَهْلَبِ أَنْتَنِي
أَلْفَتْهُمْ فِي الْمَجْدِ إِلْفَ الْحَبَائِبِ
(٥٥) فَأَلَيْتُ إِلَّا أَمَدَحَ الدَّهْرَ غَيْرَهُمْ
ولو عَرَضَ الْأَقْوَامُ لِي بِالرَّغَائِبِ
(٥٦) هَمَّ سَلَّمُوا دَهْرِي إِلَيَّ فَشَلُّوهُ
لِقَاءَ بَيْنِ أَيْيَابِي وَبَيْنَ مَخَالِبِي
(٥٧) أُمَزَّقَهُ مَا مَزَقَنِي صُرُوفُهُ
وَأَخَذُ مِنْهُ نَارَ كُلِّ مُطَالِبِ

- (٥٠) عبدالود : هو عبد ود بن نصر بن مالك بن عامر بن لؤي .
(٥١) هذا البيت ساقط من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
(٥٢) في د ، ت (الزحول) وهو تحريف . والذحول جمع الذحل وهو
الحقد والعداوة : يقال : طلب بذحله أي بثاره .
(٥٣) في د ، ت (مأثورة) وهو تحريف . والثعالب : اطراف الرماح .
(٥٤) في ت (تأليت) وهو تحريف .
(٥٦) شلوه : جسده وجلده .

- (٦) فطلبتهم كالأيام أو
 (٧) فاذا أحس المقلتي
 (٨) يهتر مثل السميري
 (٩) وقف الولائد دونه
 (١٠) أقبلت أسأله وأعو
 (١١) ويلى على متلون ال
 (١٢) لا رسله تترى الي
 (١٣) وعلمت أن هواء أف
 (١٤) وفتي ظفرت بودة
 (١٥) حسن الفكاهة باسم
 (١٦) ماضي العزيمة ما ترى
 (١٧) ويلوح بالفقر اليا
 (١٨) لله در أبي سعيد
 (١٩) ألقاؤه الطلق البشا
 (٢٠) زان السماحة بشره
 (٢١) ودفعت منه في سوا
- كالسئل في الليل انسيابه
 ن يشين أنمله خضابه
 ي تدأفت فيه كعابه
 كالقلب يستره حجابيه
 لم أن حرمانى جوابيه
 أخلاق يعجبه شبابيه
 لنا بالسلام ولا كتابيه
 صر مذ تجنبا عتابيه
 تحظى بصحبه صحابه
 غيب السرى حلو لعابه
 إلا على شرف ركايه
 ت كما يلوح به سارابه
 يد يوم يعجزنا ثوابيه
 شة يترقك أم خطابه
 وأعان منطق صوابيه
 د الخطب ثقابا شهابيه

(٦) في د ، ومختارات البارودي ٢٧١/٤ ، ومدامع العشاق ص ٢٦١
 (فطلبتهم) .

الايام : الحية والجمع ايوم .

(٧) خضابه : الخضاب : ما تخضب به المرأة كالحناء ونحوه .

(١٦) في د ، ت (خربت ارض) .

(١٧) في د ، ت (القواء) والبيات : ما وقع بهم ليلا .

التخريج

١ (مختارات البارودي ١٩٢/٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

• ٢٦

« ١٢٦ » (*)

وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويسأله ردَّ دارٍ له عليه :

(من المقارب)

- | | |
|---|----------------------------------|
| ١ (تركتُ التَّلَوُّمَ للفَاتِرِ | وشمَّرتُ هَرَوْلَةَ الحَادِرِ |
| ٢ (وما زلتُ أَرْغَبُ عن رَغْبَةٍ | الى غيرِ ذِي الخُلُقِ الوافِرِ |
| ٣ (اذا لم أَجِدْ لِيدي مِنَّةً | تعلَّقتُ بالنَّافِعِ الضَّائِرِ |
| ٤ (لِحُرَّةٍ فَيَرُوزَ يهدى الثَّنَاءِ | وَمَنْ مِثْلُهُ للفتى الزَّائِرِ |
| ٥ (أُوْمِلُهُ لدفاعِ الخطُوبِ | وأَرْجوهُ للزَّمنِ العائِرِ |
| ٦ (وَصَدَّقَ ظَنِّي بِهِ خُبْرُهُ | ومنفعةُ الظَّنِّ للخَابِرِ |

(*) الملك بهاء الدولة ، انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

- (١) التلوم : الانتظار والتمكث ، وفي د ، ت (الخادر) وهو تصحيف . والذي
اراه انها (الحاذر) .
والحادر : الهابط من علو الى اسفل .
(٤) في د (لغرة) وهو تحريف .

- (٢١) وَيُخْفِي عَلَى النَّاسِ أَسْرَارَهُ
 (٢٢) لَا رَوْعَ يَرْفَعُهُ النَّاسُونَ
 (٢٣) فَيَا مَلِكَ الْأَرْضِ لِي حَاجَةٌ
 (٢٤) وَأَنْتَ مَلِيٌّ بَانْجَازِهَا
 (٢٥) وَعَوَّدْتَنِي عَادَةً فِي الْإِقَاءِ
 (٢٦) إِذَا مَا تَأَمَّلَهَا الْحَاسِدُونَ
 (٢٧) وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ
 (٢٨) مَلَأْتَ سَمَائِي وَأَرْضِي بِهَا
- فَمَا يَعْلَمُونَ سِوَى الظَّاهِرِ
 إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ
 نَدَاكَ عَلَى نِيَاهَا نَاصِرِي
 وَمَا جَادَ كَالْوَاكِدِ الْقَادِرِ
 مِنَ الْبِشْرِ وَالْكَرْمِ الْغَامِرِ
 نَكَرُوا لَهَا نَظْرَةَ الشَّائِرِ
 يُقْلَصُ عَنْهَا مَدَى الشَّاكِرِ
 فَكُنْتَ بِهَا غَيْرَ مُسْتَأْثَرِ

(٢٣) فِي د ، ت (إِلَى) وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ حَيْثُ لَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ مَعَهَا .
 (٢٨) فِي د (وَارِض) وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ .

- (٥) وَلَهُ "يَرِقُ" لَهُ "الغُيُورُ" وَفُرْقَةٌ
 يَشْتاقُ فِيهَا الْعَاشِقُ الْمَعشُوقُ
 (٦) وَهُوَ "مَلَكْتُ" عَلَى الْعُيُونِ طِلَابَهُ
 وَعَلَى الظُّنُونِ وَصَالَهُ مَسْرُوقُ
 (٧) أَفْنَى بَشَاشَتِهِ الْعِتَابُ فَلَمْ يَكُنْ
 إِلَّا تَأَوُّهُ زَفْرَةٌ وَشَهِيْقُ
 (٨) لَوْ كُنْتُ أَنْصَفُ مَا لُحِيتُ وَعَادَنِي
 حَذِبٌ عَلَيَّ مِنَ الْغَرَامِ شَقِيْقُ
 (٩) وَلَكِنْتُ أَعْذَرُ فِي الْحَيْنِ الْيَكْمُ
 لَوْ كَانَ لِي فِي الْعَالَمِينَ صَدِيْقُ
 (١٠) يَحْطَى بِنَيْلِكُمُ الْبَعْدُ وَلَا أَرَى
 قُرْبِي يُقَرِّبُ أَنَّ ذَا لَعُقُوقُ
 (١١) وَكَذَا الزَّمَانُ يَخِيبُ فِيهِ عَاقِلُ
 وَيُفِيدُ فِيهِ جَاهِلُ مَرَزُوقُ
 (١٢) كُلُّ الْمُلُوكِ وَكُلُّ مَنْ طَلَبَ الْعُلَا
 عَمَّنْ يُقَدِّمُ شَاوُهُ مَسْبُوقُ ؟
 (١٣) إِلَّا بِهَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ فَائَتْهُ
 فَرَعٌ لَهُ زُهْرُ النُّجُومِ عُرُوقُ

(٥) في د ، ت (منها) . والوله : ذهاب العقل والتحير .
 (٨) في د ، ت (شقيق) وهو تصحيف ، وحذب : الحذبة : التي في الظهر
 والتي تثقل صاحبها وتلازمه .
 (١٠) في د ، ت (قريبا) وهو تصحيف .
 (١١) في د ، ت (ويصيب) .

- (٢٢) راضَ الخطوبَ وشيئتهُ عَزِيمةُ
كالسيفِ أيسرُ مسَّه التَّطْيِيقُ
- (٢٣) فتى جَمَجمَهم وفضَّ جموعَهم
ماضٍ اليه الجمعُ والتفريقُ
- (٢٤) وغداً بجسرِ النُّهْرَوَانِ تحفُّه
بيضُ الصَّوَارِمِ والطَّوَالِ الرُّوْقُ
- (٢٥) وكأَنه لَيْثٌ أَصَابَ فريسةً
أَهْدَى غنيمَتَها اليه طَرِيقُ
- (٢٦) طَيَّانٌ يجمعُ للوقيةِ نَفْسَه
واذا مشى الخيلاءَ فهو لَبِيقُ
- (٢٧) يَقْضَى الاهمُّ وَحَاجَتِي مَحْبُوسَةً
انَّ الطَّلِيقَ من الهَوَانِ طَلِيقُ
- (٢٨) قَصُرَتْ يدُ الأَيَّامِ عَنكَ فأنَّها
طالتَ بطولِكَ والمعَانِ رَفِيقُ
- (٢٩) ولقد رأيتُكَ طالِعاً في مَجْلِسِ
أَقْضَى اليه الحُسْنُ والتَّائِيقُ
- (٣٠) حَصَاؤُهُ الدُرُّ المَبْدَدُ نَظْمُهُ
وَنَظْرَاهُ مِسْكُ التَّبَّتِ المَقْشُوقُ

(٢٤) في أ (الهندوان) وهو تحريف ، وأثبتنا ما في د ، ت .
والنهروان : بليدة قديمة بالقرب من بغداد . تقويم البلدان ص ٣٠٥ .
(٢٥) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢/٢٠٠ (فكانه) ، وفي د (ليس) وهو
تحريف .
(٢٦) طيان : من الطوى وهو الجوع .

التخريج

- (١) مختارات البارودي ١/٤٧، ٦، ٧، ٨، ٢/٢١٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢/٢١٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣ .
- (٢) تاريخ الادب العربي (فروخ) ٣/٥٨، ٦، ٧، ٨ .

وقال يمدح الملك بهاء الدولة :

(من المقارب)

- (١) تَلُومُ وَأَيُّ فَيَّ لَمْ يَلْمُ
وانْ كَانَ حُرّاً كَرِيمَ الشَّيْمِ ؟
- (٢) عَيْتٌ وَلَمْ أَعْيَ الْأَ بِهُنَّ
وَاثَارُهُنَّ سَوَادَ اللَّمَمِ
- (٣) وَمَوْلَى يَكَاثِمُنِي ضِغْنَهُ
وَلَا تَكْتُمُ الْعَيْنُ مَا قَدْ كَتَمَ

(*) في ١ (وقال ايضا يمدحه) وفي د ، (وقال يمدحه ايضا) ، (الملك بهاء الدولة) اخذته من ت . وبهاء الدولة ، انظر ترجمته في الديوان ١١٨ .

(٢) اللمم : جمع اللمة وهو الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن .

- (١٢) جَنَى وهو طفلٌ نِمَارَ العُلا
وسادَ الورى وهو لم يَحْتَلِمَ
- (١٣) تَضَامٌ لرؤيته سَجْدًا
وجوهُ الملوكِ التي لم تَضَمَّ
- (١٤) كَأَنَّ عَلَى خَشَبَاتِ السَّريـ
رِ صَقْرًا يُصَرِّرُ فوقَ العَلَمِ
- (١٥) بعيدُ المَرَامِ على قُرْبِهِ
كَكَيِّوَانٍ في بُعدِ والعَظَمِ
- (١٦) رمى بالديهة مَنْ ظَنَّنَهُ
خيئنةَ سرهمِ المَكْتَنَمِ
- (١٧) فكلُّهُمْ بعضُ أَعْضَائِهِ
على بعضِ أَعْضَائِهِ يُتَّهَمُ
- (١٨) مَسَاعِيهِ تَأْكُلُ أَكْبَادَهُمْ
كما تأكلُ النارُ قلبَ الفَحَمِ
- (١٩) وفي التاجِ أبلجُ زانَ الجَمَا
ل دِيباجَتِي خَدَّه بالشَّمَمِ
- (٢٠) قليلٌ على المالِ ابقاؤه
وما آفةُ المالِ إلاَّ الكَرَمِ
- (٢١) يُظَنُّ الجَهولُ به غِرَّةً
ولا يعلمُ الدهرُ ما قد عَلِمَ

(١٣) في د (تضار) وهو تحريف .

(١٤) العَلَمُ : الجبل .

(١٥) هذا البيت ساقط من أ واثبتنا ما في د ، ت .

- (٣٠) بَأْرَعْنَ مَلْتَمِمْ بِالْقَتَا
م لا تَعْرِفُ السَّاقُ فِيهِ الْقَدَمُ
- (٣١) تُصَابُ الْكَتَائِبُ مِنْ لَوْنِهِ
وَمِنْ جَرَسِهِ بِالْعَمَى وَالصَّمَمُ
- (٣٢) وَأَنْتَ تُرِيدُ غَدَاةَ الصَّمْبَاحِ
بَأْهْلِكَ أَحَدَى بَنَاتِ الرَّقِمِ
- (٣٣) فَلَمَّا اشْرَأَبَتْ صَدُورُ الرَّمَا
حَ لِلطَّعْنِ أَطَّتْ إِلَيْكَ الرَّحِمُ
- (٣٤) تَفَارُ عَلَى النَّعَمِ السَّابِغَا
تِ مِنْ أَنَّ تُغَيِّرَ عَلَيْهَا النَّقَمُ
- (٣٥) إِلَى أَنَّ رَأَيْتَ الْمُسِيءَ الْمُصِرَّ
رَيِّمَحُوْ اسَاءَتَهُ بِالنَّدَمِ
- (٣٦) وَمَا بَرَحَتْ كِبَهُم بِالْعِتَا
بِ تَقْرَعُ قَلْبَكَ حَتَّى أَلَمُ
- (٣٧) يَفْلُونَ حِدَّ الطُّبَى بِالرُّقَى
وَلَا يَبْلُغُ السَّيْفُ كَيْدَ الْقَلَمِ
- (٣٨) بِذَلِكَ وَصُلْتُ فَمِنْ الْغِنَى
وَقَدْ احْتَفَسْتُ الشَّرَى بِالْدَيْمِ

(٣٠) القتامة : الغبار .
(٣١) الجرس : الصوت الخفي .
(٣٢) بنات الرقم : الداهية .

التخريج

(١) مختارات البارودي ٤/٢٧٢ ، ٦/٧ ، ٢/١٨٤ ، ٩/١٠ ، ١١/١٢ ،
 ١٣/١٤ ، ١٥/١٦ ، ١٧/١٨ ، ١٩/٢٠ ، ٢١/٢٢ ، ٢٣/٢٤ ،
 ٢٥/٢٦ ، ٢٨/٢٩ ، ٣١/٣٢ ، ٣٣/٣٤ ، ٣٥/٣٦ ،
 ٣٧/٣٨ ، ٣٩/٤٠ ، ٤١/٤٢ ، ٤٣/٤٤ ، ٤٥/٤٦ ، ٤٧/٤٨ ،
 ٤٨/٤٩ ، ٥٠/٥١ ، ٥٢/٥٣ ، ٥٤/٥٥ ، ٥٦/٦١

« ١٢٩ » (*)

وقال أيضاً وكان الملك^(١) بهاء الدولة أقطع بني عقيل^(٢) الاقطاعات
 السنية بالجزيرة وشطّي الفرات ودجلة فأدخلوا أيديهم فيما جاورهم واقتسموا
 النواحي وعمروها ولم يسلموها الى العمال فوجه الملك بهاء الدولة بعسكر
 الى الموصل فحاربوه حرباً ركدت وطالت فأنفذ وزيره^(٣) في قطعة من الجيش
 دوختهم وطردتهم الى أن نزلوا على حكمه ورجعوا الى طاعته فقال أبو نصر
 بمدح الملك بهاء الدولة ويذكر أمرهم ويهنئه بتحويل سنته وذلك في شهر
 ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

(من الخفيف)

(*)

- (١) بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .
 (٢) بنو عقيل : وهم بنو عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة من عدنان ، جد
 جاهلي من اولاده المقلد وقرواش ، ومسلم بن قريش . انظر عيون
 المسائل ص ٥٧ ، وايام العرب في الجاهلية ص ٨٥ ، والاعلام ٤٠/٥ .
 (٣) (وزيره) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
-

- (١٠) أَشْرَقَتْ فَوْقَهُمْ وَطَالَتْ عَلَيْهِمْ
صَهَوَاتُ الْهَيْضَابِ وَالْأَطْوَادِ
- (١١) وَشَاهُمْ فِي السَّعْيِ خُرَّةٌ فَيَرُو
زَ فساد الأنعامَ قبلَ السَّوَادِ
- (١٢) إِنَّ تَحْوِيلَكَ الْمُبْشِّرَ بِالنَّصْرِ
رَ وَكَبَتِ الْعُدَاةَ وَالْحُسَّادِ
- (١٣) وَافَقَ السَّائِرَاتِ وَالْقَمَرُ الزَّا
هَرُ يَنْمِي وَالشَّمْسُ فِي الْأَصْعَادِ
- (١٤) فِي مُحَاطِي كَيَوَانَ قَدْ ثَلَاثُ
وَهُوَ وَالِ فِي رَابِعِ الْمِيَلَادِ
- (١٥) بَيْتَةُ الْأَعْظَمِ الْمَذْكُورِ وَالْمَرِ
رِيخَ فِي حَظِّهِ مِنَ الْإِسْعَادِ
- (١٦) وَاسْتَقَلَ السَّعْدَانِ فِي الْأَصْلِ وَالتَّحِ
وِيلِ وَاسْتَوَلِيَا عَلَى الْأَوْتَادِ
- (١٧) كُلُّ ذَا مُؤْذِنٍ بِمَا تَتَرَجَّى
مِنْ بُلُوغِ الْمُنَى وَنَيْلِ الْمُرَادِ
- (١٨) أَنْتَ أَوَّلَى بِالْكَأْسِ وَالْبَأْسِ وَالرَّأِ
حَةِ مِنْهُمْ وَالْمُضْلَاتِ الشَّدَادِ
- (١٩) وَإِذَا الْحَرْبُ كَانَ مِنْهَا زَعِيمُ
مَوْضِعَ الْقَلْبِ كُنْتَ فِي الرُّوَادِ

(١١) وشاهم : سبقهم .

(١٦) السعدان : من سعدود النجوم وهي عشرة .

(١٩) في د ، ومختارات البارودي ١٨٤/٢ (فيها) .

- (٢٨) وكلابٌ على العَوَاصِمِ تَدْرِي
أَنَّ صِدْقَ الْمِصَاعِ بَعْدَ الطَّرَادِ
- (٢٩) أَتَجِدُوكُمْ مِنْ نَصْرِهِمْ بِالْمَوَاعِبِ
بَدَلٍ وَلَمْ يَنْجِدُوكُمْ بِالْجِيْلَادِ
- (٣٠) وَأَرَى الرَّأْيَ بَادِيًا لَوْ تَعْدَي
مِنْ هَوَاكُمِ وَالرَّأْيَ لِلْمَرْءِ هَادٍ
- (٣١) لَسْتُمْ مِثْلَ حَمِيرٍ فِي الْمَقَامَا
تِ وَلَا الْحَيِّ مِنْ ثَمُودٍ وَعَعَادِ
- (٣٢) وَأَنَاسٍ بِالْحَضَرِ أَفْنَاهُمْ الدَّهْرُ
سَرٌّ وَأَبْقَى آثَارَهُمْ فِي الْبِلَادِ
- (٣٣) وَإِيَادٍ كَانُوا أَعَزَّ نَصِيرًا
وَنَفِيرًا مِنْكُمْ عَلَى سِنْدَادِ
- (٣٤) قَبْلَ أَنْ تَفْضَلَ الْجَزِيرَةُ عَنْكُمْ
مَلَأُوهَا بِالصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ

- (٢٨) المصاع . المضاربة والمجالد .
وكلاب : وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بطن من عامر
ابن صعصعة من العدنانية . انظر عيون المسائل ص ٥٦ ، ونهاية الارب
(للقلقشندي) ص ٤٠٧ ، وايام العرب في الجاهلية ص ٢٣٧ ،
والجمهرة ص ٦٥ ٠٢ والعواصم : ولاية بين حلب وانطاكية . انظر معجم
البلدان ٧٤١/٣ ، وتقويم البلدان ص ٢٣٣ ، وخريدة العجائب ص ٤٣ .
(٣١) حمير : هو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان جد جاهلي
قديم كان ملك اليمن . انظر الاعلام ٣١٩/٢ ، والجمهرة ص ٤٠٦ .
(٣٢) الحضر : مدينة على وادي الثرثار . انظر دائرة المعارف الاسلامية ٥٨/٧ :
(٣٣) (وايد) مطموسة في ١ ، واثبتنا ما في د ، ت .
سنداد : منازل لايداد نزلتها لما قاربت الريف بالقرب من الكوفة . أو هو
اسم نهر .
انظر معجم البلدان ١٦٤/٣ ، واللسان مادة (سند) . والصافنات من
الخيال القائمة على ثلاث قوائم والرابعة على طرف الحافر .

- (٤١) قَبَسُوا شَعْلَةَ الْعُقُوقِ فَكَانَتْ
جَمْرَةً فِي الْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ
- (٤٢) فَحَلَلْتُمْ عَقْدَ الْحَبِي ودَعَوْتُمْ
بِشَعَارِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
- (٤٣) وَكَذَلِكَ النَّدَا لَمَّا بَلَغَ الصَّو
تَ جَوَابٌ يُصِمُّ سَمْعَ الْمُنَادِي
- (٤٤) يَا بَهَاءَ الْعَلَا وَيَا طَلْعَةَ الشَّمْسِ
سِرْ ضِيَاءً وَيَا غِيَاثَ الْعِبَادِ
- (٤٥) يَسِّرَ اللَّهُ مَا تُرِيدُ مِنْ السَّيِّئِ
سِرٍّ وَأَحْظِي بِهِ جُدُودَ الْجِيَادِ
- (٤٦) مَرَحُ الْخَيْلِ وَاهْتِرَازُ الْعَوَالِي
وَفِكَكَ الظُّبَا مِنَ الْأَغْمَادِ
- (٤٧) وَكَأَنِّي بِهَا تُبَادِرُ فِي الْجَرِّ
يَ إِلَى نَهْيِهَا صُدُورَ الصَّعَادِ
- (٤٨) جَامِحَاتٍ عَلَى الْأَعْنَةِ تَنْزُ
صَعْبَةً وَهِيَ سَمْحَةٌ فِي الْقِيَادِ

والجمهرة ص ٢٣٨ ، والنفحة الملوكية ص ١٥٨ . وبغيض : هو بغيض
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، جد جاهلي . انظر
الجمهرة ص ٢٣٨ .

(٤٣) في د ، ت (النداء) وهو خطأ حيث لا يستقيم الوزن معها ، ولعلنا اصبنا
فيما اثبتنا ، وفي مختارات البارودي ١٨٤/٢ (ان) .

(٤٧) (الى) سقطت من د ، ت ، وفي مختارات البارودي ١٨٤/٢ (لدى) .

- (٥٨) وليوثٌ مثل الصقورِ على الخا
بورِ يحْمُونَهُ من الورادِ
(٥٩) وبوادي المياهِ كلبٌ وبالشَّـا
مِ خِلالٌ مُسْوَدَّةٌ كالْدَّآدي
(٦٠) انْ تُجاورِ تَضَمَّ وانْ تنفردْ تو
كلْ ضَياعاً وذاك عقرُ الجوادِ
(٦١) ما لهمْ غيرُ أَنْ يَعُودا الى نـجـ
دِ وغورِ الحِجَازِ شرُّ مَعَادِ

(٥٨) الخابور : نهر كبير بين رأس عين والفرات من ارض الجزيرة وهو ايضا
نهر يصب في دجلة . انظر معجم البلدان ٣٨٣/٢ ، وتقويم البلدان
ص ٥٢ .
(٥٩) الدادي : هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر . او هو ثلاث
ليال من آخر الشهر شديدة الظلمة .

- (٦) وكثيرٌ من الاشارةِ يَغْتَلَا
لُ مُعَادَ الْحَدِيثِ بِالتَّحْرِيفِ
(٧) يَا غِيَاثَ الْأَنَامِ أَسْعَدَكَ اللَّهُ
هـُ بِتَحْوِيلِكَ السَّعِيدِ الشَّرِيفِ
(٨) وَتَوَافَى لَكَ الزَّمَانُ وَلَاقَا
كَ بِطَرْفٍ عَنْ كَيْدِهِ مَطْرُوفِ
(٩) أَنْتَ بَاقِي الضِّيَاءِ فِيهِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ
شَمْسٌ يُمَحِّي ضِيَاؤُهَا بِالْكُسُوفِ
(١٠) ذَاكَ حَتَّى تَفْنَى السَّنُونُ وَتُفْنِي
لَهَا أَلُوفاً مَكْسُوعَةً بِأَلُوفِ
(١١) وَتَرَى فِي ابْنِكَ الْأَمِيرَ بُوِيهِ
وَالْمَنَايَا مَأْمُورَةً بِوَقُوفِ
(١٢) مَا رَأَى أَبُوكَ فِيكَ لِفَافٍ الـ
خَيْلٍ بِالْخَيْلِ وَاتَّقَاضِ الصُّفُوفِ
(١٣) طَلَعَةُ الْبَدْرِ فِي الدُّجْنَةِ تُغْنِي
كَ بِعِرْفَانِهَا عَنِ التَّعْرِيفِ

(٨) فِي د ، ت (صَرْفَهُ) .

(٩) فِي د ، ت (وَوَجْهَهُ) .

(١٠) (ذَاكَ) مَطْمُوسَةٌ فِي أ ، وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت . وَفِي د (السُّيُوفُ)
وَمَكْسُوعَةٌ : شِدَّةُ الْمُرُورِ وَسُرْعَتُهُ .

(١٢) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ د ، ت .

- (٢٣) وقسرناهم على صِلَّةِ الأَر
حَامٍ قَسَّرَ الْقِسِيَّ بِالْتَعْطِيفِ
(٢٤) ان تكونوا أَبْدَ الْكَمْ فِي الْمَعَالِي
وَأَبَيْتُمْ إِلَّا اتِّبَاعَ الْحَلِيفِ
(٢٥) فاعرفوها وكيف يُنْكَرُ شَيْءٌ
وصفه لا يُحِيطُ بِالْمَوْصُوفِ ؟
(٢٦) عن قليل تَرَوْنَهَا وَتَرُونَ الْـ
نَقَعَ مِنْ بَعْدِهَا مَكَانَ الرَّدِيفِ
(٢٧) لَا أَعْنِي أَسْمَاعَكُمْ بِالْمَوَاعِيـ
دِ فَإِنَّ الْوَعِيدَ كَيْدُ الضَّعِيفِ
(٢٨) قَدْ لَصِقْنَا بِظُلِّ خُرَّةٍ فَيَرُوْ
زَ كَمَا يَلْصَقُ الشَّطَّى بِالْوَضِيفِ
(٢٩) وَغَنَيْنَا بِهِ عَنِ السَّيْرِ وَالطِّـ
رْرِ وَزِيَّافَةَ الْعَثْمِيِّ خَنْوَفِ
(٣٠) تَخْلِطُ الْجِدَّ بِالْمَزَاحِ وَتُعْطِيكَ
أَنْدِلًا نَاغِبَ السُّرَى وَالْوَجِيفِ

- (٢٦) الرديف : الذي يركب خلف الراكب وهو التابع .
(٢٨) فِي د (الشطأ) وهو تصحيف . والشطى : عظيم مستدق ملزق بالذراع .
والوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع
الوظيفة .
(٢٩) الزيافة : المختالة ، والخنوف : ناقة خنوف اذا سارت فقلبت خف
يدها الى وحشية .
(٣٠) أندلا : ثقلا واختلاسا . والثاغب : البارد . والثغب : الغدير .
والوجيف : ضرب من سير الابل .

التغريض

- (١) مطلع الفوائد ص ٢٥٥ ، ١٦ ، ١٨ .
 (٢) مختارات البارودي ٤ / ٣٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ،
 ٢ / ١٧٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

« ١٣١ » (*)

وقال يمدح أبا علي الحسن بن حمد بن محمد بن أبي الريان :

(من الوافر)

- (١) لِمَنْ ظَنَّ سَوَائِرَ كَالْحِرَاجِ
 رَمَى الْحَادِي بِهَا عَرْضَ الْفِجَاجِ
 (٢) تَنَازَعَنَّ الدُّجَى وَلَيْسَنَ مِنْهُ
 خَمِيصَةَ مُعْلَمِ الطَّرْفَيْنِ دَاجِ
 (٣) أَاِنْ صَاحَ الْغَرَابُ بِآلِ سُعْدَى
 جَزَعْتَ وَكَلُّ أَمْنٍ لَانْزِعَاجِ ؟
 (٤) عَشِيَّةَ فَارَقْتُكَ وَلَمْ تُودِعْ
 وَأَيْنَ مِنَ الْوَدَاعِ طِلَابُ حَاجِ ؟

(*) ابو علي الحسن بن حمد . انظر ترجمته في الديوان رقم ٩١ .

- (١) الحراج : جمع الحرج وهي الثياب التي تبسط على جبل لتجف .
 (٢) في د (تنازعنا) وهو تصحيف . والخميصه : كساء اسود .

- (١٥) وقد شَرَدَتْ نَجُومُ الليلِ منه
شُرودَ الخاذلاتِ من النَّعَاجِ
- (١٦) جَوَافِلِ والسُّهُمِ من آلِ نَعشٍ
مكانَ القُرْطِ من أذنِ المَنَاجِي
- (١٧) وَأَعْرَضَتِ العَوَائِدُ واستدارتُ
عواطف ما يَعُجْنَ الى مَعَاجِ
- (١٨) كَأَنَّ البدرَ تعلوه الثُّرَيَّا
ملكٌ فوقه خَرَزَاتُ تَاجِ
- (١٩) يُحْيِي الليلَ وهو له عدوٌ
كما يلقاك بالبشرِ المُدَاجِي
- (٢٠) دَعَانِي لِلْغِنَى فَصَدَدْتُ عَنْهُ
فتى أَعْيَا مَقَالِدَهُ رِتَاجِي
- (٢١) وما يُدْرِيه ما عَدَمِي وَوَفَرِي
وما مَقْدَارُ فَقْرِي وَاحْتِياجِي
- (٢٢) كَلَا الحَالِينَ رَامَ أَبُو شُجَاعٍ
فَلَمْ يَظْفَرْ بِحَزَنِي وَابْتِهَاجِي
- (٢٣) لَعَمْرُ أَيْكَ أَنْ بَنِي تَيْمِمْ
أَحَقُّ بَأَنْ يُسَامِحَهُمْ لَجَاجِي
- (٢٤) وَقَبْلَكَ مَا عَصَيْتُ ثِقَافَ سَعْدٍ
فَزَادَ ثِقَافُ سَعْدٍ فِي اعْوِجَاجِي

(١٦) (والسُّهُمِ) ساقطة من د ، ت . وهو كوكب خفي .
وآل نَعش : وهن بنات نَعش ، سبعة كواكب أربعة منها نَعش لانهما
مربعة ، وثلاثة بنات نَعش .
(٢٠) مقالده : جمع مقلد وهو مفتاح كالمنجل .
والرتاج : الباب المغلق وعليه باب صغير .

- (٣٥) يُرِيكَ سِوَاكَ وَهُوَ إِلَيْكَ دَانٍ
دُنُوْا الْأَيْمَ قَصِّدَا فِي انْعِرَاجٍ
- (٣٦) بِهِ انْفَرَجَتْ هُمُومُكَ بَعْدَ ضَيْقٍ
وَعَايَاتِ الْهُمُومِ إِلَى انْفِرَاجٍ
- (٣٧) وَيَوْمَ الْبَصْرَةِ اسْتَلَبْتَ يَدَاهُ
رَمِضَ الشَّفَرَتَيْنِ عَنِ الْوَدَاجِ
- (٣٨) وَقَدْ رَبَّضْتَ لَوَثْبَهَا رَجَالُ
تَحَامُّوا عَدُوَّ الْأَسَدِ الْمُهَاجِ
- (٣٩) وَذَلِكَ إِنْ شَكَرْتَ لَهُ مَقَامُ
أَقْرَ قَرَارَ عَيْنِكَ فِي الْحِجَابِ
- (٤٠) وَبِالْأَهْوَاكِ قَادَ مَسُومَاتٍ
طَفَحْنَ مِنَ الْمَحَانِي وَالشَّرَاجِ
- (٤١) إِذَا مَرَّتْ سَنَابِكُهَا بِقَاعٍ
خَلَعْنَ عَلَيْهِ أُرْدِيَةَ الْعَجَابِ
- (٤٢) تَخَايَلَ فِي الْمَرَائِكِ كُلُّ رَمَحٍ
كَأَنَّ سِنَانَهُ لَهَبُ السَّرَاجِ

وفي د ، ت (العراق) وهو تصنيف ، والعراقي جمع العرقوتان وهما خشبتان تعرضان على الدلو كالصليب . والعنَّاج : في الدلو العظيمة جبل أو بطن يشد في أسفلها ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً لها وللوزم فإذا انقطعت الأوزام أمسكها العنَّاج .

(٣٥) في د ، (يريد) وهو تحريف . وفي د (القراج) .

(٣٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٧٥/٢ (ركضت) .

(٤٠) المحاني : محاني الوادي معاطفه . والشراج : جمع الشرج وهو مسيل الماء .

(٤٢) في مختارات البارودي ١٧٥/٢ (يخال) .

وقال يمدح بهاء الدولة في يوم الأربعاء ، سادس عشر رجب سنة ثلاث
وثمانين وثلاثمائة :

(من الوافر)

- ١ (شِفَاءُ النَّفْسِ أَنْ تَرِدَ الْغِمَارَا
وَتَعْرِفَ مِنْ دِيَارِ الْحَيِّ دَارَا
- ٢ (تَحَيَّرَتِ النَّطَافُ بِهَا وَفَاضَتْ
وَمَرَّ السَّائِرَاتُ بِهَا مِرَارَا
- ٣ (ذَكَرْتُ أَبَا نَعَامَةَ وَالْمَطَايَا
وَأَيَّاماً لَبَسْتُ بِهَا الْمُعَارَا
- ٤ (وَمَا ذَنْبِي إِذَا أَحْبَبْتُ خِرْقَاً
مِنَ الْفَتِيَانِ يَحْتَلُّ الْقِفَارَا
- ٥ (أُنَبِّئُهُ مِنْهُ فِي الظُّلُمَاءِ صَقْرَاً
رَأَى طَيْراً تَمُرُّ بِهِ فَطَارَا
- ٦ (أَمِنْتُ مُوَارِبِي وَيَدِبُ خَلَاً
إِلَى الْأَعْدَاءِ مَنْ هَابَ الْجَهَارَا

(*) بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

- (٢) في د ، ت (الساريات) وهو تحريف .
- (٤) الخرق : السخى الكريم .
- (٥) في د (في الاحبة منها) . وفي ت (في الدجنة) .

- (١٥) أَنَاةً حِينَ لَا يُغْنَى بِدَارٍ
وتشميراً إذا ركب الغواراً
- (١٦) غداةً سما بجَرَّارٍ لَهَامٍ
تُريكَ اللَّيْلَ بَزَّتُهُ نَهَاراً
- (١٧) قَضَى مِنْ جَاذِرِ الْأَمْلَاكِ نَجْأً
وَكَانَ لَأَلِ حَمْدَانٍ بَوَاراً
- (١٨) رَأَوْهَا بِالْخَوَاسِ عَابِرَاتٍ
سَنَابِكُهُنَّ تَمْسَحُ الْغُبَاراً
- (١٩) وَضَمَّهْمَا الْمَسِيرُ إِلَى دُجَيْلٍ
فَاتَا يَقْسِمَانِ بِهِ الشَّعَاراً
- (٢٠) مَيَّتَ الْيَاسِرِينَ عَلَى خِطَارٍ
أَجَلَا بَيْنَ رَأْيِهِمَا قِمَاراً
- (٢١) حَلَفْتُ بِمَنْ تَظَلُّ بَنُو لَوْى
لِطَاعَتِهِ يَعْزُدُونَ الْجِمَاراً
- (٢٢) لَيَوْمٍ فِيهِ دَوْلَتُكَ اسْتَهْلَتْ
أَحَقَّ مِنَ الْعُرُوبَةِ أَنْ تُزَارَا

(١٥) البدار : المعالجة .

(١٨) في د ، ت (عائدات) .

والخوامس : الأبل ومن اظمائها ان ترعى ثلاثة ايام وترد في اليوم الرابع .

(١٩) دجيل : اسم نهر من اعلى بغداد يصب في دجلة . انظر تقويم البلدان ص ٢٨٩ ، ومعجم البلدان ٥٥٥/٢ .

(٢٠) في د (اجلا) وهو تصحيف .

(٢١) في د ، ت (آل لوى) .

وقال وقد أمره بهاء الدولة^(١) ان يعمل آياتاً تكتب على حيطان دار بناها بسوق^(٢) الثلاثاء من الجانب الشرقي من بغداد يجرى مجرى الدعاء له .

(من الخفيف)

- (١) كلُّ ما تبتغيه سهلٌ يسيرٌ
ولكَ اللهُ حافظٌ ومجيرٌ
- (٢) انما الدهرُ والخلأقُ فيه
فلكُ أنتَ قطبُهُ والمديرُ
- (٣) أذنَ اللهُ للزمانِ بأن تَبَـ
قَى وتَفنى أعوامُهُ والشهورُ
- (٤) في رِداءٍ من النعيمِ وعيشٍ
دائمٍ ما لصفوه تكديرُ
- (٥) كلُّ شئٍ تؤمى اليه يَواتيـ
كَ بما تشتهى فأين تُشيرُ ؟

(*)

- (١) بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .
- (٢) سوق الثلاثاء : سوق من اسواق بغداد ، وقد كان يُقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بنائها في كل شهر في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى اليوم الذي كان يقام فيه السوق . انظر تقويم البلدان ص ٢٩٥ ، والكامل في التاريخ ٨/ ١٨٠ .

(٥) في د ، ت (يومى) وهو تصحيف .

التخريج

(١) مختارات البارودي ٢/ ١٨٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ .

(١٣٤) (*)

وقال يمدح بهاء الدولة في المهرجان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة :

(من المتقارب)

- (١) أُرَاعُ بِمَا لَا يُرَاعُ الْوَلِيدُ
وَيَحْسِبُنِي مَنْ يَرَانِي جَلِيداً
- (٢) طَلَبْنَا الْحُمُولَ فَقَالَ الْبَصِيرُ
رُ : مَاذَا تَرَى وَأَسَرَ الْجُحُودَا
- (٣) فَقُلْتُ أَرَى ظُعُناً بِالنَّجَا
دِ تَحْدَى وَمَا كَانَ لِحَظِي وَلُودَا
- (٤) وَلَمَّا تَطَاوَلَ آلُ الضُّحَى
نَبَا الطَّرْفُ وَانْفَلَ عَنْهُمْ طَرِيدَا

(*) في جميع النسخ (وقال يمدحه) ولكن الهاء تعود على قصيدة كان يمدح بها بهاء الدولة ولعلها أصبت فيما أثبت ، وبهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ١١٨ .

- (٢) في د (طلبت) .
- (٤) الال : الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخص وليس هو السراب .

- (١٤) وَلَوْ يَوْمَ أَدْعُوا عَدِيًّا دَعُو
تُ كَعْبَ بْنَ سَعْدٍ وَكَانُوا شُهُودًا
- (١٥) لَحَامَ عَلَى شَفَرَاتِ الطَّبِي
فَوَارِسُ لَا يَأْمَلُونَ الْخُلُودًا
- (١٦) إِذَا الطَّعْنُ هَزَّ صَدُورَ الْقَنَا
ذَكَرْتُ شَمَائِلَهُمْ وَالْقُدُودَا
- (١٧) غَنِينَا بِجُودِ غِيَاثِ الْأَنَا
مَ عَنْ كُلِّ سَارِيَةٍ أَنْ تَجُودَا
- (١٨) وَسَاسَ الْبَرِيَّةَ وَارِي الزَّنَا
دِ أَحْيَا النَّدَى وَأَقَامَ الْحُدُودَا
- (١٩) فَتَى هُوَ كَالدَّهْرِ فِي صَرْفِهِ
فِيَوْمًا نَحُوسًا وَفِيَوْمًا سُعُودَا
- (٢٠) حَمُولٌ لِأَعْبَائِنَا عَلِيمٌ
بِأَنَّ الْمُسَوَّدَ يَكْفِي الْمَسْوُودَا
- (٢١) تَظُنُّ عِدَاتُكَ بَعْدَ الْبَلَا
دِ يَمْنَعُ هَمَّكَ أَنْ يَسْتَقِيدَا
- (٢٢) وَلَوْ زُرْتَهُمْ غَيْرَ ذِي صَبُوءَةٍ
ظَفِيرَتَ وَلَوْ كُنْتَ فَرْدًا وَحِيدَا

(١٤) كعب بن سعد : هو كعب بن سعد بن زيد مناة . من تميم ، من العدنانية ، وهو جد جاهلي .
انظر ايام العرب لابى عبيدة ٥٩/١ ، الاعلام ٨٢/٦ ، الجمهرة ص ٢٠٥ .
(١٨) (البرية) مطموسة في د .
(٢١) في د ، ت (يظن) وهو تصحيف . (يستفيدا) وهو تصحيف .

- (٣٢) وَلَا يَعْدَمُ الْعَاجِزُ الْهَيَّابَا
نُ عِنْدَ الْحَفِيفَةِ رَأْيَا بَلِيدَا
- (٣٣) رَأَى لَيْلَةَ الْوَصْلِ قَدْ أَسْعَفَتْ
وَلَا بَدَّ لِلصُّبْحِ مِنْ أَنَّ يَعُودَا
- (٣٤) وَأَنَّ بَهَاءَ الْعُلَا لَوْ يَشَا
ءُ أَقْظَ بِالسِّيفِ قَوْمًا رُقُودَا
- (٣٥) وَلَكِنَّهُ نَالَ مَا قَدْ أَرَادَ
وَأَصْبَحَ مُسْتَكْبِرًا أَنَّ يُرِيدَا
- (٣٦) مُقِيمًا بِبَغْدَادَ دَارَ الْمَلُو
كَ قَدْ وَسَّعَ النَّاسَ عَفْوًا وَجُودَا
- (٣٧) عَلَى رَغْمِ أَعْدَائِهِ لَاهِيَا
يَصِيدُ الطَّبَّاءَ بِهَا وَالْأُسُودَا
- (٣٨) لَهُ قَضَبٌ لَيْسَ تَأْوِي الْجَفُو
نَ وَمُقَرَّبَةً مَا تَحِطُ اللَّبُودَا
- (٣٩) وَمَجْدٌ أَعَانَ الْقَدِيمُ الْحَدِيدَ
ثَ مِنْهُ وَزَانَ الطَّرِيفُ التَّلِيدَا

- (٣٣) فِي أ (الصبح) واثبتنا ما في د ، ت .
(٣٤) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٦/٢ (البهاء العلى) .
(٣٥) فِي د ، ت (مستكبدا) وهو تحريف .
(٣٧) فِي أ (تصيد) وهو تصحيف . واثبتنا ما في د ، ت .
(٣٨) الْجَفُونُ : جمع الجفن وهو غمد السيف . والمقربة : الخيل المعدة للركوب ،
وقيل الابل .
(٣٩) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٦/٢ (الحديث القديم) .

(١٣٥)

التخريج

- ١ (اليتيمة ٢/٣٨١، ٣١، ٣٢ .
 - ٢ (مجموعة شعرية (رقم ١٣٤٥) ، ٣٢ .
 - ٣ (ديوان الادب ١١٢ ، ٣٢ .
 - ٤ (مختارات البارودي ١/٤٦، ٤٥، ١٧، ١٨، ٢/١٨٦، ١١، ١٢ .
-

(١٣٥)(*)

وقال يسأل الوزير أبا منصور محمد بن الحسن بن صالحان الوزير
حاجة له :

(من المنسرح)

- ١ (نحنُ بقايا طعنِ القنا القصْدِ
وراسياتِ العزاءِ والجَلْدِ
 - ٢ (جَدَدُ بنا أَيْهَا الوزيرُ علَا
تَسْحَبُ أذْيالَ رِيْطِهَا الجُدُ
 - ٣ (فقد طلبنا سِوَاكَ من يَعْشَقُ الـ
مذكر ويشْتاقُهِ فلم نَجِدْ
-

(*) الوزير ابو منصور محمد بن الحسن بن صالحان : هو ابو منصور محمد
ابن الحسن بن صالحان ، وزير بهاء الدولة البويهى وزر له سنة ٣٨٢
وكان مولده سنة ٣٥٠هـ وتوفى سنة ٤١٦هـ . انظر الكامل في التاريخ
٢٣/٩ ، ٢٩ ، ١٣١ ، وذيل تجارب الامم ص ١٥٣ ، وتاريخ هلال الصابى
٣٤٠/٨ ، والمنتظم ١٦٩/٧ .

- (١١) ما حلَّ بينَ الوسَّادَيْنِ فتى
 مثلكَ أَقذيتَ ناظرَ الحَسَدِ
- (١٢) وَأَنْتَ فَرْدٌ تَضَافُ عِدَّتُهُم
 إِلَيْكَ وَالْفَرْدُ أَوَّلُ الْعَدَدِ
- (١٣) قَرَّبَكَ الْمَلِكُ وَاسْتَقَامَ فَمَا
 فِي مَتْنِهِ وَالنَّصَابُ مِنْ أَوْدِ
- (١٤) كَتَّ عَلَيْهِ بِالْغَيْبِ مُؤْتَمِنًا
 وَالرُّوحُ مَأْمُونَةٌ عَلَى الْجَسَدِ
- (١٥) أَصْبَحَ مِنْ رَامِهِ بِأَثْقَةٍ
 كَالطَّيْرِ يَخْشَى غَوَائِلَ الرَّصَدِ
- (١٦) حَامٌ وَقَدْ أَبْصَرَ الرَّمَاةَ فَلَمْ
 يَصْدُرْ بِأَشْجَانِهِ وَلَمْ يَرِدْ
- (١٧) لَا تَأْمَنَنَّ نَبْوَةَ الْعَدُوِّ وَإِنْ
 نَاصَحَ يَوْمًا فَغِشَّهُ لِغْدِ
- (١٨) شَيْمَةٌ غَدِرٍ وَإِنْ أَخْلَى بِهَا
 كَامِنَةٌ فِي طَبْعِهِ الْأَسَدِ
- (١٩) لَا عَدِمَتْ ظِلَّكَ الرَّعِيَّةُ مِنْ
 مُبَاشِرٍ لِلْأُمُورِ مُفْتَقِدِ
- (٢٠) أَنْتَ عَلَيْهِمْ وَإِنْ أَخَفَّتْهُمْ
 أَشْفَقُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدِ

(١٦) فِي د (خَامٌ وَقَدْ أَبْصَرَ الْمِيَاهَ) وَفِي ت (الْمِيَاهَ) .

(١٨) فِي د (غُرُورٌ) .

- (٢٩) وقِيعَةُ الطودِ صادفتُ ظمًا
فهي شِفَاءٌ لُغْلَةٍ الكَيْدِ
(٣٠) وكان رأياً لم آتِهِ عبثاً
وَفَقَّنِي اللهُ فِيهِ لِلرَّشَدِ
(٣١) هذا الكلامُ الذي خُصِّصَتْ به
أَخْصُ بالخالداتِ من أَحَدِ
(٣٢) قولٌ هو الماءُ لَذَّ مَطْعَمُهُ
وكلُّ قولٍ سِوَاهُ كالزَّبَدِ

(٢٩) الوقِيعَةُ : نقرَةُ في متن حجر في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء .
(٣٠) في د ، ت (فكان) .
(٣١) (الخالدات) مطموسة في د ، وفي ت ، واليتيمة ٣٨١/٢ (الشاهقات) .
(٣٢) في ديوان الادب ١١٢ ، (المآلة) . وفي أ (بكل) ، واثبتنا ما في د ، ت ،
وفي اليتيمة ٣٨١/٢ (فكل) .

- (٤) آخِذًا مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ حَبَالًا
ضَمِنْتَ لِلشَّبَابِ ذَنْبَ الْمَشِيبِ
- (٥) فِي نَدَى غَامِرٍ وَخُلُقٍ رَفِيعٍ
أَنَا مِنْهُ فِي أَكْرَمِ الْمَصْحُوبِ
- (٦) بَعْتُ حَظِّي مِنْ كُلِّ مَا يُتَمَنَّى
غَيْرَ حَظِّي مِنَ الصَّدِيقِ اللَّيِّبِ
- (٧) الَّذِي إِنْ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ عَنْهُ
كَانَ زَيْنِي فِي مَحْضَرِي وَمَغْيَبِي
- (٨) يُضْمِرُ النَّصْحَ فِي اخْتِصَاصِ أَعَادِي
يَ وَقَدْ قَامَ لِي مَقَامَ الْمَرِيبِ
- (٩) كَابِنِ قَاضِي الْقُضَاةِ وَهُوَ عَنِ التَّعَدِّ
رَيفِ أَغْنَى مِنْ وَابِلٍ عَنِ ذَنْوِبِ
- (١٠) مَنْ بِهِ فَخْرُهُ وَمَنْ جَلَّ أَنْ تُنْهَ
سَبَّ أَفْعَالُهُ إِلَى مَنْسُوبِ
- (١١) بَهَرَ النَّاسَ هِيَةً وَجَمَالًا
فَهُوَ فِي الْعَيْنِ مِثْلُهُ فِي الْقِيُوبِ
- (١٢) قَدْ رَضِينَا بِهِ وَإِنْ جَلَّ دَهْرُ
حَاكِمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْخُطُوبِ

(٩) الذنوب : الدلو العظيمة .
(١٠) في أ (ينسب) وهو تصحيف .
(١٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٧٤/٢ (إذا جار) .

- (٢٢) كَانَ مِنْهُ ذَاكَ التَّأْمَلُ لِلْحُرِّ
 رِ وَذَاكَ الْبِعَادُ لِلتَّقَرُّبِ
 (٢٣) طَالِباً مَوْضِعَ الْإِصَابَةِ مِنْهَا
 وَالرِّمِيَّاتِ حِظُّهَا لِلْمُصِيبِ
 (٢٤) صَعْدَةً قَوْمَ التَّأْوُدِ بِالتَّصْـ
 عِيدٍ فِي مَتْنِهَا وَبِالتَّصْوِيبِ
 (٢٥) وَأُصُولُ لَوْلَا الْفُرُوعُ عَلَيْهَا
 لِاسْتِحَالَتِ طَبِيعَةِ التَّكْرِيبِ
 (٢٦) وَلَمَّا اسْتَمْسَكَ الرُّدَيْنِيُّ لَوْ كَا
 نَتْ أَتَانِيئُهُ بِغَيْرِ كُعُوبِ
 (٢٧) لَمْ يَحَاسِبْ بِهَا مِطَالَ الْقَوَافِي
 لَيْسَ رِفْدُ^(٢٧) الْكَرِيمِ بِالْمَحْسُوبِ
 (٢٨) رَكِبَ الصَّعْبَ إِنَّمَا يَرْكَبُ السَّهْلُ
 لَلْمُعْنَى بِلَذَّةِ الْمَرْكُوبِ
 (٢٩) حِظُّ أَعْدَائِهِ إِذَا ذَكَرُوهُ
 نَفْسٌ يَسْتَشِيرُ نَارَ الْكَرُوبِ
 (٣٠) قَنَعُوا مِنْ فَعَالِهِ بِالْأَقَاوِيْـ
 لَلْوَمِنِ وَشَكِّ وَثْبِهِ بِالْدَّيْبِ

(٢٤) فِي د، ت (التَّأْوَهُ) وَالتَّأْوُدُ : الْإِعْوَجَاجُ .

(٢٧) فِي د، ت (نِيل) .

- (٣٩) نحنُ في دَارِ غُرْبَةٍ لَا يُعْرِى
أَحَدٌ مِنْ عِنَانِهَا الْمَجُوبِ
(٤٠) فَفَتَى بَاعَ حَظَّهُ بِسِوَاهَا
وَفَتَى قَالَ : مَا أَأَخَذْتُ نَصِييَ
(٤١) كُلُّ سَاعٍ لَهُ عَلَى الْجَهْدِ فِيهَا
طَلَبٌ صَابِرٌ إِلَى مَطْلُوبِ

(٣٩) في د رغبة وفي د ، ت (لا يعدى) . وهو تحريف . وفي د ، ت (آخر) .
(٤١) في د ، ت (ينتهى) .

- (٧) لم يدفع الهميعَ عن نفسه
الآ كما يدفعُ جفنُ^(٧) البهائم
- (٨) يتبعُ الدهرُ أفاعيله
والمنعُ خيرٌ من عطاءِ اللئام
- (٩) وما أبو جعدةَ في ثلّةٍ
أسرعَ منه في نفوسِ الأنام
- (١٠) نوسيعهُ اللومُ ويجتاحنا
والفعلُ لا تفعُهُ بالكلام

(٧) في د ، ت (جفر) وهو تحريف . الهميع : الموت . والبهائم : جمع بهيم
والبهيم : جمع بهمة وهي اولاد الضأن .

(٨) في د ، ت (تتبع) وهو تصحيف ، (عطايا) وهو تصحيف .

(٩) في د ، ت (ابو جفرة في قلة) وابو جعدة : كنية الذئب .

(١٠) في د ، ت (في الكلام) .

- (٢) مَاتَتْ لِمَيْتِهِ الْآمَالُ وَانْقَطَعَتْ
عَادَاتُ نَائِلِهِ عَنْ كُلِّ مُعْتَادٍ
- (٣) وَعُطِّلَ الْأَدَبُ الْمَحْرُومُ وَانْتَزَعَتْ
مِنْهُ دَعَائِمُ كَانَتْ ذَاتَ أَوْتَادٍ
- (٤) لَا مِنْ عَوَالِيهِ أَبْقَى غَيْرَ مَا قَصَدَ
وَلَا مِنْ الْبَيْضِ أَبْقَى غَيْرَ أَعْْمَادٍ
- (٥) وَلَا مِنْ الْمَالِ إِلَّا كُلَّ مَحْمَدَةٍ
يَشْدُو بِهَا الشَّرْبُ أَوْ يَحْدُو بِهَا الْحَادِي
- (٦) وَقَارِحاً غَيْرَ التَّعْدَاءِ طَلَعَتْهُ
فَلَيْشُ تَعْرِفُ إِلَّا الرَّدْفَ وَالْهَادِي
- (٧) وَأَدْرُعاً لَمْ يَدْعُ فِيهِنَّ نَضْطَنَعاً
وَقَعُ الْإِسْنَةُ أَعَيْتُ كُلَّ زَرَادٍ
- (٨) كَانَ الْوَحِيدَ لَهُ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ
زِيَادَةٌ مَا عَلَمَاهَا الْمُزْدَادِ
- (٩) يَطْوِي كَطِي رِذَاءِ الْعَصَبِ حُجْزَتَهُ
شَوْقاً إِلَى الْحَمْدِ لَا شَوْقاً إِلَى الزَادِ

(٢) فِي د (عِدَات) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي د ، ت (فَاَنْتَزَعَتْ) .

(٤) الْقَصْدُ : جَمْعُ الْقَصْدَةِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ .

(٥) الشَّرْبُ : جَمْعُ الشَّارِبِ لِلْمَاءِ أَوْ لَغَيْرِهِ .

(٨) فِي د ، ت (لَهَا) .

(٩) الْعَصَبُ ، ضَرْبٌ مِنَ بَرُودِ الْيَمَنِ .

- (١٨) لم ترضَ أَنْ أَسْأَلَ الجَدَّيْ فَبَذَلَهَا
حتى ابتدأتَ فصار الفضلُ للبادي
- (١٩) يا قُرْبَ تَعْزِيَةٍ مِنْ بَشَرٍ تَهْنِئَةٍ
وروعةٍ لم تكنْ مِنْي بِمِيعَادِ
- (٢٠) ما فوقَ شَقْوَةِ جَدِّي شَقْوَةٌ عَلِمْتُ
قومٌ رثوا لي وكانوا أُمسَ حُسَّادِي
- (٢١) أضحى خلياً وأُسي عنكَ في شُغْلٍ
لَشَدِّ ما أَسْرَعَ الأيامَ في أَدْيِ
- (٢٢) متعٌ لحاظَكَ مِنْ خِلٍّ تُفَارِقُهُ
فلا أَخٌ لَكَ بَعْدَ اليَوْمِ بالوادي
- (٢٣) يُعْطَى الجَزِيلَ بلا وَعْدٍ يُسَوِّفُهُ
ولا يُعَاقِبُ إلاَّ بَعْدَ إِيْعَادِ
- (٢٤) فَمَنْ لَخِيلٍ يَلْفُ الطَّعْنِ أَذْرَعَهَا
غَيَّبَتْ عَنْ صَدَدٍ مِنْهَا وَإِيرَادِ ؟
- (٢٥) وَمَنْ لَجُوعَانَ لَا مِنْ مَطْنَعٍ سَخَبِ
وَمَنْ لظَمَانٍ لَا مِنْ مَشْرَبٍ صَادِ ؟

ابن نباتة . انظر تقويم البلدان ص ٦٨ .

(١٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/٣٥١ (لم ارض) وهو تصحيف
(فكان) .

(٢١) في د ، ت (منك) .

(٢٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/٣٥١ (تودعه) . في مرآة الجنان
٣/١٤ ، وفي وفيات الاعيان ٢/٣٦٥ ، وفي شذرات الذهب ٣/١٧٦ .
(تودعه ، فما احالك) .

التغريج

- ١ (محاضرات الادباء ٢/١٦٥، ٥٢، ثم ٥١ .
 ٣ (ديوان الادب ١١٥، ٥٢ .
 ٣ (مختارات البارودي ٣/٣٥٢، ١، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ،
 ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨ ،
 ٥١، ٥٢ .

(١٣٩) (*)

وقال يرثي أمه وجاءت تبشره برد دوره اليه فسقطت من موضع عال
 فماتت : (من الطويل)

- ١ (أيا دمع' هل للحزن عندك مطمع'
 فما كل محزون الى الدمع يفزع'
 ٢ (وان كنت قد أفنت ما آل فاستعير'
 دم القلب واعلم أن ضررك ينفع'
 ٣ (تداعت بلا طعن أنابيب غاملي'
 وأصبح حدي بالنواب يقطع'
 ٤ (نفوس على زاذان ينشدها الحجي'
 وليس لها حتى القيامة مرجع'

(١) في د ، ت (وما) .

(٤) زاذان : تل زاذان موضع قرب الرقة ، انظر معجم البلدان ٢/٩٠٦ .

- (١٣) فليت النساء المعولات فدينها
من السوء أو ضاجعنها حيث تَضْجَعُ
- (١٤) عَشِيَّةَ يَسْتَصْرِخُنِي لدُعائها
وهل يدفع الناس الحِمام فأدفع ؟
- (١٥) لقد فطَنَ الدهرُ الغبيُّ لنكْبَةِ
يذلُّ لها عبدُ العزیزِ وَيَضْرَعُ
- (١٦) هَيْئاً له أَنِّي المتَّ لَصْرِفِهِ
وَأَنِّي من أَحْدَائِهِ أَتَخَشَّعُ
- (١٧) ولم ترعَ لي يا دهرُ حقَّ نِزَاهَتِي
وتركِي لكُ الشَّيءَ الذي كنتُ اَمْنَعُ
- (١٨) عسى قائمُ المأثورِ يركبُ صدرَه
إليك وما بيني وبينك أَصْبَعُ
- (١٩) ترديتَ تَهْوَى بعدما كنتَ والسُّهْأَ
يقولُ المماري أَيُّ هذين أرفعُ
- (٢٠) أَخَالُكَ صَباً بِالْإِقَامَةِ مُعْجَباً
وَأَنْتَ عَلَى وَشِكِّ التَّفَرُّقِ مُزْمِعُ
- (٢١) فوا أَسْفَى لِمَ ادرِ أَنَّكَ خَائِنُ
فكنتُ بِأَقْصَى لِحَةِ اَتَّمَعُ

(١٣) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/٣٥٢ (حين) وهو تحريف .
(١٦) في د ، ت (صروفه) وهو تحريف . وفي د (حدثاته) وهو تصحيف .
وفي ت (حدثانه) وهو تصحيف .
(٢٠) في د (تدفع) ، وفي ت (مذهع) .

- (٣١) وَكُنْتُ بِهِمْ جَارًا فَصِرْتُ 'مَجَاوِرًا'
 أَلَا طَرَدْتُ عَنْ سُورِ الْحَيَاضِ وَأَقْزَعْتُ ؟
- (٣٢) أَحُلُّ مَعَ الْبَرِشَاءِ دَارًا ذَلِيلَةً
 بِهَا الْكَلْبُ يُحْمَى وَالصَّدِيقُ يُضْمَعُ
- (٣٣) تُدَايِرُ 'مُسْتَنَ الرِّيحِ' بِيوتِهِمْ
 وَلَيْسَ لِرَحْلِي فِي الْمَوَاطِنِ مُوَضِّعُ
- (٣٤) فَلَا أَنَا رَاضٍ بِالْذَنبِئَةِ فِيهِمْ
 وَلَا غَضَبِي عِنْدَ الْحَقِيقَةِ يَنْفَعُ
- (٣٥) وَكُنْتُ دَقَنْتُ الْعِزَّ يَوْمَ عُرْيَعِيرٍ
 وَأَيَقَنْتُ أَنِّي بَعْدَهُ أَتَضَعَّضُ
- (٣٦) وَفَارَقْتُ فِتْيَانًا كَأَنَّ خُدُودَهُمْ
 مَتُونُ صِفَاحٍ فِي قَنَاءٍ يَتَزَعَزَعُ
- (٣٧) أَشِيعُ مِنْهُمْ هَالِكًا بَعْدَ هَالِكٍ
 وَكَانَ النَّدَى أَنَّ لَا يَعُودَ الْمُشِيعُ
- (٣٨) فَلَا لُبَّيْتٍ بِالْغَوْتِ دَعْوَةً صَارَخَ
 دَعَاهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ فَتَمَسَّرُوا

(٣١) فِي د (فِئْت) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . اقْزَعُ : اقْذَعُ وَامْنَعُ .
 (٣٢) الْبَرِشَاءُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .
 (٣٣) فِي ت (لِرَجْلِي) .
 (٣٤) فِي د ، ت (وَلَا) .
 (٣٧) فِي د ، ت (فِيهِمْ) .
 (٣٨) فِي د ، ت (وَلَا) .

- (٤٨) اذا جنَّ ليلٌ قيلَ آينَ صَباحُه
 وكلُّهمُ بالليلِ والصُّبحِ يُخَدِّعُ
 (٤٩) وكم من نعيمٍ قد لبستُ رِداءَه
 وشرٌّ له كلُّ المطالعِ مطلعُ ؟
 (٥٠) ومن لَذَّةٍ وِلَّتْ كَأَنَّ وصالَها
 وصالُ خيالٍ في الكرى حينَ أَهْجَعَ
 (٥١) مع الوقتِ يمضي بؤسُه ونعيمُه
 كَأَنَّ لم يكنِ الوقتُ عسْكَ أَجْمَعَ
 (٥٢) وما خيرُ عيشٍ نصفُه سِنَةُ الكرى
 ونصفُ به يَعْتَلُ أَوْ يَتَفَجَّعُ
 (٥٣) وأقسَمُ لو أَعْطَيْتَه مُتَخَيِّراً
 لما كنتُ إلاَّ بالوثيقةِ أَقْنَعَ

(٤٨) جن : ستر .

(٤٩) في د (لبث) وهو تحريف .

(٥٠) في د (يهجع) .

(٥٢) في د ، ت ، ومحاضرات الادباء ١٦٥/٢ ، وفي ديوان الادب ١١٥ أ ، وفي مختارات البارودي ٣٥٢/٣ (تمتل او تتفجع) وهو تصحيف .

(٥٣) الوثيقة : الثقة .

(٧) وإذا اضطرت الامور ففى الكيـ

س نجاه والحفظ فى التبذير

(٨) يا بهاء العلاء اذا غبت لا غيب

(٩) ولفتح من الفجوح يوافى

(١٠) ما فقدنا منك الفظاظه والراء

(١١) شمرى كانه انت يا من

(١٢) نزهته عن الجور هموم

(١٣) وركوب الجياد والمنبر اليا

(١٤) انت هذبت حده الى الصي

قل شحذ المهند المائور

(٧) فى د ، ت (الكيد) ، والكيس : واحد اكياس الدراهم .

(٩) هذا البيت شاقط من د ، ت .

(١٠) فى ا (ما) واثبتنا مافى د ، ت .

(١٤) (انت) هذه الكلمة وحدتها فى بداية البيت ، وقد سقط تمامه وسقط

باقي ابيات القصيدة من د ، ت . والصيقل : شحاذ السيف وجلأوها .

١٧٨

البيت

البيت : هذه الكلمة وحدتها فى بداية البيت ، وقد سقط تمامه وسقط

باقي ابيات القصيدة من د ، ت . والصيقل : شحاذ السيف وجلأوها .

- (٢٣) لَا رَعَى النَّاسَ غَيْرُ آلِ بُوَيْهِ
فَبِهِمْ يَسْتَقِيمُ زَيْغُ الْأُمُورِ
(٢٤) يُعْرِفُ الطِّفْلُ مِنْهُمْ بِنُهَاه
وَيُرَى بِالصَّغِيرِ هَدْيُ الْكَبِيرِ

(٢٣) الزَّيْغُ : الْمِيلُ عَنْ الْقَصْدِ .

- (٦) هَيْئًا أَنَهَا سَمِيتُ وَصَالِي
وَأَنِّي مَا سَمِيتُ مِنْ التَّزَاعِ
- (٧) كَمَا لَا يَسْلَامُ الْمَلِكُ الْمُرْجِي
مَطَالِبَ كُلِّ صَعْبٍ ذِي امْتِنَاعِ
- (٨) فَتَى مَا هَيْبُ هَيْئَتِهِ مَلِيكَ
وَلَا انْقَادَتْ رَعِيَّتُهُ لِسِرَاعِ
- (٩) سَعَى لِلْمَجْدِ يَطْلُبُ مَتْنَاهُ
فَأَدْرَكَ فَوْقَ مَا تَسَعُ الْمَسَاعِي
- (١٠) إِذَا مَا كُتِبَتْ نَفَذَتْ بِكَيْدِ
فِيَا وَيْحَ الرِّمَاحِ مِنَ الْيَرَاعِ
- (١١) تُطَاعُنْ عَنْ قَنَاءِ مَلَطَفَاتِ
وَقَدْ تَقْضَى الْحَوَائِجُ بِالرِّقَاعِ
- (١٢) سَأَلْنَا عَنْ تَشَاغُلِهِ فَقَالُوا
مَعْنَى بِالسَّيِّئِ الْإِلَاحِ وَبِالْكُرَاعِ
- (١٣) وَتَرْكِبِ الْأَسْنَةِ فِي الْعَوَالِي
وَتَجْرِبِ الصَّوَارِمِ فِي النَّطَاعِ
- (١٤) وَعَرَضِ الْمُقْرَبَاتِ مُسَوِّمَاتِ
وَمَا سُومَنْ إِلَّا لِلْقِرَاعِ

(١١) الرقاع : واحدها الرقعة التي تكتب وهي الخرقعة تقول رقعت الثوب بالرقاع .
(١٢) الكراع : اسم يجمع الخيل نفسها .
(١٣) النطاع : جمع النطع وهو الفار الأعلى في الفم وهنا معناه ضرب الرقاب .

- (٢٣) وَهَنَّ عَلَى السَّيَاطِرِ مُغَاضِبَاتٍ
فَمَا يُمْلِكُنَ إِلَّا بِالْخَيْدَاعِ
- (٢٤) فَلَوْلَا أَنَّهَا بِالْغَرْبِ قَالُوا
سَرَى يَا لَيْلُ فَجْرُكَ بِانْصِدَاعِ
- (٢٥) وَوَلِي عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ تَوَلَّى
يَقُولُ شَبَابَ الْأَسِنَّةِ بِاضْطِجَاعِ
- (٢٦) وَمَا عَرَفَ الْمُقَاتِلَ مِثْلُ رَمَحٍ
وَصَلَتْ كَعُوبَتُهُ يَدِ صَنْعَاعِ
- (٢٧) أَظُنُّكَ خِفْتَ أَنَّ يَخْفَى عَلَيْنَا
فَقَمْتَ لَنَا عَلَى شَرَفٍ يَفْصَاعِ
- (٢٨) مَشِيتَ إِلَى أَسَاءَةٍ وَهُوَ طَاوٍ
تَقُولُ لَهُ : هَلُمَّ إِلَى الصَّرَاعِ
- (٢٩) وَكَانَ إِذَا غَزَا بِالْجَيْشِ قَوْمًا
تَوَلَّوْلُ قَبْلَ وَقْعِهِ النَّوَاعِ
- (٣٠) رَأَى خَوَرَ الْأَسِنَّةِ فِي التَّنَادِي
فَعَدَّكَ قِسْمَةَ الضَّرْبِ انْشَاعِ
- (٣١) إِنْ بَانَ سَرِيرَتُكُمْ وَكَانَتْ
فَضِيحَتُكُمْ قِنَاعًا لِلْقِنَاعِ ؟
- (٣٢) جَعَلْتُمْ ذَنَبَنَا أَنَا سَمِعُنَا
وَمَا الْآذَانَ إِلَّا لِلْسَّدَاعِ

(٢٥) الشبا : جمع شباة ، وهي حد طرف كل شيء .
(٢٩) تولول : تعول .

- (٤٢) وما تُغْنِي التَّجَارِبُ عَنْكَ مَا لَمْ
تُعَاوَنُهَا بِرَأْيٍ وَاخْتِرَاعٍ
- (٤٣) يخافُ به المسارِقُ راحيته
ويأمنُ عازِبَ النعمِ الرِّثَاعِ
- (٤٤) وما استبقى له في الرفقِ جهداً
ولا في الذَّبِّ عنه والدِّفَاعِ
- (٤٥) فلمَ عبدُ العزيزِ بكم خَصِيصٌ
ألا ياقومُ للثَّأْرِ المضَاعِ ؟
- (٤٦) وكنتم إخوةً في الملكِ شَتَى
ففرقَ بينكم بعدَ اجْتِمَاعِ
- (٤٧) وسنَّ قطيعةَ الأرحامِ فيكم
أَخِيٌّ كَرَى من الطُّلُسِ الجِيَاعِ
- (٤٨) وخانَ أَخَاكَ وهو له وزيرٌ
مكانَ السرِّ والرَّأْيِ المَطَاعِ
- (٤٩) فلمَ تكِ أَنتِ بُغْيَتُهُ ولكن
وقى بكِ نفسَه عندَ المِصَاعِ
- (٥٠) أقامَكَ تحتَ أطرافِ العيالي
وفرَّ يَشُوبُ غَدراً بارتِيَاعِ
- (٥١) فألى اذْ نَجَّاهُ مِنْهَا جَرِيضاً
نَجَّاهُكَ أَوْ وَقَاكَ مِنَ الوَقَّاعِ

(٤٧) الطُّلُسُ : الذَّنْبُ .

(٤٩) المِصَاعُ : المِجَالِدَةُ والمُضَارِبَةُ .

(٥١) أَلَى يُولَى : حَلَفَ ، والجَرِيضُ : الفِصَّةُ .

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ٣٦٩ ، ١٣ ، ١٤ .

(١٤٢) (*)

وقال يمدح بهاء^(١) الدولة ويحضه^(٢) على صلح أخيه الصمصام^(٣) ،
وقد طالت الحرب بينهما وانفذها إليه الى واسط وهي :

(من البسيط)

- (١) يا مَنْ تَرى كُلَّ فَوْقٍ عَيْنُهُ دُونَا
ما قَلَّتْ لِلدَّهْرِ لَمَّا جَاءَ يَشْكُونَا ؟
(٢) فَاتَّنَا قَدْ غَنَيْنَا عَنْ مَطَالِبِهِ
وما نَرى فِيهِ شَيْئاً عَنْكَ يَغْنِينَا
(٣) قَالَتْ عِدَاتُكَ لَمَّا عِيْلَ صَبْرُهُمْ
لا كَيْدَ أَتَفْذُ مِنْ أَقْبَالِهِ فِينَا
(٤) يُمْنِ جَدَّكَ لا بِالْجِيشِ تَهْزِمُنَا
وبالسَّعَادَةِ لا بِالْخَيْلِ تَغْزُونَا
(٥) أَصَبْتُ أَرْحَمَ أَرْحَامًا بِمُضِيعَةٍ
وَكُنْتُ قِدَمًا عَلَى الْأَرْحَامِ مَأْمُونًا

(*) (بهاء الدولة) من المحقق لان الهاء في (يمدحه) ترجع الى بهاء الدولة .
هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

(١) بهاء الدولة ، انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

(٢) الصمصام . انظر ترجمته في الديوان ر ١٠٢ .

- (١٥) وان آيتَ فانا من قوائِمها
 في هَضْبَةٍ لم تَنَاهَا غيرُ أَيْدِينَا
 (١٦) إذا تَعَرَّضَ بِيضُ الدارَعينَ لَهَا
 يومَ الكَرِيهَةِ كانَ النَّصْرُ مَضمُونًا
 (١٧) وَيَبُ السِّيفِ فائًا من مَحَبَّتِهَا
 نَكَادُ نَعْمِدُهَا دونَ العِدَى فِينَا
 (١٨) وما لَهَا لِأَتوارِيهَها حوائِجُنَا
 وخَوَفُها في قُلُوبِ النَّاسِ يَكفِينَا
 (١٩) انْ كُنْتَ تَطْمَعُ قَسِيرًا في خِزَامَتِنَا
 فَقَدْ سَهِّلًا إلى العِيقِ مَقْرُونًا
 (٢٠) لولا الإِبائُ وَأَتَى العِجَنَ مَنقَصَةً
 لِيَكُنْ مَنْ يَطْلُبُ العَلِياءَ مَجْنُونًا
 (٢١) سِيرُوا إلى المَنُوثِ رِيشًا أو مَعاجِلَةً
 انْ نَحْنُ لَمْ نَلْقَه فَاَلَمُوتُ لاقِينَا
 (٢٢) حَالَتْ مَسالِكُ بَصْرَى عَن مَعَارِفِها
 وَمَلَّتِ الخَيْلُ طاهِنًا وراعيًا

- (١٦) في السَّحْة (الدارعين) ولعل ما أثبتناه هو الصواب . حيث حصل
 السهو من الناسخ . وبيض : كرام : نقاء .
 (١٧) ويب : كلمة مثل ويل ، تقول : ويك ، ويب : كما تقول ويلك وويل .
 (١٩) خزامتنا : قيادتنا ، والخزامة حلقة من شعر تجعل في الأنف . وسهيل
 نجم والعيق : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن ، يتلو الثريال
 لا يتقدمه .
 (٢٢) بصرى : مدينة الزليخة مبنية بالحجارة السوداء ، وهي من أعمال دمشق :
 انظر أخبار الدول ١٤٨/٥ ، ومعجم البلدان ٦٥٤/١ ، وتقويم البلدان
 ص ٥٢ .

- (٣٢) في كلِّ ليلٍ ويومٍ ذَرَّ شَارِقُهُ
يَزِيدُكَ اللهُ اعْزَازاً وَتَمَكِيناً
- (٣٣) ثِقْ بِاللَّهِ الَّذِي جَرَبْتَ عَادَتَهُ
فِيمَا هَوَيْتَ وَدَعِ عَنْكَ الْأَظْهَانِ
- (٣٤) فَانَّمَا غَلَبُوا عَلَى مَصَارِعِهِمْ
وَالْحَيْنُ يَكْمُنُ فِي سَعْيِ الْفَتَى حِيناً

(٣٣) في النسخة (حربت) ولعلنا أصبنا فيما اثبتنا .
(٣٤) الحَيْن : الهلاك والموت . والحَيْن : الوقت والمدة .

- (٤) وَلَعَمْرِي لَوْلَا الْعُقُولُ لَمَا كَانَتْ
نَتَ جُسُومُ الرِّجَالِ غَيْرَ طُرُوفٍ
- (٥) أَأَيْنَ عَنْكُمْ أَحْلَامُ قَيْسٍ وَقَدْ ضَا
قَ بِهَا ذَرْعُ شُعْبَاهَا وَالْحَلِيفِ
- (٦) أَتَنَفَّوْا مَا يُقَالُ فِي عَاقِلِ الْعُصَا
سِمْ فَسَالُوا عَلَى الْقَنَا وَالسُّيُوفِ
- (٧) رَكِيبَ الْعَجْزِ وَالتَّوَانِي فَتَى عَرٍ
رَضَ بَاقِي آجَالِهَا لِلْحَتُوفِ
- (٨) لَا حُدُودَ الْوَفَاءِ حَاطَ وَلَمْ يَرِ
عَ حَقُوقَ الْأَنْعَامِ وَالتَّشْرِيفِ
- (٩) مَا اتَّفَعُ الْإِنُوفِ بِالشَّمَمِ الْمَشَا
رِفِ مِنْهَا عَلَى الشِّفَاهِ الْمَنِيفِ
- (١٠) مَعَشَرَ شَمَرَ الْمُنَاخِرِ مِنْهُمْ
أَنِيفٌ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ فِي الْإِنُوفِ

(٤) الطرُوف : جمع الطرف وهو الكريم من الخيل .
(٥) (ذرع) مَطْمُوسَةٌ ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٩) (الشمم) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

وقال يمدح بهاء الدولة ، ويذكر خيانة الاولياء ، ويفرُّ البوادي
وأشده إياها بواسط :

(مجزوء الرجز)

- | | |
|----------------------------|----------------------|
| ١ (احدى دواهيها الكبر° | ان° سنحت° هذي الغمر° |
| ٢ (بيداء° تقال° البصر° | دليلها° من الحصر° |
| ٣ (يشم° حولي° الثغر° | وورد°ها بلا صدر° |
| ٤ (مل° بها° النجم° السهر° | يسري° الجدي° والقمر° |
| ٥ (في° نبيها° على° غرر° | رمت° فضمت° الخطر° |
| ٦ (أهوج° براق° النظير° | بذ° المطايا° وحسر° |
| ٧ (ذرعن° أرضا° وسير° | فهن° يطلبن° الأثر° |
| ٨ (لواحقا° منها° شرر° | أبوالهن° في° الجير° |
| ٩ (لو أنه داس° النغر° | من خفة° لما شاعر° |
| ١٠ (كأنه° حين° زفر° | وماج° نسغ° وظفر° |

(*) (من ١ - ٣٨) هذه الابيات ساقطة من د ، ت .
بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١١٨ .

- (١) الغمر : جمع الغمرة : وهي الشدة .
- (٢) الحصر : العى وضيق الصدر .
- (٣) الصدر : رجوع المسافر من مقصده ، والشاربة من الورد .
- (٩) النغر : طيور كالعصافير حمر المناقير .
- (١٠) النسغ : مثل النخس يقال نسغه بالسوط . اي نخسه ، والظفر : جمع اظفار .

- (٢٤) عَيْنُ النَّبَاجِ وَهَجَرَ
(٢٥) صَفَاً كَمَا قَصَّ الشَّعْرُ
(٢٦) لَوْلَا الْعِيَالُ مَا افْتَقَرَ
(٢٧) عَارِضَ هِدَاءٍ يَسِرُّ
(٢٨) حَتَّى إِذَا النَّزْعُ حَسَرَ
(٢٩) نَمَّ عَلَى السَّهْمِ الْوَتَرُ
(٣٠) فَانْصَدَعَتْ مِثْلَ الثَّرَرِ
(٣١) يَأْخُذُ نَقْعاً وَيَذَرُ
(٣٢) تَخْتَالُ كَالطَّرْفِ الطَّمِرُ
(٣٣) عَنْ كُلِّ عَيْنٍ وَأَثَرُ
(٣٤) أَهَرَتْ كَالْجَبَلِ الْمَرُّ
(٣٥) تَوَافِياً عَلَى قَدَرٍ
(٣٦) تَقْدَمُ الْفِعْلُ الْخَبَرُ
- فوردت مع السَّحَرِ
وذو صِدَارٍ مُصْطَمِرٍ
فِي قُتْرَةٍ مِنَ الْقَتَرِ
يَاطِرُهَا فَتَاطِرُ
عَنْ مِرْفَاقِهِ وَالْعِذَرُ
كَأَنَّهُ بَعْضُ النُّذُرِ
عَلَى الْحِدَابِ وَالْأَمَرِ
أَوْ قَرْهَبٍ مِنَ الْأَشْرِ
فَتَشْ جِسْمِي وَسَبَرُ
فَاغْتَالَهُ دُونَ الْحَذَرِ
صِغَ عَلَى صَيْدِ الْفُقْرِ
فَابْتَدَرَ الشَّاةَ الْحُضْرُ
حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فَرُّ

- (٢٤) النَّبَاجُ : قرية بالبادية . وهجر : اسم مدينة . والسحر : قبيل الصبح .
(٢٥) الصدار : قميص قصير يلي الجسد ، ومصطمر . يابس اللحم على العظام .
(٢٩) النذر : الإبلاغ .
(٣٠) الحداب : جمع الحذب وهو الفلظ من الأرض في ارتفاع . والامر : جمع امرأة وهما العلم الصغير من اعلام المغاوير من حجارة .
(٣١) القرهَب : المسن ، والقرهَب من الثيران المسن الضخم .
(٣٢) الطمر : المستعد للوثب والعدو .
(٣٤) الفقر : جمع الفقير البئر التي تغرس فيها الفسيلة بترنون المسيل وهو الطين ، وبالدمن وهو البعر .

- (٥١) أَوْ عَظُمَ الذَّنْبُ غَفَرُ
(٥٢) إِذَا تَحَامَاكَ الْقَدَرُ
(٥٣) خَانَتْكَ أَحْيَاءُ مُضِرُ
(٥٤) حَتَّى النَّصِيحُ الْمُدْخَرُ
(٥٥) وَبِاسْلُ فِيمَنْ غَدَرُ
(٥٦) أَعْطَيْتَهُ فَمَا شَكَرُ
(٥٧) يَجْعَلُ عُقْبَى مَنْ مَكَرُ
(٥٨) لِلْعَالَمِينَ مَعْتَبِرُ
(٥٩) أَهْمَلْ فِيهِنَّ النَّظَرُ
(٦٠) لَا تَحْقِرَنَّ مُحْتَقَرُ
(٦١) وَتَفَذَتْ زَغْبُ الْإِبْرُ
(٦٢) لَاحَتْ تَبَاشِيرُ الظَّفَرُ
(٦٣) وَفُضَّ أَكْمَامُ الزَّهَرُ
(٦٤) عَمَّا قَلِيلٍ يَزْدَجِرُ
(٦٥) وَلَا يَقَالُ الْمُعْتَذِرُ
(٦٦) لَخَنْفَقِي تَنْتَظِرُ
وَمَا بِهَا إِلَّا سُكْرُ

(٥٢) فِي د، ت (تعداك) . هدر : ضياع .
(٥٥) فِي د (ويا سكن فيمن حصر غدر) وهو خطأ ظاهر . لا يفوت على اللبيب الحاذق .
(٦١) الزغب : الشعيرات الصفر على ريش الفراخ .
(٦٤) يزدجر : يمتنع وينتهى . وبغيه : تعديه .
(٦٦) الخنفقي : الداهية .

- (٤) انَّ الشَّابَّ صَبِيَّ أَصَبَتْ بِهِ
وَبشكليه دُعِي الرَّدَى تَكَلَّا
- (٥) يَا حَبَّذَا المِعَادُ تَخْلِفُهُ
أَيَّامُ كُنْتُ لِلْبَّهَاءِ شُغْلًا
- (٦) وَتَغِيرُ الشَّعْرَ الَّذِي عَهْدَتْ
قَدْ غَيْرَ الهِجْرَانِ وَالْوَصْلَا
- (٧) فَيَاضُهُ انْ كَانَ صَارَ قَذَى
فِيمَا يَكُونُ سَوَادُهُ كَحُلَا
- (٨) لَهْفِي عَلَى مُلْكٍ فُجِعْتُ بِهِ
كَانَ المَشْيِبُ لِلْمَلِكَةِ عَزْلًا
- (٩) مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ طَالِمَةً
الَا ذَكَرْتُ لَهَا بِهَا مِثْلًا
- (١٠) وَمَوَاقِفًا لَا عُذْرَ لِي أَبَدًا
انْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيُّهَا أَجْلَى
- (١١) انْ فُلَّ حَدِّي بَعْدَ جُرْأَتِهِ
فَالسَّيْفُ مَرْهُوبٌ وَانْ فُلًا
- (١٢) وَفَتَى تَحْمَلُ ثِقْلَ نَائِبَةٍ
عَنِّي وَكَانَ لِحَمْلِهَا أَهْلًا

(٥) في د (للبهاء) وهو تحريف .

(٦) الهجران : عدم الوصل .

(١٠) في مطلع الفوائد ص ٣٠٠ (لاعدن) ، وفي د ، ت ، ومطلع الفوائد ص ٣٠٠ .
(ايها احلى) .

- (٢٢) كيف السيلُ الى مواصلة
تُدني الديارَ وتجمعُ الشَمْلَا؟
- (٢٣) وبنو بويه بعد ألفتِها
تتعاورُ الخطيَّ والنَّبْلَا
- (٢٤) وهم أزمَّتْنا الذينَ بهم
نُقْتاسُ انْ جِداً وانْ هزْلاً
- (٢٥) لَقَحُوا الحروبَ بكلِّ مُلْجَمَةٍ
تَتَقَحَّمُ الغَمَرَاتِ أَوْ تُخْلَى
- (٢٦) وبكلِّ أَظْمَى جَائِرٍ حَنِقٍ
جَمَلُوهُ فيما بينهم عَدْلَا
- (٢٧) ومهند أغناه طابعه
عن ان يجدد بعده صَقْلَا
- (٢٨) عَصَبِيَّةٌ ينسى الحليمُ لها
ما في الانساءِ فيركبُ الجَهْلَا
- (٢٩) أَغْيَاثُ أُمَةٍ أَحْمَدٍ غَلَبَتْ
رَأْيَ الرِّجَالِ فَكُنْ لَهَا فَصْلَا
- (٣٠) قاربَ أَخَاكَ ولا تطع نفراً
منعوكَ أَنْ تَتَأَلَّفَ الْأَهْلَا

(٢٣) تتعاور : تتداول وتترامى .
(٢٥) في د ، ت ، ، ومختارات البارودي ٢٠٨/٢ (أو تجلى) وهو تصحيف .
(٢٦) أظمى : يقال : رمح أظمى أي اسمر متعطش للدماء .
(٢٨) في د (ما يركب) وهو تحريف .
(٢٩) في ا (يكن) وهو تحريف واثبتنا ما في د ، ت .

- (٣٩) يَلْحَى كِبَارَهُمْ صِفَارُهُمْ
 (٤٠) كَالْعَائِرِ اسْتَشْرَتْ بَزَلْتَهُ
 قَدَمٌ فَأَلْزَمَ ذَنْبَهَا التَّعْلَا
 (٤١) كُنْ مِثْلَ سَابُورٍ غَدَاةَ شَفَى
 غِظَ الصُّدُورِ وَأَدْرَكَ التَّبْلَا
 (٤٢) وَنَفَى إِيَادَاً بَعْدَمَا أَكَلُوا
 أَرْضَ السَّوَادِ وَأَهْلَهُ أَكَلَا
 (٤٣) اللَّهُ دَرُ سَسَنَابِكٍ جَعَلَتْ
 رَضَمٌ^(٤٣) الْمَخَارِمِ وَالصُّوَى رَمَلَا
 (٤٤) مَرَّتْ عَلَى الْجُودِي طَالَعَةً
 وَكَأَنَّمَا قَطَعَتْ بِهِ حَبْلَا
 (٤٥) لِحَقْوِهِمْ وَعَلَى مَهَارَتِهِمْ
 عَشْرُونَ أَلْفَ مَرَاهِقٍ عَزَلَا
 (٤٦) وَسَمَتْ إِلَى نَجْدٍ فَمَا تَرَكَتْ
 فِرْعَاً لِسَاكِنِهِ وَلَا أَصْلَا

(٣٩) فِي د (يَحْيَى) .
 (٤١) التَّبْل: التَّرَّةُ وَالذَّحْلُ وَالسَّقَمُ .
 (٤٣) فِي د (مَد) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالرَضَمُ صَخُورٌ عَظِيمٌ يَرْضَمُ بَعْضُهَا فَوْقَ
 بَعْضٍ فِي الْإِبْنِيَّةِ . وَالْمَخَارِمُ أَفْوَاهُ الْفَجَاجِ . وَالصُّوَى: الْأَعْلَامُ مِنَ
 الْحَجَارَةِ الْوَاحِدَةُ صَوَةٌ .
 (٤٥) فِي د ، ت (لِحَقَّتْهُمْ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
 (٤٦) فِي د (وَسَمِعَتْ) .

التغريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٣٦٩ ، ٩٠
- (٢) المنازل والديار ص ١٨٦ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ١٢٠
- (٣) ديوان الأدب ١١٥ أ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٣٨٠
- (٤) تلخيص مجمع الآداب (القسم الرابع) ص ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠

(*) (١٤٧)

وقال يمدح صاحب^(١) آبا القاسم اسماعيل بن عباد ، وكتب بها اليه
في أيام شرف^(٢) الدولة :

(من الكامل)

- (١) لم يبقَ بينَ الخَافِقينَ أديبٌ
إلاَّ لهُ بأَوابِدي تَهْذِيبُ

(*)

- (١) صاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد. انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨٠
- (٢) شرف الدولة هو شيرزيل بن عضد الدولة بن بويه بن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي سلطان بغداد وابن سلطانها ظفر باخيه صمصام الدولة بعد حروب وجبسه وقد ملك العراق وكان حسن السيرة يميل الى الخير وقد لقب بشرف الدولة وتوفي سنة ٣٧٩ هـ . انظر الاعلام ٢٦٧/٣ ، والنجوم الزاهرة ١٥٦/٤ ، والكامل في التاريخ ٢٣/٩ .

- (١) الخافقان ، افقا المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما .
والاوابد : الوحوش . ويقال للشوارد من القوافي اوابد .

- (١٠) واهماً لطيب العيش في ظل الغنى والعز لو لا أنه موهوب
- (١١) لا رى أو تروى الصوارم والقنا فكم المطي من الحياض تلوب ؟
- (١٢) يا حبذا ماء الفرات لو أنه يشفي غليل الشارب المشروب
- (١٣) في الموت من ألم المذلة راحة ان الشقي حياته تعذيب
- (١٤) ولقد طعت دجى الظلام بمرجم يغنيه عن ادلاجه التأويب
- (١٥) ومنرد كالأفعوان تخالاه نشوان يخفق حوله الأركوب
- (١٦) قد نال بالطلب العلا وكأنه يخشى عليها الفوت فهو طلوب
- (١٧) واذا انتضاء السير قال لعينه يا عين ما لك في الرقاد نصيب
- (١٨) طلب السلامة بالرجال مقصر ومن السليم ويومه مكتوب ؟

(١٠) في د ، ت (مرهوب) . وهو تحريف .
 (١١) في د ، ت (فلم) وهو تحريف (على) .
 (١٥) الأفعوان : ذكر الافعى . الأركوب : أكثر من الركب . والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها .
 (١٦) في د ، ت (فكانه) .

- (٢٨) أَفَلَا قَتَىٰ يَسْمُو إِلَىٰ حَاجَاتِهِ
صُعَدَا كَمَا يَتَرَقَّعُ الْإِلَهُوْبُ
- (٢٩) يَدْعُو إِلَىٰ ظِلِّ اللَّوَاءِ عَصَابَةً
كَالنَّحْلِ فَارَقَ يَتَهَا الْيَعْسُوبُ
- (٣٠) مِنْ كُلِّ أَدَبٍ فَارَسَ مُتَلَبِّبٌ
يَعْدُو بِهِ شَمَطَرٌ يَعْبُوبُ
- (٣١) قَرَعُوا ظَنَائِبَ الرِّكَابِ وَأَمَّا
لِبْنَاتٍ أَعُوْجُ يُقْرَعُ الظَّنْبُوبُ
- (٣٢) وَاسْتَوْدَعُوا كِبِدَ السَّمَاءِ عَجَاجَةً
فَوْقَ الْمَجَرَّةِ ذَيْلُهَا مَسْحُوبُ
- (٣٣) أَيْنَ الْمَنَوُءُ فِي الْحَقَائِقِ بِاسْمِهِ
كَافِي الْكَفَاةِ الْوَاهِبُ الْمَرْهُوبُ
- (٣٤) أَمْ لَيْسَ بَعْدَ أَبِي شُجَاعٍ طَالِبٌ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا مَطْلُوبُ

- (٢٩) اليعسوب : ملك النحل .
(٣٠) متمطر : التمطر : أي مر الفرس مسرعا وراكبه المتمطر . واليعبوب :
الفرس الكثير الجري .
(٣١) بنات اعوج : اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات
اعوج يقول كان اعوج لكندة فأخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى
بنى هلال وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر منه نسلا وقيل اعوج
كان لبني آكل المرار : اللسان مادة (عوج) . الظنبوب : حرف الساق
اليابس من قدم وقيل ظاهر الساق وقيل هو عظمه . وقرعوا ظنائب
الركاب : تهيأوا للسرعة .
(٣٢) في د (الزمان) .
(٣٣) في ١ ، د (الموهوب) واثبتنا ما في ت .

- (٤٣) قد طالما وآبَيْكَ عَلَّلْنَا الْمُنَى
 زَمَنًا بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءُ حَبِيبُ
- (٤٤) فَمَتَى آرَاكَ مِنَ الْحَزُونَةِ نَاصِلًا
 يَنْجَابُ عَنْكَ ضَابِئُهَا الْغَرِيبُ ؟
- (٤٥) تَهْدِي الْجَحَافِلَ حَاسِرًا عَنْ سُنَّةٍ
 تُغْنِي عَنِ الْيُضَاءِ حِينَ تَغِيبُ
- (٤٦) لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ فِي الزَّمَانِ مُؤَمَّلُ
 يُدْعَى لِكَشْفِ مُلِمَّةٍ فَيَجِيبُ
- (٤٧) نُوهِتَ بِاللَّقَبِ الَّذِي لَقِبْتَهُ
 وَسِوَاكَ نُوهِ بِاسْمِهِ التَّلْقِيبُ
- (٤٨) لَا يَكْبُرُونَ عَلَيْكَ كَثْرَةَ جَمْعِهِمْ
 إِنَّ الْجَسُورَ يَخُونُهُ الْمَرْغُوبُ
- (٤٩) سَوِّمَ جِيَادَكَ وَارْمِهِ بِنَظِيرِهِ
 تَطْمَحُ إِلَيْكَ نَوَاطِرُ وَقُلُوبُ
- (٥٠) وَلَقَدْ بَلَوْتَ النَّاسَ فِيمَا رُمْتَهُ
 فَعَلِمْتَ مَا تُجْزَى بِهِ وَتُثِيبُ
- (٥١) هِيَهَاتَ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكَ مُوَارِبُ
 مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى الْقُلُوبِ رَقِيبُ

(٤٤) الْغَرِيبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .
 (٤٨) فِي د ، ت (لَا يَكْبُرُونَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 وَفِي د ، ت (جَمْعُهُ) .
 (٥٠) بَلَوْتُ : اخْتَبَرْتُ .
 (٥١) هِيَهَاتَ : اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ بِمَعْنَى بَعْدَ . وَالْمُوَارِبُ : الْمَدَاهِي وَالْمَخَاتِلُ .

(١) مختارات البارودي ١٨٩/٢ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ .

وقال يعاتبُ الصَّاحِبَ أبا القاسمِ بن عبادٍ على شيءٍ أنفذهُ إليه ويذكرُ أنه
لا يريدُ غير مودته . وأَنَّهُ ما آخذهُ إلاَّ حبًّا لِرِضائِهِ :
(من الطويل)

- (١) لَعَمري لقد أَذرتُ ساكنَ قَوْمِـسٍ
وحذرتُ لو عاقَ القضاءَ حذارُ
(٢) وقلتُ لهم لو كان للرأي مُبصرُ
لكانَ لكم^(٢) مما ترونَ نِفارُ
(٣) نفى الهمَّ واستولى على عزماتكم
سَماعُ يُننِّي رَجْعَهُ وعُقارُ

(*) في د ، ت (قال يمدحه) وفي ١ (يعاتبه) والهاء تعود على الصَّاحِبِ بن
عباد ولهذا اثبتناه . وانظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .

- (١) قومس : كورة كبيرة واسعة بين خراسان وبلاد الجبل . انظر معجم
البلدان ٢٠٣/٤ ، وتقويم البلدان ص ٤٣٢ .
(٢) في د ، ت (بكم) وتصحيف وفي ت (زفار) . وهو تصحيف .

- (١٢) قَضَتْ وَطَرًا مِنْ أَهْلِ جُرْجَانٍ وَالتَوَى
لِقَسْطِهَا بِالْهِنْدِ وَإِنْ أَطَارُ
(١٣) طَلَبْنَ السِّيفَ الْهِنْدَ حَتَّى تَعَارَفَتْ
وَجُوهٌ عَلَى حَوْضِ الرَّدَى وَشِفَارُ
(١٤) وَعَوَّدَهَا طُولَ الْقِيَادِ مُشِمْرًا
إِذَا هُمْ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيْهِ مَزَارُ
(١٥) عِيُونُهُمْ عَمَّا يَرَاهُ كَلِيلَةً
وَأَذْرُعُهُمْ عَمَّا يَنَالُ قِصَارُ
(١٦) وَمُسْتَظْهَرٍ بِالْحَزْمِ دُونَ جُنُودِهِ
تَأْمَلُهُ فِي الْمَشْكَلَاتِ سِيبَارُ
(١٧) أَكَادُ عَلَى مَا سَمِعْتَ أَعْتَبُ جُرْأَةً
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تُنَوِّلُ عَارُ
(١٨) أَهْزَكَ لِلْجُلَى وَأَنْتَ تَخَالِنِي
بُرُوقُ لُجَيْنٍ هِمَّتِي وَنُضَارُ
(١٩) وَوَاللَّهِ لَوْلَا الْمَجْدُ مَا جِئْتُ طَائِعًا
إِلَيْكَ وَلَوْ أَنَّ السَّنَانَ عِذَارُ

-
- (١٢) فِي د (و ت ر) وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَفِي د ، وَمَخْتَارَاتُ الْبَارُودِيِّ ١٨٩/٢ (بِقَسْطِهَا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(١٣) فِي د (طَلَبْنَا السِّيفَ الْبَيْضَ) وَفِي ت (الْبَيْضَ) . وَالشِّفَارُ : السَّكَاكِينُ الْعَرِيضَةُ .
(١٤) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتُ الْبَارُودِيِّ ١٨٩/٢ (مَصْمَمٌ) .
(١٨) (هِمَّتِي) مَطْمُوسَةٌ فِي ت . وَاللُّجَيْنُ : الْفُضَّةُ . وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ .
(١٩) فِي د ، ت (الشَّبَابُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ١٩٦ ، ٣٢ ، ٣٣ .

(١٤٩)(*)

وقال يمدح كافي الكفاة أبا القاسم اسماعيل :

(من مجزوء الكامل)

- (١) من أبصر الأبل الرواسم ترمي المهامه بالمناسم
 (٢) لا يملك الحادي على آثارها إلا الهامم
 (٣) يحملن أمثال الجأ ذر أسلمتهن الصرائم
 (٤) أضحت تراعي بالفلا خواذل الخنس الروائم
 (٥) تنأى برؤيتها العيوى ن عن المحارب والمسلم
 (٦) يا هل تظن بها كظن نني والغموض لها كوانم ؟

(*) في د ، (وقال يمدحه) .

كافي الكفاة اسماعيل بن عباد . انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .

- (١) المهامه : جمع المهمة وهي المفازة البعيدة . وهي الفلاة لا ماء بها ، ولا انيس وارض مهمه : بعيدة ويقال المهمة البلدة المقفرة .
 (٢) الهامم : من اصوات الرعد .
 (٣) الصرائم : جمع الصريمة من الرمل ، وهي قطعة ضخمة تنصرم عن سائر الرمل .
 (٥) في د ، ت (ينأى برؤيتها الغيور) .

- (٢٣) متوقداتٍ من سببا
 (٢٤) لم يرضها نَزَقُ الْقِسِيْ
 (٢٥) لمعرضينَ لها القلو
 (٢٦) طالَ القَنَا عنهم فَجَا
 (٢٧) والخيْلُ تَلْفِظُ ما تَلَجَّ
 (٢٨) جُثِمَتْ على شُرْفَتِهَا
 (٢٩) فَأَعَادَهَا مُتْصَرَفٌ
 (٣٠) عَجَمَ الحوادثُ عُدَّةَ
 (٣١) من أَسْرَةٍ أَخَذُوا حَقُو
 (٣٢) واذا يَدُ الْعَلِيَاءِ مُدَّةُ
 (٣٣) فهم أَنَامِلُهَا التي
 (٣٤) انَّ الرِّجَالَ يَذُودُهُمْ
 (٣٥) يَقْظَانُ لولا عَزْمَةٌ
 (٣٦) والمُشْرِفَةُ لا يُقِيـ
- ثُكِّ حَمِيرٍ قَبْلَ الْمَغَانِمِ
 يَ وَلَا مَشَاوِلَةَ اللِّهَازِمِ
 بَ بِشْطٍ دَجَلَةٍ وَالْحَيَازِمِ
 زَ إِلَى سَمِيرَانَ الدِّيَالِمِ
 لَجَّ مِنْ بَقِيَّاتِ الشَّكَايِمِ
 وَاللَّيْلُ فَوْقَ الصَّبْحِ جَائِمِ
 طَبَّ بِمَا يَأْتِيهِ عَالِمِ
 فَوَجَدَتْهُ صُلْبَ الْمَعَايِمِ
 قَهْمٍ وَأَنْفُ الدَّهْرِ رَاغِمِ
 دَتَ لِلطَّعَّانِ وَلِلْمَكَارِمِ
 بَيْنَ الْخَنَاصِرِ وَالْأَبَاهِمِ
 عَنْكُمْ بَطْنُ الرَّأْيِ حَازِمِ
 رَجَحَتْ بِرَأْيِهِمُ الْعِزَائِمِ
 سَمُ صُدُورَهَا إِلَّا الْقَوَائِمِ

- (٢٣) في د ، ت (سببا) .
 (٢٤) في د (مشادلة) وهو تحريف . والمشاولة : المرافعة . واللهازم : كل قاطع
 (٢٥) (والحيازم) غير منقوطة ، واثبتنا ما في د ، ت .
 (٢٦) سميران : قلعة حصينة كانت لملك الديلم في بلاد الديلم . انظر معجم البلدان ١٤٨/٣ .
 (٢٧) في د ، ت (بالخيْل) وهو تصحيف . (نفيات) وهو تصحيف .
 والشكيمة : في اللجام الحديدية المعارضة في فم الفرس . التي فيها الفأس والجمع الشكائم .
 (٢٩) في د ، ت (واعادها) .
 (٣٥) في د ، ت (همه) .

- (٥) ومَسُودٍ يَمَآى تَقْرُبُهُ
ولَقَدْ أَرَاهُ وَبَعْدَهُ قُرْبُ
- (٦) مَا لِي وَإِنْ أَبَدَى تَجْمَلُهُ
إِلَّا تَلُونُ مَفْرَقِي ذَنْبُ
- (٧) قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ هَجْرَهُ عَبَثًا
وَأَظُنُّ أَنَّ صَدُودَهُ عَتَبُ
- (٨) حَسْبِي بَرَمْتُ بِمَنْ أَصَاحِبُهُ
وَلَكَلَّ صَاحِبِ^(٨) نَيْقَةٍ حَسْبُ
- (٩) الذُّلُّ وَالْخَيْرَاتُ عِنْدَكُمْ
وَالْعِزُّ لِلْأَعْرَابِ وَالْجَدْبُ
- (١٠) لَكِنْ بِأَرْضِ الرِّيِّ مَضْطَلَعٌ
بِالْحِزْمِ آخِرُ كَيْدِهِ الْحَبْرُ
- (١١) يَهْوَى النَجُومَ لِأَنَّهُنَّ عَلَاءُ
وَمِنَالِهِنَّ لِأَنَّهُ صَاعِبُ

الذراع . والدبران ، خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه وهو من
منازل القمر .
والقلب : هو قلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب منير
وبجانبه كوكبان .

(٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٧٣/٢ (فمن) .
النيقة : من النيق ، تنوق فلان في مطعمه وملبسه واموره اذا تجود
وبالغ ، وتنيق لغة .

(٩) (الذل والخيرات) غير منقوطة ، واثبتنا ما في د ، ت .

(١١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٧٣/٢ (ومرامهن) .

- (٢٠) طلبوا حقيقته فأعجزهم
مُرُّ الحلاوةِ يابسٌ رطبٌ
- (٢١) ما تستطيلُ الكبرياءُ به
تيهاً ولا يطنى به العجبُ
- (٢٢) فرآه أبعدُ من لحاظهم
وكذا تراه الأنجمُ الشهبُ
- (٢٣) يا من به نرجو إقالتنا
راخ الخفاق فائهُ الكربُ
- (٢٤) أو ما سمعتَ بأنَّ سائمةً
يُحمى عليها الماءُ والعُشبُ؟
- (٢٥) يُغري الغرابُ به نواهضه
فهمُ لكلِّ طريدةٍ نهبُ
- (٢٦) قد شوركو في بؤس عيشهم
حتى الذي في مهدهِ يَجْبُو
- (٢٧) طوبى لهم لو كنتَ جارهم
من أين يعرفُ جارك الخطبُ؟
- (٢٨) لو شئتَ قلتَ لهم وقد لجأوا :
فهمَ الإشارةَ من له لبُ

(٢٢) هذا البيت ساقط من أ واثبتنا ما في د ، ت . وفي مختارات البارودي ١٧٣/٢ (فراوه) .

(٢٥) نواهضه : جمع الناهض وهو الفرخ اذا استقل للنهوض وقيل هو الذي وفر جناحاه ونهض للطيران .

(٢٨) في د ، ت ، (ولو جآروا) .

- (٣٦) فَكَأَنَّهُ لَهُمْ مُوَشَّحَةٌ
 طفلاً يلوح كأنه قلب
 (٣٧) يَدْنُو لِذَرَّتَيْهَا فتنمعه
 حباً وليس يضره الحُب
 (٣٨) ذَكَرْتُ ضَفَائِهَا فَمَا اجْتَمَعَتْ
 إلاَّ عَلَيْكَ الْعُجْمُ وَالْعُرْبُ
 (٣٩) وَأَرَى قُلُوباً غَيْرَ سَالِمَةٍ
 مَرِضَتْ وَأَنْتَ بِدَائِهَا طِبُّ
 (٤٠) حَذَرُوكَ حِينَ تَرَكْتَ أَرْضَهُمْ
 حَذَرَ الْمَرِيضِ تَعُودُهُ الْغِيبُ
 (٤١) لَمْ يَسْتَرُونكَ عَنْ نَوَاطِرِنَا
 لَوْ كَانَ يَحْجُبُ ضَوْءُكَ الْحُجُبُ
 (٤٢) أَصْبَحْتَ لِلدُّنْيَا وَعَالَمِهَا
 كَالشَّمْسِ مِنْهَا الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ
 (٤٣) بَادِرْ بِنَصْرِكَ قَبْلَ نَائِبَةٍ
 أَكْبَادُهُمْ لِبَنَائِهَا عَصَبُ

(٣٦) في أ (مرشحة) وهو تحريف ، واثبتنا من د ، ت ما ينسجم والمعنى .
 (٣٨) في د ، ت (مغانها) وفي مختارات البارودي ١٧٣/٢ (مغانها) .
 (٣٩) في أ (صب) واثبتنا ما في د ، ت .
 (٤٣) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٧٣/٢ (فك) هذا البيت كرر في ١
 وجاء ترتيبه بعد البيت الثالث والعشرين ، ورايت بقاءه هنا ملائماً .

(١٥١)

التخريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٢٥٣ ، ٣٤ .
(٢) ديوان الأدب ١١٥ أ ، ٥١ ، ٦١ .
(٣) مختارات البارودي ٢/٢٠٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٢٠١/٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،
١٣٨/٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .
-

(١٥١) (*)

وقال يمدح كافي الكفاة اسماعيل بن عباد :

(من الطويل)

- (١) اذا كَانَ عَنْ قَرَطِ الْمَلَالِ الشَّفَرِيقُ
فانَّ النَّوَى بِي مِنْ سُلُوكِ أَرْفَقُ
(٢) وَأَيُّ فَتَى قَبْلَ الْغَرَامِ وَبَعْدَهُ
تَمَنَّى الَّذِي مِنْهُ يَخَافُ وَيَشْفِقُ
(٣) وما خلتُ أَنْ الشُّوقَ وَالنَّأْيَ وَالْبَكَاءَ
وَفَقْدَ الْكَرَى مِمَّا أَلَذُّ وَأَعْشَقُ

(*) في ١ (وقال أيضا يمدحه) وفي د (وقال يمدحه أيضا) واثبتنا ما في ت
اسماعيل بن عباد : انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .

(١) في د ، ت (من) .

(٢) في د ، ت (فيما) .

- (١٣) فسقياً لأرضِ الشامِ لو أنَّ ذكرها
 يَشِيعُ بِالْبَابِ الرِّجَالِ وَيَرْفُقُ
 (١٣) ولله مهضومُ الربي من رحابها
 يمر به عافي النسيم فيعبقُ
 (١٤) يُباهي بياضَ الأَفْحُوَانِ بِهَارِهِ
 للونِ ضُحَاهُ والعشيَّاتِ رَوْنَقُ
 (١٥) وَأَغِيدُ فِي أَجْفَانِهِ سِنَةَ الْكُرَى
 نَعَرْتُ (٥) بِهِ وَاللَّيْلُ بِالصَّبْحِ أَوْرَقُ
 (١٦) فَقَدْ خَانَنِي ذَاكَ النِّشَاطُ وَمَلَّتَنِي
 مَلُولُ شَكَاهُ تُبَّعُ وَمَحْرَقُ
 (١٧) وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ الشَّقَاءِ بِلَدَةٍ
 يُورِقُنِي فِيهَا الشَّرَابُ الْمُرَوَّقُ
 (١٨) بِهَا الْمِسْكُ وَالْكَافُورُ يُعَدَمُ نَشْرُهُ
 وَرِيحُ الصَّبَا فِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تُعْرِقُ

(١٢) فِي ت (بَارِبَاب) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٣) فِي د (بِه) .

(١٥) فِي ت (نَعْرِق) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٦) تَبِعَ : وَاحِدُ التَّبَاعَةِ وَهُمْ مَلُوكُ الْيَمَنِ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ مَقَامُهُ آخَرُ تَابَعَا لَهُ عَلَى مِثْلِ سِيرَتِهِ . انْظُرِ الْلسَانَ مَادَّةَ (تَبِعَ) وَمَحْرَقُ : كَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمَحْرَقِ لِأَنَّهُ حَرَقَ مَائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى غَيْرَ ذَلِكَ . انْظُرِ الْلسَانَ مَادَّةَ (حَرَقَ) وَثَمَارُ الْقُلُوبِ ص ٨٣ .

- (٢٧) أَغَارَ عَلَيْهَا عِدْوَةُ الذَّبِّ عَاقِفٌ
يُخَبِّرُ عَمَّا فِي الْغُيُوبِ فَيَصْدُقُ
(٢٨) تَبَّتْ بِأَفْوَاهِ الثُّورِ جِيَادُهُ
سَوَالِفُهَا فِيهَا الْحَدِيدُ الْمُعَلَّقُ
(٢٩) حَطَمَنَّ بِجُرْجَانٍ الْقَنَا غَيْرَ أَكْعَبِ
لِدَوْلَابٍ كَانَتْ فِي الْجَوَانِحِ تُشْرِقُ
(٣٠) وَمِثْلَكَ يَا كَافِيَ الْكِفَاءِ أَعَادَهَا
تُسَابِقُ الْأَحَاطَ الْعَيُونَ فَتُسَبِّقُ
(٣١) مِسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْخُورِ وَأَمْلٍ
يَضِيقُ بِهَا وَالْجَوُ بِالْقَعِ أَضِيقُ
(٣٢) تَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ إِلَّا قَوَاطِعًا
تَحُومُ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ وَتَخْفِقُ
(٣٣) وَنَصْرٌ مَعَ الْعَيُّوقِ فِي مُشْمَخِرَةٍ
يَنَاحُوهُ فِيهَا السَّمَاءُ الْمُحَلَّقُ
(٣٤) كَأَنَّ ظُهُورَ الطَّيْرِ دُونَ مَقِيلِهِ
زَرَابِي سَدَى وَشِيَهْنَ الْمُنَمَّقُ

- (٢٧) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٠/٢ (القلوب) .
(٢٩) دولاب : قرية من أعمال الري وتسمى كسكر . انظر معجم البلدان ٦٢٢/٢ وتقويم البلدان ص ٢٩ ٤ .
(٣١) الخوار : الصوت وأصله ان الصائد يأتي ولد الظبية في كناسه فيعرك أذنه فيخور كي يصيح يستعطف بذلك امه كي يصيدها .
(٣٣) في د ، ت (من) . والعَيُّوق : نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه .
(٣٤) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٠/٢ (فار) وفي مطلع الفوائد ص ٢٥٣ (غنائمه) والزرابى : البسط .

- (٤٣) أَعْقَمَا أَوْ فَكَمَا وَكَلَاكَمَا
به غَدْرَةٌ من شَابِكِ الْعِرْقِ أَعْرَقُ
(٤٤) تَمَّ عَلَيْهِ عَيْنُهُ وَلِسَانُهُ
يَكْذِبُ مَا فِي الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ أَصْدَقُ
(٤٥) وَمَا طَلَكَ الْبَغْضَاءَ حَتَّى سَمَّتَهَا
طَلِيعَةً آجَالٍ مِنَ السُّمِّ مِتَّاقُ
(٤٦) عَلَانِبِجِ الطُّوفَانِ فِي الْفَلَكِ وَحَدَهُ
وَكَانَ رَضِيعَ الدَّهْرِ أَوْ هُوَ أَعْتَقُ
(٤٧) أَخُو الرَّأْيِ إِسْمَاعِيلُ إِنَّ أَنْتَاهُ
لَهَا مِنْ أَعَادِيهِ اللَّهْمَا وَالْمُخَنَّقُ
(٤٨) ضَحُوكُ بَسِطِ الْوَجْهِ يَرْفَعُ ثَغْرَهُ
عَنِ اللَّهِ لَا يَجْفُو وَلَا يَتَمَلَّقُ
(٤٩) كَفَاهُ عَلَوُ الْقَدَرِ كَلْفَةُ مَدْحِهِ
وَيَغْنَى عَنِ الطَّوْقِ الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ
(٥٠) وَأَرْوَعُ وَضَاحُ الْجَيْنِ ثِيَابُهُ
رَعَائِلُ رِيْطٍ أَوْ دِلَاصٍ مُخَرَّقُ
(٥١) لَهُ خُلُقٌ بَاقٍ عَلَى الْفَقْرِ وَالْغِنَى
وَمَا آفَةُ الْأَخْلَاقِ إِلَّا التَّخْلُقُ

(٤٣) فِي د (اَعْقَاكَمَا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤٤) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ أَوَائِتِنَا مَا فِي د ، ت .

(٤٥) مِتَّاقٌ : مَمْتَلَىءٌ حَادٌ .

(٤٦) فِي د (ثَبِج) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالثَّبِجُ . مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ . وَثَبِجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَثَبِجٌ الرَّمْلُ مَعْظَمُهُ .

(٥٠) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتُ الْبَارُودِيِّ ٢/٢٠١ (وَشَى) وَالرَّعَائِلُ : الثِّيَابُ الْمَتَزَقَّةُ ، وَالرِّيْطُ : جَمْعُ الرِّيْطَةِ : الْمَلَاءَةُ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَكُنْ لَفْقَيْنِ . وَالْدِلَاصُ : الْإِمْلَسُ الْبَرَاقُ .

(٥١) التَّخْلُقُ : التَّكْلِفُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

(١٥٢) التخريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٢٥٤ ، ٢١ ، ثم ٢٠ ، ص ٢٩٩ ، ١٠ ، ١١ .
- (٢) ديوان الأدب ١١٥ أ ، ٩ .
- (٣) مختارات البارودي ٢٧٣/٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢/١٨٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٢/١٩٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٢/١٩١ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .
- (٤) محاضرات الأدباء ٢٥٠/١ ، ٦٤ .

(١٥٢)(*)

وقال يمدح كافي الكفاة أبا القاسم اسماعيل بن عباد :
ويذكر وقائعه بنصر بن الفيروزان خال فخر الدولة .
(من الوافر)

- (١) تَأْمَلْ أَيْهَا الطَّرْفُ الْمُعَارُ
أَعِشْ فِي لِحَاطِكَ أَمَّ صَوَارُ ؟

(*) اسماعيل بن عباد : انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .
فخر الدولة : هو علي بن حسن بن بويه صار نصيبه من الملك جرجان
بعد وفاة مؤيد الدولة ، وزر له اسماعيل بن عباد ، توفي سنة ٣٨٧ هـ .
انظر النجوم الزاهرة ١١٠/٤ ، وروضة المناظر ١٣٧/٨ ، ووفيات
الاعيان ٢١٠/١ ، وشذرات الذهب ٨٠/٣ .

- (١) الصوار : القطيع من البقر .

- (١٠) فَضَحْنَ الدَّرَّ يَوْمَ بَرَزْنَ فِيهِ
وَيَفْضَحُ أَنْجَمُ اللَّيْلِ النَّهَارُ
- (١١) فَدَتْ كَافِي الْكَفَاةِ نُهَى وَحَزَمًا
جِبَالُ الْأَرْضِ طُرًّا وَالْبَحَارُ
- (١٢) فَلَا مَلَكَ الْوَرَى رَبُّ سَوَاهُ
وَدَامَ لَهُ التَّمَجُّدُ وَالْفَخَارُ
- (١٣) بِأَرْضِ الرِّى مُتَعِضٌ أَبِي
يُجِيرُ عَلَى الزَّمَانِ وَلَا يُجَارُ
- (١٤) آغَرُ إِذَا رَأَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّتْ
صُدُودَ الطَّرْفِ عَنْهَا إِذْ يَحَارُ
- (١٥) طَوِيلٌ فِي حَمَائِلِهِ قَصُورُ
رَقُولُ فِي ذَلَالِهِ الشَّمَارُ
- (١٦) لَهُ وَسْوَاقُ الْغَايَاتِ تَجْرَى
عَلَيْهَا الْخَارِجِيَّةُ وَالتَّجَارُ
- (١٧) هَمَمْنَا أَنْ نُؤَمِّلَهُ فَأَغْنَى
عَنِ التَّأْمِيلِ وَالْأَمَلِ انتَظَارُ

(١٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٨٩/٢ (ولا) .
(١٣) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٠/٢ (الخطوب) .
(١٥) في ت (انشمار) وهو تصحيف . ذلاله : ذلال القميص ما يلي الارض
من اسافله الواحد ذلل .

- (٢٦) خَلَطَنَ الْمَعْجَ مِنْ مَرَجٍ بِذُؤْرِ
كَمَا قَطَعْتَ حَبَائِلَهَا التُّوَارُ
- (٢٧) تَنَاطَ بِهَا التَّمَائِمُ فِي طُلَاهَا
وَيُغْلِي السُّومُ فِيهَا وَالْخِطَارُ
- (٢٨) جَفَا رَبُّ الْعِشْرَاقِ لَهَا كَرَاهٍ
وَأَوْجَسَ خِيفَةً مِنْهَا نِزَارُ
- (٢٩) تَوَهَّمُ أَنَّ قَسَطَلَهَا دُخَانُ
وَأَنَّ وَثْبَهَا فِيهِ شَرَارُ
- (٣٠) وَمَا ضَرَّ الْكَوَاكِبَ حِينَ تَبْدُو
لَعِينِكَ أَنَّهَا فِيهَا صِغَارُ
- (٣١) وَنَصْرُ شَكٍّ فِيهَا إِذَا رَأَاهَا
عَلَى آثَارِهَا الرَّهْجُ الْمُثَارُ
- (٣٢) يَنَاجِزُ بِالطَّعْمَانِ وَلَيْسَ يَدْرِي
بِأَنَّ الْكَرَّ أَوَّلُهُ فِرَارُ
- (٣٣) فَلَمِ طُبِعَتْ مُضَارِبُ كُلِّ نَصْلٍ
تَرَاهُ الْعَيْنُ مَاءً وَهُوَ نَارُ ؟
- (٣٤) أَفَاقَ يَعْصُ مِنْ نَدَمِ يَدِيهِ
وَأَقْفَهُ لَذَةُ الْخَمْرِ الْخُمَارُ
- (٣٥) وَكَانَ إِذَا حُمِيَ الْكَأْسُ دَارَتْ
وَدَبَّتْ فِي مَفَاصِلِهِ الْعُقَارُ

(٢٦) المعج : سرعة السير . والنوار : نور الشجر الواحدة نواره .

(٢٧) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٠/٢ (لها) .

(٢٩) هذا البيت ساقط من ١ ، واثبتنا ما في د ، ت . وفي ت (منه) .

(٣٣) في د (فكم) وهو تحريف .

- (٤٥) فلا الهمم' القِصار' عرفتموها
ولا ما تطلب' الهمم' الكبار'
(٤٦) وأظهرَ كلَّ ما أخفيتموه
فتى سِرُّ العدوِّ له جهار'
(٤٧) مخش' الكيدِ كلُّ وجارِ شيءٍ
من الحشراتِ فهو له وجار'
(٤٨) رمى أضغانَ بعضكم بعضٍ
فنام الأمن' واتبته الحذار'
(٤٩) وأصبح قد كفاه الرأي' حرباً
تحوم الهام فيها والنسار'
(٥٠) غيأ عن صدورِكِ يا عوالى
وعن سَفَهٍ بجدكِ يا شِفَار'
(٥١) وعن جيشٍ يقول' له ظفرنا
فأين لجين' مالِك' والتضار' ؟
(٥٢) اذا فقدتْكَ بأسُك' واستضيئتْ
فليس بها من الضيمِ اتصّار'

- (٤٥) في ت ، ومختارات البارودي ١٩٠/٢ (فما الهمم القصار طلبتموها)
وفي ت (ولا الهمم القصار طلبتموها) .
(٤٧) مخش : مدخل .
(٤٨) في ا (وانقيد) واثبتنا ما في د ، ت لانسجامها مع المعنى .
(٤٩) النسار : موضع وقيل ماء لبنى عامر . اللسان مادة (نسر) اي لشدة
هذه الحرب تحوم الهام فيها ويحرم ما في النسار او حوله .
(٥٢) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩١/٢ (عدمتك) .

- (٦٢) فَأَبْلَغْ مَعِشْرًا طَلَبُوا عَلَانَا
وظنوا أَنَّ هَمَّتْهَا تَعَارُ
- (٦٣) ظَفِرْنَا مِنْ زَمَانِكُمْ بِعِشْرٍ
تساوى العُسْرُ فِيهِ وَالْيَسَارُ
- (٦٤) فَإِنَّ الْمَرْءَ مَا اسْتَغْنَى غَنِيٌّ
وَحَاجَّتْهُ إِلَى الشَّيْءِ افْتَقَارُ

(٦٣) في ت (فيها) .
(٦٤) في محاضرات الادباء ١/ ٢٥٠ (وان) ، (افتقاره) .

التخريج

- (١) مختارات البارودي ٣/ ٣٥٠ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
 ١٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ،
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

(١٥٤) (*)

وقال يرثي كافي الكفاة أبا القاسم اسماعيل بن عباد :

(من المشرح)

- (١) لا يَتَلَفَى المَشْفَى على عَطْبِهِ
 وعاسلاتُ الرماحِ تحْدِقُ بِهِ
 (٢) أَلَا كَرِيمٌ يَنْزُدُ عَنْهُ كَمَا
 يَنْزُدُ عَنْ أَهْلِهِ وَعَنْ نَشِيهِ ؟
 (٣) يَشْرَعُ فِي نَحْرِهِ السَّيِّئَانُ وَلَا
 يَشْرَعُ كَفُّ الْعَدُوِّ فِي سَلِيهِ

(*) كافي الكفاة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٣٨ .

- (١) يتلافى : يجد ويتدارك . والمشفى : واصف الدواء الذي يكون فيه
 شفاء من الهلاك . وعطبه : هلكه . وعاسلات الرماح ، الرماح المهتزة
 الشديدة الضرب .
 (٢) النشب : المال والعقار .
 (٣) في ١ (على) واثبتنا ما في د ، ت .

- (١٣) مَنْ رَفَعَ الهمَّ عَنْ مَطَامِعِهِ
أَرْفَعُ مِنْ دُرَّةٍ وَمِنْ ذَهَبِهِ°
- (١٤) مَا لِحَمَامٍ الْأَرَاكِ مَتَشَبِّهًا
يَحْسَبُ شَوْقِي وَالْحُزْنَ مِنْ جَلْبِهِ°
- (١٥) بَلْ رَامَ فِي الْحُبِّ أَنْ أَسَاعِدَهُ
وَإِنْ جِدِّيَ فِي الْحُبِّ مِنْ لَعِبِهِ°
- (١٦) لَا وَجَلَّالَ الْعُلَا وَتُرْبَةٍ اسْ—
مَاعِلٍ مَا لَمْ تَهْ عَلَى طَرَبِهِ°
- (١٧) وَمَلْ يَلَامُ الْفَتَى عَلَى خُلُقٍ
كَانَ قِيلَ الرِّضَاعِ يُلْهَجُ بِهِ°
- (١٨) وَبِالْحُسَامِ الَّذِي حَمَائِلُهُ
لُدُنُ الْقَنَا وَالسَّيُوفِ مِنْ قُرْبِهِ°
- (١٩) أَغْنَى الَّذِي حَارَ فِيهِ وَاصْفَهُ
كَافِي الْكِفَاةِ الْمَظْلُومِ فِي لَقْبِهِ°
- (٢٠) لَهْفِي عَلَى الْفَارَسِ الَّذِي كَانَتْ الـ
أَقْلَامُ مِنْ سُمْرِهِ وَمِنْ قُضْبِهِ°
- (٢١) عَهْدِي بِهِ تَأْسُ الْعَفَاةُ بِهِ
وَيَسْتَعِذُّ الْأَعْدَاءُ مِنْ رَهْبِهِ°

(١٣) في د ، (دفع) وهو تحريف و (مطالعه) .
(١٤) هذا البيت ساقط من أ واثبتنا ما في د ، ت ، والاراك : شجر من الحمض
الواحدة أراكة .
(١٥) في أ سقطت الهمزة من (اساعده) واثبتنا ما في د ، ت .

- (٣١) الجو والأرض والفضاء معاً
تضيّقُ عن قصده ومضطربه
(٣٢) للشمس في أوجها إذا صعدت
مرتبة في الدنوّ من رتبته
(٣٣) يعلم والحمد من مكاسبه
أنّ ليس حمد إلاّ لمكتسبيه
(٣٤) ان كان رزق الحريص يطلبه
فما به حاجة الى طلبه
(٣٥) ما لؤلؤ البحر في مواهبه
الا كما يضمحل من حيبه
(٣٦) ليتك تدري وأنت مقتدر
بعدك ما نابت الثواب به
(٣٧) إنّ خراسان جاش مرجلها
وعاد ربّالها الى كلبه
(٣٨) وانتفض الملك بعد ماسكه
أي رباط للعظم من عصيه
(٣٩) إذا لروعتها بذى لجب
يصخب مرو البلاد في صخيه

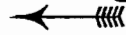
(٣٣) في د ، ت (والمرء) ، و (حمر) وهو تحريف .

(٣٦) في ا (يعدك) وهو خطأ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(٣٧) في د ، ت (وعاذ) وهو تصحيف .

(٣٨) في د (وانتقد) وهو تحريف .

(٣٩) في د (مرء البلاء) وهو تحريف ، والمرء حجارة بيض براقّة تقدح منها



التخريج

- (١) شرح نهج البلاغة ٤/ ١١١ ، ٣٧ ، ٣٨ .
 (٢) مناقب آل أبي طالب ٢/ ٧٤ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٨٢/ ٣ ، ٣٩ .

(١٥٥) (*)

وقال يمدحُ الشريفَ أبا الحسنِ محمد بن عمر بن يحيى العلوي
 ويشكره على حوائج قضاها ويذكر مناقبه ومناقب آبائه عليهم السلام :
 (من الخفيف)

- (١) مَرَحِبًا مَرَحِبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
 بِأَمِيرٍ عَلَى الْقُلُوبِ مُوَلَّى
 (٢) يُقْبَلُ اللَّهُوُ وَالسُّرُورُ إِذَا أَقْبَلَ
 بَلْ نَحْوِي وَإِنْ تَوَلَّى تَوَلَّى
 (٣) زَادَ عِزًّا فَازْدَدْتُ فِي الْحُبِّ ذُلًّا
 وَرَأَى الدَّلَّ نَافِعًا فَأَدَلَّا
 (٤) قِيلَ : إِنَّ الْهَوَى فَرَاغٌ جَهْلٌ
 وَكَفَى بِالْهَوَى لَذِي اللَّبِّ شُغْلًا

(*) أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي .
 انظر ترجمته في الديوان ، ر ١٤١ .

- (١٥) وَلَهَا حُرْمَةٌ الْإِنَاخَةَ أَنْ كَانَتْ قَرَى النَّازِلِينَ عِنْدَكَ فَلَا عَرَضَتْ حَاجَةً نَبَا النَّاسِ عَنْهَا
- (١٦) فَدَعَوْنَا لَهَا الشَّرِيفَ الْأَجَلَا مَنْ يَضُرُّ الْعَدُوَّ جَهْرًا إِذَا شَاءَ وَأَنْ شَاءَ قَادِرًا ضَرَّ خَتْلًا
- (١٨) يَا أَصْحَ الْأَنْامِ رَأْيَا وَتَدْيِيرَا وَيَا أَكْمَلَ الْخَلَائِقِ عَقْلًا كَيْفَ تَدْنُو وَتَطْمَئِنُّ إِلَى قَوْمٍ يَرَوْنَ الثَّرَاءَ عِنْدَكَ ذَحْلًا؟
- (٢٠) مِنْ عَدُوٍّ يَبْغِي نَوَالِكَ نَبْلًا وَحَسُودٍ يَمُوتُ بِالْغَيْظِ قَتْلًا كُنْ لَتِلْكَ الْعَيُونَ سَمْلًا وَلِلْأَسْوَاقِ كَبْلًا وَلِلْسَوَاعِدِ غُلًا وَاتَّخِذْ كَثْرَةَ السِّبْوَافِ مَعِينًا فَبِهَا يَنْسَعِ الْأَعْزُ الْأَذْلَا بَيْنَمَا هُنَّ فِي ظُلَالٍ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى زَوَيْنَ لِلظِّلِّ ظِلًّا

- (١٩) فِي أ (دحلا) وهو تصحيف واثبتنا ما في د ، ت . والدحل : الحقد والعداوة يقال : طلب بدخله : أي بثأره والجمع الدحول .
- (٢٠) فِي د ، ت (يبرى) . والنبل : الكبار والصغار وهو من الاضداد .
- (٢١) فِي د (والاسوق) وهو تصحيف .
- (٢٢) فِي أ (كره) وهو تحريف ، واثبتنا ما في د ، ت .
- (٢٣) فِي د (بيهما) وهو خطأ ، (رؤين) وهو تصحيف . وزوين : جمعن .

- (٣٣) لم تفرق بين الحياة وبين الـ
 سموتِ حتى فت السوابقَ مَهْمُـلا
 (٣٤) وتكرمتَ حين ضُمَّتْ قِداحُ
 أَنْتَ فيها عن أَنْ تكونَ المعَلَّى
 (٣٥) ذاهباً في العُلا بنفسك لا تجـ
 عل شمس الضُّحى لرجلك نَعْلًا
 (٣٦) وتثقلتَ في ظهورِ النيسـ
 منَ الى هاشمٍ مَحَلًا مَحَلًا
 (٣٧) فأبوك الوصيُّ أَوَّلُ من شا
 دَ منارَ الهُدَى وصامَ وصَلَّى
 (٣٨) نَشِرتُ جَلَه قريشُ فزادتـ
 ه الى صيحةِ القيامةِ فَتَلَا
 (٣٩) والحسينُ الذي رأى القتلَ في العـ
 زَ حياةً والعيشَ في الذُّلِّ قَتَلَا

- (٣٥) في د (زاهيا) .
 (٣٦) هاشم : هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن عدنان . وهو
 جد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . انظر عيون المسائل ص ٧٦ ،
 والجمهرة ص ١٢ .
 (٣٧) في شرح نهج البلاغة ١١١/٤ (وابوك) والوصي : هو امير المؤمنين الامام
 علي بن ابي طالب عليه السلام . انظر الاعلام ١٠٧/٥ . وقيد الاوابد
 مخطوط غير مرقم .
 (٣٨) في شرح نهج البلاغة ١١١/٤ (فاعطته) ، و (صيحة) . والحبل العهد
 والامان .
 (٣٩) والحسين : هو سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام الحسين بن
 علي بن ابي طالب عليهما السلام ولد سنة ٤ من الهجرة ورباه نبينا الكريم
 ﷺ

- (٤٥) ثم فوق الندى وفوق الأمانى
عُمَرُ المَكْرَمَاتِ جُوداً وبذلاً
- (٤٦) وابنه أحمدٌ فصَدَّ عن الدنِّ
ـيا وأَغْضَى مُسْتَصْغِراً مستقلاً
- (٤٧) وأَخُوهُ يحيى الذى ملأ الارضَ
ضَ على المستعينِ خيلاً ورَجَلاً
- (٤٨) والحسينُ بنُ أحمدٍ كان للخطِّ
بِتَّةَ فصلاً وفي الحكومةِ عَدَلاً
- (٤٩) وتلاه يحيى فما رأتِ العِيَّـةُ
ـنُ له في أمثالِ الناسِ مِثْلاً

- (٤٥) في د ، ت (غمر) وهو تصحيف .
عمر المكرمات : هو عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد
كان رئيساً جليلاً . انظر عمدة الطالب ص ٢٧٣ ، وقيد الاوابد مخطوط
غير مرقم .
- (٤٦) احمد : هو احمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن
زيد الشهيد ، كان شاعراً محدثاً . انظر عمدة الطالب ص ٢٧٤ ، وقيد
الاوابد مخطوط غير مرقم .
- (٤٨) الحسين بن احمد .
هو الشريف الحسين بن احمد المحدث . كان تقيب الطالبين ايام المستعين
الخليفة العباسي ، وهو اول تقيب ولى على سائر الطالبين وكان عالماً
نسابة . جمع النسب ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١هـ وتوفى سنة
٢٩٠هـ .
- انظر عمدة الطالب ص ٢٧٤ ، وتاريخ الكوفة ص ٢٠٦ ، وقيد الاوابد
مخطوط غير مرقم .
- (٤٩) يحيى : هو ابو الحسين يحيى بن الحسين بن احمد المحدث . كان تقيب
النقباء . دفن بالكوفة . انظر عمدة الطالب ص ٢٧٤ ، وتاريخ الكوفة
ص ٥٩ ، وقيد الاوابد مخطوط غير مرقم .

- (٥٩) وبدا العي في الإشارة والقو
لِ وَأَضْحَى لِأَلْسِنِ النَّاسِ عَقْلًا
(٦٠) مَا رَأَى النَّاسُ مِثْلَ دَهْرِكَ هَذَا
فِي دُهُورِ الْوَرَى جُنُونًا وَخَبَلًا
(٦١) أَلْفُ فَحْلٍ مُعَقَّلَاتٍ وَشَوَّلٌ
عَدَدُ الْقَطْرِ لَيْسَ تُرْزَقُ فَحْلًا
(٦٢) أَمِنْتُ مَهْجَتِي وَقَرَّ قَرَارِي
مُذْ تَعَلَّقْتُ مِنْ حَبَالِكَ حَبَلًا

(٥٩) في أ (السعى) ، واثبتنا ما في د ، ت .
وفي د ، ت (القوم) .
(٦٠) في أ (ختلا) وهو تصحيف ، واثبتنا ما في د ، ت .
والخبل : الفساد .

- (٤) أَقَمَ لِي عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ
 إِذَا حُرِّسَ الْوُدُّ لَمْ يُحْرَسِ
 (٥) أَكُنْ لَكَ أَحَلَى بُعْدَ الْكَلَالِ
 مِنْ النَّوْمِ فِي أَعْيُنِ النَّعْسِ
 (٦) إِذَا كُنْتَ بَيْنَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ
 مِنْكَ وَبَيْنَ الضَّنَا الْمُؤْنِسِ
 (٧) فَمَا أَنَا إِلَّا صَرِيحُ الْهَوَى
 مَتَى يَبْرَأَ مِنْ دَائِهِ يُنْكَسِرُ ؟
 (٨) يَقُولُ : أَخَافُ بَأْنَ يَشْقِفُوكَ
 فَتَشْهَرُ فِي أَقْبَحِ الْمَلْبَسِ
 (٩) وَمَا الْفَرْقُ لَوْلَا اصْطِلَاحُ الرِّجَالِ
 لِبَيْنِ الْعِمَامَةِ وَالْبُرْنُسِ
 (١٠) أَنَا ابْنُ الْآبَاءِ فَلَا ضَارِعُ
 وَلَا لِلْهَوَانِ بِمُسْتَحْلِسِ
 (١١) وَهَمَّ قَضَيْتُ وَضَيْمُ آبَيْتُ
 وَأَرْضُ طَوَيْتُ فَلَمْ أُجْبَسِ

-
- (٦) في د ، ت (الحياء) وهو تحريف .
 (٧) الصريع : المطروح ارضا .
 (٨) يشقفوك : يظفرون بك ويؤثرون .
 (٩) البرنس : قلنسوة طويلة ، وكان النساك يلبسونها في صدر الاسلام .
 (١٠) مستحلس : ملازم لا يبرح القتال ، وقيل لا يبرح مكانه شبه بحلس البعير او البيت .

- (٢١) تبرّعَ مثلَ نباتِ الفَسِيهِ —
 لَ اَعْطَتْ جَنَاهَا وَلَمْ تُغْرِسِ
 (٢٢) بدارِ الخِلَافَةِ مُسْتَأْسِدٌ
 على النَّاسِ رَأْسٌ وَلَمْ يُرَأْسِ
 (٢٣) اِذَا لَقِيَ الثَّرَى لَمْ يَخْشَهُ
 وَاِنْ عَدَمَ الْخَيْرَ لَمْ يَيْئَسِ
 (٢٤) عِضَاضُ الْمَلَامِ وَعُودُ الْكَلَالِ
 م تَزَلُّقُ عَنْ عِرْضِهِ الْأَمْلَسِ
 (٢٥) كَأَنَّ بِهِ شَبِيماً طَاوِيئاً
 اِذَا حَقَرَ الْقِرْنَ لَمْ يَفْرِسِ
 (٢٦) تَرَى الْقَوْمَ حِينَ يَفَاجِيهِمْ
 كَرِيمٌ لَهُ شَرَفُ الْمَجْلِسِ
 (٢٧) قِيَاماً لِهَيْتِهِ خُشَعاً
 وَمِنْ وَطِئِ النَّارِ لَمْ يَجْلِسِ
 (٢٨) كَأَنَّ عَيُونَهُمْ حَيْرَةٌ
 لِرُؤْيَتِهِ أَعْيُنَ النَّارِ
 (٢٩) رَدَدَتْ نِصَالَ الْعِدَى اِذَا رَمَوْا
 كَ بَيْنَ الْمُضَرَّسِ وَالْأَفْطَسِ

(٢٤) فِي د (الْمَلَال) ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي د ، ت (يَزَلُّ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
 (٢٥) فِي أ (شَيْمَابِهِ) وَبِهِ لَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ . وَلَعَلَّ مَا اثْبَتْنَا هُوَ الصَّوَابُ . وَفِي
 د ، ت (شَيْئاً) ، وَشَبِيماً : الْبَرْدُ وَالْحَاجَةُ . وَحَقَرَ : اسْتَصْفَرَ ، وَالْقِرْنُ :
 كَقَوْلِكَ فِي الشَّجَاعَةِ .

(٢٨) فِي د (لِرُؤْيَةٍ) .
 (٢٩) فِي أ (نِصَالٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت .
 الْمُضَرَّسُ وَالْأَفْطَسُ : الْمَسْحُوقُ وَالْمَيْتُ .

- (٣٩) وَقَفْتَ وَأَصْحَرْتَ دُونَ الْإِنْسَانِ
 مِ اصْحَارَ ذِي اللَّبْدَةِ الْعَنْبَسِ
 (٤٠) تَدَافِعُ عَنْهُ بِلا جُنَّةٍ
 دِفَاعَ الْاَكْفَ عَنْ الْارْؤُسِ
 (٤١) إِذَا طَاعُوكَ بِصُومِ الرَّمَا
 حِ طَاعَتَ بِالْقَلَمِ الْمِدْعَسِ
 (٤٢) وَلَمْ أَرَ مِنْ قَبْلِهِ نَاطِقًا
 بِفَصْلِ الْخِطَابِ وَلَمْ يَنْبَسِ
 (٤٣) فَعَاشَ أَبُو الْفَضْلِ حَتَّى يَنْوِبَ
 مَنَابَكَ فِي الزَّمَنِ الْأَحْوَسِ
 (٤٤) لَهُ لَيْنٌ مَتَكَ فِي الْمُنْتَصَى
 وَبِشْرُكَ فِي النَّظَرِ الْأَشْوَسِ
 (٤٥) يُرَوِّعُ مِنْهُ فُؤَادُ الرَّدَى
 بِأَحْبَى عَلَى رَايَةِ أَقْوَسِ

-
- (٣٩) فِي ١ (الامام) وهو تحريف واثبتنا ما في د ، ت . والعنيس : الاسد .
 (٤٠) فِي د ، ت (يدافع) وهو تصحيف .
 (٤١) الْمِدْعَسُ : الرمح يدعس به .
 من ٤١ الى آخر القصيدة سقطت هذه الابيات من د ، ت .
 (٤٢) يَنْبَسُ : يتكلم .
 (٤٣) الزمن الاحوس : الجريء والصعب .
 (٤٤) الْمُنْتَصَى : اعلى الواديين وابل ناصية اذا ارتفعت في المرعى . والاشوس :
 الذي ينظر بمؤخر العين .
 (٤٥) هناك تكرار في كلمة (فؤاد) وهو خطأ . والاقوس : المنحنى الظهر .

التخريج

١. البداية والنهاية ١١/٣٥٥ ، ١٣ ، ١٤ .
- ٢ (الباب في تهذيب الانساب ٣/٢١١ ، ١٣ ، ١٤ .
- ٣ (ذم الهوى ص ٦٥٣ ، ٢ ، ٣ .
- ٤ (المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٧/٣٧٤ ، ١٣ ، ١٤ .
- ٥ (الكامل في التاريخ ٧/٢٧٥ (الحاشية) ، ١٣ ، ١٤ .
- ٦ (محاضرات الأدباء ١/١٢١ ، ١٣ ، ١٤ ، ص ٢١١ ، ١٠ ، ١١ .
- ٧ (تاريخ بغداد ١٠/٤٦٧ ، ١٣ ، ١٤ .
- ٨ (كتاب المخلاة ص ٢٠٥ ، ١٣ ، ١٤ .
- ٩ (النجوم الزاهرة ٤/٢٣٨ ، ١٣ ، ١٤ .
- ١٠ (مختارات البارودي ١/٤٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢/١٩٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٢/١٩٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ .
- ١١ (جواهر الأدب ٢/٤٥٩ ، ١٠ ، ١١ ، ص ٤٦٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

- (٦) وَهَوَّاجِرٍ اِظْلَالُهُنَّ صَفِيقَةً
وَنَوَاسِمٍ اَنْفَاسَهُنَّ رِقَاقُ
- (٧) وَعَلَى الْغُصُونِ مِنَ الْحَمَامِ هَوَاتِفُ
يَصْدَحْنَ فِي اعْنَاقِهَا الْاَطْوَاقُ
- (٨) عَجِبًا عَجِبْتُ لِمَنْ تَضَيَّقُ فِجَاجُهُ
وَالشَّامُ شَامٌ وَالْعِرَاقُ عِرَاقُ
- (٩) طَيَّانٌ يَلْصُقُ بِالْحَصِيرِ حَصِيرَهُ
شَرُّ الْمَهَادِ الْعَجْزُ وَالْاَمْلَاقُ
- كسر (١٠) حَاولُ جَسِيَمَاتِ الْاُمُورِ وَلَا تَقْلُ
اِنَّ الْمَحَامِدَ وَالْعُلَا اَرْزَاقُ
- (١١) وَارْغَبْ بِنَفْسِكَ اَنْ تَكُونَ مَقْصَرًا
عَنْ غَايَةِ فِيهَا الطِّلَابُ سَبَاقُ
- (١٢) لَا تَشْفِقَنَّ اَنْ يَوْمَكَ اَنْ اَتَى
مِيقَاتُهُ لَمْ يَنْفَعِ الْاَشْفَاقُ
- (١٣) وَاِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْعَدُوِّ فَدَارِهِ
وَاَمْزِجْ لَهُ اَنْ الْمِزَاجَ وَفَاقُ

- (٦) فِي د ، ت (ضَعِيفَةٌ) وَالصَّفِيقَةُ ، الْكثِيفَةُ الْمَتِينَةُ الْبَيْنَةُ الظَّلَالُ .
- (٩) طَيَّانٌ : مِنَ الطَّوَى وَهُوَ الْجُوعُ .
- وَبِالْحَصِيرِ : بِالْبَارِيَةِ : وَحَصِيرُهُ : جَنْبُهُ .
- (١٠) جَسِيَمَاتِ الْاُمُورِ ، اَعَالِي الْفَايَاتِ وَالْمَقَاصِدِ .
- (١٣) فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ ٢٧٥/٧ (مِنْ) . وَفِي اللَّبَابِ ٢١١/٣ ، وَالْبِدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ ٣٥٥/١١ ، وَالْمُنْتَظَمِ ٣٧٤/٧ ، وَالْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ ٢٧٥/٧ ، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ٤٦٧/١٠ ، وَجَوَاهِرِ الْاَدَبِ ٤٦٠/٢ (وَامْزِجْ) . وَفِي الْمُنْتَظَمِ ٣٧٤/٧ ، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ٤٦٧/١٠ ، وَجَوَاهِرِ الْاَدَبِ ٤٦٠/٢ (الْمَزَاجُ) .

- (٢٢) يَرْقُمْنَ بِالْيَدِ كُلَّ مُضَلَّةٍ
بِسَنَابِكِ آثَارُهُنَّ حِقَاقُ
- (٢٣) وَعَلَى الْمَخَارِمِ وَالصُّوَى مِنْ وَقَعِهَا
مُلْسُ الْجَلَامِيدِ وَالْحَصَى افْتِلَاقُ
- (٢٤) وَكَأَنَّهُنَّ صَوَارِمُ هِنْدِيَّةٍ
يَسْتَلُّهَا مِنْ لَيْلِهِ الْأَشْرَاقُ
- (٢٥) وَرَكِبْتُ بَعْدَكُمْ السَّافِينَ مُدَبِّرًا
لِي مِنْ نَوَاتِيهِ النَّيِّطِ رَفَاقُ
- (٢٦) أَنْمَى إِلَى شَرَفِ الرِّجَاءِ وَاحْتَمَى
بَأَجَلٍ مَنْ تَنْمَى بِهِ الْأَعْرَاقُ
- (٢٧) وَأَزُورُ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ مَنْزِلًا
كُلُّ الْبِلَادِ لِرَبِّهِ رُسْتَاقُ
- (٢٨) تَرْمِي بِنَا الْهِمَمِ الْعِظَامُ إِلَى الَّذِي
تَرْمِي إِلَيْهِ بِأَهْلِهَا الْآفَاقُ
- (٢٩) بِالْقَادِرِ الْمُعْطَى أَزَمَّةَ أَمْرِنَا
عَادَتْ إِلَى عِيدَانِهَا الْأَوْرَاقُ
- (٣٠) وَمَحَى إِلَهُ بِهِ الضَّلَالَةَ وَالْعَمَى
وَشَفَى قُلُوبًا حَشَوُوهُنَّ نِفَاقُ

(٢٥) النبيت : قوم ينزلون بالبطائح بين العراقيين ، والجمع انباط .
(٢٦) في د (تمتى) وهو تحريف .
(٢٧) في د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٨/٢ (من) . الرستاق : فارسي
معرب الحقوه بقرطاس والجمع الرساتيق .
(٢٩) المعطى (مطموسة في د .
(٣٠) في د ، ت (ونفى) .

- (٤٠) مَا كَانَ فِيهِمْ لِلْأَسِنَّةِ مَطْمَعٌ
حَتَّى اسْتَطَارَ لَوَاؤُكَ الْخَفَاقُ
(٤١) وَرَأَى مَسَاهِمُكَ الْكَرْيَهَةَ أَنَّه
لَمْ يَنْجُ مِنْكَ تَوْفُّرٌ وَنِزَاقُ
(٤٢) وَلَوْأَ بِهِمْ مَا بِالْقَنَا مِنْ أَفْكَلٍ
لَكِنَّ ذَا خَبٍ وَذَاكَ وَثَاقُ
(٤٣) وَكَأَنَّكَ تِلْكَ الظُّبَى بِأَكْفَهُمْ
فِيهِمْ وَذَاكَ النِّزَعُ وَالْأَغْرَاقُ
(٤٤) عَلِقَتْ بِأَسْهُمِهَا الْقِسِيُّ كَأَنَّمَا
أَوْتَارُهَا لِرُقَابِهِمْ أَرْهَاقُ
(٤٥) لَوْ يُنْصَتُونَ إِلَى الْعِلَاقِ قَالَتْ لَهُمْ
إِنَّ الْفِرَارَ مِنَ الْحِمَامِ أَبَاقُ
(٤٦) عَادَاتُ رَبِّكَ فِي الْعَدُوِّ إِذَا طَغَى
وَدَمٌ بِكَفِّكَ لَا يَزَالُ يُرَاقُ
(٤٧) وَنَصْرَتَ قَوْمًا لَيْسَ بَيْنَ نَفْسِهِمْ
وَفُوقَهُمَا بِدَمِ الْقُلُوبِ فَوَاقُ
(٤٨) أَيَّامُ ابْنَاءِ الدِّيَالِمِ بَيْنَهُمْ
كَأَسُّ تَدَارُ مِنْ الْمَنُونِ دِهَاقُ

(٤٢) فِي د ، ت ، ومختارات البارودي ١٩٨/٢ (ولوى) . وفي د ومختارات
البارودي ١٩٨/٢ (انكل) . والافكل : الرعدة .
(٤٧) الفواق : الذي يأخذ الانسان عند النزاع وكذلك الريح التي تشخص في
صدره . والفواق ما بين الحلبتين من الوقت .
(٤٨) فِي أ (فِيهِمْ) وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت لَاسْتِقَامَةُ الْمَعْنَى .

- (٥٧) مَا فِيَّ إِلَّا أَنْ يَقَالَ حَيَّةٌ
سَبَقَتْ ذُبَابَ السِّيفِ لَيْسَ تُطَاقُ
(٥٨) لَا أَطْمَئِنُّ وَلَا أَتَوَقُّ إِلَى هَوَى
وَلِكُلِّ حَيٍّ فِي الْحَيَاةِ مَتَاقُ
(٥٩) وَاعِشْ بِالْبَلَدِ الَّذِي لَوْ أَنََّّهُ
دَمَعٌ لَمَّا رَوَيْتَ بِهِ الْأَمَاقُ
(٦٠) وَيَزِيدُنِي عُدَمُ الدَّرَاهِمِ عِفَّةً
وَعَلَى الدَّرَاهِمِ تُضْرَبُ الْأَعْنَاقُ

(٥٨) فِي د (الهوى) وهو تصحيف .
(٥٩) فِي مَطْلَعِ الْفَوَائِدِ ص ٣٦٩ (ابْتَلَتْ) .

- (٥) بلغوا من الدنيا نهايتها
 وجرى بهم في صرفها المثل
 (٦) واذا الرجال بغيرهم عرفوا
 لم يعرفوا الا بما فعلوا
 (٧) تبقى بهم اخبار من غلبوا
 فكأنهم أحيوا وقد قتلوا
 (٨) ألفى أبو العباس ألفتنا
 شتى وبين نظامنا خلل
 (٩) فتتبع الادواء يحسبها
 بالكي حتى ماتت العلل
 (١٠) نور من اللاهوت في بشر
 لو عيب عيب بأنه رجل
 (١١) بهرام صدع من شرارته
 وقلامة من كيده زحل
 (١٢) نسخت به سير الملوك كما
 نسخت بملة أحمد الملل

(٨) أبو العباس : كنية القادر بالله .

(١٠) في النسخة (زحل) وهو تحريف ، حيث يحصل الايطاء مع البيت الحادي عشر .

(١١) بهرام : اسم المريخ ، انظر اللسان مادة (بهرم) .
 والقلامة : هي القلومة عن طرف الظفر والحافر والعود .

وزحل : اسم كوكب من الخنئس . انظر اللسان مادة (زحل) .

(١٢) والملة : الشريعة والدين والسنة والطريق .

- (٢٢) لهم وجوه يُستضاء بها
وَأَنَامِلٌ يُجْنَى بها الأَمَلُ
- (٢٣) وصواهلٌ تختالُ أنْ ركبوا
وثُقَادٌ خاضعةٌ إذا نزلوا
- (٢٤) لهم الرماحُ وكلُّ ذى خَطَلٍ
الا الرماحُ يَعْيُهِ الخَطَلُ
- (٢٥) من كلِّ مَسَّقٍ الكُعُوبِ له
نصلٌ بهِ الأرواحُ تَتَّصِلُ
- (٢٦) منقضةٌ الاطرافِ تحسبُها
طيراً على اللبّاتِ تَنْتَضِلُ
- (٢٧) لا يَأْمَنُ الأعداءُ غيبتها
فدنوها وبعادها وهَلْ
- (٢٨) شَتَى يَرْدَنُ معاً نُحُورُهُمْ
وكأنها لِمُضَاحِكٍ نَغْلُ
- (٢٩) لهم الدروعُ كأنَّها حَبَبٌ
لعبتْ بها النكباءُ والشَّمَلُ
- (٣٠) وقواضبٌ رقتْ مضاربُها
فكأنَّها لجفونها حِلَلُ

(٢٣) (تختال) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٦) اللبّات : جمع اللبة : وهو المنحر .
(٢٧) في مطلع الفوائد ص ١٩٦ (غيبتهم ، فدنوهم ، وبعادهم) .
(٢٨) (يردن) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . (ونغل) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . والنفل : الفساد والنميمة .

- (٤٠) خُودٌ إِذَا أَخْفَوْا مُحَاسِنَهَا
نَمَّتْ بِهَا الْإِسْتَارُ وَالْكِلَلُ
- (٤١) كَالشَّمْسِ شَارِقَةً وَغَارِبَةً
لَا الْفَجْرُ يَكْتُمُهَا وَلَا الطَّفَلُ
- (٤٢) وَإِذَا ارْتَدَّتْ بِالْبَدْرِ وَانْتَقَبَتْ
كُشِفَتْ فَنَالَتْ وَجْهَهَا الْمُقَلُّ
- (٤٣) لَوْلَاكَ لَمْ نُرْحَمْ وَعَاجِلُنَا
مَنْ لَيْسَ فِي اسْتِعْجَالِهِ مَهَلُّ
- (٤٤) أَدْرَكَتْ أَرْوَاحاً بِهَا رَمَقٌ
فَنَعَشَتْهَا وَنَشَاطُهَا كَسَلُ
- (٤٥) وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ مُنْتَظِراً
طَالَ التَّمَارِ فِيهِ وَالْجَدَلُ
- (٤٦) زَعَمُوا بَأْنَ الْعَدْلِ آيَتُهُ
وَبَكَ الْهَدَى وَالْعَدْلُ مُعْتَدِلُ
- (٤٧) أَجَفَّوهُ وَاحْتَجَبُوا بِسُنَّتِيهِ
وَضَهَرَتْ فَاعْتَلَّتْ بِكَ الْعِلَلُ ؟
- (٤٨) يَتَصَلُّونَ بِأَوَجِّهِ مَرْضَاتُ
حَسِداً فَلَيْسَ يَعُودُهَا الْخَجَلُ

(٤٢) فِي د (لِّلْبَرْد) وَفِي ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٢٧٤/٤ (بِالْبَرْد) وَهُوَ
تَحْرِيفٌ . وَفِي ت (كُشِفَتْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤٨) (حَسِداً) سَقَطَتْ مِنْ د ، ت .

(٥٨) نَالُوا بِبَعْضِ الرِّفْقِ مَا طَلَبُوا
وَالرَّيْتُ أَنْ أَحْمَدَتْهُ عَجَلٌ

(٥٩) بِأَهْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
فِي الشَّعْرِ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

(٦٠) لَكَ مِنْ نَائِي الْمَدْحِ مَقْتَضِراً
وَلغَيْرِكَ التَّشْيِيبُ وَالغَزَلُ

(٦٠) فِي د، ت (مَقْتَضِباً) .

- (٨) كَأَنَّهُ الذَّبُّ خَمَعُ
 (٩) عَايَنَ هَوَلَ الْمُطْلَعُ
 (١٠) تَرُومُ تَقْوِيمَ الضَّلَعُ
 (١١) غَرَّ عَيُونًا وَخَدَعُ
 (١٢) بَيْنَ ثَنِيٍّ وَجَذَعُ
 (١٣) مُسْتَعَصِمَاتٍ بِالْجَزَعُ
 (١٤) أَشْكُو مَلُولًا لَمْ يَدَعُ
 (١٥) أُذْنَاهُ لِلْقَلْبِ قِمَعُ
 (١٦) حُطْنَاكَ وَالطَّعْنُ دَفِعُ
 (١٧) وَلَمْ نَكُنْ كَمَنْ رَتَعَ
 (١٨) أَنَا إِذَا النَّقْعُ سَطَعَ
 (١٩) وَبَلَغَ الرِّكْضُ الظَّلْعُ
 (٢٠) وَكُلُّ عِزٍّ مُخْتَدَعُ
- لَمَّا رَأَى فِي الْخِلَعِ
 أَنْفَاسُهُ مَا لَمْ تُدَعِ
 كَانَ ضَبَابًا فَانْقَشَعَ
 يَا بُؤْسَ لِلشَّاءِ الرُّتَعِ
 يَبْتَنُ فِي مَرَعَى السَّبْعِ
 إِلَيْكَ وَالشَّكْوَى ضَرَعِ
 لِلْعُذْرِ عِنْدِي مُتَّسَعِ
 فَلَيْسَ إِلَّا مَا سَمِعِ
 وَالسَّيْفُ مَا مَسَّ قَطَعَ
 فِي عَرْضِكُمْ فَمَا شَبَعَ
 وَطَارَتْ الْبَيْضُ قَزَعِ
 وَفَرَّ أَبْنَاءُ الطَّمَعِ
 وَآلَ صَبْرٍ فَرَجَعَ

- (٨) خَمَعُ : خَمَعَ فِي مِثْلِهِ أَيِ ضَلَعَ .
 (٩) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٩٧/٢ (تَرَع) وَهُوَ تَحْرِيفُ .
 (١٠) فِي د ، ت ، وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ١٩٧/٢ (جَهَامَا) . وَانْقَشَعَ : انْزَالُ .
 (١٢) فِي د (وَجَزَع) وَهُوَ تَحْرِيفُ . الثَّنَى مِنَ التَّنُوقِ الَّتِي وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ
 وَثْنِيهَا وَلَدَهَا ، وَالْجَذَعُ : قَبْلَ الثَّنَى وَالْجَمْعُ جَذَعَانُ ، وَجَذَاعُ .
 (١٣) الْجَزَعُ : الْهَلَعُ .
 (١٥) قِمَعُ : يُصَبُّ بِهِ الدَّهْنُ أَوْ غَيْرُهُ .
 (١٦) فِي د ، ت (مَا شَاءَ) .
 (١٨) قَزَعُ : اسْرَعَ .

- (٣٣) وَلَا عِلَّ شَيْءٍ وَضَعُ دُونَكُمَا لَمْ تَفْتَرَعُ
 (٣٤) مِنْ الْقُلُوبِ تَنْتَزَعُ يُصْنِفِي إِلَيْهَا الْمُسْتَمِعُ
 (٣٥) لَمْ يَسْتَمِلْهُ بِالْخُدَعُ بِهَا اللَّيْبُ وَاللُّكْعُ
 (٣٦) طَلَقُ اللِّسَانِ مُنْدَرَعُ كَانَتْهَا لَمْ تَبْتَدَعُ

(٣٥) في ١ (بالخدع) وهو تصحيف ، واثبتنا من د ، ت ما راينا ان ثبت
 للمعنى واسلم . واللّكع : اللّيم .
 (٣٦) المندرع : اللابس الدرع .

- (٧) لا حلَّ حيَّ أبداً بمحلالٍ
والدَّارُ قد غيرها بذِي الضَّالِّ
- (٨) كرُّ الشُّهورِ واختلافُ الأحوالِ
جَادَلْ كُلَّ مكفهرٍ هَطَّالٍ
- (٩) وشَعَشَعَانِيُ الوِميضِ جَلَجَالُ
ذَكَرْنَا عهدَ الشَّبابِ والحَالِ
- (١٠) وعُنْجِيَّاتٍ لَدَاتٍ اغْفَالُ
بَانُوا ولمْ أُخْبِرْهُم بِالْأَفْعَالِ
- (١١) ونَصْرُهُم بالسَّيْفِ غيرِ الأقوالِ
وآسَفٍ يَقْطَعُ عَمْرَ الْأَجَالِ
- (١٢) وفتيةٍ من السَّلاحِ أَعْطَالُ
نَبَتْهُمْ قَبْلَ الْعُطَاسِ والفَالِ
- (١٣) فقامَ كُلُّ وشوشِيٍّ مُخْتَالِ
كَأَنَّهُ صدرُ الحُسَامِ القَصَالِ

- (٧) في د ، ت (لمحلال) وهو تصحيف ، (ضال) وهو تصحيف .
(٨) في د ، ت (مر) .
(٩) جلجال : شديد الصوت .
(١٠) في د ، ت (اجرهم) . العنجهيات : الجهل والحمق . وقيل الكبر والعظمة .
(١١) في د ، ت (اقوال) وهو تصحيف . (الامال) .
(١٢) في ت (قلب) وهو تحريف .
(١٣) في د ، ت (وشق شيء) وهو تحريف . وشوشي : كلام مختلط لمتكلم والقصال : القطاع .

- (٢٢) لَمْ يَحْظَ إِلَّا بِالْأَخِيرِ الْجَوَّالِ
وَعَادَ مَحْمُودَ الضَّحَى وَالْأَوْصَالَ
(٢٣) يُصْلِحُ رَأَى الصَّدْرِ مِنْهُ وَالْدَّالِ
بِهِ غَنِينَا عَنْ طِرَادِ الْأَجَالِ
(٢٤) وَعَنْ بَنَاتِ أَعْوَجٍ وَالْعُقَّالِ
يُثْرَنَ فِي آثَارِهِنَّ الْقَسْطَالِ
(٢٥) وَعَنْ مَعُونَاتِ السَّلُوقِي الْبَتَّالِ
يَتَبَعُهَا كَالسَّمْهَرِيِّ الْعَسَّالِ
(٢٦) هَبْطَ السُّيُولِ وَثَنَايَا الْأَجَالِ

(٢٢) في د (والاحمال) .
(٢٣) الأجل : جمع الاجل : القطيع من بقر الوحش .
(٢٤) والعقال : اسم فرس .
(٢٥) في د ، ت (النال) وهو تحريف . السلوقي : كلاب منسوبة الى سلوق وهي ارض باليمن وقيل قرية فيها . وكذلك الدروع اجودها .
(٢٦) في أ (الاجال) وهو تحريف . حيث يحصل الايطاء مع البيت الثالث والعشرين ، واثبتنا ما في د ، ت .

وقال في غرض له : (من السريع)

- (١) يا منزلَ الحيِّ بسقط اللوى
لا دَلَّ من دَلَّ عليك النوى^(١)
- (٢) عهدي بأوطانك مأهولة
تقضي العوادي ولا تُقتضى
- (٣) أيامَ أرعى فيك روضَ المنى
فاليوم^(٢) حظي من هواك البكا
- (٤) تعولُ العينُ على مائها
والحزنُ لا يجدي إذا ما جرى
- (٥) وليس في الدَّمعِ لها راحة
وانما راحتها في الكرى
- (٦) آينَ نسيمٍ كان يعتادنا
منك إذا صادفَ داءَ شَفَى؟
- (٧) عسى الهوى تُقضي له دولة
وقلَّما ينفعُ قولي عسى
- (٨) هبْ ذلكَ العيشَ ثنى عطفه
وعادَ لي كيفَ يمسودُ الصَّبا؟

(*) في د ، ت (وقال ايضا) .

(١) في د ، ت (البلى) .

(٢) في د ، ت (فصار) .

- (١٨) يَحِيدُ عَنْ رُؤْيَا حَدُّهَا
كَأَنَّ فِينَا لَيْسَ فِيهَا الرَّدَى
(١٩) إِنْ سَتَرَ الْأَسْيَافَ أَغْمَادُهَا
عَنَّا فَمَا يَسْتَرُ طَوْلُ الْقَنَا
(٢٠) وَعَدْتَنَا نَصْرًا فَأَخْلَفْتَنَا
وَالسَّيْفُ لَا يَنْفَعُ أَوْ يُتَضَمُّ

(١٨) في د ، ت (رؤيتها) وهو تحريف .

- (٥) دَعِ الْوُثْبَةَ الْغَشْمَاءَ لِلْيَيْثِ وَالتَّمَسْ
بَعْدُ وَكَ الْا فِي الْحَزَاوِرِ أَرْبَابَا
(٦) فَفَرَّقُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْنَ
رَغِبْتَ وَلَمْ يَتْرِكْ لِي الْعِزُّ مَرْغَبَا
(٧) وَإِنَّ ابْنَ حَمْدٍ مَا أَرَدْنَا بِحِفْظِهِ
ضِيَاعَكَ يَا غَرْسَ الدَّعَى فَتَغْضَبَا
(٨) وَفِينَا لَهُ إِذْ ضَعِيَ النَّاسُ عَهْدُهُ
وَكُنَّا لَهُ الْأُمَّ الْهَفِيفَةَ وَالْأَبَا
(٩) وَصَنَّاهُ عَنْ عَيْبِ الْمَطَامِعِ بَعْدَمَا
أَرَدْتَ بِهِ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَتَلْعَبَا
(١٠) لِتَجْعَلَهُ دُونَ الْمُقَاتِلِ جُنَّةً
فَقُلْنَا لَهُ كُنْ فِي مَقَاتِلِ الشُّبَّابَا
(١١) أَكَلْتُ وَفَاءٍ لَا يُسْرَكَ غُدْرَهُ
لِحَا اللَّهِ أَدْنَانَا إِلَيْهَا وَأَقْرَبَا ؟
(١٢) وَأَخْبَثَا عِنْدَ الْمَطَاعِمِ مَطْعَمًا
وَأَوْخَمْنَا عِنْدَ الْمَشَارِبِ مَشْرَبَا

(٥) الغشماء : الظالملة ، والحزاور : الروابي الصغار ، الوحدة حزروة .
(٧) ابن حمد : وهو ابن ابي الريان ، الحسن بن حمد بن محمد . انظر ترجمته في الديوان ر ٩١ . وفي د ، ت (يا ضب العقوق) .
(٩) في د (تتلعب) وهو تصحيف .
(١١) في د ، ت (لكل) وهو تحريف . والغدر : ترك الوفاء .

- (٢٠) وكل فتى يسرى اذا هجد القطا
خفيفٌ عليها وطؤه حين اهدبا
- (٢١) تصدّع عنه الثاقبات كائنّه
أخو قنصٍ بالدو يدعّر ربّربا
- (٢٢) كأن الجدي استنظرته ركابّه
فبات لها في أفقه مرقبا
- (٢٣) وطالعة شمس النهار اذا بدّت
تغيّب ويبقى ضوءها ما تغيبا
- (٢٤) كأن قوافيها أسنة قعضب
علا كل حرض ذابلا فتركبا
- (٢٥) تكون لجوع الركب زادا وللصدى
مزادا وللسارى اذا ضلّ كوكبا
- (٢٦) فتحت بها آذان صم كائنا
نفخت بنجواها اليراع المثقبا
- (٢٧) وربّ عدو نفعه في بعادنا
يزيد أذى منا اذا ما تقربا

-
- (٢٠) في د ، ت (هجر) وهو تحريف .
(٢١) الثاقبات : النجوم المضيئات . والدو : المغارة .
(٢٢) في د ، ت (الجدين) وهو تحريف .
(٢٣) في د ، ت (فطالعة) .
(٢٤) في ت (مفضب) وهو تحريف ، وقعضب : اسم رجل كان يعمل الاسنة .
(٢٥) في د ، ت (وللظما) .
(٢٦) في د ، ت (كائنا) .

وقال وكتب بها الى حسام^(١) الدولة أبي حسان مقلد بن المسيب بن رافع
العقيلي من الاستار :

(من الطويل)

- (١) كفى حزنًا يا ابنَ المُسيَّبِ أَتَنِّي
بغداد دَانٍ من جِـوَارِكٍ نَازِحُ
- (٢) واني أرى أعلامَ دارى كما يرى
منازلَ بَصْرِى دوحُها المتناوِجُ
- (٣) اذا شئتُ غتّى حمائمَ أَيْكَةٍ
أوالفها والفاقداتُ الصَّوَادِحُ
- (٤) أقلبُ طرفي في اليفاعِ كأَتَنِّي
من الزُرُقِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطلَّ طَافِحُ

(*) (مقلد بن المسيب بن رافع) زيادة من ت .

- (١) هو حسام الدولة أبو حسان المقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد العقيلي
ملك بعد أخيه أبي الذؤاد الموصل وغلب على سقى الفرات واتسعت
مملكته واطاعته خفاجة . قتل سنة ٣٩١ هـ بالانبار غيلة .
انظر الكامل في التاريخ ١٤٠/٩ ، وفيات الاعيان ٣٤٨/٤ ، ومعجم
البلدان ١١٥/٤ ، وشذرات الذهب ١٣٨/٣ ، وتاريخ هلال الصابي
٣٨٩/٨ .

- (١) بغداد ، بغداد ، وبغداد ، وبغداد ، وبغداد ، وبغداد ، مدينة السلام .
- (٢) في د ، ت (اشتقت) . والايكة : الشجرة الملتفة .
- (٣) هذا البيت ساقط من ١ واثبتنا ما في د ، ت وفي د (الطافح) وهو
تصحيف ، وفي ت (طامح) وهو تصحيف . ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٤) الزرق . البزاة ، والقنى هو اعوجاج في منقار الصقر والبازي .

- (١٣) وتأخذُ آفاقَ البلادِ عليكم
سوائِرُ في أمثالها السَّمُ ذابِحُ
- (١٤) تقطَعُ عن روحاتها وبكورها
رياحُ الصَّبَا منها مُرِمٌ ورازحُ
- (١٥) أُخبرَ فيها بالذي قد صَنَعْتُمْ
وما أَنَا هاجيكم وما أَنَا مادِحُ
- (١٦) أَلَمْ يَكُ في عشرينَ حَوْلًا سَهْرَتُهَا
أُناضلُ عن أَحْسَابِكُمْ وأُكافِحُ
- (١٧) ثوابٌ فتنهوا عن آذاي سَفِيهِكُمْ
ومن لا يورع كَلْبَهُ فهو نابِحُ
- (١٨) وما كنتُ إلا فارغاً متشاغلاً
إذا جِئْتُكُمْ أَغْدوكُما أَنَا رَائِحُ
- (١٩) وإنَّ منَ الانصافِ أَنَّ تَتَّبِتُوا
سُنا الحقِّ إنَّ الحقَّ أَبلَجُ واضِحُ
- (٢٠) فَاللهِ أَبْقَى إن تَسِيلَ عَلَيْكُمْ
شِعَابُ القوافي أَوْ تَجِيشُ القرائِحُ
- (٢١) لعلَّ أَبَا حَسَّانَ يَجْلُو ظَلَامَهَا
بِفُرَّتِيهِ والمشتري الحمْدَ رابِحُ

(١٤) مرِم : أرم العظم إذا صار فيه رم وهو المخ . الرازح : من الأبل الهالك
هزالاً .

(١٧) في ت (يودع) وهو تحريف (وهو) .

(١٨) في د ، ت (أرجوكما) .

(٢٠) في د ، ت (فبالله) وهو تصحيف .

وقال أيضاً وكتب بها الى حُسام الدولة أبي حَسَّان مقلد بن المسيب
ابن رافع العقيلي :

(من السريع)

- (١) قلْ لحُسام الدولتينِ المحسُودِ
يا معدنَ البأسِ وينبوعَ الجُودِ
- (٢) مَنْ لِقِيادِ الاعوجياتِ القودِ
وفكِ أغلالِ الأسيرِ المصفودِ ؟
- (٣) ان طَرَقَ الخطبُ وَأَنْتَ مَفْقُودُ
وَمَصَّ ظَمَانُ الثَّرى ماءَ العُودِ
- (٤) في سنةٍ حَرَّى وعامٍ جَارُودِ
نُوسِعُهُ الذَّمَّ وَأَنْتَ محمُودُ
- (٥) ينزِلُ في كلِّ فلاةٍ صَايْخُودُ
للركبِ عن عَيْرَانَةٍ كالجلْمُودِ
- (٦) وزادُهم عِرْقُ المطيِ المفصُودِ
خَذْلَانٌ غيرِ باخلٍ بوجُودِ

(*) في ١ (وقال ايضا وكتب بها اليه) والهاء في (اليه) تعود على ما اثبتنا
وحسام الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ١٦٥ .

- (٢) القود : الخيل .
- (٤) في د ، ت (يوسعه) وهو تصحيف . وجارود : مشووم . او شديد
الحل .
- (٥) في د ، ت (تترك) و (في) والصيخود : الشديد الحر . والعيرانة :
الناقة تشبه بالعر في سرعتها ونشاطها .

- (١٥) وَالْعَوْدِ رَاعِيهَا بِجَمْعٍ مَجْهُودٌ
كَأَنَّمَا الْمِعْصَمُ فِيهِ سَقُودٌ
- (١٦) وَبَدْرَةُ النَّضَارِ غَيْرَ مَثْمُودٌ
كَأَنَّمَا رُضِمَ الصَّخُورِ الْمَنْضُودُ
- (١٧) قُلْتُ لَشَانِيكَ الذَّلِيلِ الْمَضْهُودُ
إِيَّاكَ إِيَّاكَ وَكُلَّ مَسْعُودُ
- (١٨) يَسْعَى إِلَى الرِّزْقِ بِجِدٍّ مَجْدُودٌ
لَهُ رِوَاقٌ بِالسَّمَّاحِ مَعْمُودُ
- (١٩) كَأَنَّهُ بَيْتُ الْإِلَهِ الْمَقْصُودُ
وَحَوْضُ مَجْدٍ لِلْعُفَاةِ مَوْرُودُ
- (٢٠) يَنْضُبُ عَهْدُ الزَّنِّ وَهُوَ مَعْمُودُ
لَهُ عِنَانٌ فِي الرَّهَانِ مَمْدُودُ
- (٢١) وَأُسْرَةٌ يَوْمَ الْوَغَى بِيضٌ سَوْدُ
غَابُوا وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْهُمْ مَشْهُودُ
- (٢٢) فَوَارِسٌ مَا طَعْنُهَا بِمَسْدُودُ
تَقَى مُثْنَى الْفَيْلِ الْمَرْدُودُ

- (١٥) فِي د ، ت (مِنْهُ) . وَالسَّفُودُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شَعْبٍ مَعْقِفَةٌ .
(١٦) فِي د ، ت ذَكَرَ صَدْرُ الْبَيْتِ أَمَّا عَجْزُهُ فَكَانَ صَدْرُ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ . وَفِي
جَمِيعِ النُّسخِ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنْ (وَبَدْرَةُ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَا .
وَالْبَدْرَةُ تَبْتَدِرُ بِالنَّظَرِ . وَالْمَثْمُودُ : النَّافِذُ .
(٢٠) عَجَزُ الْبَيْتِ أَصْبَحَ صَدْرًا وَأَمَّا عَجْزُهُ فَقَدْ أَصْبَحَ صَدْرُ الْبَيْتِ (٢١) .
(٢١) أَصْبَحَ عَجَزُ الْبَيْتِ صَدْرًا لَهُ . وَهَكَذَا اسْتَمَرَّ الْخَطَأُ وَالسَّبَبُ هُوَ سَقُوطُ
عَجَزِ الْبَيْتِ ١٩ .
(٢٢) فِي د ، ت (فَوَارِسٌ) وَهُوَ تَحْرِيفُ (وَالْقَيْلِ) وَهُوَ تَحْرِيفُ .

وقال وقد أنشدَ آياتَ الأعرجِ المعنى الطائي ، وسُئِلَ ما الجوابُ عنها
لو أجيبَ ومن أبياتِ الطائي :

١ (تلومُ على أنْ أَمْنَحَ الوَرْدَ لِقَحْحَةٍ
وما يَسْتَوِي والوردَ ساعةَ تَفَزَعُ

(*) الأعرج المعنى الطائي : هو عدى بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي.
المعنى ، وقيل اسمه سويد بن عمرو وهو مخضرم .
المؤتلف والمختلف ص ٢٥١ .

(١) في د ، ت (نفحة) ، وفي د ، ت (تستوى) وهو تصحيف . وفي ت
(تفرع) وهو تصحيف .

فأجابه أبو نصرٍ على لسانِ المرأةِ بديها :

(من الطويل)

١ (إذا لم تُعَدِلْ قِسْمَةَ الزَادِ بَيْنَا
أَضَعْتَ وَلَا يَرَعَى الحِفَافَ المُنْضِيعُ
٢ (وإنْ آتَ لم تَحْمِ العِيَالِ مِنَ الطَوَى
إذا آمَنُوا لم يَحْمِهِمْ حِينَ تَفَزَعُ
٣ (هَبِ الوَرْدَ لم يُخْلَقْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
أما كُنْتَ تَعَصِي بالحُسَامِ وَتَمْنَعُ ؟
٤ (وباللهِ ما يُغْنِي قِتْلًا إذا دَعَا
بَرَائِكَ إِلَّا أَنْ يَفِرَّ المُرُوعُ

(*) في د ، ت اضيف بيت الطائي الى هذه الابيات ولم تفصل .

(٤) البراءة : الثبات في الحرب ، وهي ساحة القتال .

- (٥) جلا البؤس والضراء عنا كما جلا
 حديدة ماضي الشفرتين صقال
 (٦) فلا يحسب الأعداء أن ديوننا
 لوين وأن المقتضين عجال
 (٧) لهم يوم لذننا بالخليفة منهم
 ويوم عليهم بالصليق طوال
 (٨) كذلك صروف الدهر فينا وفيهم
 يدالون منا مرة ونبدال
 (٩) حرام علينا أن يلائم مضجع
 لنا سنة أو أن يسوغ زلال
 (١٠) ولم تروا صدقات الكموب كأنما
 براهن من حبّ الدماء سلال
 (١١) الى كم على حذر أراوغ حاذراً
 نزال اذا لم يغن عنك نزال
 (١٢) تقول ابنة السعدي وهي كنية
 آمالك الا صدر سيفك مال ؟

- (٥) في د ، ت (الضر والبساء) .
 (٦) في د ، ت (ولا تحسب) .
 (٧) الصليق : مواضع كانت في بطيحة واسط : انظر معجم البلدان ٤١٥/٣ .
 (٨) يدالون وندال : يؤخذون وتؤخذ .
 (٩) في ت (يزوع) وهو تحريف ، وفي د ، ت (ذلال) وهو تحريف .
 (١٠) الصدقات : الرماح .

- (٢١) على حين لم يُرْعَ الذمَامُ وَقُطِّعَتْ
رماماً بآيدي الماسكينَ جَبَالُ
- (٢٢) أَمَرْنَا لَنَا عَقْدَ الْجَوَارِ مَعَاشِرُ
تَرَى جَارَهُم كَالنَّجْمِ لَيْسَ يُنَالُ
- (٢٣) لَنَا خُلُقٌ فِيهِمْ جَرِيٌّ عَلَيْهِمُ
تَخَالُ بِهِ الْأَدْلَالُ وَهُوَ دَلَالُ
- (٢٤) مَعَارِضُ عَنْ لَهْوِ الْحَدِيثِ وَلَغْوِهِ
إِذَا قِيلَ قُولُوا أَقْصَرُوا وَأَطَالُوا
- (٢٥) وَفِيهِمْ حِيَاءٌ لَا يَضَامُ وَجُرْأَةُ
وَشَحٌّ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ وَنَوَالُ
- (٢٦) مَلُوكٌ لَهُمْ طَوْلُ السُّجُودِ تَحِيَّةُ
وَطَوْلُ التَّصَدِّي لِلسُّؤَالِ سُؤَالُ
- (٢٧) تَرَى وَلَدًا فِي الْمَلِكِ يَخْلِفُ وَالِدًا
كَمَا خَلَفَ الْبَدْرُ الْمُنِيرَ هِجَالُ
- (٢٨) إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانِهِ
ضَلَالُ لِمَنْ يَرْجُو سِوَاكَ ضَلَالُ
- (٢٩) قَوَافُ بِأَعْجَازِ الْمُطِيِّ عَوَالِقُ
تَخِيفُ عَلَى الرَّائِي وَهْنٌ ثِقَالُ

(٢٣) فِي د ، ت (مِنْهُمْ) وَفِي د ، ت وَمَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٢٠٢/٢ (يَخَال)
وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٢٥) وَشَحٌّ : حَرْصٌ .
(٢٩) فِي د (الْمَضَى) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

- (٣٨) مع الدينِ أأنتم يا بني عمَّ أحمدٍ
فليس لكم حتى يزول زوالُ
- (٣٩) فان تك دارت للعدو عليكم
رَحَى أنتم قُطْبٌ لها وثِقَالُ
- (٤٠) فكم من جبالٍ قد علا شَعَفَاتُهَا
رجالٌ فزالوا والجبالُ جِبَالُ
- (٤١) أرى أيدياً كانت يداً ففترقتُ
فيا لك فتَحاً لو يكونُ رِجَالُ
- (٤٢) يُحرِّمُ خِلانَ الرقادِ عليهم
فتى لا يرى أنَّ الرقادَ حلالُ
- (٤٣) سوابقُ عن حرِّ الطَّعَانِ وبرِّدِهِ
تُصانُ وفي خَضَلِ الرَّهَانِ تُذَالُ
- (٤٤) أَغْضُ بِأَبْصَارِ الفوارسِ أَمَ عَمَى
أَمَ الوعدُ منهم والوعيدُ مِطَالُ ؟
- (٤٥) فمن مبلغُ حيرانٍ يعتسفُ الدُّجَى
وأَطْرُ الرَبَى واللاذعاتُ نِعَالُ
- (٤٦) ثنى يومَ وادي السُّوسِ عاملُ رمحه
وما نابَ عنه ما ينوبُ خِلالُ

- (٣٨) في د ، وفي مختارات البارودي ٢٠٢/٢ (أحمد الهدى) وفي ت سقطت (عم)
(٣٩) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٢/٢ (وان يك) .
(٤٢) في د ، ت ومختارات البارودي ٢٠٢/٢ (زورات) .
(٤٥) في د ، ت (الدنا) وهو تحريف .
(٤٦) يوم السوس : يوم بين العرب وبين الفرس . انتصر فيه العرب . انظر
ايام العرب في الجاهلية ص ٣٠٦ .

(١٦٩)

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ٣٧٠ ، ٦ .

(١٦٩)(*)

وقال يُعَاتِبُ بعضَ خلصائِهِ وكان غضب لاجلهِ على رجلٍ ثم صالحه
من غير اعلامه :

(من الطويل)

- (١) اذا انجابتُ اللَّأَوَاءُ عَنَّا وَعَنكُمُ
سَيَنْدَمُ قَوْمٌ يَجْزَعُونَ وَنَصْبِيرُ
- (٢) مَشَى سَابِقًا وَالْخَيْلُ تَعَثُّرُ خَلْفَهُ
الى غَايَةِ الْمَجْدِ الْأَغْرُ الْمَشْهُرُ
- (٣) على الْمِسْحِ يَأْبَى كُلُّ لَبْدٍ وَمِسْحَلٍ
وَكُلُّ عَذَارٍ ظَهْرُهُ وَالْمُعَذَّرُ
- (٤) بني الْأَمَلِ الْمَغْبُونِ هَلَّا سَأَلْتُمْ
غَدَاةَ جَزَعْتُمْ أَيْنَ عَادَ وَحَمِيرُ ؟

(*) في د ، ت (وكان بعض اصحابه اخذه بذنوب قوم هربوا منه الى البطيحة
ثم بلغه انهم نزلوا على حكمه وعادوا الى ظله ، وكتب بها الى صديقه) .

- (١) في د ، ت (وعنهم) وهو تحريف . وفي ا (وتصبر) وهو تصحيف .
واثبتنا ما في د ، ت . اللاواء : الشدة .
- (٢) المسح : الجادة .
- (٤) في د ، ت (المعبود) .

وقال يمدح القادر بالله رضي الله عنه :

(من الخفيف)

- (١) كَانَ فِينَا طَيْفُ الْخِيَالِ طُمُوعًا
قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ الْأَسَى وَالْدُّمُوعَةَ
- (٢) فَوَصَّلْنَا بِوَصْلِهَا زَفَرَاتٍ
تَصْدَعُ الشَّأْنَ أَوْ تَفْضُضُ الضَّلَاوَعَاتِ
- (٣) يَا لِقُومِ لَطَارِقٍ مَنَعَ النُّوْمَ
مَ فَأَمْسَى دُونَ الشَّعَارِ ضَاجِعًا
- (٤) وَلَسِيتِ مِنَ الشُّبَادِ عِ لَوْ يَأْ
مُرْنِ رَجُلِي لَمْ يَكُنْ مَلْسُوعًا
- (٥) عَدَدُ النَّجْمِ أَنْ تَفَرَّقْنَ يَنْكَرُ
نَ وَيُعْرِفْنَ أَنْ طَلَعْنَ جَمِيعًا
- (٦) مَا أُبَالِي بِمَا رَمِيتُ إِذَا كُنْتُ
سَتْ بَرِيًّا مِنَ الْفُلُولِ صَنِيعًا

(*) في د ، ت (وقال يمدح الخليفة القادر بالله رضي الله عنه وذلك في
ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة) .
القادر بالله . انظر ترجمته في الديوان ر ١٥٧ .

- (٣) في د (يالقومي) وهو تصحيف . (منع) سقطت من أ وقد وضعت علامة
التصحيف ، ولكنها طمست أيضا ، واثبتنا ما في د ، ت . وفي د ، ت
(فاضحى) .
- (٤) في د ، ت (لوبارين) والشبادع . العقارب واحدها شبدعة .
- (٥) في د ، ت (سليما) .

- (١٥) وَسَقَى اللَّهُ جِرَّةً أَحْسَنُوا الوَصْـ
 لَ وَلَكِنْ لَمْ يُحَسِّنُوا التَّوْدِيْعَا
 (١٦) نَزَلُوا نَجْوَةَ الْمَكَارِمِ وَاحْتَلَّـ
 لُوا مَحَلًّا مِنَ الْمَعَالِي رَفِيعَا
 (١٧) وَإِذَا رَامَ جَارَهُمْ مُسْتَضِيْمٌ
 خَلَّتْ أَبْصَارُهُمْ شَرِيْنًا نَجِيعَا
 (١٨) كَرِهُوا الشَّيْنَ فِي الْجُلُودِ فَمَا مِنْ
 حَذَرِ الْمَوْتِ يَلْبَسُونَ الدَّرُوعَا
 (١٩) وَهُمْ يَمْنَعُونَ قَاصِيَةَ السَّرِّ
 بَ وَيَحْمُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَضِيعَا
 (٢٠) وَإِذَا كَانَ فِي جَوَارِ سِيَّوَاهُمْ
 تَابِعًا كَانَ فِيهِمْ مَتَبُوعَا
 (٢١) يَسْهَرُونَ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ حَفَظَا
 وَيَلْذُنُونَ أَنْ يَكُونَ هُجُوعَا
 (٢٢) قَدْ أَلْفَاهُمْ فَمَا تُذَكِّرُ الْأَوْ
 طَانَ شَوْقًا وَلَا نَحْنُ نَزُوعَا
 (٢٣) أَصْبَحَ الْقَادِرُ الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَا
 سَ لِلْبِئْسِ وَالنَّالِي يَنْبُوعَا

(١٦) فِي د ، (وَاحْتَلَسُوا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
 (١٨) فِي ١ (تَلْبَسُونَ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .
 (٢٠) فِي د ، ت (أَنْاس) .
 (٢٢) فِي د ، ت (يَحْن) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

- (٣٣) ثُمَّ مِنْ هَاشِمٍ شَوَاهِقَهَا الشَّمُ
مَ اللَّوَانِي تَتِي الْعِيُونُ رُجُوعًا
(٣٣) سَارِيًا فِي مَطَا الْخَلَائِفِ وَالْأَط
سَهَارٍ يَلْقَى بِكَ الْمُسِيرُ الْمَذِيعَا
(٣٤) ثُمَّ بَرَزْتَ تَفْلِسُ السُّبْقِ الْجَرُ
يَّةَ لَا تَابِعًا وَلَا مَتَّبِعًا
(٣٥) فَأَتَيْتَ الْمَدَى وَدَيْعًا وَمَا كُلُّ
لُ جَوَادٍ يَأْتِي مَدَاهُ وَدَيْعَا
(٣٦) وَوَلِيَّ الْعَهْدِ الْأَمِيرُ أَبُو الْفَضْلِ
لِ لَأَبَائِهِ يَكُونُ تَيْعَا
(٣٧) رَابِضًا رِبْضَةَ الْهَزْبِ بَرٌّ كَأَنَّ النَّ
نَاسَ يَحْدُو بِهِمْ نَعَامًا مَرُوعَا

مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن عدنان . وهو جد الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر عيون المسائل
ص ٥٤ والجمهرة ص ١٢ .
(٣٢) هاشم : هو هاشم بن عبدمناف جد نبينا صلى الله عليه وسلم . انظر
نهاية الارب (للقلقشندي) ص ٤٣٥ .
(٣٣) في د ، ت (سائرا) وهو تحريف . والمطا : الظهر والجمع الامطاء .
(٣٤) في د ، ت ورد البيت هكذا :
ثم برزت تفلس السبق والاشو اط لا دافعا ولا مدفوعا

- (٥) لا يلحقونَ بجـريهم خبيي
أو يلحق' الدبـران' بالنجمـ
- (٦) كساع النفاق' فما أرى أحداً
يُبدي الرضا إلاّ على رَغَمـ
- (٧) ما لي سِوى السيفِ الحُسامِ أخ'
للهِ ما وَلَدَتْ به أُمِّي
- (٨) يَحْمِي ولا تُحْمِي^(٨) مضاربهُ
كم بينَ من يُحْمِي ومن يَحْمِي ؟
- (٩) لاقيتُ بعدكم صَمَامٍ وَمَنْ
لاقى صَمَامٍ يقلُّ لها صَمِي
- (١٠) ومدحتُ قوماً لو شَتَمْتُهُمْ
حاشى عُلاي لزانهم شَتَمِي
- (١١) مُدِحُوا فما ارتاحوا وذهـم
قومٌ فما جَزَعُوا من الذَمِّ
- (١٢) ولقد لبستُهُمْ على جَرَبٍ
وكظمتُ لو يَرْضُونَ بالكظَمـ

(٥) في د ، ت (بركضهم) . والخبب ضرب من العدو .

(٨) في د ، ت (يحمي) وهو تصحيف .

(٩) صَمَامٍ : الداهية مثل قظام ، صمى للداهية الشديدة كأنه قيل لها
اخرسي يا داهية .

(١٠) في د ، (لرتبهم) وهو خطأ .

- (٢٢) منع' الذَّمَّارِ أَجَلُ مَكْرَمَةٍ
وَأَجَلُ مِنْهُ الْبَذْلُ فِي الْعُدْمِ
- (٢٣) وكلاهما هبة' الحياة' لدى الـ
هيجاء' والإيثار بالطَّعْمِ
- (٢٤) لا جودَ يتلو ما بهِ بدأوا
هل' ثالث' للروح' والجِسْمِ؟
- (٢٥) باليتِ أَحْلِفُ وَالْأَلَى رَفَعُوا
أَحْجَارَهُ رَضْمًا عَلَى رَضْمِ
- (٢٦) وولاء' عبدِ الدارِ تَحْجِيْهِ
إلا من التطوُّافِ والثَّمِ
- (٢٧) والِرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ لَامِعَةٍ
يمسحُنها بمناسِمْ خُثْمِ
- (٢٨) ما كان كابنِ المَرْزُبَانِ ولا
فيما يكون' أَخَالُ' فِي الْعُجْمِ
- (٢٩) أَحْمَى لداعٍ فرَّ اخوتُه
عنه وأجبر' منه للعَظْمِ

(٢٢) في د ، ت (الزمار) وهو تحريف .
(٢٥) الرضم : الحجارة البيض ، ورضم الحجارة رضمًا جعل بعضها على بعض .
(٢٦) عبدالدار : هو عبدالدار بن قصي بن كلاب . من عدنان . جد جاهلي
انظر عيون المسائل ص ٥٤ .
(٢٧) الخثم : عرض الانف .

- (٣٩) فالرومُ منهم حين تطلبهم
والهندُ بين الحسدِ والعزمِ
- (٤٠) طردوا الليالي عن حوادثها
ومشوا على الطوفانِ في اليمِ
- (٤١) وهم بنو الأحرارِ طفلهمُ
يغنى بنسبته عن الاسمِ
- (٤٢) أنت المحامي عن ذمارهم
والجهلُ مندرعٌ على الحِلْمِ
- (٤٣) ولك الثلاثة من بيوتهم
عند القضاءِ وفصلِ الحكمِ
- (٤٤) ما زلتَ تنفي الضرَّ عن جسدي
حتى نفيتُ الشكَّ عن وهمي
- (٤٥) وحسبتُ ظِلَّكَ في هاجرةٍ
فاذا ظلالُ مقاطفِ الكرمِ
- (٤٦) سقياً لتربةٍ أصبهانَ فقد
خُصَّتْ بكل سَمِيدَعٍ قَـرْمِ
- (٤٧) تُغني عن المأثورِ لَفْظَتُهُ
وتنوبُ لحظتُهُ عن السَّـمِ

(٤٢) في د ، ت (زمارهم) وهو تحريف . و (العلم) .
(٤٧) في د ، ت (السم) .

- (٣) يَهَبُ الخوفَ والرخاءَ ويغتا
لُ بمعروفه الرجالَ اغتِيَالًا
(٤) نَصَرَ الريَّ ضاحكَ الودقِ لا يسـ
قى سِوَاهَا مِن البلادِ بَلالًا
(٥) وَقَدَتِ أَوْحَدَ الكفاةِ ملوكُ
ورجالُ لا يَعْرِفُونَ الرَّجَالَ
(٦) هُمُ إِلَيْهِ نَعَائِمُ تَشْبِيهِ الْعِي
سَ وَلَكِنْ لَا تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ
(٧) يَا أَحَقَّ الْوَرَى بِمَائِرَةِ الْمَجـ
دِ وَيَا أَبْعَدَ النَجُومِ مَنَالًا
(٨) مَا غَنَّاكَ الْمَهْمُ حَتَّى تَفْرَغَ
تَ وَأَلْغَيْتَ بَيْنَنَا الْأَشْغَالَ
(٩) وَتَنَاوَلْتَنَا بِلُطْفٍ مِنَ الْبَشـ
رِ وَفَعَلَ يَسْتَفِدُّ الْأَقْوَالَ
(١٠) مَا تَعْدَى كَافِيَ الْكِفَاةِ أَفَاعِيـ
لِكَ لَمَّا تَخْزِيرُ الْأَفْعَالَ
(١١) إِذْ غَنِينَا عَلَى نَدَاهِ فَآلِيـ
سَنَا وَكُلُّ عَلَى الْعَزِيمَةِ آلِي

(٤) في د ، ت (المزن) .

(٥) وفدت : وردت .

(٨) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٩/٢ (القيت) وهو تحريف .

(٩) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٩/٢ (البر) .

(١١) في د ، ت (عتبنا) .

- (١٩) حملوا عبأها فما وصلوا جبـ
 لآ ولم يقطعوا النعل قبالا
 (٢٠) وتقلدتها فكنت يميناً
 فضلت اختها وكانوا شمالا
 (٢١) آين هم عن طراد خيلك والكر
 ر وقد هرت الكساء التزالا؟
 (٢٢) يوم جرجان والخوافق فوق الـ
 هم طير تلاعب الأطلالا
 (٢٣) ولنسج الحراب والنبل في الرو
 ع سدى يلحم الرماح الطوالا
 (٢٤) سعطت ريحك الحروب رماداً
 والنايا تستشق الأبطالا
 (٢٥) قد رأيناك للمادح أهلاً
 ووجدنا للقول فيك مقالا
 (٢٦) ويمينا لتأينك أمسا
 ل من الشعر تنسخ الأمثالا

- (١٩) القبال : قبال النعل : الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي
 تليها .
 (٢١) هرت : كرهت .
 (٢٢) في د ، ومختارات البارودي ٢٠٩/٢ (الاظلالا) وهو تصحيف .
 (٢٤) (رمادا) مطموسة في ١ واثبتنا ما في د ، ت .
 (٢٥) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٩/٢ (للمدائح) .
 (٢٦) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٢٠٩/٢ (ولعمري) .

التخريج

(١) مختارات البارودي ٣/ ٣٥٣ ، ١ ، ٢ ، ٣ .

(١٧٣) (*)

وقال يرثي أبا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوى :

(من الطويل)

- (١) بَأَى سَلاحِ أَمِّ بَأَيَّةٍ عُدَّةٍ
طُرقتَ فغالتك النُّحُوسُ ' الأَشائِمُ ؟
(٢) وعندك كيدٌ لا يُرامُ وقُوَّةٌ
ورأيٌ وبيوتٌ من العزمِ صارِمُ
(٣) أَتَكَ المنايا دونَ ذلكَ كلِّه
فلا يَأْمَنُ الأَيامَ بَعْدَكَ حازِمُ

(*) في د ، ت (وقال يرثي الشريف ابا الحسن محمد بن عمر بن يحيى
العلوى رحمه الله لا كيد مودة كانت بينهما) .
محمد بن عمر العلوى . انظر ترجمته في الديوان ر ١٤١ .

- (١) في د ، ت ، ومختارات البارودي ٣/ ٣٥٣ (لقيت) .
(٢) البيوت : الامر ، يبيت عليه صاحبه مهتما به : يروم تحقيقه .
(٣) المنايا : جمع المنية وهي الموت .

- (٤) كيف تُرجى هَوَادَةُ الدهرِ والدهرِ
 —رُ أَبَوِ الحَادِثَاتِ وَاللَّوَانِ ؟
- (٥) مرضٌ واحدٌ يَمِيتُ بهِ الاثنَ
 نينِ بِالرِثِ مِنْهُ وَالسَّرْعَانِ
- (٦) فَإِذَا لَمَتَهُ أَحَالٌ عَلَى بِهِمْ —
 سِرَامٍ بِالذَّنْبِ أَوْ عَلَى كَيَّوَانِ
- (٧) لَوْ تَجَافَتْ صُرُوفُهُ عَنْ مَلِكٍ
 لَتَجَافَيْنَ عَنْ أَبِي الرِّيَّانِ
- (٨) وَلَهُ الْأَمْرُ بَيْنَ يَعْבוْرَ وَالنَّهْمِ —
 سِيٍّ إِلَى بَابِلَ إِلَى الْقِيَرَوَانِ
- (٩) وَعَظَّ الدَّهْرُ مَنْ رَأَى كُلَّ يَوْمٍ
 نَقْضُهُ فِي اللَّجِينِ وَالْعِقْيَانِ
- (١٠) لَا عَلَى الدَّرِّ وَالْيَوَاقِيتِ فِي التَّيِّ
 —جَانٍ يُبْقَى وَلَا ذَوَى التَّيَّجَانِ
- (١١) وَسُؤْلٍ لَمْ يَدْرِ حِينَ رَأَى الْإِي —
 سَوَانَ مَنْ كَانَ صَاحِبَ الْإِيوَانِ
- (١٢) بَقِيَتْ فِي الْبِلَادِ آثَارُ بَرْوَيْسَ —
 زَرْ وَبَرْوَيْزُ ضَاعَ فِي النِّسْيَانِ

(٩) فِي د ، ت (حِينَ) ، وَالْعِقْيَانِ مِنَ الذَّهَبِ : الْخَالِصُ . يُقَالُ هُوَ مَا يَنْبِتُ
 نَبَاتًا فِي مَعْدَنِهِ ، وَلَيْسَ مِمَّا يَحْصُلُ مِنَ الْحَجَارَةِ .

(١٢) بَرْوَيْزُ : هُوَ أَبَرْوَيْزُ بْنُ هَرْمَزٍ كَسْرَى الْفَرَسِ الَّذِي مَلَكَ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ
 انْظُرِ الْكَامِلَ فِي التَّارِيخِ ٢٠٠/١ ، أَيَّامُ الْعَرَبِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٦/١ .

- (٢٢) وبناتِ النصين يلعبنَ بالهَـا
م. ويوماً يلعبينَ بالارسَانِ
(٢٣) أَلأَعْدَى مِنَ المنيَةِ أَعَدَدُ
ت. طِعَانِ الحُمَاةِ وَالْأَعْوَانِ ؟
(٢٤) يَا ابْنَ حَمْدٍ عَهْدِي بِصَبْرِكَ لَا تَقْ
سَدَحُ فِيهِ نَوَائِبِ الْإِزْمَانِ
(٢٥) وَمَتَى كُنْتَ جَازِعاً فَتَعَزَى
وَمَتَى كُنْتَ عَرْضَةً لِلتَّهَانِي ؟
(٢٦) إِنَّمَا أَنْتَ لِلزَّمَانِ مَكَانٌ الْـ
قَلْبِ مِنْ وَحْيِ سَمْعِهِ وَالْعِيَانِ
(٢٧) مُقْلَةٌ تَطْبِقُ الْجَفُونَ عَلَيْهَا
وَفُؤَادٌ تَحْنُو عَلَيْهِ الْحَوَانِي
(٢٨) دَمٌ وَحَافِظٌ عَلَى وَفَائِكَ فَالْصَّبِ
رُ جَمِيلٌ الْآ عَنْ (٢٨) الْإِخْوَانِ

(٢٢) الارسان : جمع الرسن : وهو الجبل .

(٢٣) اعدى : احضر واجار .

(٢٨) في د (على) .

- (٤) غلَّ على وجهه غلاتَه
كالشمسِ وارى جينها الشَّفَقُ
- (٥) وزائرٍ لم يَعِبْ زيارَتَه
الّا هِزْبِرُ الاحشاءِ والفرَقُ
- (٦) معتجرٌ بالظلامِ مسترقُ الـ
خطوٍ يعنى آثاره السَّرقُ
- (٧) جعلتُ بنى وبنه بعدما
ضاقَ دنوُنا وَمُعْتَنَقُ
- (٨) بداءَ لا يُهْدَى بِأَنجِمِهَا
ولا يُرَاعَى مِنْ أَفْتَمِهَا أَفْقُ
- (٩) لم أَكُ في تيهها بمرتبكٍ
شاجرتُ في ظنونه الطَّرْقُ
- (١٠) أشجُ مجهولها وأَلَجُهَا
بطاشِ اللبِّ حلمه نَزَقُ
- (١١) مضطلعٌ بالدجى حقيته
ماذية في مَسِيَسِهَا زَلَقُ

- (٦) هذا البيت ساقط من ا واثبتنا ما في د ، ت . والمعتجر : وهو لاف
العمامة على رأسه .
- (٩) تيهها : مفازتها يتاه بها والجمع اتياه واتاويه .
- (١٠) في د (اشيج) وهو تحريف . والحبها امر فيها مرا مستقيما .
- (١١) الماذية من الدروع : البيضاء وقيل وهي السهلة اللينة وتسمى الخمرة
ماذية لسهولتها في الحلق .
ومسييسها : لمسها .

- (٢٠) لم يك' بيني وبينه سبب
- الا ارتفاع' المرام' والخلق'
- (٢١) في مرضة' عادني فكان' من الـ
- حُمى شفاءً بجرانها العرق'
- (٢٢) واأسفي كيف لم أصنّه' عن الـ
- قصدي بقصدي لو كان بي رمق'؟
- (٢٣) زارَ فحيًا وعادَ منتشياً
- في عرضة' من ثنائنا عبق'
- (٢٤) تغذى به ألسن' الرواة' كما
- تغذى به' في المهارق' الحدق'
- (٢٥) سريرة' للعلا فظنتَ لها
- يبله' عنها الملوك' والسوق'
- (٢٦) ما كان فيهم سواك' منبه'
- ليس على جفن' عينه' طباق'
- (٢٧) جاد' ابن' عيسى بالود' مبتدئاً
- والود' بين' الكرام' متفق'

(٢٠) (يك) سقطت من أ واثبتنا ما في د ، ت . والسبب : الجبل والوصل .
 (٢١) بجرانها : التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة .
 (٢٢) في أ سقطت الالف من (وا اسفى) واثبتنا ما في د ، ت .
 (٢٤) (تغذى) غير منقوطة في أ ، واثبتنا ما في د ، ت . وفي د ، ت (تغزى)
 وهو تحريف . والمهارق : جمع المهرق : وهي الصحيفة فارسي معرب .
 (٢٥) في د (في العلا) وفي د ، ت (تبلة) وهو تصحيف . يبله : يغفل .
 (٢٦) في ت (فيكم) .

- (٣٦) وَلَا يَسْؤُسُونَ بِالْفَظَاظَةِ وَالـ
 —جَري اذا نابَ دونهُ العُنُقُ
 (٣٧) تُشْرِقُ أَسْـيَافُهُمْ وَأَوْجُهُمْ
 فَكُلُّهَا فِي الظَّـلَامِ تَأْتَلِقُ
 (٣٨) هُمْ يُطْلِقُونَ الْعُنَاةَ أَنْ زَهَقُوا
 أَوْ يُؤْثِرُونَ الْعُنَاةَ أَنْ طَرَقُوا
 (٣٩) مَا خُلِقُوا مُنْعَةً لِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِنَّمَا الْقِسْمُ لِلنَّدى خُلِقُوا

-
- (٣٧) في د ، ت ورد البيت هكذا :
 هم جمعوا الانام الفتهم
 وفي ت (الانام) .
 (٣٨) في د (رهبوا) وهو تصحيف . والعناة : الاسرى . والعناة : طلاب
 المعروف .
 (٣٩) في د ، ت (منعة) وهو تصحيف .

- (٨) في منزلٍ مَنْ مَرَّ يَسْأَلُنِي
عَنْهُمْ كَمَا يُسْتَخْبِرُ الْطَّلَلُ
(٩) صَفَرَ الشَّتَاءُ مِنَ الدُّخَانِ بِهِ
وَذَوَائِبُ النَّيِّرَانِ تَشْتَعِلُ

(٨) في د ، ت (عنه) .
(٩) صفر : لاشيء فيه

(١٧٧) (*)

وقال وقد بلغه أن ابن اسماعيل يتوعده :

(من الكامل)

- (١) حَلَفَ الْمُفَقَّعُ أَنِّي فِي كَفِّهِ
كَفُّ لَعْمَرُكَ حَبْسُهَا إِطْلَاقُ
(٢) لَا تَجْعَلُنْ لَطْلَاقَ عِرْسِكَ عِلَّةً
أَنَّ الطَّوَالِقَ مَا لَهْنٌ طَلَّاقُ
(٣) يُخْفِي ضَغِيَّتَهُ وَيُبْدِي ثَغْرَهُ
لِيَغْرَنِّي بِالْوُدِّ وَهُوَ نِفَاقُ
(٤) ضَحِكْتُ إِلَيْكَ كَمَا ضَحِكْتَ أَرَاقِمُ
تَفْتَرُّ عَنْ أَنْيَابِهَا الْأَشْدَاقُ

(*) في د ، ت (وقال وقد بلغه أن عدوا له يتوعده) .
ابن اسماعيل . انظر ترجمته في الديوان ر ١٦٤ .

- (١) في د ، ت (المكاشح) والمفقع : الرجل اسوء ما يكون من الحال .
(٤) في د ، ت (ضحكن) .

وقال وقد سئل ان يعمل في عروض قصيدة رؤبة بن العجاج وذلك
في شعبان سنة احدى وتسعين وثلاثمائة :

(من الرجز)

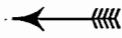
- (١) قربت للرحلة شوشاة ذلق°
تحسب في القيد اذا ريعت طلق°
(٢) من ماطليات يزيد بن الصعق°
طوى اليها عالجاً بعد السرق°

(*) هو ابو محمد رؤبة بن عبدالله بن العجاج بن رؤبة التميمي السعدي ،
راجز من الفصحاء المشهورين ومن مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية
وكان مقيماً بالبصرة ، توفى سنة ١٤٥هـ . انظر الاعلام ٦٢/٣ ،
المؤتلف والمختلف ص ١٢١ ، واللسان مادة (راب) . ووفيات الاعيان
٦٣/٢ . والشعر والشعراء ٤٩٥/٢ . والنجوم الزاهرة ٤/٢
ومن قصيدته : وقائم الاعماق خاوي المخرق .

- (١) الشوشاة : الناقة السريعة .
ذلق : طلق وهي ان تطلق من قيدها .
(٢) في د ، ت سقط عجز هذا البيت .
الماطلية : ابل تنسب الى فحل من كرام فحول الابل في اليمن وهو
ماطل .
يزيد بن الصعق : وهو يزيد بن عمرو بن الصعق الكلبي كان فارساً
وشاعراً وقد اغار على عسافير كانت للنعمان بن المنذر وهي ابل فاخذ
منها مائة . انظر الكامل في التاريخ ٢٦٨/١ ، والتوضيح والبيان ص ٧٦ :
وايام العرب لابي عبيدة ٣٠٤/١ ، والاعلام ٢٤٠/٩ . وقد فسر نسخة ١
ذلك و ١٥١ .
عالج : رملة بالبادية لا ماء بها ، معجم البلدان ٥٩١/٣ .
والسرق : اسم موضع في العراق . اللسان مادة (سرق) .

- (٩) أَرْضاً بِهَا أُمُّ الطَّرِيقِ الْمُنْبَلِقُ
 أَخْفَى مِنْ السَّلَكِ مَرَاماً وَأَدَقُّ
 (١٠) تَقْرِى الضَّلَالَ وَالْكَلالَ وَالْفَرَاقُ
 وَتَفْتَلِي صَبْرَ الْجَلِيدِ وَالْخُلُقُ
 (١١) إِنْ لَمْ يُصَحَّ رَكَبَهَا الْمَوْتُ طَرَقُ
 إِذَا الدَّلِيلُ حَارَ فِيهَا وَبَرَقُ
 (١٢) رَأَدَ الضَّحَى عَضَّ يَدَيْهِ وَصَفَقُ
 وَقَالَ يَا لَيْتَ السُّرَى لَمْ يَتَفَقَّ
 (١٣) أَوْلَيْتَ أَنِّي بِالْجَدِي لَمْ أَتَقَّ
 إِذَا رَأَى الرَّمَّةَ وَالْبَيْضَ الْفَلَقُ
 (١٤) تَدَارَكَ الْحَوْبَاءُ مِنْهُ فَلَحِقُ
 تَنَفَسُ فِي الصَّعْدَاءِ مُسْتَرَقُ
 (١٥) كَأَنَّمَا رَاخِي خِنَاقاً مِنْ وَهَقُ
 كُلُّ حَدِيثٍ مُخْلَقٍ أَوْ مُخْتَلَقُ
 (١٦) إِلَّا حَدِيثَ الْمَضْرِحِيَّاتِ الْعَنْقُ
 مَرَّتْ بِمَاوَانَ تَهَادَى وَتَلَقُ

- (٩) فِي أ (السِّلْد) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَاثْبَتْنَا مَا فِي د ، ت . الْمُنْبَلِقُ : الْمُنْفَجح .
 (١٠) فِي د ، ت (تَقْرِى) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . (وَتَبْتَلِي) .
 (١١) فِي د ، ت (يَصِيح) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (وَكَبَهَا) وَبَرَق : عَجَب .
 (١٢) رَأَدَ الضَّحَى : ارْتِفَاعُهُ حِينَ يَعْلُو النَّهَارُ .
 (١٣) الرَّمَّةُ : الْعَظْمُ الْبَالِي . وَالْبَيْضُ : بَيْضُ النِّعَامِ .
 (١٥) الْوَهَقُ : الْحَبْلُ .
 (١٦) الْمَضْرِحِيَّاتُ : النِّسُورُ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا . أَوْ هِيَ الصَّقُورُ الطَّوِيلَةُ الْجَنَاحِ .
 وَتَلَقُ : تَسْرَعُ .



- (٢٤) على نَهِيمٍ^(٢٤) مَيْسِقٍ^(٢٤) ب إذا وَسَقَ°
 كَأَنَّمَا ظِلُّ أَظْلَيْهِ نَفَقَ°
 (٢٥) إذا لعبُ الشمسِ في الوجهِ بَصَقَ°
 وَلَمَعَتِ أَيْدِي المَهَارَى كالخِرَاقِ°
 (٢٦) وَلَعَقَتِ من عَلَقَمِ الدَّوِّ لَعَقَ°
 كَأَنَّهُ من حُمُرِ عِرْنَانٍ لَهَقَ°
 (٢٧) فَظَ° على نور الصباحِ صَهْصَلِقَ°
 رعى طريفاتِ حَبِيٍّ مُنْبَعِقَ°
 (٢٨) قاء بها نوءُ الثريا وصَعَقَ°
 حتى اكتستَ كَثبانَ قُوءَ° والفَلَقَ°

- (٢٤) في د ، ت (بهيم) وهو تصحيف . والنهيم : الزجر . (وميسم)
 وميسق : شديد السوق للابل يقال وسق ابله : يسقها وسقا .
 والازل : باطن المنسم . نفق : من النافقاء وهو حجر اليربوع .
 (٢٥) لعب الشمس : كالخيوط البيض تكون عند شدة الحر .
 (٢٦) الدو : ارض مستوية ، مفازة لا ماء بها ، ولا شجر . في بلاد بني تميم ،
 وهي مسيرة اربع اميال للركب المتجرد . اللسان مادة (دوى) وعرنان :
 موضع ببلاد غطفان . وقيل اسم واد . انظر اللسان مادة (عرن) ومعجم
 البلدان ٦٥٦/٣ .
 ولهق : ابيض .
 (٢٧) في ا (طريقان) واثبتنا ما في د ، ت . وفظ : شدة صياحة عند الصباح
 وذلك ان حمار الوحش يصيح عند الصباح فرما دل عليه الخيل بصوته
 فطلبته .
 الصهصلق : الشديد والطريقة التي تستطرفها الابل من المرعى .
 والحبي : من السحاب الذي كأنه يحبو من ثقله . ومنبعق : يتصعب
 بشدة .
 (٢٨) في د ، ت (فاء بها) وهو تصحيف . وقاء بها : قذف بها في نوء الثريا
 وصعق : صوت الرعد . وقو : موضع . والفلق : كل مطمئن متسع بين .

- (٣٤) ذاتِ صُفُوحٍ تَتَعَاذَى بِالزَّلَقِ
أَخْزَرَ مَا فِي جَفْنِ عَيْنِهِ طَرَقُ
- (٣٥) لو أَنَّهُ يَخْرِقُ طَرْفُ بَخْرَقُ
كَأَنَّمَا يَرُصُّ دُ فِي ذَاتِ الْحَلَقِ
- (٣٦) مَغَارِبَ الشَّمْسِ عَلَى جِيبِ الْأُفُقِ
حَتَّى إِذَا قَالَ الصَّدَى لِلْفُوقِ فُوقُ
- (٣٧) وَخَرَسَ الطَيْرُ الَّذِي كَانَ نَطَقُ
وَعَاصَ طَافِي الْمَلَقَاتِ فِي الْغَسَقِ
- (٣٨) وَانْكَدَرَ اللَّيْلُ عَلَى بَاقِي الشَّفَقِ
مِثْلَ انْكَدَارِ الصَّقْرِ فِي الْخِيطِ الْمِزَقِ
- (٣٩) صَكٌّ بِهَا غُبْرَ الْمَتَانِ وَالْقِيَقِ
مُخْرَوِّطُ السُّدُوِّ رَهِيْفُ الْمُنْدَلَقِ

- (٣٤) وصفوح الجبل : هي اللينة المنزلة منه يريد ان الحوافز لا تثبت فيها .
والخزر : نوع من النظر وهو ان ينظر في احد شقيه . والطرق :
استرخاء ، بالركبتين .
- (٣٥) في د ، ت (ذات الخلق) وهو تصحيف . وذات الحلق : كرة من صفر
عملها المأمون للرصد بباب الشماسية . ببغداد . نسخة ١٥٣ .
- (٣٦) الصدى : الصوت الذي يجاوبك في الصحراء فيقول كما تقول . والفوق :
موضع الوتر من السهم .
- (٣٧) الملقات : الجبال .
- (٣٨) انكدر : انصب . المزق : القطع .
- (٣٩) في د ، ت (مختوط) ، (السرو) وهو تحريف .
وصك بها جمعها ورمى بها البید كما تصك القداح . والمتان ما ارتفع
من الارض واستوى . والقیق : جمع قیقاة : وهي اماكن منبسطة .
والمخروط الطويل من السير اي قد اشتغل بطلب الماء . والسدو : ركوب
الراس في السير . والمندلق : الدفعة .

- (٤٧) مُلْهَذَمُ الْخَطَمِ رُدَيْنِي الْعَنْقُ
يضحي بسوجٍ وبنجيدٍ يَغْتَبِقُ
(٤٨) لَا يَسَامُ الْجَرِيَّ وَلَا طَوْلَ الْعَنْقُ
وَلَا بَاكِلِ النَّارِ يَوْمًا يَحْتَرِقُ
(٤٩) وَلَا يَحْدُ الْمَاءُ إِلَّا بِالْفَرْقِ
بِهِ مِنَ الْحَنُوءَةِ صَنِغٌ وَعَبَقُ
(٥٠) يَنْقِفُ أُولَى بِيضَةٍ عَلَى نَسَقِ
أَوْ ضَالَعٍ مِنْ بَقَرِ الْعَيْنِ سَنَقُ
(٥١) مَلَّ هَجِيرَ الْإِيهَقَانِ وَالنَّهَقِ
وَرَدَّ فِي الْوَرْدِ مُجَاجَاتِ الذُّرْقِ

بنى تميم . والخطبان : الحنظل ولا يقال له الخطبان الا اذا كانت فيه خطوط .

(٤٧) في د ، ت (ملهزم الخطمي) وهو تحريف (بوح) وهو تحريف . والخطم من كل طائر منقاره ومن كل دابة انفه وفمه . اللهزم : السنان . وسوج : اسم موضع .

(٤٨) العنق : ضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر .

(٤٩) في د ، ت (العنوة) والحنوة : ورقة حمراء طيبة الريح .

(٥٠) في د ، ت (اولغ من نفر) . وينقف : الظليم يركب النعامة ثلاثين يوما ثم تبيض ثلاثين بيضة ، ثم تنقف بيضة في تمام التسعين يوما كل يوم بيضة يتكامل خروج افراخها . والظالع : المسن . والعين جمع العينة وهو خيار الشيء . وسنق : كراهية الطعام . او هو البشم . او هو التخممة .

(٥١) في د ، ت (والبهق) وهو تصحيف .

والايهقان : هو جرجير برى يلدغ اللسان وهو من العشب . والنهق : نبات يشبه الجرجير من طراز البقول يؤكل . وقيل : هو الجرجير حار يؤكل .

والدرق : الحندقوق . وذرق الطارخرؤه .

(٥٨) وَلَا يَطِيرُ طَيْرُهَا عَلَى نَسَاقٍ
لَهَا السَّتَارُ سَاعَةً إِلَى صُعَقٍ
وَهِيَ ثَمَانٍ لِلْمَطِيِّ الْمُنْطَلِقِ

(٥٨) في د، ت (معق) الستار : ماء لبنى امرئ القيس بن زيد مناة . معجم
البلدان ٣٨/٣ .
الصعق : ماء لبنى قشير . معجم البلدان ٣٩١/٣ .

- (٦) أَسْرَفْتَ فِي الْجُودِ فَأَرْغَبْتِي
وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَكَ بِالرَّاعِبِ
- (٧) وَيَوْمَ كَانَ الْمَوْتُ فِي نَاضِرِي
أَدْنَى إِلَى الْعَيْنِ مِنَ الْحَاجِبِ
- (٨) أَوْجَرْتِي الصَّبْرَ وَقَرَّبْتِي
عَلَى زَيْرِ الْأَسَدِ الْوَائِبِ
- (٩) فَلْتَ حَدَّ السِّيفِ حَتَّى اثْتَدَّ
قَدْ شَمِتَ الْمُضَدُّ بِالْقَاضِبِ
- (١٠) تَأْوَى مِنَ الْهَامِ بِأَجْرَامِهَا
إِلَى ظِلَالِ الْأَسَلِ الْإِغْيَابِ
- (١١) كُلُّ صَقِيلٍ كَشَاعِ الْإِيَا
أَوْ كَوْمِيضِ الْبَارِقِ الذَّائِبِ
- (١٢) مِنْ آلِ عَبَّاسٍ فَتَى جُودُهُ
كَالْقَطْرِ يُفْنِي عَدَدَ الْحَاسِبِ
- (١٣) مَخْرَنْطُمُ السَّخَطِ بَطِيءُ الرِّضَا
سَالِمٌ بِهِ دَهْرُكَ أَهْوِ حَارِبِ

- (٧) يشير إلى تهديد ابن اسماعيل له . انظر ترجمته في الديوان ١٦٤ .
- (٨) في د ، ت (ووقرتني) وهو تحريف .
- (١٠) في د ، ت (اللاعب) وهو تصحيف .
- (١١) (الإيا) ساقطة من د ، ت وفي أ غير منقوطة ولعلنا اصبنا فيما اثبتنا .
وايا الشمس نورها وضوؤها .
- (١٢) وهم بنو العباس بن عبدالمطلب (ر) انظر نهاية الارب (للقلقشندي)
ص ١٤٣ .
- (١٣) المخرنظم : الغضبان المتكبر مع رفع رأسه .

- (٢٣) لا بالشـفـاعـات ولا بالـرقـى
يُخدعُ في الله عن الواجبِ
(٢٤) يَفْدِيكَ بل يَفْدِي ثَرَى دَسْتَه
كلُّ مَلِكٍ حَاضِرٍ غَائِبِ
(٢٥) هِمَّتْهُ فِي الْعِشْرِ مَشْغُولَةٌ
بَزِينَةِ الْمَجْلِسِ وَالرَّاتِبِ
(٢٦) مَا فِيهِ فَضْلٌ عَنْ أَغَارِيْدِهِ
وَقُطْبَةِ الْكَأْسِ مَعَ الْقَاطِبِ
(٢٧) قَدْ مَصَّرَ الشَّرْقُ (٢٧) أَفَاوِيْقَهُ
وَالْغَرْبُ يُمَرِّى يَدَ الْحَالِبِ
(٢٨) مَتَى أَرَى خَيْلَكَ مَبْثُوثَةً
تَذَعُرُ كُدْرِيَّ الْقَطَا الْقَارِبِ ؟
(٢٩) مِنْ طُرَّةِ الصَّيْنِ إِلَى طَنْجَةِ
إِلَى دَرَابَنْدٍ إِلَى مَأْرَبِ
(٣٠) وَاسْمُكَ فِيهَا تَشْتَى بِهِ
عُضَائِدُ الْمِنْبَرِ وَالْخَاطِبِ

(٢٦) في د (وقضبة) وهو تحريف. والقطبة: نصل الهدف. أي الذي يرمى به الهدف
(٢٧) في د ، ت (الشام) . مصر : حلب باطراف الاصابع . وافاويقه .
افاويق السحاب . مطرها مرة بعد مرة وهو ما اجتمع من ماء السحاب
وهنا خيره .
(٢٨) في د ، ت (تروغ) القارب : طالب الماء ليلا ، ولا يقال لطالب الماء نهارا .
والكدري : ضرب من القطا .
(٢٩) في د ، ت (طجنة) وهو تحريف .
ودرابند : هو طريق دربند المرى في جهة الشرق . انظر تقويم البلدان
ص ٢٥٧ .

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ٢٥٤ ، ٢١ ، ٢٢ .

(١٨١)(*)

وقال يمدح القادر بالله آمير المؤمنين :

(من الخفيف)

- (١) مَنْ يَرْدُنِي فَانِّي بِذَرِّي الْقَصَصُ —
رِ أَرَوْضُ الْمَخْبَرِ الْمُتَعَصِّصَا
- (٢) وَسَوَامِي مِنَ الْمَخِيلَةِ وَالْكَبِ —
رِ إِذَا^(٢) رِيْمَ لَا يَرِيْمُ الْعِرَاصَا
- (٣) يَصْطَفِي نَظْرَةَ النَّبَاتِ وَيَسْتَا —
فُ خُزَامِي الدَّمَائِ وَالْقُرَاصَا

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

القادر بالله . انظر ترجمته في الديوان ر ١٥٧ .

- (١) المعتاص : الصعب .
- (٢) (من) هنا زائدة حيث لا يستقيم الوزن بوجودها . وقد اسقطتها من البيت . والعراص : جمع العرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .
- (٣) الدمائ : جمع الدمث وهو المكان اللين ذو رمل . والقراص : البابونج وهو نور الاقحوان اذا يبس الواحدة قراصة .

- (١١) سـاور العـزَّ في كـنـانةَ حـتى
نال من مجدها الذرى والمُصـاصـا
- (١٢) كلُّ حامي المراسِ من ولدِ العـبـ
باس يُعشى المَهْجِهـجِ الوقاصـا
- (١٣) كنواصي الرِّعان تلعب بالطـر
فِ وتأبى فروعها ان تناصـا
- (١٤) وَهَذَا ذِيكَ فِي اللِّقَاءِ تَهْزُ الـ
عُضْبِ مِنْهُمْ وَالذَّابِلَ الْعِرَاصـا
- (١٥) آيُّهَا الْقَادِرُ الَّذِي أَخْلَصَ اللـ
هُ لَهُ طَاعَةَ الْوَرَى اخْلَصـا
- (١٦) أَنْتَ أَعْدَيْتَنِي عَلَى كَفَةِ الصَّـ
ئِدِ حَتَّى وَطَّئْتُ مِنْهَا الْقُمَاصـا
- (١٧) تَبْتَغِي عِزَّتِي وَلَا بَدَ يَوْمـاً
لِلْمَنَايَا ان تَقْنِصَ الْقُنَاصـا

-
- (١١) والمصاص : خالص كل شيء .
(١٢) العباس : هو العباس (رضى الله عنه) بن عبدالمطلب بن هاشم بن قريش .
عيون المسائل ص ٥٤ ، والجمهرة ص ١٣ .
المهجهج : الزاجر والصائح . الوقاص : الكسار للاعناق ومعناه الشجاع
(١٣) الرعان : جمع الرعن : وهو انف الجبل المتقدم .
(١٤) هذاذك : اي قطعاً بعد قطع . والعراص : الرمح اذا هز اضطرب .
(١٦) القماص . قمص الفرس وغيره يقمص قمصاً وقماصاً . اي استن ، وهو
ان يرفع يديه ويطرحها معا ويعجن برجليه .

- ٢٦ وَهُمْ مَا هُمْ وَسِيرِكَ خِلْ
 عَلَمُوكَ الرُّيْدَ وَالْأَرْقَاصَا
 (٢٧) كُلَّ عَامٍ تَمْرِي قَوَادِمَ هِجَا
 ١ تَصُدُّ الدَّلَاصُ فِيهَا الدَّلَاصَا
 (٢٨) لَمْ تَكْذِبْ حَتَّى أَصْطَلَيْتَ بِمَوْتِ
 رَيْنَ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا الْقِصَاصَا
 (٢٩) رَفَعُوا فَوْقَكَ الْقَوَاضِبَ لِلضَّرِّ
 بَ كَمَا تَرْفَعُ الدَّبُورُ النِّشَاصَا
 (٣٠) وَعَسَى السِّيفُ لَمْ يَعْضُكَ يَوْمًا
 عَضَّةً لَا تُبِيلُكَ الْإِدْرَاصَا
 (٣١) فِي خَمِيسٍ يَحْكِي الْغَزَالََةَ فِي الْحَزِّ
 نَ فِي السَّهْلِ تَكْتُمُ الْأَشْخَاصَا

(٢٩) الدبور : الريح التي تقابل الصبا والنشاص : السحاب المرتفع .
 (٣٠) الإدراص : جمع الدرص : ولد الفارة واليربوع والهرة واشباه ذلك .
 (٣١) الخميس : الجيش .

- (٥) أَأَعْدِلُ قَوْمًا فِي التَّمُولِ وَالْغِنَى
بقوم رموني بالخصاصة والفقر ؟
- (٦) طَوَيْتُ فَلَمْ أَتَشْرَ صَحِيفَةً وَدَهَمَ
ولو نُشِرُوا بالسيفِ ما نُشِرُوا سِرِّي
- (٧) وَمَنْ فَتَشِ الْإِخْوَانَ أَفَرَدَ نَفْسَهُ
وعاشَ بلا بيت يُزارُ ولا قَبْرَ
- (٨) سَلَى الشَّائِمَ الْمَخْدُوعَ أَيُّ مَخِيلَةٍ
جناني اذا ظن السحاب بالقطر ؟
- (٩) وَأَيُّهُمَا فِي الْمَجْدِ أَبْعَدُ غَايَةٍ
عشية تقريني الأسنه أو أقري ؟
- (١٠) رَقَدْتُ عَلَى زَأْرِ الْأُسُودِ وَلَمْ أَهَبْ
لظي النار لما آنَ وطئتُ على الجمرِ
- (١١) وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ فَوَارِسِ عَسْعَسٍ
اذا اتجروا في الطعن رحت مع التجري ؟
- (١٢) مِيَامِينَ حَلَوْا مِنْ حِيَاظَةٍ جَارِهِمْ
محلَّ جناح الصقر من بيضة الوكرِ

-
- (٥) الخصاصة : الفقر .
(٦) في د ، ت (سرهم) .
(٨) في د ، ت (جنابي) وهو تصحيف ، وفي د (ضن) والمخيلة : المظنة .
(٩) (عشية) سقطت من د ، ت .
(١١) في ١ سقطت الهمزة من (اتجروا) وبدونها يستقيم الوزن . وعسعس :
موضع بالبادية . انظر اللسان مادة (عس) . ومعجم البلدان ٦٧٢/٣ .

- (٢٠) وما زادها عوران آل مقلد
على النظر المشفون والكلم النزر
(٢١) فذو النون لم يفضّل عن الماء نصره
وضبّة لم تُصطد بحرش ولا حفر
(٢٢) وليس بها فقر إلى متلوم
قصير الخطى والباع يغنى عن الشكر
(٢٣) أراك بصدر العين يا ابن يزيد
وأنت تراني بالتشاوس والشزّر
(٢٤) دوايك من هندية إن سللتها
سللت عليها حدّ إخوتها البتر
(٢٥) وأنت الذي يلحى على الذنب مرة
وان يعتذر يلحى مراراً على العذر
(٢٦) فلا دنست أحساب قوم سليمة
نفوك كما ينفي الشرار عن الجمر

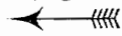
- (٢٠) في د ، ت (عودان) وهو تحريف . وعوران آل مقلد : المقصود هو أبو حسان المقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنا عبدالرحمن بن يزيد العقيلي صاحب الموصل وكان أعور . انظر وفيات الاعيان ٣٤٨/٤ . وانظر ترجمته في الديوان رقم ١٦٥ . المشفون النظر بمؤخر العينين بغضة أو تعجبا .
(٢١) في د ، ت جاء تسلسل هذا البيت قبل البيت السابق له . وفي د : (على) . وذو النون : لقب يونس بن متى عليه السلام وقد التقمه الحوت . انظر اللسان مادة (نون) وثمار القلوب ص ٤٣ . وضبة : انثى الضب .
(٢٢) في د ، ت (متلون) .
(٢٣) ابن يزيد : هو أبو حسان المقلد بن المسيب . انظر ترجمته في البيت (٢٠) من هذه القصيدة ، وترجمته في الديوان ر ١٦٥ .
(٢٦) في د ، ت (ولا) .

- (٣٥) له من رواء الغيث والسيفِ منظر
يَروُق ولكن لا يجود ولا يَفري
- (٣٦) فيا ليتَ لي من كلِّ جارٍ بلوته
ولم أَبله يوماً فتىً من بني الفِزرِ
- (٣٧) كريمُ الغنى والفقر يتبع لونه
تَحَوَّلُ لوني في العبوسِ وفي اليسرِ
- (٣٨) له من يديه حينَ يَطلبُ ساعداً
هصورٌ وان يَطلبُ فقادمتا نسرِ
- (٣٩) وكم دونَ سعدٍ من بلادٍ بليدةٍ
بها الشفق المحمر أدهى من الفجرِ ؟
- (٤٠) وفرج غَوانٍ طَلقتَ فهي أَيْمٌ
لاخرى من الركبانِ خاويةٍ بكرِ
- (٤١) بها العينُ والظُلْمانُ ترضع بنتها
وترضع فيها نبتُها حلب^(٤١) القطرِ
- (٤٢) كَأَن أَخاها من مجاوبةِ الصدى
إذا زجر الوجناء يزجر بالزجرِ

(٣٥) في ت (دواء) وهو تحريف . ويفرى : يشق ، ويسقى .
(٣٧) في د (تخذل) وفي ت (تحدل) ، وفي د ، ت (العبوسة والبشر) .
(٣٩) في د (بعيدة) وهو تحريف (ادنى) وهو تحريف .
(٤٠) في د ، ت (وفوج) ، (وهي) .
(٤١) في د ، ت (سبل) . الظلمان : جمع الظليم وهو الذكر من النعام .

- (٥٠) ويوم الكلاب نحن فزنا بعُسرهِ
وفازت تميمٌ من مساعيه باليسرِ
- (٥١) يزيدُ بني الديانِ يركبُ عُرفه
يزيدُ بني المأمونِ يا لك من مجرِ
- (٥٢) ولما دعا الابطالُ يالَ مقاعسِ
تقاعسَ عنا مالكٌ وبنو عمرو
- (٥٣) وما فتئتُ خيلٌ تجرُ رعالها
دوابرهم بين اليمامة والقهرِ
- (٥٤) ويوم النقالِ يدرِ بسطامُ أَنَّهُ
يُلاقِي غلاماً لا يحيد عن النذرِ

- (٥٠) وهو يوم لبنى تميم على مذبح واحلافهم ، وهو يوم الكلاب الثاني .
انظر الايام لابي عبيدة ٧٠/١ ، وايام العرب في الجاهلية ص ١٢٤ .
- (٥١) في د ، ت (المأمور) وهو تحريف .
- (٥٢) آل مقاعس : وهم بنو مقاعس ، بطن من بنى سعد سمى مقاعسا لانه
تقاعس عن حلف واسمه الحارث ، وقيل سمى بذلك يوم الكلاب وقيل
اسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
انظر اللسان مادة (قعس) ، وايام العرب في الجاهلية ص ١٧٥ ،
والجمهرة ص ٢٠٥ .
- مالك : هم بنو مالك بن سعد بن زيدة مناة بن تميم ، انظر الجمهرة
ص ٢١٠ .
- وبنو عمرو : هم بنو عمرو بن عبيد بن مقاعس . انظر الجمهرة ص ٢٠٥ .
- (٥٣) في د (وما فتئت) وهو تحريف ، وفي ت (قتبت) وهو تحريف .
والرجال : جمع الرعلة وهي القطعة من الخيل .
- اليمامة : الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر
اليمامة . اللسان مادة (يمم) .
- القهر : موضع ببلاد بنى جعدة .
اللسان مادة (قهر) .
- (٥٤) في د ، ت (وفيا لا يخيم عن النزر) ويوم النقا : هو يوم نقا الحسن بين



- (٥٩) ويومَ آجارَ ابنُ الضنيمِ أميرَه
وفرَّ عيدُ الله من شُرفِ القَصْرِ
(٦٠) غمزنا جموعَ الأزديِّ حتى تكثرَتْ
ببكرٍ وما هذا بيومك في بكرٍ
(٦١) فأكرهتُ مسعوداً على حلفٍ وائلٍ
كما يكره العظمُ الكسيرُ على الجبرِ

(٥٩) (ابن الضنيم) مطموسة في د . وقد صححت وطمس التصحيح ايضاً .
وفي ت (الضنيم) وهو تصحيف .
(٦٠) في د (حموح) وهو تحريف ، (من) .
(٦١) في د ، ت (وقد) .

- (٩) وبنو عليٍّ لست منـهم كالشَّظَاةِ من الوَظَيفِ ؟
 (١٠) يا ابن الوصيين الذئب من تنازعا حق الرديف
 (١١) وتشاجر الأقوام في ابـن العمِّ والعمِّ الرؤوفِ
 (١٢) أنت المخيرُ منهما بين التليدِ الى الطَّريفِ

- (٩) وبنو علي : وهم العلويون اولاد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .
 وهنا يدون صلة القربي بين العلويين والعباسيين .
 (١٠) في د ، ت (عجز) .
 الرديف : هو الفضل بن العباس بن عبدالمطلب . رضى الله عنه ، ردف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد من تولى غسل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، لم يعقب الا ابنة تزوجها ابو موسى الاشعري
 رضى الله عنه . الجمهرة ص ١٥ .
 (١١) ابن العم : هو الامام علي بن ابي طالب عليه السلام . انظر عيون
 المسائل ص ٨٢ ، والجمهرة ص ١٤ .
 والعم : هو العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 انظر عيون المسائل ص ٥٤ ، واخبار الدول ٢٥٣/١ ، والجمهرة ص ١٥ .
 (١٢) يقول انت المختار من بين العلويين والعباسيين .

- (٣) إِنَّمَا أَوْدٌ شَظَاهُ لَصَقَتْ
بذِرَاعٍ مَخْتَهَا فِي الْعِظَامِ رَارٌ
- (٤) نَسَبُ الْعَنْقَاءِ قُلُوبٌ لِي مَا الَّذِي
بِوَمِ نَوْحٍ ضَرَّ أَنْ قَلَّتْ نِزَارُ ؟
- (٥) أَيْ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ أَوْلَهُمْ
وَاحِدًا ثُمَّ تَلَا الْقُلُوبَ الْكَثَارُ ؟
- (٦) وَجَلَالِ اللَّهِ لَوْلَا عَصَبَةٌ
نَعَرُوا بِالْدِّينِ وَالْدِّينِ سِرَارُ
- (٧) وَمَشَوْا فِيهِ كَمَا يَمْشِي الضَّحَى
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ
- (٨) عَلِمَتْ عِيرَسُ عَرِيبٍ أَنَّهَا
لَقَحَّةٌ لَيْسَ لَهَا مِنْهُ حُورَارُ
- (٩) لَا تُغْذِي فَتُدْرِي صَبَوَةٌ
إِنَّمَا نَوَّلَ جِلْدٌ مُسْتَعَارُ

- (٣) في د (دار) وهو تحريف . وفي ت (اذار) وهو تحريف . و رار : رقيق ذائب فاسد من الهزال .
- (٤) (ضران) مطموسة في د . وعنقاء مغرب لا تعرف ولا نسب لها . ويوم نوح : الطوفان .
- (٦) في د (ان لولا) .
- (٨) من (٤٤-٨) هذه الابيات ساقطة من د ، ت . عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وهو يجمع اكثر قبائل اليمن لانها تفرقت من كهلان وسبأ ابني حمير . انظر نسخة ١ و ١٥٩ ، والاعلام ١٩/٥ ، والجمهرة ص ٣٧٤ .

- (١٦) كَشَفُوا كُرْبَ حَنِينِ عَنْكُمْ
وَحَمَوَكُمْ مِثْلَمَا تُحْمَى الْبِكَارُ
- (١٧) كَتَمَ ظَهْرًا وَكَانُوا هَامَةً
وَمِنَ الْهَامَةِ يَمْتَارُ الْفَقَارُ
- (١٨) أَبْلَغَ الْأَحْيَلِ مَنْ ذِي يَمَنِ
بَلَعَتْكَ الْمُسْتَهْلَاتُ الْغِزَارُ
- (١٩) أَيُّ يَوْمٍ دَانَ أَوْ كَانَ لَكُمْ
قَبْلَ إِسْلَامِكُمْ فِيهِ الْخِيَارُ؟
- (٢٠) نَحْنُ أَصَحَرْنَا بِنَجْدٍ لِلْعَدَى
مِثْلَ مَا أَصْحَرَتِ الْبَيْضُ الْحِرَارُ
- (٢١) وَطَعْنَا فَحَلَلْنَا نَجْوَةً
حَوْلَهَا فَارِسُ وَالرُّومُ إِطَارُ
- (٢٢) تَتَقِينَا بِمَوَاضِي مَازِنٍ
وَقَفْنَا لَخْمٍ إِلَّا ذَاكَ الْحِذَارُ

- (١٦) كان يوم حنين من اعظم الايام والمشاهد التي شهدها المسلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهزم كافة الناس يومئذ ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة نفر وهم الامام علي رضي الله عنه والعباس رضي الله عنه وابنه الفضل رضي الله عنه والخليفة ابو بكر رضي الله عنه والخليفة عمر رضي الله عنه وغيرهم . انظر ايام العرب في الاسلام ص ١٠٤ . وقد شرحته نسخة أ و ١٦٠ .
- (٢٢) مازن بن جفنه بن عمرو بن عامر بن عمرو ، ومن ولده ملوك الشمر الذين يقال لهم : ملوك غسان منهم الحارث بن جبلة ، وكانوا من قبل الروم . نسخة أ ، و ١٦٠ .
- ولخم منهم ملوك الحيرة ، النعمان بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء ملكوا الحيرة خمسمائة سنة من قبل الفرس - نسخة أ و ١٦٠ .

- (٣٠) وَيُرَوِّي أَكْعَبَ الرَّمَحِ فَمَا
دُونَ أَقْصَاءُ لَأَقْصَاءُ قِصَارُ
- (٣١) مَوْطِنٌ لَا يَسْحَبُ الرِّيطَ بِهِ
إِنَّمَا يُسْحَبُ فِي الْأَمْنِ الْإِزَارُ
- (٣٢) لَمْ يَغْلَوْا يَوْمَ نَجْرَانَ الشُّرَى
إِنَّ قَوْمِي لَهُمُ الْغَزْوُ الْجِيَهَارُ
- (٣٣) جَنَبُوا كُلَّ سَبُوحٍ مِرْجَمٍ
وَطِمْرٍ فِي نَوَاجِيهِ اضْطِمَارُ
- (٣٤) يَتَلَقِينَ بِأَعْنَاقِ الْمَهَا
ضَاعَهَا مِنْ هَدَبِ الرَّمْلِ حُوَارُ
- (٣٥) كَاخْتِقَارِ التُّرْبِ بِقَرَفِنِ الْحَصَى
كُلُّ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ فَهُوَ نَارُ
- (٣٦) لَبْنِي بَدْرِ عَلَيْكُمْ بِالْمَعَا
وَقَعَةٌ شَامَكُمْ فِيهَا قُدَارُ

(٣٢) يوم نجران : يوم لبني تميم على بني الحارث بن كعب ، بنجران . انظر
ايام العرب لابن عبيدة ٥٠١/١ ، وقد فسرته نسخة ١ و ١٦١ .

(٣٦) يوم المعاء : اغار المنبسط الاسدي على بني عباد بن ضبيعة فاخذ نعما لبني
الحارث فمر ببني سعد بن مالك بن ضبيعة وبني عجل بن لجيم فتبعوه
حتى انتزعوها منه . انظر ايام العرب لابن عبيدة ١٧/١ . وقد شرحت
ما معناه . وهو ان حصن بن حذيفة الفزاري جمع اسدا وغطفان ثم
سار الى عمرو بن الحارث فقتله بالمعاء بعد حرب طويلة . نسخة ١
و ١٦١ .

وقدار : عاقر ناقة النبي صالح (ع) .

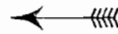
- (٤٢) سبعة من آلِ شمرٍ قُتلوا
كلُّهم تاجٌ عليهٍ وسيوَارُ
(٤٣) وليربوعٍ بضاحي طَخْفَةٍ
في بني المنذرٍ مَنْ وإِسَارُ
(٤٤) يومٌ قابوسٌ يغني حِجْلُهُ
طَرِبَ الساقين والدَّمعُ عَقَارُ
(٤٥) وأخوه بعدَ عيشٍ دَغَفَلِ
خَبَرَ البؤسِ وللبؤسِ اختَبَارُ

(٤٢) هذا يوم عراعر لبني أسد على غسان ، وهو من أيامهم المشهورة ، قتلوا فيه سبعة من آل جفنة فيهم الحارث بن شمر بن أبي شمر نسخة أ و ١٦٢ .

(٤٣) يوم طخفة : هو يوم لبني يربوع على المنذر بن ماء السماء ، وكانت الردافة فيهم ، وكان الملك إذا ركب ردف وراءه وإذا نزل جلس عن يمينه فتصرف إليه كأس الملك إذا شرب ، وله ربع غنيمة الملك ، من كل غزوة وله اتاوة على كل من في طاعة الملك ، فمنع بنو يربوع الردافة ، فرحلوا ولحقهم جيش المنذر واقتتلا وانتصر بنو يربوع ورجعت لهم الاتاوة وأسر قابوس بن المنذر . انظر أيام العرب لأبي عبيدة ٣٩٤/١ ، والكامل في التاريخ ٢٧٢/١ ، وأيام العرب في الجاهلية ص ٩٤ وقد فسرت نسخة أ و ١٦٢ .

(٤٤) إلى هنا انفردت نسخة أ . وقابوس : هو قابوس بن المنذر بن ماء السماء ، وهو الذي أرسله أبوه في يوم طخفة فأسره بنو يربوع . انظر أيام العرب لأبي عبيدة ٣٩٥/١ ، والأعلام ٣/٦ .

(٤٥) وأخوه : هو النعمان بن المنذر بن ماء السماء ، لما هرب من كسرى عرض نفسه على قبائل اليمن وغيرها لتجيره فأبوا عليه فنزل على طي فقالوا لا طاقة لنا بجنود كسرى ، وكان الملك بعد النعمان على الحيرة ، إياس ابن قبيصة الطائي ، وهو الذي شهد يوم ذي قار ، وأتى النعمان بنى عبس فاجاروه . انظر الأعلام ١٠/٩ .



- (٥٢) وَخَبُوطِ الْيَدِ حَذَبَاءِ الْقَرَى
 مَا عَلَى كَاهِلِهَا الصَّعْبِ قَرَارُ
- (٥٣) وَطُتْ كَذَابَ بَكْرٍ وَطَاءُ
 بَعْدَ مَا دَاسَتْ طَرِيفاً وَهِيَ نَارُ
- (٥٤) يَوْمَ مَا جَ الدَّيْنُ وَارْتَدَتْ عَلَى
 إِسْرِ الْأَعْقَابِ عَنَسُ وَصَحَارُ
- (٥٥) عَيْرُ سَوٍّ عَادَ مِنْ مَرَبَطِهِ
 فُلُوِي جَحْفَلَةَ الْعَيْرِ الزَّيَارُ
- (٥٦) وَبَعِينَ الْجَرَّ لَاقَتْ مَضَرَّ
 عَشَجاً رِيحَ كَمَا رِيحَ الصَّوَارُ

(٥٢) في د (جبوط) وهو تصحيف . والخبوط من الخيل الذي يخط بيديه .
 (٥٣) كذاب بكر : هو ابو ثمامة مسيلمة بن حبيب الحنفي المتنبئ من اهل
 اليمامة ادعى النبوة فيها ، وفي قومه ، وفي اليمامة فرقتان مؤمنة به ،
 ومكذبة له ومن كتابه (ياضفدع نقي نقي ، كم تنقين ، لا الماء تكدرين ،
 ولا الشرب تمنعين) . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل
 الهجرة الى المدينة ، وقد اوقع المسلمون ببني حنيفة . انظر ثمارالقلوب
 ص ١١٧ وقد فسرته ا و ١٦٣ .

(٥٤) الاسود العنسي : هو النبي الكذاب وصاحب اليمن تنبأ في زمن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم . وقتل في الردة . انظر ثمارالقلوب ص ١١٦
 وقد فسرته ا و ١٦٣ .

(٥٥) في ت (غير) وهو تصحيف ، وفي د ، ت (ولوى) والزيار : ما يزر به
 البيطار الدابة ، اي يلوى به جحفلته .

(٥٦) عين الجر: جبل بالشام من ناحية بعلبك ، وينبع من عين الجر نهر كبير .
 انظر معجم البلدان ٥٧/٢ ، وتقويم البلدان ص ٢٣٠ ، وقد فسرته
 ا و ١٦٣ (وعين الجر بين حمص ودمشق ، وهو الموضع الذي لقي فيه
 مروان بن محمد الجعدي سليمان بن هشام بن عبدالمك و هو في المضربة
 ←

- (٦٢) واقتحامُ الشَّعبِ إِذْ فَاضَتْ بِهِ
نَعَمْ هَطَلَى وما جَدَّ النَّسَّارُ
(٦٣) وَشَرَعْنَا الشَّرْعَ فَانْقَادَ لَنَا
كُلُّ مَنْ كَانَ بِهِ عَنَّا نِفَارُ
(٦٤) فَلَنَا الْبَدْءُ عَلَيْكُمْ وَالثَّنَى
وَلَنَا الْجَهْلُ عَلَيْكُمْ وَالْوَقَارُ
(٦٥) وَقَرِيشٌ أَنَّهُمْ مَا تَرَكَوْا
شُرْفًا لِلنَّاسِ إِلَّا مَا أَعَارُوا
(٦٦) مَنِيرٌ يَعْلُو عَلَيْهِ خَاطِبٌ
وَأَذَانٌ يَتَهَادَاهُ الْمَنَارُ
(٦٧) لَهُمُ الْيَيْتُ الَّذِي حَفَّتْ بِهِ
أُمُّ قَالُوا لَهُمْ دُورُوا قَدَارُوا
(٦٨) وَطَحُونٌ فَيَلْقَى مَلُومَةً
كَأَتَانِ الضَّحَلِ مَا فِيهَا عَوَارُ
(٦٩) شَرِقَتْ مَلْسُ الدِّيَامِيمِ بِهَا
شَرَقَ الْغَارِ وَفَاءَ تَهَا الْبِحَارُ

(٦٢) وهذا يوم جيلة ، وهو يوم عظيم بين بنى عبس وبنى عامر وبين بنى ذبيان وكان النصر فيه لعبس وعامر ، وقد استخدمت فيه فنون حرب . انظر ايام العرب لابي عبيدة ٢٠٠/١ ، والكامل في التاريخ ٢٣٤/١ ، وقد وضحته النسخة ا توضيحا كاملا و ١٦٤ .
(٦٨) والطحون : الكتيبة تطحن ما لقيت . والضحل : الماء القليل ، وهو الضحضاح . ومنه اتان الضحل : لانه لا يفمرها لقلته . والعوار : العيب
(٦٩) في د ، ت (العالى) ملس الدياميم حين اختلط الظلام . والدياميم : المفاوز البعيدة .

- (٧٦) ثُمَّ حَالَفْتُمْ عَلَيْنَا قَوْمَنَا
لَتَعِزَّزُوا بِهِمُ وَالْحِلْفُ عَارُ
(٧٧) يَوْمَ مَسْعُودٍ يَبَادِي جَهْضَمًا
وليه في عاملِ الرمحِ جِوَارُ
(٧٨) مِنْ عَذِيرِي مَنْ أَنْسَ عَجَزُوا
أَنْ يَحُلُّوا حَيْثُ مَا حَلَّ الْقِطَارُ
(٧٩) غَلَبَ الْحَبْشُ عَلَيْهِمْ مِثْلًا
غَلَبَ الطَّرْفَ عَلَى الْبَغْلِ الْحِمَارُ
(٨٠) سَنَ فِي الْأَيَّامِ مِنْهُمْ وَهَرَزَ
سُنَّةً لَيْسَ لَهُمْ عَنْهَا اِزْدِجَارُ
(٨١) لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَمْ ذَلَّةً
أَمْ حِيَاءً فِي حَجَّاجِ الْأَرْضِ غَارُوا

- (٧٦) فِي ت (خَالَفْتُمْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . (لَتَفْرُوا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . كَانَتْ الْيَمَنُ حَالَفَتْ رُبَيْعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ الْحِلْفُ الْأَوَّلُ ثُمَّ حَالَفَتْهَا فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ الْحِلْفُ الثَّانِي . فِي فِتْنَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ حِينَ مَاتَ ، وَطُرِدَتْ تَمِيمُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ مِنْ دَارِ الْأَمَارَةِ . نَسْخَةُ ١ وَ ١٦٥ .
(٧٧) مَسْعُودٌ : هُوَ مَسْعُودُ بْنُ عُمَرَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْإِزْدِ ، وَهُوَ الَّذِي أَجَارَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ طَرَدَتْهُ تَمِيمُ مِنْ دَارِ الْأَمَارَةِ وَاضْطَرَّ مَسْعُودُ إِلَى حِلْفِ رُبَيْعَةَ وَتَجَدِيدِ مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَهُمَا . نَسْخَةُ ١ وَ ١٦٥ . جَهْضَمٌ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْجَهْضَمِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ إِلَى مَسْعُودِ بْنِ عُمَرَ الْإِزْدِيِّ . نَسْخَةُ ١ وَ ١٦٥ .
(٧٩) فِي د ، ت (الطَّيْسُ) .
الْحَبْشُ : جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ . لِأَنَّ الْحَبْشَةَ مَلَكَتْ الْيَمَنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ مَلَكَهُمْ الْفَرَسُ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَهُمْ . نَسْخَةُ ١ وَ ١٦٥ .
(٨٠) الْإِيَمُ : وَاحِدُ الْإِيَامِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .
(٨١) (غَارُوا) مَطْبُوسَةٌ فِي ١ وَابْتِنَا مَا فِي د ، ت .
وَالْحَجَّاجُ : الْجَانِبُ .

وقال يمدح أبا أحمد جعفر بن ورقاء الشيباني :

(من الطويل)

- (١) بمثلِ بلاني أو بمثلِ بلايلي
تهونُ الرّزايا عندَ نكلِ الثّواكيلِ
- (٢) ألا لا أرى مثلي يُجنُّ من الهوى
ولا مثلَ حبِّ العامريةِ قاتلي
- (٣) سَأَصْحَبُ سَقْمًا يَسْتَوِي فِي ظِلَالِهِ
عواذرُ وجدي عنده وعواذلي
- (٤) فَرَبَّ مَرَامٍ رَمْتُهُ فَبَلَقْتُهُ
مواردُهُ بين القنابِلِ والقنابيلِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

أبو أحمد : هو أبو أحمد أو أبو محمد جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني شاعر وكاتب جند البديهة والروية ، ولد بسامراء واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان . ثم تقلد الوزارة ، وكان بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر وبينه وبين الصابي مودة . انظر الاعلام ١٢٣/٢ ، والخاص ص ١٣١ ، والنشوار ٨٣/٢ . وتاريخ الادب العربي (فروخ) ٤٥٢/٢ .

- (٢) (يجن) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . وحب العامرية : اشارة الى حب مجنون بني عامر ، وهو قيس بن الملوح صاحب ليلى العامرية وحبهما مشهور وفي وجودهما شك كبير جدا . انظر ثمار القلوب ص ٨٦ والاعلام ٦٨/٦ ، والحب والموت و ٢٥ . ومجلة الكرخ مقالة بقلم المحقق العدد ٣ ص ٦١ بغداد .
- (٤) القنابل : جمع القنبلة ، والقنبل من الناس ومن الخيل ، وهم بين الثلاثين الى الاربعين ونحوه ، وقيل طائفة منهم .

- (١٣) تُعَانِقُهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
عِنَاقَ الْمَحَبِّ لِلْحَبِيبِ الْمَزَايِلِ
- (١٤) وَطِيبَ ثَرَى لِّلْمِسْكِ فِيهِ وَدِيعَةٌ
تَصَافِحُهَا الْإِفْوَاحُ دُونَ الْإِنَامِلِ
- (١٥) فَقَالَا لَا يَ النَّاسُ هُمُكَ قَاصِدٌ
وَرَحَلْتَكَ الطَّوْلَى لَاى الْمَنَازِلِ ؟
- (١٦) وَمَا عَرَّسَ السَّارُونَ آخَرَ سَاعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا كُنْتَ أَوَّلَ دَاخِلِ
- (١٧) لَعَلَّ لَصْرِفِ الدَّهْرِ عِنْدَكَ عَادَةً
تُعِيدُ الرُّدَيْنِيَّاتِ مَلَأَ الْمُقَاتِلِ
- (١٨) فَقُلْتُ أَوْمَ الْعَزِّ وَالْبَأْسِ وَالنَّدى
وَسُمِّ الْعَدَى فِي حَى بَكْرِ بْنِ وَائِلِ ؟
- (١٩) لَدَى مُلْكٍ لَا يَدْخُلُ الذُّلُّ قَلْبَهُ
كَصَدْرِ الْحُسَامِ الْهِنْدُوانِيَّ بِاسِلِ
- (٢٠) إِذَا آمَنَ الْأَعْدَاءُ وَقَعَ سَهَامُهُ
رَمَى أَرْضَهُمْ مِنْ خَوْفِهِ بِزَلَّازِلِ
- (٢١) وَمَنْ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ رَائِشَ نَبْلِهِ
فَلَيْسَ لَهُ صَرْفُ الرَّدَى بِمُنَاضِلِ

(١٣) المَزَايِلُ : المَفَارِقُ .

(١٧) الرَّدَيْنِيَّاتُ : الرَّمَاحُ .

(١٨) بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ : هُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ ، جَدُّ جَاهِلِيٍّ مِنْ عَدْنَانَ . انْظُرْ
عَيُونَ الْمَسَائِلِ ص ٥٧ ، وَالْجُمُهرَةُ ص ٢٩٠ .

- (٣٠) اذا غبتم عنها وحلت عظمة
فمن يتلقى دفعها بالكلاكل ؟
- (٣١) ومن يثمر الآمال من كل أمل
ومن يحمل الأثقال عن كل حامل ؟
- (٣٢) ومن يتقى حدّ الملوك بحدّة
ومن يجعل التيجان فوق العوامل ؟
- (٣٣) فيا أيها الملك الذي من عبوسه
جوامع أحداث الأمور النوازل
- (٣٤) فدى لك روعي ان رضيت بها فدى
فانك عذب الودّ حلو الشّمائل
- (٣٥) رأيت الذي تستهزم الخيل باسمه
اذا دعت الأبطال هل من منازل ؟
- (٣٦) اذا الجحفل الجرار ألقى جرائه
تلقاهم من نفسه في جحافل
- (٣٧) تجرّعه ما جرّع الحرّ خطبه
ولكنما توليه ضحكة هازل

- (٣٢) العوامل : الارجل . أو قوائم الدابة - أو بقر الحرث والدياسة .
- (٣٣) انظر البيت ١٩ فقد خاطب الشاعر الممدوح بالملك وكذلك كرره في هذا البيت . كما ان المعنى العام يلتقي في جميع ابیات القصيدة وهي من بحر واحد وقافية واحدة . وتمزق الديوان وسقطه دفعنا الى ما رأيناه ..
- (٣٦) الجران : باطن العنق ، وقيل : مقدم العنق من مذبج البعير الى منحره . فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل : القى جرائه بالارض .

وقال يمدح الخليفةَ القادرَ بالله رضى الله عنه ، وذلك في ذى الحجة سنة
خمس وتسعين وثلاثمائة :

(من الكامل)

- (١) يَأْبَى عَلَى عَدَمِ الرُّقَادِ النَّافِرِ
وَاشْ أَلَمْ مَعَ الْخِيَالِ الزَّائِرِ
- (٢) أَهْوَى مُضْرَتَهُ لِعَاجِلِ نَفْعِهِ
يَا لِلرَّجَالِ وَكَيْفَ نَفْعِ الضَّائِرِ ؟
- (٣) مَا حِيلَةُ الْمُتَوَرِّ يَشْكُو بَثَّهُ
وَشَفَاءُ مَا يَشْكُوهُ عِنْدَ الْوَائِرِ .
- (٤) يَا صَاحِبِيَّ أَمْتَمَا مَا خَفْتُهُ
وَالْخَوْفُ يُولَعُ بِالشَّفِيقِ الْحَازِرِ
- (٥) أَتْرَكْتُمَا هَضْبَ الْقَلِيبِ مَكَانَهُ
أَمْ سَارَ فِي طَلَبِ الْفَرِيقِ السَّائِرِ ؟
- (٦) هَاتِيكَ رَهْوَةً قَدْ بَدَتْ أَعْلَامُهَا
فَانْظُرِ إِلَى قَطْنٍ وَلَسْتَ بِنَاطِرِ .

(*) في أ قسمت القصيدة الى قسمين وبعنوانين ، وهما في (مدح القادر بالله
بدايتها الى البيت الحادي والعشرين في و ٢٠٣ وباقي القصيدة في و ١٦٦
من المخطوطة أ وفي د ، ت نقصت القصيدة عما في أ . القادر بالله انظر
ترجمته في الديوان رقم ١٥٧ .

(٥) القليب : البئر قبل ان تبني . ورهوة : هو جبل بالطائف وقيل طريق .
معجم البلدان ٨٨٠/٢ ، وقطن : اسم جبل لبنى أسد وقيل لبنى عبس ،
انظر معجم البلدان ١٣٨/٤ .

- (١٤) وإذا ابتدَتْ ومضت بنا في خطوها
وجُلوسِها حَلَقُ الخَلِيطِ السَّامِرِ
- (١٥) لو كان حولى من تميم زاجرٌ
لَمَلَأْتُ كَيْلَكَ بالصُّوَاعِ الوافِرِ
- (١٦) وإذا تمسك مفردٌ مَسْتَضَعَفٌ
بالحِلْمِ قام له مقامُ النَّاصِرِ
- (١٧) كلُّ امرئٍ بسطَ الالهَ يمينَه
في الناسِ يقسمُ قِسْمَةَ المُستأثِرِ
- (١٨) الاَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانَّه
يلقاك باطنٌ غيه كالظَّاهِرِ
- (١٩) مَلِكٌ إذا حضرَ الملوكُ رواقه
سَجَدَ العَزِيزُ له سجدَ الصَّاعِرِ
- (٢٠) طِيَانٌ يَزْهَدُ في الطَّعَامِ لِعِلْمِهِ
أَنَّ الطَّعَامَ يصيرُ شَرًّا مَصَائِرِ
- (٢١) وتراه في حالِ التَّعَنُّمِ والغِنَى
يَعْتَدُ للبلوى عِتَادَ الصَّابِرِ
- (٢٢) كالقَادِحِ العَتِيدِ الآقِبِ صَفَاقَةَ
يَوْمِ الرَّهَانِ يَبْذُ كُلُّ مُخَاطِرِ

(١٤) في د ، ت (انتدت وتناصفت) .

(٢٠) في د (يسير) وهو تحريف .

(٢٢) في د ، ت (الفند) وهو تحريف . والعند : المعد .

- (٣١) قَوْمٌ إِذَا سَئِمُوا ظَهْورَ جِيَادِهِمْ
رَكَبُوا ظَهْورَ أَسْرَةٍ وَمَنَابِرِ
- (٣٢) وَإِذَا اتَّضَوْا أَسْيَافَهُمْ لَكْرِيهَةٍ
فَضَلُّوا بِهَا بَيْنَ الْقَنَا الْمُشَاجِرِ
- (٣٣) مَلَكُوا الْبِلَادَ وَدُوخَتْ غَارَاتُهُمْ
مَا بَيْنَ عَامِرِهَا وَبَيْنَ الْغَامِرِ
- (٣٤) تُجْبَى إِلَيْهِمْ خُرْجُ كُلِّ جَزِيرَةٍ
فِي كَفَّةِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ الرَّأخِرِ
- (٣٥) أَنْتَ الَّذِي أَحْيَا الْإِلَهَ بِعَدْلِهِ
سُنَنَ الْكِتَابِ (٣٥) وَكُلَّ حَقٍّ دَائِرِ
- (٣٦) وَالنَّاسُ مِنْ مَلِكٍ يُطَاعُ وَسُوقَةٍ
فَلَكَ يُدَارُ وَأَنْتَ قُطْبُ الدَّائِرِ
- (٣٧) تَنْضِي نَهَارَكَ فِي صَلَاحِ شُؤُونِهِ
وَتَيْتُ تَكَلُّوهُمْ بِطَرْفِ سَاهِرِ
- (٣٨) سُبْحَانَ مَنْ بَكَ ذَبَّ عَنْ مَظْلُومِهِمْ
وَكَفَاهُمْ حَيْفَ الْقَضَاءِ الْجَائِرِ

-
- (٣٢) فِي د ، ت (فَضَلُوا) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٣٣) فِي د ، ت (وَدُوخُوا) .
(٣٥) فِي د ، ت (الْإِلَهَ) .
(٣٧) فِي د ، ت (شُؤُونِهِمْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(٣٨) فِي د ، ت (زَب) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي د (جَنَف) وَفِي ت (خَنَف) وَ
تَحْرِيفٌ . وَالْحَيْفُ : الظُّلْمُ وَالْجَوْرُ .
وَفِي هَذَا الْبَيْتِ انْتَهَتْ نَسْخَةُ ت فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ .

- (٤٨) أقدامٌ مُعْتَصِمٍ ورأيٌ مُوَقَّقٍ
 وكمالٌ مُعْتَضِدٍ وقُدرةٌ قَادِرٍ
- (٤٩) سَنَحَتْ لَهُ بِالصَّالِحَاتِ ظَبَاؤُهُ
 وَجَرَى لَهُ بِالسَّعْدِ أَيْمَنُ طَائِرٍ
- (٥٠) وَكَأَنِّي بِسُوَادِهِ فِي جَحْفَلٍ
 يُفْلِي الْمُقَاتِلَ بِالطَّعَانِ الْفَائِرِ
- (٥١) ظَنِّي بِهِ ظَنُّ الْحَنِينِ وَإِنَّمَا
 صَدَقَ الظُّنُونُ وَنَفَعُهَا لِلخَائِرِ

(٤٨) معتصم : هو المعتصم بالله بن هرون الرشيد ثامن خلفاء بني العباس وكان شديد القوة شجاعاً مقداماً وكان يقول بخلق القرآن وضرب عا ذلك الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه . انظر اعلام الناس ص ٥٤ وشذرات الذهب ٤٤/٢ .

والموفق : هو ابو احمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن المعتص بالله الخليفة العباسي ولد ومات ببغداد . انظر الاعلام ٣٣٠/٣ وشذرات الذهب ١٣٩/٢ .

ومعتضد : هو احمد بن طلحة بن جعفر ابو العباس . المعتضد بالله الموفق بالله بن المتوكل على الله الخليفة العباسي ولد سنة ٢٤٢ ببغداد ونشأ بها ومات سنة ٣٨٩ هـ . انظر الاعلام ١٣٦/١ ، وشذرات الذهب ١٧٢/٢ .

وقادر : هو القادر بالله . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٥٧ .

(٥١) (الحنين) غير منقوطة . ولعلنا اصبنا فيما اثبتنا .

- (٨) لا كَمَنَّ ماتَ في البناتِ ولا مث
لُكَ للحادِثِ المُلِمِّ الجَلِيلِ
- (٩) أَللّواتي يحفظنَ عهدَكَ بالغِيـ
بِ وَيَرعِينَ سِرَّ كلِّ خَلِيلِ
- (١٠) واذا غِبْنَ عن سَقَامِكَ والبُرِّ
ءِ فمِن الدلالِ والتَّعْلِيلِ ؟
- (١١) لا عقوقُ البنينَ يُعْهَدُ فيهن
نَ ولا جَفْوَةٌ الأَبِ المَمْلُولِ
- (١٢) وثباتُ الأَباءِ في سَلْبِ الأَبـ
ناءِ عند اشتباهاها في الطُّولِ
- (١٣) وَلَهْنُ الحِظِّ الجَزِيلِ من الحُرِّ
قَةٍ والوجدِ والحَنِينِ الطَّوِيلِ
- (١٤) والزياراتُ للقُبُورِ على البأ
سِ وبُعدِ الرِّجاءِ والتَّأْمِيلِ
- (١٥) ذلكَ الوصلُ لا سَوالُ المَغْنايِ
ووقوفُ على رَسومِ الطُّلُولِ
- (١٦) وانتظارُ الجَيْعِ أَنْ تَعْقِبَ الدا
رُ ولا السَّيرُ في طِلابِ الحُمُولِ
- (١٧) ولهذا يُقالُ في المثلِ السَّا
ئِرِ لا وَجَدَ فوقَ وَجَدِ التَّكُولِ

(١٢) (وثبات) غير منقوطة . ولعل الصواب ما اثبتنا .

وقال يشكر أبا الفضل بن حاجب النعمان :

(من الطويل)

- (١) طُلُولُ لَهَا بِالْأَبْرَقِينَ دَوَارِسُ
مَحْتَهَا السَّوَارِي وَالرَّيَّاحُ الرَّوَاسُ
- (٢) فَمَا لَكَ مِنْهَا الْيَوْمَ الْإِذْكَرُ
كَمَا تُذَكِّرُ الْأَحْلَامُ وَهِيَ وَسَاوِسُ
- (٣) إِذَا لَمْ تَزُرْ ذَاتَ السُّلُوسِ دِيَارَهَا
فَلَا زَارَهَا مِنْ أَسْحَمِ الْفَيْدِ رَاجِسُ
- (٤) سَقَى اللَّهُ دَهْرًا سَالَمْنَا صُرُوفُهُ
وَعَصْرًا لَبِسْنَا عِشَّهُ وَهُوَ نَاعِسُ
- (٥) وَنِيلَ الْأَمَانِي بَعْدَ مَطْلٍ وَلَيْلَةٍ
وَهْنًا وَإِنْ أَسْلَفَهُنَّ خَسَائِسُ
- (٦) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْكُكُمْ بِالْوَدِّ مِثْلَهُ
وَقَصَّرَ عَمَّا جَاءَهُ فَهُوَ بَاخِسُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (١) السواري : جمع السارية من السحاب التي تجيء ليلا . وقيل : السحابة التي تسرى ليلا .
- (٣) (زارها) مطموسة ولعل الصواب ما أثبتنا . (الفيد راجس) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا . السلوس : جمع السلس وهو الخيط ينظم فيه الخرز الأبيض الذي تلبسه الاماء . والفيد : التبخر . وراجس : حسن .

- (١٦) وحلَّ على كيدِ العِدَى وهو أَعَزَلُ
مَحَلًّا تَحَامَاهُ الْقَنَا وَالْفَوَارِسُ
- (١٧) بنو حَاجِبِ النُّعْمَانِ صَحْبِي وَأُسْرَتِي
لِكُلِّ أَمْرِيٍّ فِي صَاحِبِهِ مِنْ يُجَانِسُ
- (١٨) هُمْ مَنَعُونِي مِنْ مَخَالِبِ ضَمِيغٍ
هَزَبَرٍ لَهُ غُلْبُ الْأَسْوَدِ فَرَأْسُ
- (١٩) وَكَبْتُ مَنَالَ الْكَفِّ مِنْهُ فَقُتِلَ
وَقَدْ تَجَبَسُ الشَّيْءَ الْقَرِيبَ الْجَبَاسُ
- (٢٠) أَخْصُوكَ بِالْقَوْلِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
وَإِنْ رَغِمَتْ مِمَّا أَقُولُ الْمَعَاطِسُ
- (٢١) مَعَاطِسُ قَوْمٍ يَحْوِطُونَ أَمَامَهُ
وَلَمْ يَحْرَسُوا الْوُدَّ الَّذِي أَنْتَ حَارِسُ
- (٢٢) هُمْ حِينَ يَدْمَى مِنْ أَدِيمِكَ مُلْدَغُ
ذُنَابٍ عَلَى شَمِّ الدَّمَاءِ لِفَاوَسُ
- (٢٣) يُعَاطُونَكَ الْبِشْرَ الطَّلِيقَ وَكُلَّهُمْ
بِجَنِّيهِ مِنْ دَاءِ الْعَدَاوَةِ نَاحِسُ

(٢٠) (رَغِمَتْ) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢١) (يحوطون) غير منقوطة وقد سقطت النون منها ولعل الصواب ما اثبتنا
ويحوطون : يحدقون .
(٢٢) اللفاوس : جمع اللفوس وهو الختول .

- (٥) لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُرْزَى وَلَا شَيْعٍ
يُطْغَى وَخَيْرُ قَرِينٍ مِنْهُمَا الْجُوعُ
(٦) يَا زُفْرَةَ قَدْ حَتَّ نَارَ الْهَمومِ بِهَا
أَنَّ الْهَمومَ لَهَا فِي الصَّدْرِ يَنْبُوعُ
(٧) قَطَعْتَ جَبَلَ إِخَاءٍ كَانَ مُتَّصِلًا
وَكُلُّ مَنْ قَطَعَ الْإِخْوَانَ مَقْطُوعُ

- (٧) مَحَا الْمَوْتُ طِينَةَ زَيْتَهُمَا
وَسَحَرَهُمَا فِي الْوَرَى نَافِثُ
- (٨) وَلِلَّهِ مَا لَبِثَا أَوْ يَكُونُ
نَ فَوْقَ جَدِيدِ الثَّوْرِ لَابِثُ
- (٩) فَتَلَكَ جُسُومُهُمْ تَرْبَةً
مِنْ الْأَرْضِ يَنْدُبُهَا النَّابِثُ
- (١٠) مَسِيحُ الْجَمِيمِ بِهَا وَالْهَشِيمِ
فَكُلُّ مَسِيمٍ بِهَا عَابِثُ
- (١١) أَرَى الْمَالَ يُقَسَّمُ فِي الْوَارِثِ
مِنْ وَالْمَجْدُ لَيْسَ لَهُ وَارِثُ
- (١٢) فَمَا يَسْطُرُ رُسْطَطَالِيسُ (٠٠٠٠)
وَقَدْ زَعَمُوا أَنََّّهُ بَاحِثُ
- (١٣) يَرَى أَنَّ كَوْنَ الْوَرَى بَائِدُ
وَأَنَّ كَيْانَ الذَّرَى مَآكِثُ
- (١٤) وَمَا ذَاكَ إِلَّا كَجَرَى الْجَمُوحِ
حَ يَتْبَعُهُ الْمُزْحَفُ الرَّائِثُ
- (١٥) مَشِيَّةٌ طَبْرُ بَنَاتِ عَالِمٍ
إِلَى غَوَايِهِ يَلْمِثُ اللَّاهِثُ

(٧) (زيتهما) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٩) في النسخة (تلك) والصحيح ما أثبتنا . النابث : الحافر باليد .
(١٠) المسيح : القطعة من الأرض ، والجميم : النبات الذي طال بعض الطول
ولم يتم .
(١٢) هذا البيت لا يستقيم صدره وزنا ، ولعله يستقيم وفلسفة ما بعده
بكلمة (جد) .

- (٨) أَدَبٌ لَهُ شَيْخُ الرِّيَاضِ وَبَانُهُ
وَأَقْبَلَ يُسَدِّي نَسْجَهَا وَيُنِيرُ
- (٩) شُعُوبٌ مِنْ الْجَرَآنِ سَنَتْ عَصَاهُمْ
نَوَى مَالَهَا بَعْدَ الْكُسُورِ حَبُورُ
- (١٠) وَكَيْفَ تُرْجَى عَطْفَةُ الدَّهْرِ فِيهِمْ
وَلِلشَّيْءِ فِيهِ أَوَّلٌ وَأَخِيرٌ ؟
- (١١) فَيَا حَبَّذَا كَرُّ السِّنِينَ الَّتِي خَلَتْ
وَعِيشٌ بِمَصْحُوبِ الشَّبَابِ نَضِيرُ
- (١٢) وَطُولُ التَّقَاضِي وَالْعِتَابِ وَزَوْرَةٌ
تَكَادُ لَهَا حَبُّ الْقُلُوبِ تَطِيرُ
- (١٣) دَعَانِي بِهَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ وَبَيْنَنَا
رَوَاحٌ لِتَغْوِيرِ الْقَطَا وَبُكُورُ
- (١٤) فَلَیْكَ يَا رَبَّ الْمُلُوكِ تَحِيَّةٌ
تُعْرَسُ بِالْأَسْجَارِ وَهِيَ تَسِيرُ
- (١٥) وَكَمْ مِثْلَهَا إِلَى فَيْكِ مِنْ مِثْلٍ
وَبَيْتِ شَرُودٍ لَا يَزَالُ يُغِيرُ ؟
- (١٦) قَدَرْتُ وَلَا أَسْتَعْلَى عَلَيْكَ مَدَبَّرُ
وَقَابِلُكَ الْإِقْبَالُ حَيْثُ تُشِيرُ

(٨) فِي النُّسخَةِ (رَشِيح) وَمَعَهَا لَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا
(وَبَانُهُ) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا وَالشَّيْخُ : نَبْت . وَالْبَانُ : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ .

- (١١) (الَّتِي) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(١٢) (وَالْعِتَابُ) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(١٣) التَّغْوِيرُ : اتِّيانُ الْغُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبْلُولَةُ .

- (٢٦) أَخَذَتْ بِأَفْوَاهِ الْفَجَاجِ عَلَيْهِمْ
فَلَمْ يَأْتِهِمْ قَبْلَ الْعَجَاجِ نَذِيرُ
- (٢٧) بَنِي الْمَكْسَى لَا نَوْمَ حَتَّى تَدُوسُكُمْ
سَنَابُكُ خَيْلٍ وَقَعْنِ صُخُورُ
- (٢٨) تَنَاهَوْا فِي الْأَعْمَادِ ذَاتُ مَضَارِبِ
إِذَا هَمَزَتْ فَالْنَائِبَاتُ حُضُورُ
- (٢٩) وَكُلُّ مُنْدَى فِي الْجَوَانِحِ بَاهِلُ
وَصَادٍ لَهُ دَرَعُ الْكَمِيِّ غَدِيرُ
- (٣٠) لَهُ الطَّعْنَةُ الشَّرَاءُ يَهْدِرُ فَرْعُهَا
وَيُنْجِدُ فِيهَا حَشَوُهَا وَيَغُورُ
- (٣١) إِذَا خَالَطَتْ قَلْبَ الْمُدَجَّجِ أَنْبَطَ
خَلِجًا كَعَطَّ الثَّوبِ فِيهِ شُطُورُ
- (٣٢) مَرْكَبَةُ زَرْقُ النَّصَالِ كَأَنَّهَا
إِذَا هِيَ دُسْتُ فِي الدَّرُوعِ قَتِيرُ
- (٣٣) يُصْرِفُهَا فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَاكِدُ
إِذَا قَامَ لَمْ يَعْتَلُ رَحَاهُ مَدِيرُ

-
- (٢٧) (خيل) مطموسة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٢٨) (همزت) مطموسة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٣٠) الفرغ : مخرج الماء من الدلو من بين العراقي .
(٣١) العط : الشق .
(٣٢) (في) ساقطة من عجز البيت وتثبيتها هو الصواب .
(٣٣) (يعتل رحاه) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

- (٤٢) كِلَابٌ عَلَى جُنْدِ الْعَوَاصِمِ كَاسِمِهَا
 كِلَابٌ لَهَا دُونَ الْبُيُوتِ هَرِيرُ
 (٤٣) وَعَيْسٌ بِرَأْسِ الطُّورِ حِرْبَاءُ قَارِهِ
 تَدُورُ مَعَ الْيَضَاءِ حَيْثُ تَدُورُ
 (٤٤) وَكَلْبٌ بِيَدَاءِ السَّمَاءِ فَارِكُ
 لَعُورَتِهَا صُمُّ الرِّيحِ سُبُورُ
 (٤٥) وَهُمْ بِمَقِيلِ الْوَحْشِ رَجُلٌ جَرَّادَةٌ
 مِنَ الْحَرِّ تَنْزُو تَارَةً وَتَطِيرُ
 (٤٦) بَنُو مَرْضَعَاتٍ بِالْفَلَاةِ غَذَّتَهُمْ
 بَدَمَاعَةٌ أَوْكَانَهُنَّ سُبُورُ
 (٤٧) وَأَقْسَمَ لَوْ عَاذَ الْمَسِيءُ بَعَفْوِهِ
 لِنَفْسٍ مَكْرُوبٍ وَفُكٍّ أَسِيرِ
 (٤٨) قَالَ بُوَيْهٍ لِلْحَيَاةِ شَوَاهِقُ
 يُلَازِ بِهَا أَوْ لِلْعَفَةِ بِحُورُ
 (٤٩) هُمْ مِنْ جَوَادٍ بِالصَّوَارِمِ هَبْوَةٌ
 أُسِرَتْ وَهِيَ وَرْدِ الْأَسْنَةِ سُبُورُ
 (٥٠) مَلُوكٌ حَبَا خُرُجَ الْبِلَادِ وَلَمْ يَزَلْ
 عَلَى النَّاسِ وَالِ مِنْهُمْ وَأَمِيرُ

(٤٦) الهمزة والواو ساقطان من (أو كانهن) فاثبتناهما. إذ بدونهما لا يستقيم الوزن والمعنى . وأوكانهن : جمع الوكن وهو العش .
 (٤٨) (أو) همزة أو ساقطة ، ولهذا اثبتنا إذ بدونها لا يستقيم الوزن .
 (٤٩) في النسخة (بل الصوارم) وبها لا يستقيم الوزن . ولعل الصواب ما اثبتنا . والهبوة : الغيرة والزوبعة .

وقال في بهاء الدولة ما كتب طرازاً على ايوانه :

(من السريع)

- (١) لا زال جَدُّ الملكِ الأعظمِ يعلو على عاليةِ الأنجُمِ
- (٢) مظفرًا أنفُسُ أعدائِهِ تُغنمُ يومَ الروعِ في المغنمِ
- (٣) وبشرتُ بالسَّعدِ فلاتُهُ في واضحِ الامرِ وفي المُبهمِ
- (٤) يا ملكَ الأرضِ وَمَنْ جُودُهُ أعمُّ افضالاً من المِرْزَمِ
- (٥) عِشْ سالماً تنعمَ في غبطةٍ والبسْ رداءَ الزَّمنِ المُعلمِ
- (٦) فانه أحسنُ من صَنعَتِي وصَنعةِ الشيخِ أبي مُسلمِ

(*) هذه القطعة ساقطة من د ، ت .

بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ .

- (٤) (من) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا . والمرزم من الفيث والسحاب الذي لا ينقطع رعه .
- (٦) الشيخ ابو مسلم : هو ابو مسلم محمد بن احمد بن علي البغدادي الكاتب كان راوية وسماعا . توفي سنة ٣٩٩ هـ .
انظر شذرات الذهب ١٥٦/٣ .

- (٧) انَّ الذينَ بَعَقَوْتِكَ عَهْدَتَهُمْ
تُعْدِي أَكْفُهُمْ عَلَى الْأَعْدَامِ
- (٨) مَا شَتَّ مِنْ شَيْمٍ تُشَامُ وَأَنْفُسٍ
تَأْبَى فِكْرَهُ صُحْبَةَ الْأَجْسَامِ
- (٩) وَكَوَاعِبٍ نَظَرْتُ بِأَحْدَاقِ الْمَهَامِ
وَتَلَفَّتْ بِسَوَالِفِ الْأَرَامِ
- (١٠) لَوْ كُنْتُ حَرًّا يَوْمَ أَغْنُمُ فَقَدْ هَمُّ
مَا كُنْتُ إِلَّا هَامَةً فِي الْهَامِ
- (١١) فَلَشَدَّ مَا شَرَدْتُ صَيُودُكَ بَعْدَمَا
تَتَقَادُ مُصْحَبَةً بَغِيرِ زِمَامِ
- (١٢) عَلَّلَ جُفُونَكَ بِالْمَنَامِ فَإِنَّهُ
مَا كَانَ ذَاكَ الْعَيْشُ غَيْرَ مَنَامِ
- (١٣) وَأَخَالُهُ حُلُمًا لَكثرةٍ مَا أَرَى
أَيَّامُهُ فِي طَارِقِ الْأَحْلَامِ
- (١٤) وَمُصَمَّمٍ فِي اللُّهُوِّ يَرْكَبُ رَأْسَهُ
لَا تَجْتَدِيهِ مَلَامَةً اللَّوَامِ

- (٧) بعقوتيك : العقوة : الساحة وما حول الدار . يقال : اذهب فلا اريتك بعقوة ، وهنا حوالياك .
- (٩) كواعب : جمع كاعب الجارية ينهد ثديها . واحداق : جمع حدقة العين وهو سوادها الاعظم . والمها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية . وسوالف الارام : باعناق الغطاء .
- (١١) الصيود : ما يصاد به كالكلب والصقر ، وكذلك الانثى .
- (١٤) (رأسه) مظموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢٤) أَغْنَى قِوَامَ الدِّينِ حَقّاً أَنَّنَّهُ
قَامَتْ عَلَيْهِ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ
- (٢٥) ذَاكَ الَّذِي لَوِ لَمَتَهُ أَوْ عَتَبَهُ
شَبَّهَتْهُ بِالْغَيْثِ وَالضَّرْغَامِ
- (٢٦) أَوْ رُمَتْ بِالْتَّعْدَادِ آدَنَى وَصْفِهِ
أُنْفِيتَ أَقْصَى الصُّحُفِ وَالْأَقْلَامِ
- (٢٧) أَحْسَنُ بِهِ ظَنّاً إِذَا مَا خَفَّتْهُ
يَا صَاحِبَ الْعَثَرَاتِ وَالْإِجْرَامِ
- (٢٨) فَمَنْ الَّذِي يَغْفُو وَيَحْلُمُ حِلْمَهُ
فِيمَا يُحَلُّ لَهُ جَنَى الْأَقْوَامِ
- (٢٩) وَمَنْ الَّذِي يُغْضِي وَيَصْبِرُ صَبْرَهُ
وَيَضُمُّ جَنْبِيهِ عَلَى الْآلَامِ ؟
- (٣٠) وَتَخَالَفَهُ مِنْ حَزْمِهِ مُتْلُوْماً
فِي الرُّوعِ وَهُوَ السَّيْلُ فِي الْأَقْدَامِ
- (٣١) وَإِذَا طَلَبْتَ بِضَحْلِهِ تَيَّارَهُ
أَوَقَعْتَ رَجْلَكَ فِي الْعَمِيقِ الطَّامِي
- (٣٢) يَدْنُو وَيَبْعُدُ فَهُوَ لَا يَدْنُوهُ
يَنْهَى تَوَاضَعَهُ عَنِ الْأَعْظَامِ

(٢٨) (يحل) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٣١) الضحل : القريب القعر .

- (٤١) يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُصَرِّفُ رَأْيَهُ
 فِي النَّاسِ بِالْبَأْسَاءِ وَالْأَنْعَامِ
 (٤٢) مَا نَدَلَ قَبْلَكَ رَابِضٌ بِأَنْيَابِهِ
 عُنْفِي وَلَا مَلِكَ الْعَيْنَانِ لِجَاهِي
 (٤٣) فَاحْفَظْ ذِمَامَ مَطَامِعِ لَكَ دَمُنَتَهَا
 عَنْ هَذِهِ الْحَشَرَاتِ وَالْأَنْعَامِ
 (٤٤) مَا كَانَ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ وَلَمْ يَكُنْ
 كَأَيْكَ عِنْدَ الْحِلِّ وَالْإِبْرَامِ
 (٤٥) لَهْفِي عَلَيْهِ إِذَا الْحُلُومُ تَنَاقَلَتْ
 وَإِذَا الرُّؤُوسُ سَجَدْنَ لِلْأَنْدَامِ
 (٤٦) مَا زِلْتَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ تَعْمُنِي
 وَتَخُصُّنِي بِالْبِشْرِ وَالْأَكْرَامِ
 (٤٧) حَتَّى جَرَى جَرِيَالُ حُبِّكَ فِي دَمِي
 وَمَشَى وَدَادُكَ فِي مَشَاشِ عِظَامِي
 (٤٨) أَهْدَى لَكَ الْبُرُوزَ انْفَاءً مِثْلَهُ
 نَسَقًا كَسِمَطِ الدُّرِّ فِي انْظَامِ

-
- (٤٢) (عنفى) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 والعنف : القلظ ، والصلابة ، والقوة ، والشدة .
 (٤٥) (تناقلت) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٤٧) (الجريال) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 والجريال : الخمر الشديد الحمرة ، وجريال الخمر لونها . وقيل هو
 صفوة الخمر ، او هو اسم اعجمي رومي .
 والمشاش : رؤوس العظام .
 (٤٨) (مثله) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

وقال يُعْزِي بهاء الدولة بالأمير أبي منصور بويه ولده :

(من الخفيف)

- (١) أَيْ عُذِرَ لِلدَّهْرِ أَنِّي مُعْنَى
في محلِّ مُحْيٍ وَآخِرَ يُبْنَى ؟
- (٢) سَفْهًا أَمْ تَجَنَّبًا وَمَلَالًا
مَنْ يَلُومُ الْمَلُوكَ أَنْ تَتَجَنَّبَى ؟
- (٣) يَصْطَفِي أَنْفُسَ الْكِرَامِ ضِرَارًا
إِنَّهُ بِالْكَرَامِ صَبٌّ مُعْنَى
- (٤) لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يُرِيدُ أَبُو الْآيِّ
يَامَ بِالْأَخْذِ وَالْعَطِيَّةِ مِنَّا
- (٥) كُلَّ يَوْمٍ لَهُ صَرِيحٌ وَمَوْلُو
دُ يُعْزَى بِفَقْدِهِ وَيَهْنَى
- (٦) تَتَدَاوَى مِنْ دَائِهِ حِينَ نَضْنَى
وَنُحِبُّ الْبَقَاءَ فِيهِ فَتَفْنَى
- (٧) نَحْنُ مِنْ رَدٍّ بِذَلِكَ فِي قِتَالِ
لَيْسَ كُلُّ الْقِتَالِ ضَرْبًا وَطَعْنَا

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
بهاء الدولة . انظر ترجمته في الديوان رقم ١١٨ .

(٣) مصطفى : يختار .

- (١٧) حَاشَ لِلَّهِ أَنْتَ مِنْ رَاسِيَّاتِ الدِّ
 مَهْضَبٍ أَزْكَى حِلْمًا وَأَثْقَلُ وَزَنًا
 ١٨ إِنْ يَكُنْ بِكَرُكَ الْمَجْجَلِ قَدْ بَدَّ
 دَلَّ مِنْ ظَهْرِ هَذِهِ الدَّارِ بَطْنًا
 (١٩) وَرَمَاكَ الزَّمَانُ فِيهِ بِسَاهِمٍ
 كَانَ مِنْهُ لَصَفْحَتِكَ مِجَنًّا
 (٢٠) وَاعْتَدَى مِنْكَ مَا اعْتَدَيْتَ عَلَيْهِ
 وَكَذَا مِنْ يَكُونُ لِلدَّهْرِ قِرْنًا
 (٢١) لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الْعِيلِ الَّذِي كَا
 نَ بِشَرْبِ الدَّوَاءِ يَزْدَادُ وَهَنًا
 (٢٢) غَافَصَتَهُ وَفَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَلِـ
 هُوَ بِشَرْخِ الشَّابَابِ أَوْ يَتَهَيَّ
 (٢٣) بُخْتَرِي إِذَا مَشَى قَلْتَ غَصْنِ
 بَنَتِ الرِّيحُ عِطْفَهُ فَتَنَى
 (٢٤) وَهَلَالٌ فِي طُورَةِ الْأُفُقِ نَامِ
 كَلَّمَا زَيْدَ نَظْرَةً زَادَ حُسْنًا
 (٢٥) وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ النِّزَاعِ شَهِدْنَا
 لَكُنَّا إِلَى الرَّدَى مِنْهُ أَدْنَى

(٢٠) واعتدى : جاز عن الحق الى الظلم .
 (٢٢) غافصته : اي اخذته على غرة .
 (٢٣) (بخترى) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . والبخترى : المتبختر
 في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه ، وقيل حسن المشي
 والجسم ، والانثى بخترية .
 (٢٤) والطرة : الناصية .

- (٣٤) وَدَلِصاً مِثْلَ الْغَدِيرِ مَطِيراً
وَطِمْراً مِثْلَ الْحُبَابِ مُعَنَّى
- (٣٥) فَاتَّخَذَهَا إِلَى الْمَعَالِي طَرِيقاً
فَبِهَا تُهْدَمُ الْمَعَالِي وَتُبْنَى
- (٣٦) هَذِهِ النَّبْوَۃُ الَّتِي كُنْتَ تَخْشَا
هَا فَخُذْهَا مِنَ الْحَوَادِثِ أَمَّا
- (٣٧) لَيْسَ تَصِفُو هَذِي الْحَيَاةَ وَلَا بَدْ
دَ لَصَاحِي الْحُظُوظِ مِنْ أَنْ يُجَنَّى
- (٣٨) وَطَلِيحُ الْأَيَّامِ يَسْلُكُ مِنْهَا
فِي فَجَاجِ الْخُطُوبِ سَهْلاً وَحَزْناً
- (٣٩) أَنْتَ أَعْلَى مِنْ أَنْ تُعْزَى بِمَفْقُو
دٍ وَإِنْ عَزَّ فَقَدُهُ أَوْ تُهَنَّى
- (٤٠) فَابْقَ مَا نَاوَبَ النَّهَارُ دُجَى اللَّيْلِ
لِ وَمَا غَرَّدَ الْحَمَامُ وَغَنَّى
- (٤١) حَافِظاً دَوْلَةً أَبُوكَ الْمَرْجَى
كَانَ عَضْداً لَهَا وَجَدُّكَ رُكْنَهُ

(٣٤) (مطير) مَطْمُوسَةٌ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٣٧) (يجنا) غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٣٨) وَطَلِيحُ الْأَيَّامِ : الْمَتَعَبُ .
(٤١) عَضْداً وَرُكْنًا : عَضْدُ الدَّوْلَةِ وَرُكْنُ الدَّوْلَةِ .

وَأَسَنَّةٌ كَقَوَادِمِ النَّسْرِ

شُزْرَاتُ تِلْكَ الْأَعْيُنِ الْحُمْرِ

وتُحِيلُهُ فِي حَلْبَةِ الْفِكْرِ

وَيُفْلُ حَدَّ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ

فِيهِ الْجَنُوبُ 'مزاود' الْقَطْرُ

وَحَمَّالِ الْمَاهِنِينَ يَسْتَشِيرِي

كالدُنَّ يومَ صسحة النحر

○ 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

(١١) المزاود : جمع المزاودة : وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء .

۷/۳ ، يستشري : يلج في طلب الامر .

(١٤) (ثغر) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

وبينات الدهر : حوادثه ومصائبه .

- (٢٤) أَيَّامَ يَدْعُونِي فَيُخْذِلْنِي
سمعي وما بالسمع من وقْرٍ
(٢٥) حَافِظٌ عَلَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ فَمَا
يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ كَالذِّكْرِ
(٢٦) كَمْ فِيكَ لِي مِنْ غَزْرٍ قَافِيَةٍ
عِذَاءٍ قَدْ زُقَّتْ بِهَا مَهْرٌ ؟
(٢٧) سِيَارَةٌ يُضْحِي الْحُسُودُ بِهَا
وَالنَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِ الصَّدْرِ
(٢٨) تَصْبِيهِ وَهِيَ الصَّابُ مِنْ فَمِهِ
مِثْلًا فِي عَارِضِ الْأَمْرِ
(٢٩) قَدْ طَبَقَتْ مَا بَيْنَ قَرْطَبَيْهِ
وَالصَّيْنِ مِنْ بَرٍّ وَمِنْ بَحْرِ
(٣٠) تَطْوِي الْمَنَازِلَ وَهِيَ بَارَكَةٌ
فِي الصَّدْرِ بَيْنَ السُّحْرِ وَالنَّحْرِ
(٣١) وَمَخْلَدَاتٍ كُلَّمَا نُشِيرَتْ
تَزْدَادُ حِدَّتُهَا عَلَى الشَّرِّ

-
- (٢٧) (مِثْلًا) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٦) (الغزْر) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٢٨) (تصبيه) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . وتصبيه : تكف .
(٣٠) السحر : الرئة ، وجمعها : سحور .
وقد وردت السُّحْرُ ، والسَّحْرُ ، والسَّحَرُ .

(١٩٦)
التخريج

(١) ديوان الادب ص ١١٥ ب ١٤٠

(١٩٦) (*)

وقول يشمكر كمال الدولة أبا سنان غريب بن محمد بن دقن - على
حاجة قضاها له :

(من الرجز)

- (١) بليت ذى الأسطار والحجون
والراقصات كالتعاج العيين
- (٢) غائرة الأعين والبطون
تشرق صباحاً بدم الوتين
- (٣) والبيض اذ سلت من الجفون
مبدلة الأغمار بالشؤون

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

كمال الدولة : هو أبو سنان غريب بن محمد بن مقن وكان يلقب بسيف
الدولة وهو الذي حاصر تكريت ، وكان عليها رافع بن الحسين . فانتصر
عليه رافع سنة ٤٢٠ هـ ، وقد توفى أبو سنان سنة ٤٢٥ هـ ، وقام
بالامر بعده أبو الريان ابنه . انظر الكامل في التاريخ ١٥١/٩ ، ١٦٣ .

- (١) الحجون : جبل بمكة . وهي مقبرة . اللسان مادة (حجن) . والراقصات:
الابل .
- (٢) (غائرة) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . الوتين : عرق في
القلب ، اذا انقطع مات صاحبه : في النسخة (الشؤون) وهو تصحيف
ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٣) الشؤون : جمع الشأن وهو مجرى الدمع .

- (١١) ناديتُ طَلَقَ الكَفِّ والجَبِينِ
عَشَنَّقَ القَامَةَ والعِرْنَيْنِ
- (١٢) يَهْجِمُ بِالظَّنِّ عَلَى الْقَيْنِ
أَبُو سِنَانٍ غَيْرُ مُسْتَعِينِ
- (١٣) أَنَفَذُ مِنْ سِنَانِهِ السَّيْنَيْنِ
فِي حُطَيَّاتِ الدَّرُوعِ الْجُونِ
- (١٤) كَاللَّيْثِ يَغْنَى عَنْ ظُبَا الْقِيُونِ
بَنَانُهُ وَمَخْلَبُ كَالْنُونِ
- (١٥) مَا شَتَّ مِنْ خَشَوْنَةٍ وَلَيْنِ
تَصْلَحُ لِلدُّنْيَا وَيَوْمِ الدِّينِ

(١١) العشنق : الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخيم .
(١٢) الحطميات : جمع الحطمية وهي التي تحطم السيوف أي تكسرها
وقيل هي العريضة الثقيلة . وقيل هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس
يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع .
(١٤) القيون : جمع القين . وهو الحداد . والنون : شفرة السيف . واسم
سيف لبعض العرب .

- (٨) وجهز في اغراضكم كبلٌ مَدَحٍ
بَضَائِعَ ما يُثْمَرْنَ الاَّ الوَضَائِعَا
(٩) ومن مثله فيكم اذ الخيلُ نَهْنَهَتْ
وقد وَرَدَتْ وَرَدَ الحِمْيَاءُ ضَوَائِعَا ؟
(١٠) وَمَدَّ رِوَاقُ النَّقْعِ وَافْتَرِشَ الْقَنَا
وكان عَقَابُ الموتِ لا بَدَّ واقعا
(١١) رَأَيْتُ غَرِيباً في جلالَةِ قَدْرِهِ
بَعِيداً قَرِيباً عَالِياً مُتَوَاضِعاً
(١٢) غَرِيبٌ غَرِيبٌ الكَيْدِ وَالْهَمِّ وَالْمُنَى
غَرِيبٌ الْكَرَى لا يَسْتَلْذُ الْمُضَاجِعَا
(١٣) كَعَالِيَةِ الْخَطَى في يَدِ نَائِرٍ
يَخُوبُ اذا ما هَزَّهَ مُتَابِعَا
(١٤) وما زال مَدَّ الرَّهَّانُ عَنَانَهُ
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ السَّوَابِقِ وَادْعَا
(١٥) والاَّ فَكُونُوا مِثْلَ بَكْرِ وَتَغْلِبِ
غَدَاةَ آبَوا في الفَخْرِ الاَّ تَوَاضِعَا

(٨) في النسخة (اعراضكم) وهو تصحيف . ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٩) الحِمْيَاءُ : الفداء .

(١٠) الرواق : سقف في مقدم البيت .

(١٥) بكر : هو بكر بن وائل بن قاسط . وهو جد جاهلي . انظر نهاية الارب

(للقلقشندي) ص ٤٤٦ . وايام العرب في الجاهلية ص ٤١٤ .

وتغلب : هو تغلب بن وائل بن قاسط وهو جد جاهلي . انظر نهاية

الارب (للقلقشندي) ص ٤٤٦ . وايام العرب في الجاهلية ص ٤١٤ .

وقال يرثي أبا القاسم بن مزيد وكتب بها الى أخيه سند الدولة :

(من المتقارب)

- (١) على أي شيء يكون الحسد°
وكلهم للمنايا رصد° ؟
- (٢) ولو كنت أحسد° شيئاً حسدت°
على فلك الميل شمس الأبد°
- (٣) إذا لحسدت° على ضوئها
وبعد المنال لها والخلد°
- (٤) يقولون لي لو مدحت الرجا
ل نلت الذي لم ينله أحد°
- (٥) أعالج دمرأً به جنة°
إذا صلح الشيء فيه فسد°
- (٦) يغار° به المرء حواء°
ولا خير في غارة تسترد°

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

سند الدولة : هو أبو الحسن علي بن مزيد الاسدي . اول امراء
المزيدين أصحاب الحلة ، كان شجاعاً مدبراً لأمور الرعية ، وقد مال الى
صمصام الدولة وخاصم بهاء الدولة . توفي سنة ٤٠٨ هـ . انظر الاعلام
١٧٣/٥ والكمال في التاريخ ٨٣/٩ ، وذيّل تجارب الأمم ص ٢٩٥ .

(٢) (فلك الميل) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (١٦) دَعَا يَالْعُوفِ فَلَمْ يَأْتِهِ
(. . .) سَيُؤَى قُلُلٍ فِي الْعَدَدِ°
- (١٧) وَأَجْفَلَتِ الْخَيْلُ عَنْ فَارِسٍ
تُكْسَرُ فِيهِ الْعَوَالِي قِصْدُ°
- (١٨) وَلَوْ شَاءَ نَجَاهُ طَافِي الْخِيَا
رٍ يَمْعَجُ° كَالْأَخْدَرِيِّ الْوَاخِدُ°
- (١٩) وَلَكِنْ رَأَى الصَّبْرَ أَوْلَى بِهِ
فَكَرَّ وَهَلْ لِلرَّدَى مِنْ مَرَدٍ؟°
- (٢٠) فَمَا دَفَعَ الْمَوْتَ مَنْ غَابَ عَنْهُ
هُ يَوْمَ الطَّرَادِ وَلَا مَنْ شَهِدُ°
- (٢١) وَلَا صَارَمٌ مُغْرَمٌ بِالْكَمَا
ةٍ يَنْدِفُ أَوْصَالَهَا وَالزَّرْدُ°
- (٢٢) وَلَا ذَاتُ مُعْجَمَةٍ سَرْدُهَا
كَنْمَنَمَةِ الْجَدُولِ الْمُطَّرِدُ°
- (٢٣) وَكُلُّ امْرِيٍّ فَرَّ مِنْ يَوْمِهِ
سَيْلُكَ نَهْجَ الطَّرِيقِ الْجَدَدُ°
- (٢٤) فَمَنْ لِلطَّعْمَانِ إِذَا خَبَا
وَحَرَّ الضَّرَابِ إِذَا مَا بَرَدُ°

(١٦) (. . .) هنا كلمة ساقطة اذ بدونها لا يستقيم الوزن ، ولعلها (كمي) .
والكمي : الشجاع المتكفي في سلاحه .
(١٧) القصد : جمع القصدة وهي القطعة من الشيء اذا انكسر .
(١٨) يمعج : يمر مرا سريعا ، والاخدرى : الحمار الوحشي .

- (٣٥) هُمْ الضَّارِبُونَ غَدَاةَ الصَّيَا
حِجْرًا عَلَى شَأْنِهِ وَالْكَتَدُ
(٣٦) حَنَانِكَ وَاسْتَبَقَهُمْ لِلْقِرَى
وَاللِّجَارِ وَالزَّائِرِ الْمُعْتَمِدِ
(٣٧) فَقَدْ بَذَلُوا الْأَلْفَ عَنْ وَاحِدٍ
وَفِي الْأَلْفِ إِنْ لَمْ يُضَامُوا قَوَدٌ

(٣٥) حَجْرًا : هو والد الملك الضليل امرئ القيس . والشأن : واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها والكتد (بفتح التاء وكسر ها) مجتمع الكفين وهو الكاهل .
(٣٦) حنانيك : حنانك ورحمتك .
(٣٧) القود : القصاص .

- (٢) وما لامني فيهنَّ إِلَّا عَضِيَّتُهُ
بصبحٍ يُرِينِي النصرَ وهو خَذُولُ
- (٣) ولم يدرِ أَنَّ الحُبَّ من قبلِ تَبَّعِ
تَوَرَّطَ فِيهِ حَازِمٌ وَجْهُهُ
- (٤) كدَّأَبِ ابْنَةِ السَّعْدِيِّ يومَ تعرضتْ
بوجهٍ عليه نَضْرَةٌ وَقَبُولُ
- (٥) تعجبَ في شيءٍ ويعلم أَنَّهُ
مَالٌ اليه في الحياةِ يَتَوَلُّ
- (٦) وما نكَّرتْ من صارمٍ طالَ عَهْدُهُ
به من قِرَاعِ النَّائِبَاتِ فَلَوْلُ
- (٧) فانِ يَكُ جَسْمِي يا ابْنَةَ القومِ نَاحِلًا
فانَّ الحسامَ المشرقيَّ نَحِيلُ
- (٨) أَلَمْ يَأْتِهَا أَنِّي غَنِيٌّ عن الغنى
وما فَضَّلَ الحَاجَاتِ فهو فَضُولُ ؟
- (٩) وللهِ دَرُّ الشَّيْبِ لو أَنَّ كَوْنَهُ
يحولُ كما لونُ الشَّبابِ يَحُولُ
- (١٠) أَخْ لَكَ مَأْمُونُ الجَرِيرَةِ وَاِمَقُ
إذا قطعَ الخُلانُ فهو وَصُولُ
- (١١) وبدَّلَ وُدَّ الغَايَاتِ جلالُهُ
فليس إلى البَايِهِنِّ سَـيْلُ

(٢) (يريني) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٧) (يك) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢١) بلاد تَحَامَاهَا الْأَوَائِلُ قَبْلَهُ
بِهَا الْأَنْسُ جُنُّ وَالْوَحُوشُ فَيُؤُولُ
(٢٢) وَلَمْ يَسْتَطِعْهَا الْأَرْدَشِيرُ بِحُدَّةٍ
وَلَا رَأْيَهُ الْجَوَّالُ حِينَ يَجْؤُولُ
(٢٣) وَأَعَيْتُ زِيَادًا وَالْخِلَافُ بَعْدَهُ
حُزُونٌ لَهَا مَا تَرْتَقَى وَسُهُولٌ
(٢٤) وَمَوْضُوعَةٌ عِنْدَ النُّجُومِ مَنِيْفَةٌ
تَزُولُ الصَّيَاصِي وَهِيَ لَيْسَ تَزُولُ
(٢٥) فَتَى لَا يَغْلُ السَّرَّ فِي طَلَبِ الْعِدَى
وَكُلُّ سُرَى تَحْتَ الظَّلَامِ غُلُولُ
(٢٦) مُطِيلٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا يَأْمُنُونَهُ
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَوْقَ النُّجُومِ نَزُولُ
(٢٧) لَهُ حِينَ يُصْحَى مِنْ عَفَاةٍ نُسُورِهِ
وَرَايَاتِهِ ظُلٌّ عَلَيْهِ ظَلِيلُ
(٢٨) وَمَا مَصْحَرٌ بِالْقَاعِ يَحْمِي عَرِينَهُ
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ خُطْفَةٌ وَأَكِيلُ
(٢٩) مَخَالِبُهُ مَمْلُوءَةٌ كَتِيبُوبِهِ
وَفِي ظَهْرِهِ مِنْ لَبْدَتِهِ خَمِيلُ

(٢٤) الصياصي : الحصون .

(٢٥) (غلول) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . والغلول : الخيانة .

(٢٨) الخطفة : السرعة في أخذ الشيء أو هي ما يأخذه الذئب ، أو هي ما ينتزع

- (٣٨) وقد كنتُ أعطيتُ الوفاءَ أليّةً
عليَّ بها ربُّ العبادِ كَفِيلٌ
- (٣٩) وأقسمتُ لا يحظى بحمدي ولا يدي
على نصره إلا أخٌ وخليلٌ
- (٤٠) والا كريمٌ لا أصارفُ ذكره
وان كان فيه دقةٌ وخمولٌ
- (٤١) والا فتى يمضي عزيمةً همه
فيخشي ويرجى نفعه فينيلُ
- (٤٢) سلبتُ ابنَ ميكائيلَ نخوةَ عزه
ولم أجزه بالذنبِ وهو ذليلٌ
- (٤٣) وعتُّ إلى سلّمي ورمّت نصيحتي
ولم يدر أنّ الذابلاتِ تدّيلُ
- (٤٤) وأصّلتُ سيفَ الدولةِ العضبُ حدهُ
على خلقي فأنفلَ وهو كليلٌ
- (٤٥) وراجعتُ تاجَ الملكِ في عزماته
وليس له في العـبـازمينَ عدِيلُ
- (٤٦) دعاني إلى أرضِ الجزيرةِ بعد ما
تشاجر فيها عاذرٌ وعدُولُ

(٤٢) ابن ميكائيل : هو ابو الحسين علي بن ميكائيل وكان قاضي القضاة .
انظر تاريخ الصابي ٣٣٨/٨ .

(٤٣) وعت : الحاح .

التخريج

- (١) مطلع الفوائد ص ٢٥٣ ، ٢٨ ، ٣٠ .
 (٢) ديوان الأدب ص ١١٥ ب ، ٥٠ .

(*) (٢٠٠)

وقال أيضاً يمدح فخر الملك آبا غالب :

(من السريع)

- (١) لمن بقايا طللٍ مائلٍ
 خالي الثرى من أهله عاطلٍ
 (٢) تداركته كلُّ خَوارةٍ
 تغذوه بالطَّلِّ وبالوابِلِ
 (٣) تَمَنِّ رَوْضَ الحَزَنِ من وشيهِ
 له وشاحاً ليس بالحوائلِ
 (٤) تواسطَ الوحشِ بغُدرانه
 لا تعرف العامَ من القابِلِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
 فخر الملك : انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

- (٢) خَوارة : سحابة .
 (٣) (تمن) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا ، والوشاح : شيء ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر ، وتشده المراه بين عاتقيها . يقال وشاح وشاح ، وشاح ، وشاح ، والجمع الوشح ، والاشحة .

- (١٤) ما حملت 'أُثَى' ولا طرقت
 بمثل فخر الدولة الكامل
 (١٥) أمضى ولا أنفذ في مُشْكَل
 تغفل عنه فِطْنة العاقِل
 (١٦) جاءت مع الريح تَهَادى به
 حَرْفٌ كحرف المرفأ النَّاحِل
 (١٧) جاءت بوال نهيه كالردى
 وأمّره كالقُدرِ النَّازِل
 (١٨) لا سَورةُ الغيظِ ولا ضِغْنه
 يمنعُ من انصافه الشَّامِل
 (١٩) حَكَمَ في سَطوته عفوَه
 وزين الاقْبام بالنَّائِل
 (٢٠) انَّ نَهَاوَنَدَ وَأَجْبَالَهَا
 لم تك الا شَحمةَ الْآكِيل

- (١٤) طرقت المرأة : نشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه ، وطرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب .
 وفخر الدولة : ليس المقصود به هو فخر الدولة المترجم له في ر ١٥٢ وانما المقصود به هو الدولة وليس اللقب ، وهنا المقصود فخر الملك .
 لان فخر الدولة توفى سنة ٣٨٧هـ وان ابن نباتة مدح فخر الملك بهذه القصيدة سنة ٤٠١هـ . انظر القصيدة السابقة لها ر ١٩٩ .
 (١٦) المرفأ : المرخى . المتعب .
 (١٧) (نهيه) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٢٠) نهاوند : مدينة بقرب همدان قالوا : انها من بناء نوح (ع) . انظر معجم البلدان ٨٢٧/٤ ، واخبار الدول ١١٩/٦ ، وتقويم البلدان ص ٤١٦ ، وخريدة العجائب ص ١٧٠ .

- (۲۸) يَلْتَهُمُ الْبَرَّ بِرَجْرَاجَةٍ
كَأَنَّهُمَا الْبَحْرُ بِلَا سَاحِلٍ
- (۲۹) مُرْتَقٍ الطَّيْرُ عَلَى ضَرْبِهَا
يَكَادُ يَدْنُو مِنْ يَدِ النَّبِيلِ
- (۳۰) كَأَنَّمَا النَّسْرُ بِهَا رَايَةٌ
بَيْنَ سِنَانِ الرَّمْحِ وَالْعَامِلِ
- (۳۱) سَائِلٌ بِشَايِرٍ خَاشٍ أَوْدَاجَهَا
مَا صَنَعْتُ بِالْأَسَلِ الذَّابِلِ
- (۳۲) تَتَّبِعُ طَلْقًا فِي الْوَعَى وَجْهَهُ
كَالسَيْفِ يُجَلِّي بِيَدِ الصَّاقِلِ
- (۳۳) وَفِيَتْ لِلجُنْدِ فَلَمْ يَعْدَمُوا
زِيَادَةً مِنْ طَوْلِكَ الطَّائِلِ
- (۳۴) ذَلِكَ يَوْمٌ وَعَدُهُ حَاضِرٌ
يَنْفَعُ فِيهِ عَمَلُ الْعَامِلِ
- (۳۵) مَا نَالَ مَا نَلْتَ بِهِ ظَافِرٌ
فِي عَاجِلِ الدَّهْرِ وَفِي الْآجِلِ

- (۲۸) في مطلع الفوائد ص ۲۵۳ ، اورد البيت هكذا .
يلتهم البر برحراجه
والرجراجة : الكتيبة التي تموج في كثرتها .
- (۲۹) (ضربها) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
العامل : ما يلي السنان وهو دون الثعلب .
- (۳۱) شاير خاش : وهي بلدة ولاية بين خوزستان واصبهان وقد سماها
صاحب معجم البلدان (سابور خواست) ، (وشاير خواست) انظر معجم
البلدان ۴/۳ ، ۲۲۵ .
- (۳۲) (للجند) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(زيادة) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

وقال في فخر الملك أبي غالب وانفذها الى معسكره بأوانا في المهرجان :

(من المنسرح)

- (١) يا مَنْ رَأَى عَارِضاً يَصُوبُ دَمًا
منبثق الودقِ يَنْبُتُ اللَّيْمَا؟
- (٢) مر على لابني شَمَامٍ قال
ماهينَ يُزْجِي البَأْسَاءَ والنَّعَمَا
- (٣) يعترضُ الأكَمَ والوهادَ ومن
يَسْلَمُ من وقعهِ فقد سَلِمَا
- (٤) يَقْبِضُهِ تَارَةً وَيَبْسُطُهُ
سَاعٍ تَحْدَى بسعيهِ الأُمَمَا
- (٥) هَمَّانِ راضَا شِمَاسَ مُعْتَزِمٍ
لِلَّهِ هَمَّانِ ما هُمَا فَهَمَا
- (٦) هُمُ بذاتِ الهِضَابِ ما تَرَكْتُ
سُورَتَهُ قَارَةً ولا عَلَمَا

(*) هذه القصيدة ساقطة من د، ت .

فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان ر ١٩٩ .
أوانا : بليدة من نواحي دجيل ببغداد كثيرة البساتين والشجر . انظر
معجم البلدان ١/٣٩٥ .

(٥) شماس : جماح .

- (١٦) إِمَا مَغِيرًا مَوَانِعًا لُجَّةَ النَّـ
نِيلِ وَأَمَّا الْخَلِيجَ مَقْتَحَمَ
(١٧) نَهَيْتُ كَعْبًا عَنْ غِيهَا فَعَصَّتْ
مَعْصِيَةُ النَّصِيحِ يُورِثُ النَّدَمَ
(١٨) يَا كَعْبُ كَعْبُ الْكَعُوبِ مَأْلُكَةٌ
تَرَعَى دَنُو الْأَسَابِ وَالذَّمَمَ
(١٩) قَدَيْتَ مِنْ جِهَالٍ عَلَى قَلْتِ
وَطَارِقُ الْهَمِّ يَبْعَثُ الْهَمَمَ
(٢٠) زَارِكٌ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَّا كَلِفٌ
يَعْشِقُ مِنْهَا الْيَاسُ وَالشَّمَمَ
(٢١) إِنَّ عَقِيلًا فِي السَّيْرِ إِنَّ حُدَيْتَ
نَزَتْ فَلَمْ تَمْشِ مَشْيَةَ أَمَمَ
(٢٢) طَامِنٌ لَهَا الصَّادُ مِنْ نَوَاطِرِهَا
وَإَكْبَحُ لَهَا مِنْ شَكِيمِهَا الْحَكَمَ
(٢٣) حَتَّى إِذَا لَدَهَا اللَّدُودُ فَلَمْ
يَتْرَكْ بِهَا طَائِفًا وَلَا لَمَمَ
(٢٤) وَرَاجَعْتَهَا الْأَحْلَامُ وَاتَّخَذَتْ
مِنْ الْحُبَى فِي ظُهُورِهَا حُزْمَ

- (١٨) اللُّكَّةُ : عصارة اللك وهو صبغ أحمر يصبغ به جلود المعزى ، للخفاف
وغيرها .
(١٩) قَدَيْتَ : أسرعت . وَالْقَلْتِ : الهلاك .
(٢٢) الصَّادُ : الصفر والنحاس .
(٢٣) (اللَّدُودُ) مَطْمُوسَةٌ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .
(٢٤) (وَاتَّخَذَتْ) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .

- (٣٤) وهي الى يومٍ حاجبٍ رَقَدَتْ
واستودعت رهنَ ترسه العَجَمَا
- (٣٥) لا عدمتك الاعرابُ ما صلحت
أو فسدت مُحسِنًا ومنتقِمًا
- (٣٦) خَذَهَا كشمسِ النهارِ باهرةً
تُهْدِي اليك الأمثالَ والحِكَمَ
- (٣٧) تَرَى الحَسُودَ الذي يعاندها
ينشدها راضياً وان رَغَمَا
- (٣٨) وكلُّ قولٍ يروقُ رائقه
يصغرُ في جنبها وان عَظَمَا
- (٣٩) ليتَ الوزيرَ الأعزَّ كانَ لها
سمعاً سَمِيعاً وناظراً وفَمَا
- (٤٠) ان قُلْدَ الدر من قلائدِها
فانما عقدُها له نُظَمَا
- (٤١) وأجدر الناسِ ان يُراحَ لها
غصنٌ من المجدِ في ذُرَاكِ نَمَا
- (٤٢) رَأَيْتُ فِيهِ الذي أَبُوكَ رَأَى
فِيكَ على وعدِهِ وما ظَلَمَا
- (٤٣) حتى اسْتَهَلَّتْ به قوابلهُ
حُكْمٌ في المكرَماتِ فاحتَكَمَا

(٤١) (يراح) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

التخريج

(١) منهاج البلاء ص ٣٨٧، ٣٥٠

(٢) مطلع الفوائد ص ٢٥٤، ٢٢٠

(٢٠٢) (*)

وقال أيضاً يمدح فخرَ الملكِ أبا غالبٍ ويشكره على ما أسداه اليه
ويذكرُ ما كان من بني خَفَاجَة من العِثِّ بسقى الفراتِ وما فعله خليفته من
التقدم الى الديلم بالايقاع بهم على الطعام الذي صنعه لهم ، وقتل من قتل منهم
وأسر من أسر وخوف بني عقيل من خروجه :

(من الكامل)

- (١) لله درُّ فوارسٍ أَغْمَارِ
لا يرهَبونَ بوادِرَ الاقْدَارِ
(٢) واذا هم ركبوا الى حاجاتهم
لبسموا مضاربَ كلِّ نَصْلٍ عَارِ
(٣) وتحككوا حَكَّ الجِرَابِ وما بهم
الا الارانُ وصحةُ الانْشَارِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
فخر الملك : انظر ترجمته في الديوان ر ١٩٩ .

(٣) في النسخة (الازان) وهو تصحيف . والاران : النشاط . والانشار :
الريح الطيبة او الرائحة الطيبة .

- (١٢) تَأْبَى بِفَخْرِ الْمَلِكِ نَفْسٌ مُرَّةً
 مشغوفةً بالنقضِ والامرّارِ
- (١٣) اِنْ يَطْمِئَنَّ اِلَى الْحَشَايَا قَلْبُهُ
 وعناقِ جنبِ الطفلةِ المِعْطَارِ
- (١٤) هَجَرَ اللَّذَاذَةَ وَالْكَرَى فَجَفَوْنَهُ
 لا ينطوين وهن غيرُ قِصَارِ
- (١٥) مَا ضَرَّ طَرْفَ الْعَيْنِ لَوْ دَاوَيْتَهُ
 بالغمضِ أَوْ عَلَّتَهُ بَعَرَارِ
- (١٦) وَمُحَجَّبٌ يَرْجُو الْعَفَاةَ بِبَابِهِ
 نَفْحاً بِرَاحَتِهِ عَلَى الزُّوَارِ
- (١٧) حَتَّى إِذَا رَفَعَ الْحِجَابُ سِتُورَهُ
 شَقَّتْ مَهَابُتُهُ عَلَى الْأَبْصَارِ
- (١٨) وَافِيَتِهِ يَوْمَ السُّرَادِقِ خَالِياً
 فَاخْتَصَّنَنِي بِالْأَذْنِ وَالْإِثَارِ
- (١٩) وَهَبَ الْكِرَامَةَ أَنَّهَا صَلَةُ الْعُلَا
 وَتَحِيَّةُ الْأَحْرَارِ لِلْأَحْرَارِ
- (٢٠) اِنْ الْاَكَارِيدَ الَّذِينَ تَمْنَعُوا
 بمعاقلِ الهضباتِ والَاوَعَارِ

- (١٢) الامرار : شدة الفتل ، وهنا كناية عن ممارسة الامور بحزم .
 (١٣) (جنب) غير منقوطة ، ولعل الصواب بما اثبتنا .
 (١٤) اللذاذة : اللذة واللذاذة واللذيد ، واللذودي ، كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية .
 (٢٠) الاكاريد : وهم الاكراد وهم من الشعوب الهندو - اوروبية .

- (٢٨) تركت لجوثة صدقها ووفاءها
وأنتك ترفل في ثياب العار
(٢٩) وأرى عبادة في المقادة صعبة
مُسحّت فما تزداد غير نِفَارِ
(٣٠) آمنوا الخطوب كأنهم لم يبصروا
آثار أهل الحضر والثَرَارِ
(٣١) ومباركاً ملات أباد قبلهم
اعطانها وربيعه بن نزار
(٣٢) ولعمر جدّهم لقد أنذرتهم
لو أنهم أصغوا إلى الانذار
(٣٣) ان كان قد خدع الخريف وأخلفت
فيه الظنون مخائل الأمطار

(٢٩) وبنو عبادة : وهم بنو عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة . انظر نهاية الارب (للقلقشندي) ص ٣٣٥

(٣٠) الثرثار : واد عظيم بالجزيرة يمد اذا كثرت الامطار كان في القديم منازل بكر بن وائل ، معجم البلدان ٩٢١/١ ، وتقويم البلدان ص ٥٢ .
الحضر : اسم مدينة في البرية بين دجلة والفرات قريبة من الموصل وقد ملكها الساطرون . انظر معجم البلدان ٢٨١/٢ ، والكامل في التاريخ ١٥٤/١ ، وخريدة العجائب ص ٨٤ .

(٣١) الاعطان : جمع العطن وهو مبرك الابل عند الماء لتشرب عللا بعد نهل ، فاذا استوفت ردت الى المراعي والاضماء .

وربيعة بن نزار . جدّ من العدنانية . انظر نهاية الارب (للقلقشندي) ص ٢٦١ .

(٣٢) (انذرتهم) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٤٣) تَرْتَاحَ أَن يُهْدِيَ إِلَيْهَا رَاكِبٌ
خَبِرًا وَلَوْ مِنْ رَائِعِ الْأَخْبَارِ
- (٤٤) حَتَّى إِذَا عَاذُوا بِعَفْوِكَ عَنْهُمْ
عَاذُوا بِعَفْوِ الْمُنْعِمِ الْجَبَّارِ
- (٤٥) عَاذُوا بِمَنْ حَمَلَتْ رِزَانَةُ حُلْمَهُ
أَتَقَالُ مَا حَمَلُوا مِنَ الْأَوْزَارِ
- (٤٦) لَا زَلَّ فِي دَرَجِ الْمَعَالِي صَاعِدًا
يُقْتَالُ نَوْرَكَ سَاطِعُ الْأَنْوَارِ
- (٤٧) وَبَلَغْتَ فِي ابْنِكَ ذَى الْمَفَاخِرِ مِثْلَهُ
بَلَغْتَ بِكَ الْغَايَاتِ فِي الْأَوْطَارِ
- (٤٨) نِعَمَ الْخَلِيفَةُ مِنْكَ إِنْ نَضَّبَ الثَّرَى
وَعَزَى الْمَجِيرُ عَلَى سَوَامِ الْجَارِ
- (٤٩) وَلِنَهْدِينَ إِلَى عِلَاءِ قِصَائِدًا
تُهْدَى شَوَارِدُهَا إِلَى الْأَمْصَارِ
- (٥٠) هَذَبْتَ جَنْدَكَ وَالرَّعِيَةَ آخِذًا
بِالْعُرْفِ تَشْرُهُ وَالْإِنْكَارِ
- (٥١) وَقَسَمْتَ مَالَ اللَّهِ حِينَ جِئْتَهُ
فِيهِمْ بِلَا مَطْلٍ وَلَا اسْتِثَارِ

-
- (٤٥) (ائقال) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٤٧) (ابنك) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٤٨) (وعزى المجير) غير منقوطين ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٤٩) (ولنهدين) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٥٠) (بالعرف) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٢٠٣)

التخريج

١ (وفيات الأعيان ٤/٢٠٩ ، ١٦ ، ١٧ .

٢ (شذرات الذهب ٣/١٨٢ ، ١٦ ، ١٧ .

(٢٠٣) (*)

وقال في نيزك سنة اثنتين وأربعمائة الواقع في يوم الخميس سادس عشر شعبان يمدحه :

(من الوافر)

- ١ (مَحَلَّ الحَيِّ مَالِكٌ لَا تَبِينُ
مَتَى دَفَعَ الطَّعَانُ وَالْقَطِينُ ؟
٢ (شَجِيتُ بَغْصَةً كَمْتُ زَفِيرًا
وَقَدْ يَشْجِي بَغْصَتِهِ الْحَزِينُ
٣ (وَمَا أَبْقَى الْمُنَازَكَ مِنْ دُمُوعِي
سِوَى عَلَقٍ تُبْرِضُهُ الْجَفُونُ
٤ (وَيَوْمَ الشَّرْجِ غَنَّتْ بِلْجٍ
حَمَامَاتٌ تَرْنَحُهَا الْغُصُونُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

الهاء في يمدحه تعود على فخر الملك ، انظر ترجمته في الديوان ر ١٩٩ .

- (٣) المنازك : المطاعن بالنيزك ، والنيزك الرمح القصير . والعلق : الدم الغليظ . وتبرضه : تاخذه قليلا قليلا .
(٤) (الشرج) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . والشرح : اسم موضع وقيل واد باليمن .

- (١٣) ومن يمشي العِرضَ ضَنَّةً وهو كَلٌّ^١
على الفتيانِ يُكْرَمُ^٢ أَوْ يَهُونُ^٣
(١٤) إذا لم يَسْعَ في طَلَبِ المعالي
فما حركاته إِلَّا سُرُكُونُ^٤
(١٥) وعِرْضَكَ انْ أَدَلَّتْ فلم تَصُنْهُ^٥
فَأَيُّ حِجَالٍ غَانِيَةٍ تَصُمُونُ^٦
(١٦) لكل فتى قرينٌ حينَ يَسْتَمُونُ^٧
وفخْرُ الملكِ ليسَ لَهُ قَرِينُ^٨
(١٧) أَنَخَ بِنَائِهِ وانزلَ حِمِيداً^٩
على حكمِ المنى وأنا الضَّامِنُ^{١٠}
(١٨) ولا تَعْرِضْ لِلْجَتِّهِ إذا ما
تَحَامَتَهَا المعابرُ والسَّافِنُ^{١١}
(١٩) فأنَّكَ رَاكِبٌ من شَيْمَتِهِ^{١٢}
سُهولاً في مسالِكها حُزُونُ^{١٣}
(٢٠) تَزِيدُ حَصَانَهُ في المس لِيناً^{١٤}
وتغْمِزُ بالضرورِ فَلَا تَلِينُ^{١٥}

«(١٣) العرضة : الاعتراض في السير من النشاط . أو هو نوع من العدو والسير .

«(١٧) في وفيات الأعيان ٢٠٩/٤ ، وشذرات الذهب ١٨٢/٣ ، ورد البيت هكذا :

انخ بجانبه واحكم عليه بما املته وأنا الضمين

«(١٨) في النسخة (السفطين) وهذا تحريف واضح ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

«(٢٠) (تزيد) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢٩) وباتَ يَكْفُ بِسَطَّتَهْ إِلَيْهِ
مِرَاسُ الْقِدِّ وَالْخُلُقُ الرِّزِينُ
- (٣٠) يئنُ إذا الحَدَائِدُ أَوْجَعَتْهُ
ولا يَشْفِي من الوجعِ الْآئِنُ
- (٣١) وقالَ إلى العراقِ خذني وَحْنِي
فإنَّ علامةَ الشَّوْقِ الْحَنِينُ
- (٣٢) يُرِيدُ طِلَابُ كَعْبٍ حيثُ كانت
وكعبٍ دونها البلدُ البَطِينُ
- (٣٣) وما أَنَا مَوْلَعٌ بِسَلامِ كَعْبٍ
ولكن الحديثَ لَهُ شُجُونُ
- (٣٤) رعتُ من غَيْضِهِ الطَّرْفَاءَ مَرَعِي
تَشَعُّ لَهُ المَالِحَةُ اللَّبُونُ
- (٣٥) إذا رأيْتُ أَضَاءَ لَهَا صَرِيحُ
تَعَقَّبَ جُرْمَهُ شَكُّ هَجِينُ
- (٣٦) فهمُ مثلُ القِمَاحِ على صَداها
تَعافُ المَاءُ وهو بها جُنُونُ

(٢٩) القد : سير يقدر من جلد غير مدبوغ .
(٣٤) في النسخ (يشع) وهو تصحيف . وغيضه : قليله ونقصه ، والطرفاء
شجرة الواحدة طرفة ، وبها سمي طرفة بن العبد . والمالحة : المواكا
والرضاع .
(٣٥) (جرمه) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٣٦) القمّاح : وهي الأبل إذا وردت ولم تشرب ورفعت رأسها من داء يكون
أو برد . وصداها : عطشها .

- (٤٦) فَنَ قَفَا الْكَجِيلِ إِلَى دُجَيْلٍ
أَحَلَّ حَرِيهَ الْأَسَدِ الْحَرُونَ
- (٤٧) لَهُ نَابٌ بِوَحْدَتِهِ غَنَى
وُظْفَرٌ مَا يُفَلُّ فَيَسْتَعِينُ
- (٤٨) أَطَافُوا بِالْعَرِينِ لِيُظْهِرُوهُ
وَمَا يَدْرُونَ مَا كَتَمَ الْعَرِينُ
- (٤٩) وَكَيْفَ تَطَاقُ رُؤْيَاهُ إِذَا مَا
تَرَأَتْ فِي لَوَاحِظِهِ الْمُنُونُ
- (٥٠) أَمَامَكُمْ الْأَسَنَةُ وَالْمَوَاضِي
وُخَلْفَكُمْ الْمَهَامِيهِ وَالصُّحُونُ
- (٥١) كِلَابٌ بِالْعَوَاصِمِ عَاوِيَاتٍ
وَبِالْخَابُورِ رَامِحَةٌ زَبُونُ
- (٥٢) وَرَيْثٌ كُلُّهَا وَبَنُو كِلَابٍ
شِمَالٌ مَا تَسْلَانْدُهَا يَمِينُ
- (٥٣) أَعِدْهَا كَالْقِدَاحِ مُقْلَقَلَاتٍ
أَعَانَ عَلَى اعَاذَتِكَ الْمُعِيرُ

(٤٧) (بوحده) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٤٨) في النسخة (لتظهره) وهو تصحيف .
(٤٩) في النسخة (ترات) وهو تحريف ظاهر ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٥٠) الصُّحُونُ : جمع الصحن ، ساحة وسط الدار وساحة وسط الفناء ونحوهما من متون الأرض وسعة بطونها ، أو هو المستوى من الأرض أو هو صحن الوادي .
(٥٣) (القداح) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .

- (٥) وما حاتمٌ يومَ يبني العـِلا
وليـدٌ بوَدْعَتِهِ يلعـَبُ
- (٦) رَأَى كُلَّ صَرْحٍ عَلَى ظَهْرِهَا
يبيدُ ولو أَنَّهُ كَبْكَبُ
- (٧) فشيد بالحمدِ بِنَانَهُ
وبيتُ المحامدِ لا يَخْرَبُ
- (٨) يَخُونُ الْأَمِينُ ولا كالسنانِ
إذا خَانَ لَهْذَمَهُ الثَّلَبُ
- (٩) وصاحبُك السيفُ لا صاحبُ
يعمُ الدِّعَاءُ فَيَسْتَرْكِبُ
- (١٠) سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ إِنْ فُوجئَا
إِلَى النَّصْرِ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ
- (١١) وَأَدْنَى إِذَا حَمَلْتُكَ الْخَطُوبُ
عَلَى شَفْرَةٍ ظَهَرُهَا أَحَدَبُ
- (١٢) وما كلُّ مرتقبٍ كائنٍ
فيأمنه المرءُ أو يرهـَبُ
- (١٣) تَرِصْ يَوْمَكَ مَا فِي غَدٍ
فإن العَوَاقِبَ قَدْ تَعَقَّبُ

(٥) حاتم : هو حاتم الطائي .
(٦) كبكب : اسم جبل بمكة . اللسان مادة (كبب) .
(٨) (الثلب) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

- (٢٤) فطُوراً عُدُوْبُهُ مَرَّةً
وطُوراً مرارتُهُ تَعُدُّبُ
- (٢٥) تلذ المدامة أَخْلَاقُهُ
فتشربُ منه كما يشربُ
- (٢٦) ومعتركِ لفَّ أَبْطَالُهُ
بأبطاله والقنَا تُخْضَبُ
- (٢٧) وصاداتُ جِباله بالحِبا
لِ صَيِّداً حِرابُهُم تُحْرَبُ
- (٢٨) أود النجاةَ بحِوائِثِهِ
هلالٌ فَضْأَقَ به المَذْهَبُ ؟
- (٢٩) وواكله الركضَ مَسْتَوِهاً
مَرَاتِعُهُ الحاذُ والخُلْبُ
- (٣٠) يَحِيدُ وَيَهْرُبُ من يَوْمِهِ
الى أينَ من يَوْمِكَ المَهْرَبُ ؟
- (٣١) رَأَوْا في شُعبِهِم حَيَّةً
له في شِبا نابه مِخْلَبُ

الصواب ما اثبتنا . والمهذب : السريع في الكلام . من اهذب القوم :
كثر لفظهم .

(٢٥) في النسخة : (فيشرب) وهو تصحيف ، وفي مطلع الفوائد ص ١٩٦ ،
وديان الادب ١١٥ ب (وتشرب) .

(٢٨) في النسخة (ارد) ولعل الصواب ما اثبتنا (النجاة) غير منقوطة ولعل
الصواب ما اثبتنا . (حوائث) غير منقوطة ولا مهموزة ولعل الصواب
ما اثبتنا . وبحوائثه : بنفسه .

(٢٩) الحاذ : نبت وقيل شجر عظام ينبت نبتة الرمث لها غصن كثيرة
الشوك . والخلب : السحاب الذي لا مطر فيه وهو الخداع .

- (٤٠) وما هاجَ من كلاً الواديين
حِمَى ما يباح ولا يُقربُ
(٤١) كما صَمَّ ثلثه بالبراح
الى حرزها الرابعُ المُعربُ
(٤٢) اذا هو بالكيس لم يرعها
رعاهها أبو جعدة الهَبَّهبُ
(٤٣) تصح الجزيرة من دائها
اذا طردت هذه الاذؤبُ
(٤٤) الى كم وليس بها منَّة
يُعانبُ كعبُ فلا يُعْتَبُ ؟
(٤٥) ولو آتتها سامحت في القياد
لكان لها السهل والمرحبُ
(٤٦) لديك وما أصبحت دارها
غُرَابُ الفِراقِ بها يَنعَبُ
(٤٧) ولا عَضَّ غاربها بالشفيق
يوم " من الشرِ مُعَصَّوَصِبُ
(٤٨) وظلَّ من النقع حامى المقيـلِ
سُرادقُه بالقننا يُطَنَّبُ

(٤١) في النسخة (كلما) وهو تحريف ظاهر . لان الوزن لا يستقيم معها .
والصواب ما اثبتنا .
(٤٢) أبو جعدة : كنية الذئب .
(٤٣) في النسخة (الاذب) وهو تحريف . (الجزيرة) غير منقوطة . ولعل
الصواب ما اثبتنا .

- (٥٨) يَلْمُ الْمَلْمُ فَيَعْنَى بِهِ
وَيَلْقَى الْعَجِيبُ فَلَا يَعْجَبُ
(٥٩) وَمَنْ مَادَحَ لَكَ انْشَادُ
جَنَاحٍ "يُصَرِّفُهُ" الْجُنْدُبُ
(٦٠) يَمُوتُ بِمَوْتِ الَّذِي قَالَ لَهُ
فَلَا هُوَ يُرْوَى وَلَا يُكْتَبُ
(٦١) وَبَيْنَ نَاصِحٍ لَكَ فِي صَاحِبِهِ
يَكِيلٌ وَفِي جِلْدِهِ يَحْطِيبُ
(٦٢) وَوَاشٍ إِلَيْكَ بِأَعْدَائِهِ
يَدِبُ كَمَا دَبَّتِ الْعُقُورُ
(٦٣) فَيَارِبُ أَمْرٍ عَلَى فَوْتِهِ
تَدَارِكُهُ حَدُّكَ الْمُنْجِيبُ
(٦٤) تَنَاولْتَ أَبْعَدَ مَا تَبْتَغِي
وَأَدْرَكْتَ غَايَةَ مَا تَطْلُبُ

«(٥٩) (جناح) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .
والجندب : الجراد .
(٦١) في النسخة (مكيل) وهو تصحيف ولعل الصواب ما أثبتنا .

- (٤) لا ولا قادرٌ من العُصَمِ في رأ
سِ صَفَاةٍ تَرَكَ عَنْهَا الْأَنُوقُ
(٥) حَاجِبُ الشَّمْسِ مَا يُغِيبُ عَنْهُ
فَسَوَاءٌ غُرُوبُهَا وَالشَّرُوقُ
(٦) أَسْلَمَتْهُ وَمَا حِمَّتْهُ وَهَلْ يَحِ
مِي مِنَ الْحَيْنِ هَضْبَةٌ أَزْلِقُ ؟
(٧) أَوْ سَبُوحٌ مِنْ تَحْتِهِ صَدْفُ الدَّرِ
رِ وَمَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَأْلُوقُ
(٨) تَتَمَنَّى الْخُلُودَ فِي هَذِهِ الدَّ
رِ وَمَاذَا إِلَى الْخُلُودِ يَشُوقُ ؟
(٩) سَلُوةٌ قَبْلَهَا غَرَامٌ وَشَجْوٌ
وَاجْتِمَاعٌ مِنْ بَعْدِهِ تَفْرِيقُ
(١٠) فَارِكٌ يَسْتَامُ الْوَصَالَ فَلَا كَا
نَتْ وَلَا كَانَ وَصَلُهَا الْمَوْتُوقُ
(١١) مَسْتَعَارُ الْعَمْرِ الْقَصِيرِ بِهَا طِي
فٌ يَغْنَى مَزَارُهُ وَيَرُوقُ
(١٢) وَلَقَدْ أَذْذْتُ لَوْ أَنَّ الَّذِي يُنْذِرُ
مِنْ سَكْرِهِ الرِّجَاءَ يَفِيقُ

-
- (٤) الصفاة : صخرة ملساء . والانوق : طائر وهو الرخمة .
(٦) الحين : الهلاك والموت . وازليق : لا يثبت عليها شيء .
(١١) (يغنى) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(١٢) (ينذر) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢٢) والجِوشُ ' التي يَشْجُ ' بها اليـ
 دَ فتعيا بحملها وتَضيقُ
 (٢٣) لم يزل يقطعُ الجبائلَ حتّى
 عَلِقَتْهُ أُمُ ' اللّهِيمِ العَلُوقُ
 (٢٤) سَرَقَتْهُ ' من حَافِظِيهِ جِهَاراً
 نَظَرَ العَيْنِ انّهَا لَسِرُوقُ
 (٢٥) انْ تَكُنْ صَوْلَةٌ الردى غَلَبَتْهُ
 فما يغلبُ الفَنَيقُ الفَنَيقُ
 (٢٦) لم يُنْهِنْهُ ' صبرُهُ في الملما
 تِ ولا كيدُهُ العنيفُ الرقيسُوقُ
 (٢٧) ركبوه مطيّةَ الرُفْعِ والوضـ
 معِ فَلَلهِ سَائِقُ ' ما يسُوقُ
 (٢٨) كاظمُ ' يَمْلِكُ ' الزفيرَ فيخفيـ
 هـ وواشٍ بدمعِهِ مَخْنُوقُ

-
- (٢٢) في النسخة (الذي) ولعل الصواب ما اثبتنا . (يشج) غير منقوطة ولعل
 الصواب ما اثبتنا .
 (٢٣) ام اللّهِيم : الداهية .
 (٢٤) (لسروق) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٢٥) في مطلع الفوائد ص ٣٣٨ (فكما) . الفنيق : الفحل المكرم ، وقيل هو
 اسم من اسمائه والجمع فنيق ، وقيل والجمع افناق .
 (٢٨) (كاظم) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٣٧) فصل الغمض والوساد وراجع
نُغَبَاتٍ بِهَا يَسْوَغُ الرِّيقُ
(٣٨) واحرس الدولة التي آنت مولى
حَدَبٌ مِنْ ورائها وشَفِيقُ
(٣٩) فبمن يُستعاضُ منك إذا ما
سَنَحَتْ وهي بارحُ خَنَفَقِيقُ ؟
(٤٠) واسترِيثَ الرِكْضِ الخِيثُ وواكد
نَ اهْتَازاً به يُساقُ الوَسِيقُ
(٤١) نثره سُودَدٌ ونَجَواهُ مَجْدُ
وعَطَاياهُ للمكارمِ سُوقُ
(٤٢) ماسَ في حَلْبَةِ الرَّهَانِ مُدْلاً
وبه كلُّ سَابِقٍ مَسْبُوقُ
(٤٣) وحماءُ من آن ينالَ مداهُ
نَسَبٌ في المَظْهَمَاتِ عَرِيقُ
(٤٤) ووقارٌ لا يأخذُ الزبرَ والمثـ
لث فيه ولا يحيقُ الرحيقُ

(٣٧) (فصل) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

النغبات : جمع النغبة وهي الجرعة .

(٣٨) حَدَبٌ : متكتم طالب الملك . وشفيق : محب يرجو بقاءك .

(٣٩) الخنفقيق : الداهية . او الناقص الخلق .

(٤٠) الوسيق : الطرد : ووسق الابل فاستوسقت : اي طردها فاطاعت .

(٤١) (نثره) مطموسة ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٤٢) ماس : تبختر .

(٤٤) الزبر : الكتاب والجمع زبور .

وقال يمدح فخر الملك^(١) عند عودته من الاهواز^(٢) وانشده اياهـ
بالجيل^(٣) في هذه السنة :

(من مجزوء الكامل)

- (١) لله دَرٌّ فَنِيَّ يَلْدُ إذا استتضاموه حِمَامَهْ
- (٢) يلقي السنان له عِذَا رَأَ والحُسامَ له عِمَامَهْ
- (٣) انَّ المساعي ما تَزَا لُ بها القوافي مُسْتَهَامَهْ
- (٤) ماتَ الجُلَّاحُ ولم يَمِتْ ما قالَ فيه أَبُو أُمَامَهْ
- (٥) والحرارُ الجفنى قَا م بذكره حتى القِيَامَهْ
- (٦) وملوكُ لخمٍ طُوقُوا من مدحه طوق الحِمَامَهْ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (١) في النسخة وقال (يمدحه) والهاء تعود على فخر الملك ولهذا اثبتناها .
- (٢) الاهواز : كورة من كور خوزستان . انظر تقويم البلدان ص ٣١٦ .
- (٣) الجيل : اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة . انظر تقويم البلدان ص ٤٢٦ .

- (٤) الجلاح هو النعمان بن وائل بن الجلاح الكلبي الذي اغار على بني ذبيان واخذ منهم وكانت عقرب بنت النابغة الذبياني مع السبي فلما عرفها النعمان اكرمها وجهزها وخلاها واطلق سبايا غطفان واسراهم فلما سمع النابغة الذبياني مدحه . انظر التوضيح والبيان ص ٨٨ . وابو امامة . وهو النابغة الذبياني . انظر التوضيح والبيان ص ٣
- (٥) الحارث الجفنى : هو الحارث الاكبر بن ابي شمر الغساني . حيث هرب النابغة الذبياني الى الفساسنة ومدحهم . انظر التوضيح والبيان ص ٤٢ ، ٤٣
- (٦) لخم : حي من جذام ، وقيل : حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي ، وقيل : ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر . انظر اللسان مادة (لخم) .

وقال يمدح 'فخر' الملك في مهرجان سنة أربع وأربعمئة :
(من الطويل)

- (١) سَقَى دارَ ليلي كل مُمَسَّى ومُصْبِحِ
ضواحكُ مما تاقَ دَلُوْ دَلَّحِ
- (٢) ولا زالَ نَورُ الأَقْحُوانِ ونَشْرُهُ
بِنُورِ الخُزامى والعَرَّارِ يُوَشِّحُ
- (٣) فما جَلَبَ الأَحْزانَ غيرَ حَمَامَةٍ
على فَنَنِ من سِدْرِ حومَلِ تَصَدَّحِ
- (٤) بكت قَرَقَرِيًّا ناسِجًا لَصَوْتِها
حَمَامٌ على أَغْصَانِهِ يَتَرَنَّحُ
- (٥) فلا زفرة حَرَى تَنْفَسُ كُرْبَةً
ولا عِبْرَةً تَمْرَى الجَفَوْنَ فَتَمَرَّحُ
- (٦) حَلَفْتُ بِصُغْرِي في الأَزْمَةِ شُمْلَ
تَقِيسُ بِأَيْدِيهَا الفِجَاجَ وَتَمَسَّحُ
- (٧) طليحٍ ومَوَّارِ الذراعين مُرْجِمِ
بِهِ نَدْبٌ من كُورِهِ ما يُرَوِّحُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

- (١) في النسخة (ضواحكُ مما اتاق الدلو دلح) وفي هذا لا يستقيم الوزن وترتبك العبارة ، ولعل الصواب ما أثبتنا . ودلح : جمع دلوح ودالحة ، وهي السحابة المثقلة بالماء .
- (٢) النور : الزهر . (٣) حومل : اسم موضع . اللسان مادة (حمل)
- (٤) قرقرى : قلعة منيعة وقيل موضع . انظر اللسان مادة (قرر) وتقويم البلدان ص ٢١٤ .

- (١٥) أَمِنْ عَفٍّ عَنْ مَالٍ يَجُودُ بِفَضْلِهِ
وَمَنْ هُوَ يَسْعَى فِي الْحَقِيقِ وَيَكْدَحُ؟
- (١٦) إِذَا احْتَكَمَا فِي الْجُودِ آيَهُمَا (١٦) الْفَتَى
وَأَيُّهُمَا (١٦) فِي مَتَجَرِّ الْحَمْدِ أَرْبَحُ؟
- (١٧) أَقِيلًا فَمَا دُونَ الْمَجْرَةِ مَطْلَبُ
وَلَا خَلْفَ فَخْرِ الْمَلِكِ لِلظَّنِّ مَطْرَحُ
- (١٨) مِنَ الْقَوْمِ مَاضٍ لَا يُلَوِّنُ لَوْنَهُ
عَيْطُ بَاعْطَافِ الْمَنَاصِلِ أَصْبَحُ
- (١٩) وَلَاذَاتُ خَالٍ فِي الْمَنَاطِرِ نَجْمَةٌ
تَرْتَسُ بِأَوْتَارِ الْقَسْيِ وَيَنْضَحُ
- (٢٠) إِذَا سَارَ أَعْدَتُهُ عَلَى الْيَدِ وَالْعِدَى
شَوَادِنُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَقَرَّحُ
- (٢١) حَوَافِرُهَا مِنْ رَاعِفٍ وَمَثَلَمٍ
يُرْصُ بِهَا الصَّخْرُ الْأَصَمُّ وَيَفْلَحُ
- (٢٢) رَكِبْنَ جِبَالَ الْبَذِّ حَتَّى تَوَاضَعَتْ
غَوَارِبُهَا وَالْقُرُّ فِي الْوَجْهِ يَكَلِّحُ

(١٥) (يَجُودُ) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(١٦) (آيَهُمَا) غير منقوطة ولعل الصواب ما أثبتنا .
(٢٠) الوجيه : وهو فرس من خيل العرب نجيب . والقروح : جمع القارح وهو
الفرس الذي انتهت أسنانه .
(٢٢) البذ : اسم كورة من كور بابك الخرمي . اللسان والصحاح - مادة
(بذذ) .

- (٣٢) رأى زَرَدَاً يشى الحديدَ حديدَه
ومعتركاً فيه الرؤوسَ تَطْوَحُ
(٣٣) فغَامَسَ حتى بل غُلَّةَ صدره
فتىَ بين نصلِ السيفِ والرمحِ يَسْتَحُ
(٣٤) نيلُ مشاشِ المنكينِ مصدرُ
طَوَى البطنَ ممتدُّ الانابيبِ شَرْمَحُ
(٣٥) يَعَافُ ورودَ الموتِ فوقَ فراشه
وَيَرْغَبُ عن شربِ الدواءِ فَيَقْمَحُ
(٣٦) اذا كان فى طولِ السقامِ وجهه
حِمَامُ الفتى فالقتلُ بالسيفِ أَرْوَحُ
(٣٧) وهادرةٍ هدرَ الفحولِ رَعَالُهَا
تُشَلُّ بِأَطرافِ الرماحِ وتَلْقَحُ
(٣٨) تَجَشُّ هلاكَ نارها بِأَلَالَةٍ
ونارُ الوغَى بالمشرفةِ تَقْدَحُ
(٣٩) فتىٌ لم يضره لونهُ وشحوبه
وقد يَصْدُقُ الباسُ الشتمُ الملوِّحُ

- (٣٤) في النسخة (ممتد) وهو تحريف ظاهر حيث لا يستقيم الوزن معها
ولعل الصواب ما اثبتنا . والمشاش : رؤوس العظام اللينة التي يمكن
مضعها . والشرمح : الطويل .
(٣٥) (ويرغب) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . (وشرب) غير منقوطة
ولعل الصواب ما اثبتنا . ويقمح : يرفع رأسه ويترك الشرب .
(٣٦) الرعال : جمع الرعلة : القطعة من الخيل .
(٣٩) (وشحوبه) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . والشتيم : الاسد ،
وهو الرجل الكريه الوجه .

- (٤٨) فلا هو للشرِ المقدَّرِ خائفٌ
ولا هو بالخيرِ الميسَّرِ يفرَّحُ
(٤٩) اذا غبتَ عن حدِّ الفعَالِ وصدقِه
وصرَّحَ عريانٌ من الشرِّ أَجْلَحُ
(٥٠) فمنَ يرأبُ الصدعَ البعيدَ ومن بهِ
تُسدُّ الثغورُ الشاغرَاتُ وتُفتَحُ ؟
(٥١) ومنَ لسوادِ الليلِ ان غاب نجمُه
وللصبحِ ان ريع السوامُ المصبَّحُ ؟
(٥٢) وآىُ جوادٍ بعد جودِكَ يُصطَفَى
له المدحُ أو يُهدى القريضُ المنقَّحُ ؟
(٥٣) فذاكَ ضنينٌ بالمنى متربصٌ
له حاجةٌ فى صدره ليس تبرَّحُ
(٥٤) يشوبُ لك العذرُ الصريحُ بِمَذَقِه
وشر شرَّابيك الصبوحُ المصبَّحُ

(٤٨) (الميسر) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٤٩) أَجْلَحُ : هو انحسار الشعر على جانبي الرأس وهنا البعيد عن الشر .
(٥٠) (يرأب) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٥٢) (القريض) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٥٤) (يشرب) و (الصريح) و (والمصبح) غير منقوطات . ولعل الصواب ما اثبتنا . ويشوب : يمزج . ومذقه : عدم صراحته واخلاصه .

- (٥) هَلَا سَأَلْتَ مَنَازِلًا بُعِيزَةً
دَثَرَتْ وَتَالِدُ جِهًا لَمْ يَدَثُرِ
(٦) وَفَصَائِمِ الْجَدْعَاءِ يَوْمَ حُمُولِهَا
كَالدَّوْمِ أَوْ سُحْقِ الْفَسِيلِ الْمُوقِرِ
(٧) كَلَّفَتْ عَيْنَكَ مَنَظَرًا قَذِيئًا بِهِ
وَبُودَ عَيْنِكَ أَنَّهَا لَمْ تَنْظُرِ
(٨) أَبْلَغَ بَنَى الْجَذْمَاءِ أَنَّ رَكَبَنَا
حُبِسَتْ عَلَى الْبُلْقَاءِ لَمْ تَتَعَمَّرِ
(٩) حَقَرُوا الصَّغِيرَ وَكُلَّ مُحَقَّرٍ إِذَا
قَبْلَ الزِّيَادَةِ نَقْصُهُ لَمْ يُحَقَّرِ
(١٠) كَانَتْ إِذَا الْعَدَوِيُّ رُقَّ جِوَارُهُ
طَعْنَتْ فَلَمْ تَكْ فِقْعَةً بِالْقَرَقَرِ
(١١) وَإِذَا الْبَرَاجِمِ لَمْ تَرَاجِمِ دُونَهَا
عَلَّقَتْ بِذِمَّةِ مَازِنٍ وَالْعَنْبَرِ

- (٥) (بعيزة) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . وعيزة : موضع في
البادية . انظر اللسان مادة (عنز) .
(٦) الدوم : شجر المقل .
والظل الدوم : الدائم .
(٧) قذيت : سقط فيها قذارة ، فهو منظر قبيح .
(٨) بنو الجذماء : الجذماء امرأة من بنى شيبان كانت ضرة للبرشاء . انظر
اللسان مادة (جذم) والبلقاء : ارض بالشام وقيل مدينة . اللسان
مادة (بلق) .
(١٠) الفقعة : جمع الفقع وهو ضرب من الكمأة ويشبه به الرجل الذليل .
فيقال هو فقع قرقر لان الدواب تنجله بارجلها . والقرقر : القاع :
الاملس .
(١١) مازن : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . جد جاهلي . عيون المسائل

- (٢١) وإذا الكرام جمعهم وعددتهم
 بالنصرين عدته بالخنصر
 (٢٢) قاد الجياد الى الطراد ولفها
 لف المفيض قداحة في الميسر
 (٢٣) متخيطاً صلف الحريز الى الملا
 ونقاً الكيب الى الكراع الاوعر
 (٢٤) أرض بها صخب الصدى لك سامر
 وأخوك فيها الذئب ما لم يغدر
 (٢٥) شهراً الى الماهين يطوى حومها
 يا بعد ذلك مورداً من مصدر
 (٢٦) حتى رمى شم الجبال وقودها
 من كيده بالعنقير القنطر
 (٢٧) من كل غمر لم ترضه كريمة
 ومعاود الغمرات غير مغمر
 (٢٨) وطمرة ماطورة بلجامها
 قود أسالمة النساء الأسعر

-
- (٢٣) الحريز : الحصين . والكراع : عنق من الحرة ممتد . اللسان مادة (كرع) .
 (٢٤) (صخب) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
 (٢٦) القنطر : غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . والقنطر : الداهية .
 والعنقير : الداهية .
 (٢٨) (اسالة) (والاسعر) غير منقوطين .

- (٣٧) أَبْلَى هَلَالٌ فِي اللَّقَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
فِي الرُّوْعِ أَوَّلَ خَائِبٍ لَمْ يَظْفِرِ
- (٣٨) عَهْدِي بِهِ يَمْرَى عَفَافَةً سَابِحِ
كَالسَّيْدِ أَوْ كَالْأَذْعَرِ الْمُتَمَطِّرِ
- (٣٩) فَاسْتَنْزَلْتَهُ يَدٌ قَرِيبٌ عَهْدُهَا
بَصْلِيفٍ سَالِفَةِ الْهَزْبِ الْقَسَّوْرِ
- (٤٠) ضَمَّتْ إِلَى عُرْشِيهِ كَفًّا طَالَمَا
ضُمْتُ عَلَى مَاضِي الْغِرَارِ مُذَكَّرِ
- (٤١) حَتَّى إِذَا عَضَّ الْحَدِيدُ كِرَاعَهُ
أَلْقَى مَعَاذِرَهُ الَّتِي لَمْ تُعْذَرِ
- (٤٢) يَرْجُو هَوَادَةً مَعْشَرِ أَعْضَاؤُهُمْ
لَمْ تَلْتَمُ وَكُلُّهُمْ لَمْ تُسْبِرِ
- (٤٣) وَالشَّرُّ تَكْوِيهِ فَيَنْغُلُ جُرْحُهُ
وَإِذَا نَظُمْتَ صَغِيرَةً لَمْ تَكْبُرِ
- (٤٤) جَمَحَتْ بِهِ الْخِيَلُ وَهِيَ حِبَالَةٌ
عَثَرَتْ بِهَا فَيَانُ آلِ الْمُنْذِرِ

(٣٨) (سَابِح) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
وَيَمْرَى . يَمْسَحُ وَيَدْرُ . وَالْعَفَافَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
السَّيْدُ : الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ السَّيْدَانُ . وَرَبَّمَا سَمِيَ بِهِ الْأَسَدُ .
(٤٠) عُرْشِيهِ : الْعَرْشَانِ لِحِمَّتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَتِي الْعُنُقِ .
(٤٣) (فَيَنْغُلُ) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
وَيَنْغُلُ : يَفْسُدُ ، وَنَفْلُ الْجَرْحِ نَفْلًا : فَسَدٌ وَبَرِيءُ الْجَرْحِ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ
فَسَادٍ .
وَفِي النُّسخَةِ (يَكْبُرُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

- (٥٤) وأقام باللّورين حولاً كاملاً
 يترقبُ القدرَ الذي لم يقدرِ
 (٥٥) أنت الذي في متّيه وقنّاه
 لينٌ ومَعَجَمُها صليبُ المكسّرِ
 (٥٦) زينُ السريرِ اذا علوتْ فروعه
 واذا خطبتْ فأنت تاجُ المنبرِ

(٥٤) في معجم البلدان ٦٦٠/١ (فأقام) . اللورين : هو ثنية اللور وهو كورة واسعة بين خوزستان واصبهان وقد ثنى الشعراء الواحد كقول ابن نباتة فيما مر حيث لا يوجد الا اللور المعروفة . انظر معجم البلدان ٣٦٩/٤ : ٦٦٠/١ وتقويم البلدان ص ٣١٢ .

- (٧) وَالْقِيسِيُّ^٢ الْمُعْطَفَاتُ مِنَ النَّبِ —
 حَ تَطِيعُ^٣ الْأَكْفَ^٤ بَعْدَ نِزَاعٍ
 (٨) كَضْلُوعِ الْأَوْعَالِ تَحْفِزُ^٥ نَبْلًا
 غَيْرَ^٦ مَأْمُونَةٍ عَلَى الْأَضْلَاعِ
 (٩) طَلَبَ^٧ اللَّهُ بِالضَّغِينَةِ^٨ قَوْمًا
 حَسُّونَا^٩ بِنِزْلِ جَعَجَاعٍ
 (١٠) أَكَلُوا جَارَهُمْ مِنَ اللَّؤْمِ^{١٠} وَالْدَقِّ^{١١}
 قَفَّةً^{١٢} خِرْصًا^{١٣} وَمَا هُمْ بِجِيَاعٍ
 (١١) وَأَدَّيَا^{١٤} بِهِ الْبَدِيلَ^{١٥} فَبَاعُوا^{١٦}
 هُ^{١٧} بَوَكْسٍ^{١٨} وَالْمَجْدُ^{١٩} غَيْرُ^{٢٠} مُبَاعٍ
 (١٢) لِيَتَّخِذُوا^{٢١} مِنْ الزُّهْدِ^{٢٢} وَالْعَفْوَ^{٢٣}
 سَفَةً^{٢٤} مَا خُولُوا^{٢٥} مِنَ الْأَطْمَاعِ
 (١٣) وَعَسَى^{٢٦} الْحَالُ أَنْ تَحُولَ^{٢٧} فَيَجْزُوا^{٢٨}
 نَ^{٢٩} بِكَيْلِ الْقُرُوضِ^{٣٠} صَاعًا^{٣١} بِصَاعٍ
 (١٤) عَجِبًا^{٣٢} كَيْفَ نَظْمَيْنِ^{٣٣} إِلَى الدُّنْوَ^{٣٤}
 يًا^{٣٥} وَنَرْضَى^{٣٦} مِنْ وَدَّهَا^{٣٧} بِالْخِدَاعِ^{٣٨} ؟
 (١٥) وَهِيَ^{٣٩} بِالْأَمْسِ^{٤٠} زَلْزَلَتْ^{٤١} آلَ^{٤٢} سَاسَا^{٤٣}
 نَ^{٤٤} وَالْأَوْتَ^{٤٥} بَتَّبَعَ^{٤٦} الْإِتْبَاعَ^{٤٧}

(٩) الْجَعَجَاعُ : الْمَوْضِعُ الضَّيْقُ الْخَشَنُ .
 (١٠) (خِرْصًا) غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا . وَالْخِرْصُ : الْجَائِعُ .
 (١١) الْوَكْسُ : النِّقْصُ .
 (١٣) الصَّاعُ : الَّذِي يَكَالُ بِهِ .

- (٢٥) ثُمَّ أَنْحَى عَلَى الْعِرَاقِ بِأَرْوَ
قِ سَمَاءٍ بَطِيَّةٍ الْاِقْلَاعِ
(٢٦) جَبْرَتْ كُلَّ عِثْرَةٍ وَتَلَاَفَتْ
كُلَّ حَقٍّ مِنْ الْحَقِّ مَضَاعِ
(٢٧) فَقَضَى هَمَّهُ وَهَمَّكَ دَاءً
لَكَ مَا لَمْ تَدَاوِهِ بِالزَّمَّاعِ
(٢٨) أَنْتَ يَوْمَ الْاَهْوَازِ أَبْلَيْتَ فِي الْكِي
دِ وَأَبْدَعْتَ أَيْمًا اِبْدَاعِ
(٢٩) وَهَجَرْتَ الرِّقَادَ تَمْنَعُ مَلَكًا
كَانَ لَوْلَاكَ عُرْضَةً لِلضَّيَاعِ
(٣٠) بَذَرَاعٍ تَطُولُ عَالِيَةَ الرَّمِ
سَحٍ وَبَاعٍ فِي الْمَكْرَمَاتِ وَسَاعِ
(٣١) وَلِهَامٍ كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ فِي اللَّيْلِ
لِ رُؤُوسِ الْاَكَامِ ذِي دُقَّاعِ
(٣٢) لَكَ مِنْ غَنَمِهِ الْجَمِيعُ إِذَا فَا
زَ رَئِيسَ الْخَمِيسِ بِالْمَرْبَاعِ
(٣٣) وَتَجَاوَزْتَ عَنْ ذُنُوبِ رِجَالِ
لَمْ يُجَازُوا بِالطُّولِ فِي الْاِصْطِنَاعِ

- (٢٧) الزمّاع : جمع الزمعة ، وهي هنة زائدة من وراء الظلف .
(٢٨) يوم الاهواز : يوم من ايام العرب المسلمين كان للعرب المسلمين على
الفرس بقيادة الهرمزان . انظر ايام العرب في الاسلام ص ٢٩٦ .
(٣١) دفاع : كثرة الماء وشدته ، وهو الشيء العظيم يدفع به عظيم .
(٣٢) (غنمه) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٤٣) والجسومُ العظامُ لا تنفعُ الأَقـ
 حوامَ الا في مهنةٍ أو صرَاعـ
 (٤٤) واذا استضعفَ الوعيدُ ففي الشرِّ
 طِ ثقافٌ يقيمُ مِيلَ الطَّبَاعـ
 (٤٥) ثم انْ خانَكَ الوعيدُ ففي السيِّـ
 فِ علاجٌ يَشْفِي عِدَادَ الصُدَاعـ
 (٤٦) لا تُهَنِّها في الخاطئينَ وصَنها
 عن طلي الحشورِ منهم والرُّعَاعـ
 (٤٧) صاديّاتٌ لهنَّ في قُلُلِ القوـ
 مِ اذا ما وردنَ ولغِ السَّبَاعـ
 (٤٨) أَيْ مُعْنَى لها اذا هي لم يُضـ
 رب بها هامةٌ الكمي الشجاعِ؟
 (٤٩) قد بعثنا من أُمّهاتِ القوافي
 كلَّ رقّامةٍ اليدينِ صنّاعـ
 (٥٠) تذرُعُ الارضِ بين طنجةٍ فالصيـ
 نَ الى اهلها بغير ذرّاعـ
 (٥١) تارةً تفتدِي بغُضفٍ دياجيـ
 ها وطوراً بآلها اللّماعـ

(٤٤) الثقاف : ما تسوى به الرماح .
 (٥١) (تفتدِي) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . الغُضف : الظلام الاسود .

وقال يمدح فخر الملك في نيروز سنة خمس واربعمائة وأنفذها اليه الى داره لاجل علته التي بها مات ، وهي آخر ما قاله :

(من السريع)

- (١) لا أَسْأَلُ الرِّبْعَ وَأَطْلَالَهٗ ولا ضَيْنًا بِاللَّهْمَا مَالَهٗ
- (٢) أَرْفَعُ هَمِي وَأَصُونُ الْمُنَى عن طَمَعٍ أَنْفُضُ غِرْبَالَهٗ
- (٣) فَمَا أُرَى إِلَّا عَلَى مَوْرِدٍ أُنَاجِذُ الْمَجْدَ وَأَشْغَالَهٗ
- (٤) كَأَنَّمَا كُورِي وَأَنْسَاعُهٗ صُبٌّ عَلَى خَنْسَاءٍ ذِيَالَهٗ
- (٥) أَوْ نَاشِطٌ ضَمَّتْ إِلَى حَوْزِهِ بَوَارِحُ الْجُوزَاءِ أَطَّالَهٗ
- (٦) فَظَلَّ بِالصَّدْرِ عَلَى مَرْبَأٍ يُرَاصِدُ اللَّيْلَ وَأَهْوَالَهٗ
- (٧) كَيْمَا يُرَامِيهِ بِمَرْقُومَةٍ مِثْلَ شَرِيحِ النَّبْلِ وَالضَّالَهٗ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
فخر الملك . انظر ترجمته في الديوان رقم ١٩٩ .

- (١) الربيع : المنزل ودار الإقامة
- (٢) الغربال . ما غربل به من دقيق أو غيره .
- (٣) (اشغاله) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٤) كوري : رحلى باداته . وانساعه : جمع نسع وهو سير يضفر على هيئة اعنة النعال تشد به الرحال . وخنساء : البقرة .
- (٥) الناشط : الثور الوحشي يخرج من أرض الى أرض .
- (٦) المربأ : المرقب .
- (٧) (شريح) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
والشريح : العود يشق منه قوسان فكل واحد منهما شريح ، وقيل القوس المنشقة وقيل العود الذي يشق فلقين وثلاث شرائح فاذا كثرت فهي الشريح . والمرقومة : الأرض بها نبات قليل . الضالة : ما ضل من البهيمة للذكر والانثى .

- (٢٤) انْ يَذْكُرِ الْجَهْدَ وَمَا نَالَهُ
 (٢٥) اَسْرَفَ فَخَرُ الْمَلِكِ فِي جُودِهِ
 (٢٦) لَهُ بِقَارَاتِ الصُّوَى رَجْفَةٌ
 (٢٧) لَمْ تَكِدِ الْأَرْضُ بِأَقْطَارِهَا
 (٢٨) وَمَوْقِفٌ بِالْأَمْسِ فِي وَاسْطِ
 (٢٩) إِذْ نَغِلَ الْمَلِكُ وَدَبَتْ لَهُ
 (٣٠) لَا يَهْتَدِي النَّاسُ لِبِزْلَائِهَا
 (٣١) طَبَقَ بِالرَّأْيِ أَبُو غَالِبٍ
 (٣٢) إِذَا مَلِيكَ زُجِرَتْ طَيْرُهُ
 (٣٣) لَا يَسْلُمُ الْجَارُ لَمَّا جَرَّه
 (٣٤) وَلَا تَرَاهُ هَامِدًا هَمَّه
 (٣٥) كَأَنَّمَا أَجْرَى عَلَى خَدِّهِ
 (٣٦) مِنْ سُنَّةِ الْبَدْرِ لَهُ سُدْفَةٌ
 (٣٧) مُقَابِلُ الْأَطْرَافِ فِي مَنَصَبٍ
 (٣٨) لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ فِتًى مِثْلَهُ

- (٢٩) شِوَالَةٌ : نَمَامَةٌ . وَهُوَ اسْمٌ لِلْعَقْرِبِ أَيْضًا .
 (٣١) (مَفَاصِلُ) مَطْمُوسَةٌ ، وَلَعْلُ الصَّوَابِ مَا اثْبَتْنَا .
 (٣٣) فِي النِّسْخَةِ (الْإِسْلَمُ) وَهُوَ خَطٌ حَيْثُ لَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ مَعَهَا ، وَلَعْلُ الصَّوَابِ مَا اثْبَتْنَا .
 (٣٥) جَرِيَالُهُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَلَعْلُ الصَّوَابِ مَا اثْبَتْنَا . وَالْجَرِيَالُ : الْخَمْرُ ، وَهُوَ دُونَ السَّلَافِ فِي الْجُودَةِ ، وَيُقَالُ جَرِيَالُ الْخَمْرِ : لَوْنُهَا أَوْ هُوَ صَبْغٌ أَحْمَرٌ .
 (٣٦) السُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ : فِي لُغَةِ نَجْدٍ : الظِّلْمَةُ وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمُ الضَّوْءُ ، وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا اخْتِلَاطَ الضَّوْءِ مَعَ كَوْنِهِ طُلُوعُ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ .

- (٩) ضَعَفَ الْأَصَاغِرُ ثُمَّ يَسُـ
(١٠) مَا أَقْرَبَ الشَّيْبَةَ الَّذِي
(١١) قَالَتْ سَلِيمَى إِذْ صَرَمَتْ
(١٢) إِنْ أَبَاءَ عَلَيْكَ (٠٠٠٠)
(١٣) وَوَرَدَتْ أَطْرَافَ الْقَنَا
(١٤) وَلَقَدْ جَلَبَتْ الطَّيْفَ مِنْ
(١٥) بِمُعْرَسٍ يَطَأُ الْخَزَا
(١٦) آثَارُهَا عِنْدَ التَّزَا
(١٧) كُومٍ الْغَوَارِبِ صَاغَهَا
(١٨) لَمْ يَعْتَذِرْ فِي نَاجِرٍ
(١٩) فِي فِتْيَةٍ بَاضَ الْكَرَى
(٢٠) نَبَّهَتْ كُلَّ سَمِيدَعٍ
(٢١) يَرْمِي الْهَوَاجِرَ بِالْدِيَا
(٢٢) حَتَّى يَعُودَ كَمَا يَعُودُ
(٢٣) أَبْلَغَ أَبَا حَسَانَ أَنَّ

- (١٢) البيت هكذا في الاصل .
(١٤) المناظر : موضع في البرية الشامية قرب عرض . انظر معجم البلدان
٦٥٠/٤ .
(١٥) الحزاور : الروابي الصفار ، الواحدة حزورة . الكراكر : الجماعات
واحدها : كركرة .
(١٧) في النسخة (العوارب) وهو تصحيف . والغوارب : جمع الغارب مابين
السنام والعنق . والكوم : جمع اكوم وهو بعير عظيم السنام والاشراط :
من الاضداد ، الاشراف والارذال وهنا الاشراف .
(١٨) (يعتذر) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(١٩) (فتية) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٣٨) شَرَقَتْ بِهِمْ شَرْقَ الشَّجِي°
 (٣٩) سَادُوا الْأَنَامَ وَسَادَهُمْ
 (٤٠) أَوْلَادُ جَوْثَةٍ أَنَهُمْ
 (٤١) لَا يَتْرَكُونَ مِنَ التَّلَا
 (٤٢) نَزَلُوا الْعِرَاقَ عَلَى نَوَا
 (٤٣) بِمَلْمَلٍ صَخْبٍ الْجَنَّا
 (٤٤) وَجَبُوا دَهَاقِينَ الْعِرَا
- يِ بَطُونُ نَجْدٍ وَالظَّوَاهِرُ°
 مِنْ فَوْقَهُمْ خَلْقٌ كَرَاكِرُ°
 شُمُ السَّوَالِفِ وَالْمَنَاحِرُ°
 دِ لَوَارِثِ إِلَّا الْمَآثِرُ°
 ظَرِ أَهْلُهَا وَعَلَى النَّوَظِرُ°
 نِ مِنَ الصَّوَاهِلِ وَالْهَوَادِرُ°
 قِ خَرَاكِ دِجَلَةٍ وَالْدَّسَاكِرُ°

-
- (٣٨) الظواهر : اشراف الارض ، وهي ظهور جبال مكة .
 انظر اللسان مادة (ظهر) .
 (٤٠) جوثة : وجوثة حي او موضع ، وتميم جوثة منسوبون اليهم . اللسان
 مادة (جوث) .
 (٤٢) (نزلوا) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . ونواظر : اسم موضع
 اللسان مادة (نظر) .
 (٤٤) (وجبوا) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . والدهاقين : جمع
 الدهقان وهو فارسي معرب التاجر .
 والدساكر : جمع الدسكرة وهو بناء كالقصر حوله بيوت للاعاجم يكون
 فيها الشراب والملاهي وهو للملوك معرب . والدسكرة الصومعة ايضاً .

وقال على لسان أبي العلاء صاعد الى الملك عضد الدولة وقد قال له أراك
نحيف الجسم فأجابه بيت شعر لحن فيه فرد عليه عضد الدولة اللحن معتذراً
اليه وقال أبو نصر كان ابن العميد أبو الفتح قائماً وهو الذي رد البيان :

(من الطويل)

- ١) يقول ملكُ الأرضِ جسمُكَ ناحلٌ
على ذاكِ عِرْضِي والبناءُ جميلٌ
- ٢) فاحسنُ ما في الهندواني أَنه
نحيفٌ رقيقٌ الشفرتينِ صقيلٌ
- ٣) وفي أعوجياتِ الرهانِ اذا صفتُ
وصَمَّ العواليِ والسهامِ نُحولُ
- ٤) فانْ أَكْ شِخْتاً في الرجالِ فأنني
لَأَثْقَلُ ما لا يحملونَ حَمُولُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

أبو العلاء صاعد ، انظر ترجمته في الديوان ر ٣١ .

عضد الدولة . انظر ترجمته في الديوان ر ٧٤ .

أبو الفتح : هو أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين وزير من الكتاب
الشعراء الأذكياء يلقب بذي الكفایتين وهو ابن أبي الفضل بن العميد ؛
وكان أبو الفتح وزيراً لركن الدولة ولد سنة ٣٣٧ هـ وعاش تحت رعاية
والده وكان شاعراً مجيداً قتل سنة ٣٦٦ هـ . انظر الاعلام ١٤٣/٥ .
واليتمية ١٨٥/٣ ، وتجارب الامم ٣٠١/٢ .

(٤) (لاثقل) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا .

الشخت : الدقيق من الاصل لا من الهزال ، وقيل هو الدقيق من كل
شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم ، وقيل هو النحيف الجسم
الدقيقه .

وله من جملة قصيدة ضاع أولها :

(من الطويل)

- (١) تُرى الصبحُ من بعدِ الاجبةِ أَسودُ
أَمْ الليلُ كانوا انَّ ليلَكَ سرمدُ ؟
- (٢) كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ بعدَ فراقهم
أَقَامَتْ على آثارهم تَتَرَدَّدُ
- (٣) ودارٍ لهم لما نأوا بادَ حُسْنُهَا
تَمَرُّ بها عينُ الصحيحِ فترمدُ
- (٤) عهدتُ بها معطى الهوى منية الهوى
وقومًا اذا لم ينجِدِ الغيثُ انجدو
- (٥) وذا هَيْفٍ من يابسِ الصَّخْرِ قلبه
وان كانَ من لينٍ يُحَلُّ ويعقد
- (٦) كلانا يظُنُّ الحسنَ بعضَ عيوبه
ويُعْطى النَّوى منه القيادَ ويكمد

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

ارى ان هذه القصيدة في مدح بنى حمدان ، وانها حنين الى ايام الع
التى نعم بها ايام سيف الدولة وغيره من بنى حمدان ، فهناك اشار
الى ما راينا في البيت السابع عشر والعشرين . كذلك توج
دلالة اخرى كقوله في القطعة التى بعدها (وقال فيهم) وهي في مد
بنى حمدان .

- (٣) (باد) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٤) (ينجد) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٥) (يحل) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (١٨) لسارى الدجى هدى وللضيف مطعم
وللخائف المرتاع أمين ومرقد
- (١٩) وكيف أخاف الحادثات ودونها
قواعد رضى ذى الهضاب وصندد ؟
- (٢٠) اذا كان سيف الدولة العضب ناصري
حملت صروف الدهر تدنى وتبعد
- (٢١) بعثتك لي يا ابن الوجيه موجهاً
عليك سقاء من سراك ومزود
- (٢٢) تشق بي الظلماء طرفك قائدى
وظهرك لي فيها الفراش الممهّد
- (٢٣) ويوم ترى فيه السها من ظلامه
وتفقد فيه الشمس من حيث توجد
- (٢٤) سرى ليله خوف الردى من نهاره
فردته خيل بالسنايك تطرد
- (٢٥) وخاف بنوه من تورّد حوضه
فكادت عفاة الطير فيه تورّد
- (٢٦) اذا لم تنفذ للرماح وصية
فلا حكم الا الحسام المهنّد

- (١٩) رضى : جبل منيف بالمدينة ذو شعاب واودية ، وبه مياه كثيرة زعمت طائفة تعرف بالكيسانية ان محمد بن الحنفية (ر) مقيم به .
انظر تقويم البلدان ص ٨١ ، ومعجم البلدان ٧٩٠/٢ ، وصندد : جبل بتهامة : معجم البلدان ٤٢٠/٣ .
- (٢٠) في النسخة (وتبعد) وهو خطأ ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٢٣) السها : كويكب صغير خفى الضوء في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم . وفي المثل (اريها السها وترينى القمر) .
انظر اللسان مادة (سها) .

(٢١٦) (*)

وقال من قصيدة :

(من الكامل)

- (١) سَأَحْمَلُ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَالضُّحَى
وَاللَّيْلَ وَالْقَمَرَ الْمُنِيرَ رَسَائِلِي
(٢) مَا بَالُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ اغْتَدَى
وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِي يَرُدُّ رَسَائِلِي
(٣) فَكَأَنِّي قُلْتُ : الْكَوَاكِبُ مِثْلُهُ
أَوْ قُلْتُ : إِنَّ الرِّزْقَ لَيْسَ بِجَاهِلٍ

(*) هذه القطعة ساقطة من د ، ت .

(٢) (اغتدى) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

(٢١٧) (*)

وقال معرّضاً بانسان :

(من الوافر)

- (١) ظَنَنْتُهُ الْخَلِيفَةَ مِنْ أَبِيهِ فَجَاءَ مَهْجَنًا ضَخَمَ السَّبَالَ
(٢) صَرِيحًا بَيْنَ مَائِدَةٍ وَدَنٍ وَأَحْرَاجٍ كَأَشْدَاقِ الْجِمَالِ

(١) السبال : الشفاه .

(٢) (واحراج) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . واحراج : جمع حرج ، وهو ما تلقى للكلب من صيده . واشداق : جوانب الفم .

وقال : (من الطويل)

- (١) تَخَالَفَ حَيًّا وَاثِلٍ فَتَهَدَّمَا
وكان لهم طول التالفِ بانيًا
(٢) ونحن أناسٌ خيرنا في اجتماعنا
فزدُ بعضنا من قُرب بعضٍ تدانيًا

(*) سقط هذان البيتان من د ، ت .

- (١) (تخالف) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . وحيًا واثل ، هما بكر بن واثل وتغلب بن واثل ، اختلف الحيان فهدمت حرب البسوس ابناهما . انظر أيام العرب في الجاهلية ص ١٤٢ ، ١٤٤ .

(٢٢١) (*)

وقال : (من المتقارب)

- ١ (وما شكَّ ذو بصرٍ اذْ طلعتِ بِأَنَّكَ شمسُ الضحى في البهاءِ
٢ (فلونُ عقودكِ لونُ النجومِ ولونُ ثيابكِ لونُ السماءِ
٣ (يمينُ المصفقِ مثلُ الشمالِ وليسا وانْ سوَّيا بالسَّواءِ

(١) في د ، ت (والبهاء) . والبهاء : الحسن .
(٢) هذا البيت ساقط من د ، ت .

(٢٢٢) (*)

وقال هذه الابيات يحب أن تكون على لسان الاعرج المعنى :

(من الطويل)

- ١ (حلتُ بأعلى شاهقٍ متمنعٍ
فلستُ أُبالي الدهرَ مَنْ حلَّ أسفله
٢ (وان الذي اتعبته بعداوتي
كعودٍ على طولِ السرى ذمَّ محمله
٣ (ولا يستطيع العودُ حلَّ رحالِهِ
إذا لم يعاونهُ على الحلِّ أرقله
٤ (كَأَنِّي على هامِ الرجالِ غَمَامَةٌ
تَطُلُّ عليهم بالبروقِ مكلَّله

(*) في د ، ت (وقال ايضا) .

(٢) في د ، ت (انفيته) .
والعود : المسن من الابل .
(٣) في د ، ت (تعاونه) وهو تصحيف . والحل : الحلول والنزول .
وارقله : سرعة سيره ، ارقلت الناقة ارقالا اسرعت .

وقال على لسان بعض أصدقائه الكتاب :

(من الخفيف)

- ١ (قد تحملت طول هذا التجافي
٢ (هات قل لي ماذا تقول اذا ما
٣ (الشغل قطع منك حبالى
٤ (لو يكون الملل من خلق الحر
٥ (لاعد منك اين بشر عهدنا
٦ (أين تلك الاخلاق كالماء في الرق
٧ (لا تطع بي معادياً فيك عاد
٨ (ليس ذنبى والله يعلم والاق
٩ (ها أنا المبلى المريض فهل سر
١٠ (لو تيقنت أن رأيك معتل
١١ (لا تكلنى الى سيواك فانى
١٢ (عجز الشر عن تناول حاجبا
- ووصلت الصدود غير مكافي
انت حاكمتي الى الانصاف ؟
أم ملال فلا يمل التصافي ؟
ر اذا مل عهد كل وافي
ه وجود يغنى عن الالحاف ؟
قمة أو كالنسيم أو كالسلاف
فقدماً خالفت أهل الخلاف
سوام في حبكم سوى اسرافي
رك أن أبتلى وعيرك شاف ؟
ل تلافيته بحسن التلافي
منصل عضو مضرتي في انصرافي
تى فضمتها صدور القوافي

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (٣) (ملال) مطموسة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(٨) في النسخة (دبنى) وهو تصحيف واضح . ولعل الصواب ما اثبتنا .
(١١) المنصل : السيف .

وقال وقد أنشد أرجوزة أبي نُخَيْلَةَ السعدي الكافية :

(من الرجز)

- ١ (سامي الهموم سعيه لا يدرك ' بالحزم من أقطارها مستمسك ')
 ٢ (يطوى عليها جنبه ويعرك ' كما استقل بالفنيق المبارك ')
 ٣ (أو هضبة ' في الطود ما تحرك ' له الى طرق المعالي مسلك ')
 لا يعلق الخفية والسنبك

(١) هذه الأرجوزة ساقطة من د ، ت .

(٢) أبو نخيلة السعدي : هو أبو نخيلة الراجز واسمه حزن بن زائدة بن لقيط ابن ابزي بن ظالم بن مخاشن بن حمان ، وحماني هو عبد العزى بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي وهو شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز .

انظر المؤلف والمختلف ص ١٩٣ . والشعر والشعراء ٥٠١/٢ وتاريخ الادب العربي (فروخ) ٦٩ / ٢ .

(٣) والطود : الجبل العظيم . والخفية : بئر كانت عادية فاندفنت ثم حفرت . والسنبك : طرف الحافر وجانباه ، وجمعه سنباك ، أي لا يميل الى الحقير .

- (١٠) وهي اذا طال بها طيلها
 (١١) اذا سما في صَيَدٍ رَأْسِهِ
 (١٢) تَقْرِيبُهُ أَدَبٌ خَدَارِيَّةٌ
 (١٣) لا عيب فيه غير تيسيره
 (١٤) لعله ينعل في نَعْمِهِ
 (١٥) لك الذي في العَظَمِ من نَقِيهِمْ
 (١٦) من هادمٍ يَنِيكَ أو ناقضٍ
 (١٧) عسى ظلومٌ جارٍ في حكمه
 (١٨) لله وافٍ جارٍ منه في
 (١٩) نال العلا بالكد من عيشه
 (٢٠) لا يَفْطِمُ الدالِق من جَفْنِهِ
 (٢١) لم يُبَدَلْ والدهر أَوْقَاتُهُ
- كَأَنَّمَا تَفْخَرُ فِي رَبْضٍ
 أَكْرَمْتُ فُودِيهِ عَنِ الْعَضِ
 إِلَى سَلِيلِ خَدْرِ النَّهْضِ
 وَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ
 قَوْمًا تَلَاوَيْتَ مِنَ الدَّحْضِ
 وَمَا عَلَى الْعَظَمِ مِنَ النَّحْضِ
 يَنْسُجُ مَا أَوْلَيْتَ بِالنَّقْضِ
 يَقْضِي عَلَيْهِ بِالَّذِي يَقْضِي
 ظِلٌّ ظَلِيلٍ وَجَنَى غَضِ
 وَالْخَفْضُ يَدْنِيكَ مِنَ الْخَفْضِ
 وَيَفْطِمُ الْعَيْنَ مِنَ الْغَمْضِ
 تَبْدُلُ مَسْـودًا بِمَبْيُضٍ

- (١٠) في د ، ت (نغماء) .
 في ا ، (ارض) وفيه يحصل الايطاء مع البيت الثالث عشر .
 طيلها : جبلها الطويل يشد احد طرفيه في وتد وغيره والاخر في يد الفرس
 ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ، وقيل عمرها ، وقيل غيابها ،
 والربض : وسط الشيء .
 (١١) في د ، ت (صبر) وهو تحريف .
 (١٢) أدب : دعاء . والخدارية : العقاب للونها .
 وشليل خدر : واد ندى .
 والنهض : طريق صاعد في جبل .
 (١٤) في د ، ت (ينفك) . وفي د (نقعه) وهو خطأ .
 (١٨) في د ، ت (جازه) وهو تصحيف .
 (٢١) في ا (يتبدل) غير منقوطة ولعل الصواب ما اثبتنا . وفي د (يتبدل) وهو
 خطأ ظاهر . وفي ت (يتبدل) وهو تصحيف . (تبدل) غير منقوطة
 واثبتنا ما في د ، ت .

التخريج

(١) مطلع الفوائد ص ٢٩٩ ، ٢٢ .

(٢٢٨) (*)

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- (١) تَحِيدُ الردينياتُ يومَ الوغى عَنَّا
كَأَنَّ الردينياتِ لَا تعرفُ الطَّعْنَ
- (٢) لعبنا بها لعبَ الأجادلِ بالقَطَا
نُوكِّلُ بالاقصى وإنْ أَمَكْنَ الآدَنَى
- (٣) وعُطِّلْنَ حتى لو شَرِبْنَا دماءَنَا
وَصِرْنَ إلى الأرواحِ ما رَوِيَتْ مِنَّا
- (٤) طلبنا مَقِيلَ الضَّغْنِ حتى تَنَازَرَتْ
قلوبُ الأعادي أَنْ تُسرَّ لنا الضَّغْنَ
- (٥) وَقَدَمْنَا جَدَّ تُهَابٍ شَذَاتِهِ
وَصَدَقَ إذا ما أَخْلَفَ البارِقُ الظَّنَّ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (٢) الاجادل : الصقور .
- (٤) الضغن : الحقد والعداوة والبغضاء . وتناذرت : تخوفت .
- (٥) شذاته : شدته وجراته . والصدق : الصلب من الرماح ويقال المستوى ، ويقال : رجل صدق اللقاء وصدق النظر . والبارق : سحب ذو برق والسحابة بارقة .

- (١٤) وَلَمْ أَعْنِ رُءُوسَ الْجَبَابِ بِمَأْرَبِ
وَمَا كُلُّ مَنْ يُسَمَّى بِصَاحِبِهِ يُغْنَى
- (١٥) وَيَا نَجْدُ لَوْلَا مَوَا جِبَالِكَ كُلُّهَا
لَمَا كَانَ إِلَّا مِنْ جِبَالِكَ مُسْتَشَى
- (١٦) تَعْرِضَ دُونَ الْوَرْدِ وَرْدُ مَصْدَرُ
وَأَوْفَى عَلَى مَرِيَانِهِ اللَّحْمُ الْأَقْنَا
- (١٧) فَوَدَعَ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ مَشْمَرُ
أَخُو ثَقَّةٍ دَاءُ الْحُرُوبِ لَهُ مَغْنَى
- (١٨) يَشُدُّ عَلَى الرَّمْحِ الْمُتَقَفِ كَعْبِهِ
وَيَضْرِبُ حِدَ السِّيفِ يَحْسِبُهُ قِرْنَا
- (١٩) فَلَلَهُ وَخَطَ الْفَجْرِ فِي لُؤْمَةِ الدُّجَى
وَمُسْتَرْقٍ يَنْعَى السَّرُورُ بِهِ الْحُزْنََا
- (٢٠) إِلَى طَفَلٍ مَا غَيْرَ اللَّيْلِ لُونَهُ
إِلَى بَدَا الْأَصْبَاحُ أَصْبَحَ مَقْتَى
- (٢١) وَزَائِرَةٌ تَسْرِي كَأَنَّ نَسِيمَهَا
نَسِيمُ الْخُزَامَى فِي صَبَا طَرَقَتْ وَهَنَا
- (٢٢) كَأَنَّ إِلَهَ النَّاسِ صُورَ خَلْقِهِ
وَخَيْرَهَا فَاخْتَارَتْ الْبَخْلَ وَالْحُسْنََا
- (٢٣) وَمُرْتَجِزٌ بِالرَّعْدِ يَقْصِفُ هَدْرُهُ
إِذَا مَرَّ بِالْأَطْلَالِ مِنْ دَارِنَا حَنَّا

(١٤) يَسْمَى : يُوَافِقُ اسْمَهُ اسْمَ غَيْرِهِ .
(٢٣) (هَدْرُهُ) مَطْمُوسَةٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا .

- (٣٣) وعولتُ من نصرِ الغُطيفِ وباسلِ
على الأُذنِ الصِّماءِ والمقلّةِ الوَسْنَى
- (٣٤) وهافتُ لبُّوني بالبليخِ فخيّلتُ
كما لقيتُ يومَ الغديرِ على دُرْنَا
- (٣٥) فلا حَجَبَاتُ الكلبِ آل مُقْلِدِ
سَقَوْهَا ولا البُرصُ الفِقَاحُ بنو اللخْنَا
- (٣٦) ولو أنّها السمرُ الطوالُ تغمرتُ
وما ورَدَتْ لِبَاتُهُمْ تَطْلُبُ الاذْنَا
- (٣٧) وما زلتُ في حدِّ الظهيرةِ واقفاً
أُمارِسُ من أخلاقها الشِّيمَ الحُجْنَا
- (٣٨) منعتمُ جوارِ الماءِ أن يردَّ اللهُا
ولا تمنعونَ القولَ أنْ يَرِدَ الاذْنَا
- (٣٩) ولا تمنعونَ السَّائِرَاتِ كَأَنَّهُا
كُتَّابُ خيلٍ تَحْمِلُ الاسلَ الدَّنَا
- (٤٠) إذا لكسوتُ العارَ أَعْرَاضَ عامِرِ
صُراحاً ولم أَلْحَنُ لَجْهَلُهُمْ لَحْنَا
- (٤١) أَرى أَملي يبغي الخلودَ وسائقي
إلى الأمدِ المبلوغِ يَزْبُنُّني زَبْنَا

(٣٣) الغطيف : اسم رجل سمي به مخلاف من مخاليف اليمن وبنو غطيف
حي . انظر اللسان مادة (غطف) ومعجم البلدان ٨٠٧/٣ .
(٣٤) البليخ : هو نهر يصب في نهر الفرات ويمر بمدينة الرقة . انظر معجم
البلدان ٧٣٤/١ ، وتقويم البلدان ص ٥٢ .
(٣٥) اللخنا : التي لم تختن .

التخريج

- (١) وفيات الاعيان ٢٩٥/١ ، ٢٥ .
- (٢) مطلع الفوائد ص ٣٧٠ ، ٢٥ .
- (٣) البداية والنهاية ٣٥٥/١١ ، ٢٥ .
- (٤) شذرات الذهب ١٧٦/٣ ، ٢٥ .
- (٥) مفتاح السعادة ١٩٩/١ ، ٢٥ .
- (٦) مرآة الجنان ١٤/٣ ، ٢٥ .
- (٧) خلاصة الأثر ٤٠٧/٤ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ .
- (٨) الريحانة ٤٤٤/١ ، ٢٥ .
- (٩) تذكرة العلماء والشعراء ٤١ أ ، ٢٥ .
- (١٠) الكنى والألقاب ٤٢٩/١ ، ٢٥ .
- (١١) جواهر الأدب ٤٥٩/٢ ، ٢٥ .
- (١٢) تاريخ الأدب العربي (فروخ) ٥٨/٣ ، ٢٥ .

(٢٢٩) (*)

وقال يعزي ابن أبي الريان عن خاله :

(من الطويل)

- (١) سَقَى رَصْدُ الْأَشْرَاطِ سَاكِنَ حَفْرَةٍ
بِفَارِسٍ مُرْدُودٍ عَلَيْهَا الرَّدَائِدُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .
ابن أبي الريان . انظر ترجمته في الديوان ر ٩١ .

- (١) الرصد : المطر يأتي بعد المطر ، وقيل هو المطر يقع اولا لما يأتي بعده .



- (١٠) أَيْ يَدِي سَبَا طَارَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النُّوَى
فَهُمْ بَيْنَ آفَاقِ الْبِلَادِ بَدَائِدُ
- (١١) فَقِيرٌ بِشِيرَازَ يَهِيلُ تُرَابُهُ
وَقَبْرٌ بِجِيٍّ فَوْقَهُ النُّرْبُ لَا بَدُ
- (١٢) وَبِالرَّمْلِ مِنْ غَرْبِي دَجَلَةٌ مَاجِدُ
أَرْبٌ عَلَيْهِ الْوَاقِفُ الْمُتَعَاهِدُ
- (١٣) رَأَيْتُ أَبَا الرِّيَاسِ لَمْ تَحْمِ نَفْسَهُ
مِنْ الدَّهْرِ زَبُونَاتُهُ وَالْمَكَاثِدُ
- (١٤) تَدِيرُ بِالزُّورِ دَارًا مَزَارُهَا
قَرِيبٌ وَلَكِنْ نَفْعُهَا مُتَبَاعِدُ
- (١٥) فَتَى بَلِيَّةٍ أَوْصَالُهُ وَعِظَامُهُ
وَمَا بَلِيَّةٌ آثَارُهُ وَالْمَحَامِدُ
- (١٦) مَجَانُورٌ حَيٌّ مِنْ لُؤْيِ بْنِ غَالِبٍ
قُبُورُهُمْ لِلزَّائِرِينَ مَسَاجِدُ
- (١٧) رَبًّا تُرْبَهَا الزَّاكِي وَرَشَّاحَ نَبْتِهِ
وَرَنَّاحٍ مِنْهُ غُصْنُهُ الْمُتَعَاهِدُ

-
- (١٠) (غربة) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
(١١) في النسخة (فقير) وهو تحريف ، ولعل الصواب ما اثبتنا . وجى : اسم مدينة اصبهان معرب . اللسان ، الصحاح مادة (جا) .
(١٣) الزيونات : جمع الزيونة ، وهو من الرجال الشديد المانع لما وراء ظهره . وقيل الكبير .
(١٧) (تربها) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .

- (٢٦) وفكّ الليالي يا ابن حمدٍ صروفها
ولا عادَ من مكروها لكَ عائدُ
- (٢٧) ولا قطرت من ماءٍ جفنتك قطرةً
على هالكٍ الا ولبيك شاهدُ
- (٢٨) وكيفَ ترى مستخدياً لمصيبةٍ
يعزيك فيها خاذلُ أو مساعِدُ ؟
- (٢٩) وعن مثلها عزيتَ بالأمسِ صاحباً
فهل أنتَ فيما قلتَ بالأمسِ زاهدُ ؟
- (٣٠) أقيموا لها يا آل حمدٍ ظهوركم
وان قيلَ انَّ العمَّ والخالَ والدُ
- (٣١) وصبراً على ريبِ الزمانِ فانمّا
لكم خلقتُ أهواله والشدائدُ

(٢٦) ابن حمد ، هو ابن ابي الريان . انظر ترجمته في الديوان رقم ٩١ .
(٢٨) (ترى) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . والخاء في (مستخدياً)
مهملة وذكرتها لاحتمال اختلاف اوجه معانيها ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
ومستخدياً : خاضعاً .
(٣١) في خلاصة الاثر ٤٠٧/٤ (فصبراً) .

وقالَ يَرْتِي أبا نصر ابن أخي أبي حصين^(١) القاضي وكان من ولد قابوس بن المنذر بن ماء السماء :

(من السريع)

- (١) يا لَحْضِيَّ دَعْوَةً يَالَهُ يَسْعَى عَلَى مَالِي وَأَشْغَالَهُ
- (٢) يَلْحَى عَلَى زَقٍ اِغْالِي بِهِ وَبَارِكْ أَرْخَصَ أَوْصَالَهُ
- (٣) قَالَ وَلَمْ يَخْبِرْ بِمَا فِي غَدِي فَيَقْبَلُ النَّصْحَ الَّذِي قَالَهُ
- (٤) وَأَنَا لِلْمَرِّ مِنْ مَالِهِ مَا وَسَّعَ الْحَقَّ وَمَا نَالَهُ
- (٥) فَدَعَّ حُضِيًّا وَسَفَارَاتِهِ رَأَيْ حُضِيٍّ مِنْكَ أَعْدَالَهُ
- (٦) أَبْعَدَ ذِمِّرٍ مِنْ بَنَى مُنْذِرٍ آمَلُ أَنْ أَصْحَبَ أَمْثَالَهُ ؟
- (٧) لَادَرَّ دَرِي يَوْمَ وَدَعْتُهُ بِجَانِبِ الْإِبْرَقِ ذِي الضَّالَّةِ
- (٨) كَأَنَّهُ صَدْرُ رَدِينَةٍ ذَابِلَةٍ فِي الْكَفِّ عَسَالَهُ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

(١) أبو الحصين : هو أبو الحصين علي بن عبد الملك الرقي من قضاة سيف الدولة كان ظالماً اذا مات أحد أخذ تركته لسيف الدولة . انظر الزبدة . ١١٢/١ ، ١٣١ .

(٢) قابوس بن المنذر بن ماء السماء : هو قابوس بن المنذر حكم بعد أخيه عمرو بن هند . انظر الكامل في التاريخ ١٩٦/١ واخبار الدول ٥٣/٣ .

- (١) في النسخة (اسعاه) وهو تصحيف ولعل الصواب ما اثبتنا .
- (٦) الذمر : الشجاع ، وفيه اربع لغات : ذِمْرٌ وذِمْرٌ وذِمْرٌ وذِمْرٌ . وجميع الذمر اذمار .
- (٧) الابرق : اسم جبل لبني نصر من هوازن بنجد : معجم البلدان ٧٩/١ .
- (٨) عسالة : مضطربة ، مهتزة .

وقال أيضاً :

(من الرجز)

- ١ (يا ابنَ يزيدَ سميدَ المحاشِ رامَ بوخذِ الذبلِ العطاشِ
٢ (حيرةَ ليلِ أغضفِ الحواشي واشجُجْ بها الييدَ ولا تُحاشِ
٣ (نحسُ منها النقي في المشاشِ تعاقبُ الجرّةِ في الاكراشِ
٤ (وبعدَ عهدِ الغردِ الوشواشِ بالنومِ الآّ خلّسَ الغشاشِ
٥ (حتى اذا شاكَ حذاءُ الماشي وهم كلبُ القيظِ بالهراشِ

(*) هذه القصيدة ساقطة من د ، ت .

- (١) (يزيد) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا .
ومن اسلوب القصيدة ومعناها رأينا ان ما اثبتنا هو جد المنادي .
ويزيد : هو يزيد بن سنان بن ابي حارثة الذي كان قد حش المحاش ،
وهم خصيلة بن مرة وبنو نشبة بن غيظ بن مرة حشهم على بني يربوع بن
غيظ بن مرة رهط النابغة الذبياني فتحالفوا على بني يربوع على النار
فسموا المحاش لتحالفهم على النار ثم اخرج يزيد بن يربوع الى بني عذرة
انظر التوضيح والبيان ص ٧٣ .
والمحاش : القوم يجتمعون من قبائل فيتحالفون عند النار .
(٢) اغضف : اسود ، واطلم . واشجع : اقطع .
(٣) (نحس) غير منقوطة ، ولعل الصواب ما اثبتنا . والنقى : مخ العظم
وشحم العين من السمن .
(٤) الوشواش : الخفيف ، الغشاش : اول الظلمة واورها ، ولقيه غشاشاً
اي عند الغروب . وقيل هي العجلة . لقيته على غشاش اي على عجلة
وقيل القليل .
(٥) القيظ : صميم الحر . والهراش : تقاتل الكلاب .

- (١٥) الوَهْلُ الْفَرْوَقَةُ الطَّبَاشُ أَجُوفٌ مِثْلُ الْقَصَبِ الْهَشَّاشُ
(١٦) قَنْفُذٌ لَيْلٍ زَمِيرُ الْمَعَّاشِ يَسْرِي إِلَى الرِّزْقِ مَعَ الْخُفَّاشِ
(١٧) وَصَائِدَاتُ الطَّيْرِ فِي الْأَعَشَّاشِ

-
- (١٥) الوهل : الفزع والجبان . والفروقة : الحرمة . والشديد الخوف والفزع
والجبن . الطباش : الذاهب العقل . والهشاش : البشاشة والارتياح .
وهنا الرخو اللين .
(١٦) (الخفاش) رسمت هكذا (الحفا) ولعل الصواب ما اثبتنا .
والزمر : القليل المروءة ، والقليل الشعر . والقليل الرزق .

- (٥) ما يَشْبَعُ الدهرُ يا هندُ ابنةَ الحكمِ
من غيرِ لحمي ولا يَرويه غيرُ دمي
- (٦) ولو أَرَاقَ دماءَ الناسِ كلِّهمِ
ولم يدع لهم لحمًا على وضـمِ
- (٧) انَّ الليالي والايامَ لو عَقَلْتُ
جرينَ في الخلقِ عن رمحي وعن قلبي
- (٨) عن أَسبقِ الناسِ للأقدارِ في مَهَلٍ
منه وأَكرمَ في الدنيا من الكَرَمِ
- (٩) أَعلى من النجم بل أَهْدَى بغرته
للمهتدينَ وأَسرى منه في الظلمِ
- (١٠) لو يعرف الناسُ قدرى في زمانهم
صلوا لوجهي أو باسوا ثرى قَدَمي
- (١١) ما زلت اعطف أَيامي فتمنُحني
نيلا أدقَّ من المعدومِ في العدمِ
- (١٢) وأَسكين لها طوراً وارهبها
فلا تزيد مقالاتي على الصمِ
- (١٣) حتى تخوفُ صرفُ الدهرِ بادرني
فرد كفى وأَوما أَنَّ يسُدَّ فمي

(٦) الوضم : كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب او بارية .
(١٠) في د (لا تعرف) وهو خطأ حيث لا يستقيم المعنى معها .
وفي ت (ما تعرف) واثبتنا (ما) لاستقامة المعنى معها . وفي اليتيمة
٣٨٦/٢ (يعلم) ، (اشتاقوا) .
(١١) في اليتيمة ٣٨٦/٢ (وتمنحني) .

- (٢٣) اذا منحتُ ثِيَابَ اللّوى كَتَفَى
فابشرْ بِالْهُوبِ نارِ الفتنةِ العرمِ
- (٢٤) مَنْ أَحْسَنَ السَّعيَ فيما شاءَ فهو له
الرزقُ بالسَّعي ثم الرزقُ بالقسمِ
- (٢٥) مالى رُضيتُ بقعرِ البيتِ منزلةً
وليسَ ترضى سيوفُ الهندِ عن هِمَمِي؟
- (٢٦) حتى أُعيدَ الدُّجى صبحاً بروقةِها
وأُليسَ الشَّمسُ أَثواباً من القَتَمِ
- (٢٧) لولاي لم تسكنِ الحياتُ من حَذَرٍ
بَطْنِ الترابِ ولا الاسادُ في الأَجَمِ
- (٢٨) من للرماحِ اذا القيتُ فى الرَّجَمِ
ومن يُحكَمُ بيضَ الهندِ فى القِمَمِ؟
- (٢٩) ومن تُروِّعُ قلبَ الليلِ خيفَتُه
اذا رماه بحدِّ الاينقِ الرُّسَمِ؟
- (٣٠) يحملنَ كلَّ بعيدِ الهمِ مُشْرِقٍ
ينامُ دهرُكَ عنه وهو لم ينمِ
- (٣١) يرمى بعزمِتهِ أطرافَ هِمَّتِه
ويأخذُ الامرَ أَخَذَ الموتِ بالكَظَمِ

- (٢٣) في د (ثنابات) واثبتنا ما في ت .
واللهوب : هو ان يجتهد الفرس في عدوه حتى يثير الغبار ، وقد الهوب
الفرس اضطرم جريه . والعرم : السيل الذي لا يطاق .
- (٢٤) القتم : الغبار .
- (٢٧) الاساد : جمع الاسد وهو من السباع . والاجم : بيت الاسد .
- (٢٨) الرجم : القتل ، وقيل الظن ، والهجران ، والشك . والقمم : جمع
القمة وهو رأس الانسان او هو شخص الانسان .

- (٢) سرى خلفَ الصّباحِ يطير مَشياً
ويطوي خلفه الافلاكَ طَيّاً
- (٣) فلما خافَ وشكَ الفوتِ منه
تشبّهَ بالقوائمِ والمُحيّا

-
- (٢) في معاهد التنصيص ص ٣٦٩ ، وتحفة الناصرية ص ٢٥٥ ، وانوار الربيع ١٣٧/٦ (زهوا) .
- (٣) في نهاية الارب (للتويري) ٦٤/١٠ . (تعلق) ، وفي ديوان الادب ١١٣ ب (تشبه) .
وشك : سرعة . الفوت : الذهاب .
والمحيا : جماعة الوجه ، وقيل حره وهو من الفرس حيث انفرق تحت الناصية في أعلى الجبهة ، وهناك دائرة المحيا .

وقال وقد آنكر من قوم جاورهم أمراً في وقت استتاره يذكر ذلك :
(من الطويل)

- (١) أنفت من الضيم الذي لو رثمته
لكنت ذرى سهلان غرت مناكبهُ
- (٢) فأصبحت بعد العز آرض بمنزل
يُجانبي فيه الذي لا أجانبهُ
- (٣) أعاتبكم لا أبتغي خجالاتكم
ومن ذا سواكم في الأنام أعبهُ ؟
- (٤) يزور مديحي عرضهُ وتزورني
قوارصهُ مسمومة ومعائبهُ

(*) هذه الابيات ساقطة من ١ واثبتنا ما في د ، ت .

- (١) رثمته : عطفت عليه وملت اليه . والذرى : جمع الذروة من كل شيء اعلاه .
والمناكب : جمع المنكب وهو مجتمع رأس الكتف والعضد : وهنا السفوح .
- (٤) القوارص : وهو القرص باللسان والاصبع .

- (٥) من همتي وعزمتي ومفخري . وبِتُّ من وقته لم أنفر
(٦) مَنْ مبلغٌ صَحْبَ الهلالِ القمرِ . سيروا ولا تستخبروا عن خبري ؟
(٧) قد كدت من شغلي بكم وفيكري . أنساكم من كثرة التذكرِ .

(٥) في د ، ت (وايت) وهو خطأ واضح لا يستقيم الوزن بوجودها .
(٧) في د ، ت (وفكري) وهو خطأ واضح ، حيث لا يستقيم الوزن معها .
والفيكر : الكثير الفكر .

وقال في صباه أيضاً :

(من الكامل)

- ١ (حتى متى تُعْطِي الرَّجَاءَ عَيْنَانَهُ وَتُعْلِلُ الْمَوْجُودَ بِالْمَقْضُودِ ؟
٢ (حُوشِيَتَ مَنْ كَبِدَ إِذَا سَكَّتَتْهَا نَفَرَتِ ° وَطَرَفَ بِالْبَكَاءِ مَعْقُودِ

(*) هذان البيتان ساقطان من أ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(١) العنان : ما تمسك به الدابة أو أي شيء آخر .

وقال في صباه :

(من المشرح)

- ١ (وَغَادِقٌ تَصْحَبُ الْمَنَايَا فِيهَا وَتُسْتَهَوْنَ الْخُطُوبُ
٢ (حَمْرٌ أَجْفَانِهَا الْأَمَانِي وَحَبٌّ مَسْبَاحِهَا الْقُلُوبُ

(*) هذان البيتان ساقطان من أ ، واثبتنا ما في د ، ت .

(١) الغادة : الفتاة اللينة الناعمة .

ولا بن نُبَاتَه السعدي :

(من الوافر)

- (١) بنفسِي من أُسَمِّيَهَا بسِتي فترمقُنِي النحَاةُ بعينِ مَقْتِ
(٢) وقد ملكت جهاتِ الستِ مِنِي لماذا ، لا أُسَمِّيَهَا بسِتي ؟

(*) من عيون الشعر ص ٤٨٦ .

(١) رمق : ادام النظر . والمقت : الكره والبفض .

ومن جميل حسن التعليل قول ابن نُبَاتَه السعدي :

(من الخفيف)

- لَم يَزَلْ جُودُهُ يَجُورُ عَلَى الْمَا
لِ إِلَى أَنَّ كَسَا النُّضَارَ أَصْفِرَارَا

(*) تاريخ الادب العربي (ابو الخشب) ص ٣٢٢ .

(١) النضار : الخالص من جوهر التبر .

ومن محاسن شعر ابن نباتة السعدي :

(من الكامل)

- (١) لَمَّا وَقَفْنَا لِلوَدَاعِ وَصَارِمًا
كُنَّا نَظُنُّ مِنَ النَّوَى تَحْقِيقًا
- (٢) ثَرَوْا عَلَى وَرَقِ الشَّقَائِقِ لَوْلُؤًا
وَنَثَرْتُ مِنْ وَرَقِ الْبَهَارِ عَقِيقًا

(*) حياة الحيوان الكبرى ١/ ١٢٨ .

- (١) النوى : المسير والتحول والبعد .
(٢) الشقائق : الزهر الاحمر ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي
الفرجة بين الرمال .
واللؤلؤ : الدر العظيم .
البهار : نبت طيب الريح ، وقيل هو العرار الذي يقال له عين البقر ،
وهو بهار البر . والعقيق : خرز احمر .

(والاقتباس عن الحديث ولفظه) كقول ابن نباته السعدي :

(من مجزوء الكامل)

- (١) عن خدّه مَنَعَ الرقيـب بَ وبعد داجي عِذاره
(٢) واهاً لها من جَنَّةٍ حفت بأنواع المكّاره

(*) معاهد التنصيص ص ٥٤٩ .

ولابن نباته السعدي :

(من الطويل)

- (١) ولما نزلنا منزلاً طلّه النّدى
أَنيقاً وبستاناً من النّورِ حاليّاً
(٢) أَجدّ لنا طيبُ المكانِ وحسنه
منى فتمنينا فكنّت الأمانينا

(*) من عيون الشعر ص ٤٨٧ .

(١) النور : الزهر ، وقيل الابيض منه .

القصيدۃ التي أنشدها ابن بابك أمام الصاحب بن عباد وهي من شعر
ابن نباتة السعدي :

(من مجزوء الكامل)

- | | | |
|-------|--------------------------------|--|
| (١) | قَسَمًا لَقَدْ نَشَرَ الْحَيَا | بِمَنَّاكِبِ الْعَلَمَيْنِ بُرْدَا |
| (٢) | وَتَنَفَّسْتُ يَمِينًا | تَسْتَضْحِكُ الزَّهْرَ الْمُنْدَى |
| (٣) | وَجَرِيحَةُ اللَّبَاتِ تَنْ | شُرُّهُ مِنْ سَقِيطِ الدَّمْعِ عِقْدَا |
| (٤) | نَازَعْتُهَا حَلَبَ الشَّوْوَ | نِ وَقَلَمًا اسْتَعْبَرْتُ وَجَدَا |
| (٥) | وَمُسَاجِلٍ لِي قَدْ شَقَقَ | تُ لِدَائِهِ فِي فِيٍّ لِحْدَا |
| (٦) | لَا تَرْمِي فَأَنَا الَّذِي | صِيرْتُ حُرَّ الشَّعْرِ عَبْدَا |
| (٧) | بَشَوَارِدِ شَمْسِ الْقِيَا | دِ يَزْدُنْ عِنْدَ الْقُرْبِ بُعْدَا |
| (٨) | وَمَمْسَكِ الْبَرْدَيْنِ فِي | شَبِّهِ النِّقَا شَبَّهَا وَقَدَا |
| (٩) | فَكَأَنَّمَا نَسَجْتُ عَلَيْهِ | هُ يَدُ الْغَمَامِ الْجَوْنِ جَدَا |

(*) ابن بابك : هو أبو القاسم عبدالصمد بن منصور بن الحسن بن بابك أحد الشعراء المشهورين المكثرين وهو بغدادى وله ديوان كبير واسلوب رائق في نظم الشعر ، طاف البلاد ومدح الاكابر توفى سنة ٤١٠ هـ ، انظر معاهد التنصيص ص ٣١ ، ووفيات الاعيان ٣٦٨/٢ ، واليتيمة ٣٧٧/٣ ، والمنتظم ٣٩٥/٧ ، وهدية العارفين ٥٧٣/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٥/٤ ، والاعلام ١٣٤/٤ ، وتاريخ الادب العربي (فروخ) ٦٤/٣ وردت هذه القصيدة في اليتيمة ٢٣٣/٣ ، ولم تشر الى هذه السرقه . اما ما نقلناه فهو من معاهد التنصيص ص ٣٣ . والصاحب . انظر ترجمته ر ١٣٨ .

(٣) اللبات : الصدر والبطن .

(٤) الشوون : جمع الشأن وهو مجرى الدمع الى العين .

(٩) في معاهد التنصيص ص ٣٣ (وكانما) .

التخريج

- (١) مثالب الوزيرين ص ٢٨٧ جميعها .
- (٢) وفيات الأعيان ٤/١٩٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٦٠ ، ٦١ .
- (٣) شذرات الذهب ٣/٣١ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٠ .
- (٤) الصبح النبوي ص ٨٧ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٦١ .
- (٥) الفلاكة والمفلوكون ص ١٢٧ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ .
- (٦) العقد المفصل ١/١٤٤ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٦١ .
- (٧) الشر الفني ٢/١٩٦ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٦١ .
-

- (٦) سَقِيًّا لِتَغْلِيْسِي اِلَى
(٧) اَيَّامَ اَظْهَرُ فِي الصَّابَا
(٨) حَجِّي اِلَى حَجَرِ الصَّارَا
(٩) وَمَوَاطِنَ اللِّذَاتِ اَوْ
(١٠) كَمْ رُضْتُ فِيهَا مِنْ نِفَا
(١١) وَرَعِيْتُ مِنْ قَطْرِ بُلْ
(١٢) وَزَقَقْتُهَا مِسْكِيَّةً
(١٣) يُعْطَى النَّدِيمَ بِزَالُهَا
(١٤) كَيْفَ اعْتَدَلُ مُعَذَّلُ
(١٥) يَسْتَنْ فِي طُرُقِ الصَّابَا
(١٦) فَيَصِيدُ غَزْلَانَ الْكِنَا
(١٧) مِنْ كُلِّ عَطَشَانِ الْوِشَا
(١٨) بِيضَ غَرِيْرَاتٍ طَبِيعَ
- بَابِ الرُّصَافَةِ وَابْتِكَارِي
نَشْوَانَ مَسْجُوبَ الْاِزَارِ
ةٍ وَفِي حَدَائِقِهَا اعْتِمَارِي
طَانِي وَدَارِ الرُّومِ دَارِي
رِ مُحَرَّمٍ خَالِقِ النَّفَارِ
رَوْضَ الشَّقَقِ وَالْبَهَارِ
فِي رِيْطِي خَزْ وَقَارِ
مَا شِئْتُ مِنْ نَوْرِ وَنَارِ
صَاحِبِ الْغَوَاةِ بَلَا عِذَارِ ؟
وَيَعِيْتُ فِي سُبُلِ الْخَسَارِ
سِ وَيَدْرِي بِقَرِ الصَّوَارِ
حِ مُمَيَّلِ شَرِقِ السَّرَارِ
نَ مِنَ الدَّلَالِ عَلَى غِرَارِ

- (٦) التغليس : السير في ظلام اخر الليل . وقيل ورد الماء اول ما يتفجر انصبح
والرصافة : هو الجانب الشرقي من بغداد . تقويم البلدان ص ٢٠٣ .
والابتكار : هو اول الوقت . وهنا اول الصبح .
(٧) في الصبح المنبى ص ٨٧ (الصراط) والصراة : نهر معروف ، وقيل نهر
بالعراق ، وهي العظمى والصغرى . اللسان مادة (صرى) . والاعتمار :
الحج الاصغر .
(٩) في وفيات الاعيان ١٩٠/٤ ، وشذرات الذهب ٣١/٣ ، والعقد المفصل
١٤٤/١ ، والنشر الفني (مبارك) ، ١٩٦/٢ (اللهو) .
(١١) قطرب : قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا ، كانت مجمعا للخلفاء . اكثر
الشعراء من ذكرها ، انظر تقويم البلدان ص ٣٠١ .
(١٢) مسكية : مطيبة بالمسك ، والمسك نوع من الطيب . والخز : الحرير .
(١٣) البزال : الحديدية التي تفتح ميزل الدن ، والمبزل : المصفاة .
(١٤) المعذل : الذي يلام لافراطه في الشيء .
(١٦) يدرى : يستتر حتى يصيد .

- (٣٢) فكَأَنَّمَا رُفِدَتْ مَوَا هِبُهُ بِأَمْوَاجِ الْبِحَارِ
 (٣٣) وَكَأَنَّ نَشْرَ حَدِيثِهِ نَشْرُ الْخُزَاهِي وَالْعَرَّارِ
 (٣٤) وَكَأَنَّمَا تَفَرُّوْهُ رِقُّ رَاحَتِيَاهِ فِي نِشَارِ
 (٣٥) مُتَشَبِّتٌ يَغْنَى بِمَحَبِّهِ مَمُودِ الْإِنَاءِ عَنِ الْبَدَارِ
 (٣٦) كَلَفٌ بَطِي السَّرِّ تَحْدِ سَبُّ صَدْرِهِ لَيْلَ السَّرَّارِ
 (٣٧) يَأْوِي إِلَى حِلْمٍ يُعَا ذَبُّهُ وَرَأْيُ مُسْتَشَارِ
 (٣٨) وَمَرْحَبٍ يَلْقَى الْحَوَا دُثَّ بِاحْتِمَالٍ وَاصْطِطَارِ
 (٣٩) يَرْبَا بِهِ عِزُّ الْفَخَا رِ عَنْ النِّعْرِضِ الْفَخَّارِ
 (٤٠) وَتَصُونُ مَسْمَعَهُ الْمَهَا بَةُ عَنْ مِمَارَةِ الْمُمَّارِ
 (٤١) وَيَقُولُ أَيْسَرُ سَعِيهِ جَهْدُ الْمُنَافِسِ وَالْمُبَارِ
 (٤٢) كَمْ يَسْتَرِ الْبَاغِي عُلَا هَ وَمَا لَهْنٌ مِنْ اسْتِئَارِ
 (٤٣) هِيَهَاتَ لَا يَخْفَى عَلَى لِحْظِ الْعَيُونِ سَنَا النَّهَارِ
 (٤٤) قُلْ لِلْمُخَيَّبِ وَشَمَكِيهِ رَ هَدَمْتَ مَجْدَ بَنِي زِيَارِ
 (٤٥) خَرَبْتَ دُورَ مُحَمَّدٍ فَأَبَى جَوَارِكَ لِلدِّيَارِ
 (٤٦) وَقَرَيْتَهَا نَارًا فَخَصَصَ ص صِيمَ قَلْبِكَ بِالْأَوَارِ
 (٤٧) جَلَبَ الْجِيَادَ إِلَى قِرَا رِكَ فَاحْتِيَتْ مِنْ الْقَرَارِ

(٣٢) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ١٩٠/٤ ، وَالْعَقْدُ الْمَفْصَلُ ١٤٥/١ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣١/٣ (زَفَتْ) وَفِي الصَّبْحِ الْمُنْبِيُّ ص ٨٨ (رَدَفَتْ) .

(٣٥) الْبِدَارُ : بَادِرُ الشَّيْءِ مَبَادِرَةً وَبِدَارًا وَابْتَدَرَهُ وَبَدَرَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ يَبْدُرُهُ عَاجِلُهُ .
 (٤٤) وَشَمَكِيرٌ : هُوَ وَشَمَكِيرُ بْنُ زِيَارٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الدَّيْلَمِ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ
 الْهَجْرِيِّ مَلِكُ جَرَجَانَ وَطَبْرِسْتَانَ سَنَةِ ٣٣٣ هـ . انْظُرْ كِمَالَ الْبَلَاغَةِ ص ٤
 وَلِحْضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ ٥٣/١ . وَزِيَارٌ : هُوَ جَدُّ قَابُوسَ بْنِ وَشَمَكِيرٍ وَإِلَيْهِ
 تُنْسَبُ الدَّوْلَةُ الزِّيَارِيَّةُ وَهِيَ مِنْ دَوْلِ الدَّيْلَمِ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ .
 كِمَالَ الْبَلَاغَةِ ص ٤ .

- (٦٤) حتى سكنتُ ظلاله
(٦٥) يغدو على حرِّ البلا
(٦٦) فتزِيلُه فتكاتُـه
(٦٧) فتراه في العُسرِ المضرِّ
(٦٨) مُتَهَلِّلاً للزائريـ
(٦٩) انى اغتمتُ بيمينه
(٧٠) يا منْ له طيبُ الارو
(٧١) يا منْ له نورُ البدو
(٧٢) يا منْ به مرضُ الحيـ
(٧٣) يا منْ لديه حيا العفا
(٧٤) أَنتَ الذي وهبَ الجرا
(٧٥) أَنتَ الذي ضمنَ الوفا
(٧٦) أَنتَ الذي حازَ الخطا
(٧٧) فحويتَ مضمارَ العلا
(٧٨) يفديكَ من ظنِّ المكا
(٧٩) فعداه عن طلقِ الجيا
(٨٠) خذها ثمارَ عَلاك لا
(٨١) عذراءُ يُخجلُ حسنُها
- بعد ابتلاء واختبار
د غُدُوَّ مطلوبٍ بشارٍ
وتذيقه طعم الصغارِ
رِ وجودُ جود أُولى اليسارِ
نَ مرحباً بالمستزارِ
فوقيتُ أسبابَ العِثارِ
مَ ومن له طيبُ النَّجارِ
رِ ومن له شرف الدَّراري
ءِ ومن به حصرُ الوقارِ
قِ ومن لديه حِمى الذَّمَّارِ
ثِبر عن علو واققدارِ
ءَ لجاره كرمُ الجوارِ
رَ مضأؤه يومَ الخطارِ
وجريتَ فيه بلا مَجَّارِ
رَمَ في اقتصادٍ واقتصارِ
دِ سقوطه دونَ العِثارِ
عَريَتَ علاك من التَّمَّارِ
ما في من خَلع العِذارِ

(٦٩) الاروم : الاعلام والاصل والنسب . والتجار : الاصل والحسب .
ملاحظة : لقد نسب التوحيدي هذه القصيدة الى ابن ابي السياب .

10. 10

10. 10

[٣] (*)

وقول ابن نُبَاتَه في الأمير بهرام :

(من مجزوء الخفيف)

- (١) قِيلَ : كُلُّ الْقُلُوبِ مِنْ رَهَبِ الْحَبِّ تَضْطَرُّ
(٢) قُلْتُ : هَذَا تَخْرُصُ " قلبُ بهرام ما رهب "

(*) معاهد التنصيص ص ٤٥٧ .

أرى أن هذين البيتين هما لابن نباتة السعدي لأن الأمير بهرام عاش في عصره :

الأمير بهرام : هو أبو منصور بهرام بن مافنة وزير الملك أبي كاليجار ، وهو الملقب بالملك العادل ولد بكارون سنة ٣٦٦ هـ ونشأ عفيفاً وتوفي سنة ٤٣٣ هـ . انظر المنتظم ١١١/٨ ، والكامل في التاريخ ١٨٧/٩ .

(٢) التخرص : الكذب والباطل .

[٤] (*)

ولابن نُبَاتَه :

(من مجزوء الكامل)

- (١) صَبْرًا عَلَى نَوْبِ الزَّمَا نِ وَإِنْ أَبَى الْقَلْبُ الْجَرِيحُ
(٢) فَلَكَ شَيْءٌ آخِرٌ " أما جميل " أَوْ قَبِيحٌ

(*) المستطرف في كل فن مستظرف ٥٧/٢ .

[٦] (*)

قال ابن نباته : (من البسيط)

(١) لامُ العذارِ أَطالَتْ فيكَ تَسْهِيدي
كَأَنَّهَا لِفَرَامِي لَامِ تَوْحِيدِ

(*) بسط الاعذار ١٤ ب .

[٧] (*)

وقال ابن نباته :

(من الخفيف)

(١) حَبْنًا فِي هَوَاكَ لَامِ عَذَارٍ هِيَ لِلْمَحَبِّ آلَةُ التَّوْحِيدِ

(*) بسط الاعذار ١٤ ب .

[٨] (*)

قال ابن نباته :

(من الكامل)

(١) لَامِ الْعَذُولِ عَلَى هَوَاهُ وَفَنَدَا
فَأَعَادَ بِاللَّوْمِ الْغَرَامَ كَمَا بَدَأَ
(٢) رَشَاءً قَدْ اتَّخَذَ الضَّلُوعَ كَنَاسَهُ
وَالْقَلْبَ مَرَعَى وَالْمَدَامَ مَوْرَدَا

(*) مجموعة اشعار ٥٨ ١ .

(٢) الرشأ : الظبي اذا قوى وتحرك ومشى مع امه .

[٩] (*)

قال ابن نباتة :

(من الطويل)

- ١ (روتُ عنكَ آخبارُ المعالي محاسناً
كفّتُ بلسان الحالِ عن ألسُنِ الحمْدِ
٢ (فوجهُكَ عن بشرٍ وكفُّكَ عن عطا
وخلَقُكَ عن سهلٍ ورأيكَ عن سعدِ

(*) الروض النظر ١٦٦ .

[١٠] (*)

وقول ابن نباتة :

(من الطويل)

- ١ (ألا فاسقني من خمرةٍ لذَّ طعمُها
بفِكَ ولا تبخلِ وقل لي هي الخمرُ
٢ (وحطَّ لِثاماً حَجَّبَ اللثمَ عن فمي
فلا خيرَ في اللذاتِ من دونها سِترُ

(*) معاهد التنصيص ص ٥٨٦ .

وقال ابن نباتة :

(من البسيط)

- (١) وافى الى وكأْسُ الراحِ في يدهِ
فَخِلْتُ من لطفهِ أَنَّ النسيمَ سَرَى
(٢) لم تدركِ الراحُ شيئاً ^(٢) من شمائلهِ
والشمسُ لا ينبغي ان تدركَ القمرَ

(*) سفينة الملك ص ٤١٢ ، والروض النظر ١٣٣ .

(٢) وفي الروض النظر ١٣٣ (معنى) .

وقول ابن نباتة وأجاد الى الغاية :

(من البسيط)

- (١) عَرَجٌ على حرمِ المحبوبِ منتصباً
لقبلةِ الحُسَيْنِ واعذرني على السهرِ
(٢) وانظر الى الخيال فوق الثغرِ دون لى
تجد بلالا يراعى الصبحَ في السَّحَرِ

(*) معاهد التنصيص ص ٣١٠ .

(٢) الخال : الشامة .

قال ابن نباته :

(من الطويل)

- (١) أَناشيدُ الرحمنَ في جمعِ شَمَلِنَا
 فيقسمُ هذا لا يكونُ الى الحشرِ
 (٢) اذا ما غدا مثلَ الحديدِ فؤادُه
 فوالعصرِ انَّ العاشقينَ لفي خُسْرِ

(*) المستطرف في كل فن مستظرف ١٦٥/٢ .

(١) جمع شملنا : ماتشتت من امرنا .

وقال ابن نباته :

(من البسيط)

- (١) سقياً لدهري اذا غصَّ الملامُ وإذْ
 القى المُدام بتكسيرٍ وتقليسٍ
 (٢) وابذرُ التبرَ في صفراءَ صافيةٍ
 كَأَنَّ في الكأسِ ما قد كانَ في الكيسِ

(*) حبة الكميت ص ١١٣ ، والروض النظر ١١٣ .

(١) وفي الروض النظر ١١٣ (بتنكير) . والتقليس : القذف وليس بقيء

ولابن نُبَاتَه : (من البسيط)

- (١) أَمَا تَرَى اللَّيْلَ قَدْ وَلَّتْ غِيَاهُ
وعارضُ الفَجْرِ بالاشراقِ قَدْ طَلَعَا ؟
(٢) فَاشْرَبْ عَلَى وَرْدَةٍ وَرْدِيَّةٍ قَدْ مَتَّ
كَأَنَّهَُا خَدُّ رِيمٍ رِيمٌ فَامْتَنَعَا

(*) المستطرف في كل فن مستظرف ٢/ ١٧٠ .

(١) غياهبه : ظلامه .

(٢) ريم : ظبي . وريم : برج .

ولابن نُبَاتَه : (من الطويل)

- (١) أَسِيرُ الْخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَاقِفٌ
عَلَى وَجَلٍ مِمَّا بِهِ أَنْتَ عَارِفٌ
(٢) يَخَافُ ذَنْوبًا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ غِيَاهَا
وَيَرْجُوكَ فِيهَا فَهُوَ رَاجٍ وَخَائِفٌ
(٣) وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجِي سِوَاكَ وَيَتَّقِي
وَمَا لَكَ مِنْ فَضْلِ الْقَضَاءِ مُخَالَفٌ

(*) تذكرة العلماء والشعراء ١٤١ .

[٢٤] (*)

قال ابن نباته : (من البسيط)

- (١) خَفَّ يا كريمُ على عِرْضٍ يَدْنُسُهُ
مَقَالُ كُلِّ سَفِيهِ لَا يَقَاسُ بِكَ
(٢) إِنْ الزَّجَاجَةُ مَهْمَا كَسَرَتْ سُبُكْتَ
وَكَمْ تَكْسَرُ دُرٌّ ثُمَّ مَا سُبُكَا

(*) مجموعة اشعار رقيقة ١٣٢ .

[٢٥] (*)

قال ابن نباته : (من البسيط)

- (١) حَوَيْتَ رَيْقاً نَبَاتِيّاً حَلَا فَعَدَا
يَنْظُمُ الدَّرَّ عَقِداً مِنْ ثَنَائِيَاكَ
(٢)

(*) خزانة الادب للحموى ص ٥٣ .

[٢٦] (*)

لابن نباته : (من الكامل)

- (١) سَلَبْتُ مُحَاسُنَكَ الْغَزَالَ صَفَاتِهِ
حَتَّى تَحِيرَ كُلُّ ظَبِيٍّ فَيْكَا
(٢) لَكَ جِدُّهُ وَلِحَاضُهُ وَنِفَارُهُ
وَعَدَا تَصِيرُ قُرُونُهُ لَا يَكَا

(*) مجموعة شعرية رقم ٦٢٠٣ ورقة ١٢٠ م .

- (٣) وتلك نبالٌ أم لحاظٌ رواشيقٌ
لها هدفٌ مني الحشاشا والمقاتيلُ
- (٤) بروحي أفدي شادناً قد ألفتُه
غدوتُ وبني شغلٌ من الوجدِ شاغلٌ
- (٥) أميرٌ جمالٍ والملاحُ جنودهُ
يجور علينا قدُّهُ وهو عادِلٌ
- (٦) له حاجبٌ عن مقلتي حجبَ الكرى
وناظره القيسان في القلبِ عامِلٌ
- (٧) رفعتُ إليه قصةَ الدمعِ شاكياً
فوقَّعَ يجري فهو في الخدِ سائلٌ
- (٨) شكوتُ فما أَلَوَى وقلتُ فما صغى
وجدتُ بقلبي حُبهُ وهو هازلٌ
- (٩) طویل التواني دلتُه متواترٌ
مديدُ التجني وافر الحسنِ كاملٌ
- (١٠) أطارحه بالنحو يوماً تعللاً
فيبدو وللأعرابِ منه دلائِلُ
- (١١) ويرفعُ وصلي وهو مفعول في الهوى
وينصبُ هجري عامداً وهو فاعِلٌ
- (١٢) تفقَّهتُ في عِشقي له مثل ما غدا
خيراً بأحكامِ الخلافِ يجادلُ

(٦) في مجموعة منتخبات ١٤ (له مقله عن حاجبي) .

قال ابن 'نُبَاتَه : (من الطويل)

- (١) وقد كَلَّمْتُ قَلْبِي سَيُوفٌ لِحَاظِهِ
شَكُوتٌ إِلَيْهَا قِصَّتِي وَهِيَ تَبْسِيمٌ
- (٢) فلم أَرَّ بَدْرًا ضَا حَكَأَ قَبْلَ وَجْهِهَا
ولم تَرَ قَبْلِي مِتًّا يَتَكَلَّمُ

(*) معاهد التنصيص ص ٥٨٤ .

قال ابن 'نُبَاتَه : (من الطويل)

- (١) وناغورةٍ قَالَتْ وَقَدْ حَالَ لَوْنُهَا
وَأَضْلَعُهَا كَادَتْ تُعَدُّ مِنَ السُّقْمِ
- (٢) أَدُورٌ عَلَى قَلْبِي لِأَنِّي فَقِدْتُه
وَأَمَّا دُمُوعِي فَهِيَ تَجْرِي عَلَى جِسْمِي

(*) حلبة الكميت ص ٢٨٨ ، ومطالع البدور ٤٢/١ ، ونزهة الانام ص ٦٦ .

(١) في نزهة الانام ص ٦٦ (ضاع) .

قال ابنُ نُباته : (من الوافر)

- (١) وحولَ نقًا سَوَّالِفِهِ عِذارُ
كما شَقَّرَتْ نَقْشاً في لعينِ
(٢) أَضْلُ إذا نَظَرْتُ لوجتِيهِ
أَنْزَهَ في النقا والرَقَمَتَيْنِ

(*) خلع العذار ١٥ ١ .

(١) واللعين : ما يتخذ على هيئة الرجل أو الخيال تدعر به السباع أو الطيور أو غير ذلك .

قال ابنُ نُباته : (مجزوء الرجز)

- (١) أَغْرُهُ بِناظِرٍ ولم آفِه بكلمه
(٢) يُجِيبُنِي بِحاجِبٍ لكنْ بَنونِ العَظْمه

(*) شفاء الفليل ص ٢٠٣

(٢) نون العظمة : نون الجمع .

- (٤) بَشِينَةٌ إِنْ مَاسَتْ يَلِينُ قِيَامُهَا
فَإِنَّ قَضِيبَ الْبَانِ فِي زَهْوِهَا زَهْه
(٥) وَأَبْصَرْتُ طَرْفًا بِالصَّابِإَةِ آسْرًا
وَطَرْفًا عَنِ السُّلْوَانِ أَهْلَ النَّهْيِ نَهْيِ
(٦) وَقَالَتْ وَقَدْ أَسْرَعْتُ فِي السَّيْرِ نَحْوَهَا
وَجِبَتْ قِفَالِي دُونَهَا وَسِيَّهَامَهَا
(٧) مَدَامَةٌ رِيْقٍ عُنُقَتْ ثُمَّ رُوِّقَتْ
فَمَنْ لَمْ يَهْمِ بِالسُّكْرِ فِي صَفْوَاهَا فَهَآ

- (٤) ماست : تبخترت . وزها : تكبر .
(٥) السلوان : شيء يسقاه العاشق ليسلوا عن المرأة . والنهى نهى : النهى .
العقول والالباب . ونهى : منع وكف .
(٦) القفال : القافلة : وقيل موضعان : اللسان مادة قفل .
(٧) فهآ : فهآ فؤاده كهفا . والافهاء البله من الناس ويقال فهآ اذا فصيح
بعد عجمه .

[٣٩] (*)

قال ابن نُبَاتَه : (من الخفيف)

- (١) وَيَحْ قَلْبِي مِنْ كَاسِرِ الطَّرْفِ أَضْحَى
فِيهِ قَلْبِي كَمَا تَرَى مَكْسُورًا
(٢) قَدْ حَمَى ثَغْرَهُ بِعَيْنَيْهِ عَنِّي
وَكُنْ ذَاكَ السُّيُوفُ تَحْمِي الثُّغُورًا

(*) تزيين الاسواق ٨٢/٢ .

- (١) ويح : كلمة رحمة لمن تنزل به بلية .
(٢) الثغر : ما تقدم من الاسنان .

واخيرا فقد درسنا لغته دراسة دقيقة وحديثة ، ورأينا انه كان مبدعا في استعماله لتلك الالفاظ ، كما انه كان شاعرا من الطبقة الاولى •
ولا شك بأن دراسة لغته على شكل قوائم نسطر فيها عدد المعاني التي استعملها الشاعر لغرض واحد كانت تظهر لنا ان للشاعر ثروة لغوية واسعة كما انه كان يتمتع بقدرة على التصوير وبراعة في الابداع •

** ** **

- ١٠- الاعلام • الزركلي ، خير الدين • الطبعة الثانية •
- ١١- اعلام الناس • بما وقع للبرامكة مع بني العباس • دياب الاقليدي ، محمد • مطبعة شركة التمدن الصناعية • مصر (١٣٣٠هـ) •
- ١٢- الاغانى • الاصفهاني ، أبو الفرج ج ١٩ تحقيق عبدالكريم ابراهيم الغرابوي ، دار التأليف والنشر ، مصر (١٣٩١هـ - ١٩٧٢م) •
- ١٣- الامالي الشجرية • ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله بن العلوي • مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • الطبعة الاولى • حيدر آباد (١٣٤٩هـ) •
- ١٤- الامتاع والمؤانسة • ابو حيان التوحيدي • ضبطه احمد امين ورفيقه ، القاهرة (١٩٣٩م) •
- ١٥- انباء نجباء الابناء • ابن ظفر المكي ، محمد بن محمد بن محمد •
- ١٦- انوار الربيع في انوار البديع • ابن معصوم المدني ، السيد علي صدر الدين • تحقيق شاكر هادي شكر • مطبعة النعمان • الطبعة الاولى • النجف الاشرف (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م) •
- ١٧- أيام العرب في الاسلام • محمد ابو الفضل ابراهيم ، ومحمد البجاوي • مصر الطبعة الثالثة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) •
- ١٨- ايام العرب في الجاهلية • جاد المولى ، محمد احمد ورفاقه دار احياء الكتب العربية •
- ١٩- البداية والنهاية • ابن كثير ، ابو الفداء الدمشقي • الطبعة الاولى • طبع على نفقة مكتبة المعارف ببيروت ، ومكتبة النصر • الرياض •
- ٢٠- البديع في نقد الشعر • اسامة بن منقذ • تحقيق الدكتور احمد احمد بدوي ورفيقه • طبع شركة البابي الحلبي • مصر •
- ٢٧- بسط الاعذار عن حب العذار (مخطوط بالفوتستات في مكتبة المجمع العلمي

- ٣٣- تاريخ الكوفة • البراقبي ، حسين • النجف (١٣٥٦هـ) •
- ٣٤- تاريخ مدينة دمشق • ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله • تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، المطبعة الهاشمية ، دمشق (١٩٥٤م) •
- ٣٥- تاريخ هلال الصابي • الصابي • أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم • صححه • هـ • ف • امدرور ، وبعده د • س • مرجليوت • القاهرة (١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) •
- ٣٦- تاريخ واسط • بحشل ، اسلم بن سهل الرزار الواسطي • تحقيق • كوركيس عواد • مطبعة المعارف • بغداد (١٣٨٧ - ١٩٦٧م) •
- ٣٧- تيمة اليتيمة • الثعالبي ، أبو منصور عبدالمك بن محمد • نشره عباس اقبال • مطبعة فردين • طهران (١٣٥٣هـ) •
- ٣٨- تجارب الامم • مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد • شركة التمدن الصناعية • مصر •
- ٣٩- تحرير التجبير • لابن أبي الاصبع المصري • تحقيق • حقيقي محمد شرف • مطبعة التمدن • القاهرة (١٣٨٣هـ) •
- ٤٠- التحف والهدايا • الخالديان ، ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد ابني هاشم • تحقيق سامي الدهان • دار المعارف بمصر (١٩٥٦م) •
- ٤١- تحفة الناصرية في الفنون الادبية • الرشتي ، ميرزا ابو القاسم الحاج محمد الاصبھاني • دار الطباعة ، ايران ١٢٧٨هـ •
- ٤٢- التذكرة السعدية في الاشعار العربية • العيادي ، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد • تحقيق • عبدالله الجبوري • النجف (١٣٩١هـ - ١٩٧٢م) •
- ٤٣- تذكرة العلماء والشعراء • مجهولة المؤلف (نسخة بالفوتستات في دار الكتب المصرية عن نسخة بقلم معناد مخطوطة بالمتحف البريطاني بلندن رقم ٩٥٨٨ في ٢٠٤ لوحة وفي دار الكتب المصرية تحت رقم ٩١٠٩) •

٥٤- جمهرة اللغة • ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي ، الطبعة الاولى • حيدرآباد (١٣٤٤هـ) •

٥٥- جمهرة انساب العرب • ابن حزم الاندلسي ، أبو محمد علي بن سعيد • تحقيق • أ • ليفي بروفنسال • دار المعارف بمصر (١٣٦٨هـ - ١٩٤٨م) •

٥٦- جواهر الادب • الهاشمي ، السيد احمد • مطبعة الاستقامة • الطبعة الثانية والعشرون • القاهرة (١٣٨٧هـ) •

٥٧- الحب والموت ، في شعر الشعراء العذريين في العصر الأموي • السنجالوي ابراهيم موسى عبدالله ، رسالة ماجستير ، رونيو • في مكتبي • تاريخ الطبع • ١٩٧٣م •

٥٨- الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري • آدم متر • ترجمة محمد عبد الهادي ابو ريده • لجنة التأليف والترجمة والنشر • القاهرة (١٣٥٩هـ - ١٩٥٠م) •

٥٩- حكاية ابي القاسم البغدادى • أبو المطهر الازدي ، محمد بن أحمد • مطبعة كروتير ، هيدلبرج (١٩٠٢م) اعادت طبعه مكتبة المتنى بلاوفست • بغداد •

٦٠- حلبة الاداب لذوي الالباب • (مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٥ أدب) تأليف الحافظ البصري ، ابو القاسم شمس الدين محمد بن سعيد بن محمد • القاهرة •

٦١- حلبة الكميت • النواجي ، شمس الدين محمد بن الحسن • القاهرة (١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م) •

٦٢- حلية البديع في مدح النبي الشفيع • البكرهجي الحلبي ، قاسم • المطبعة العزيزية حلب (١٢٩٣هـ) •

٦٣- حياة الحيوان الكبرى • الدميري ، كمال الدين ، القاهرة (١٣٥٣هـ) •

- ٧٥- ديوان أشعار • المؤلف مجهول (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ١٨٨٧ ز) •
- ٧٦- ديوان ابن نباته المصري ، ابن نباته المصري ، جمال الدين محمد بن محمد بن محمد المصري الفارقي • دار احياء التراث العربي • بيروت - لبنان •
- ٧٧- ديوان أبو تمام • بشرح الخطيب التبريزي • تحقيق محمد عبده عزام • دار المعارف بمصر (١٩٥٧ م) •
- ٧٨- ديوان أبي الطيب المتنبي • شرح ابي البقاء العكبري • ضبطه : مصطفى السقا وجماعته • شركة مصطفى البابلي الحلبي وأولاده ، الطبعة الثانية القاهرة (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م) •
- ٧٩- ديوان البارودي • البارودي ، محمود سامي باشا • ضبطه علي الجارم بك ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٤٠ م •
- ٨٠- ديوان خطب ابن نباته • شرح الجزائري ، طاهر أفندي • مطبعة جريدة بيروت • بيروت (١٣١١ هـ) •
- ٨١- ديوان الشريف الرضي • المطبعة الأدبية • بيروت (١٣٠٧ هـ) •
- ٨٢- ديوان المتنبي • شرح البرقوقى ، عبدالرحمن • مطبعة الاستقامة ، الطبعة الثانية • القاهرة (١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م) •
- ٨٣- ديوان المعاني • أبو هلال العسكري • القاهرة ١٣٥٢ هـ •
- ٨٤- ديوان مهيار الديلمي • مطبعة دار الكتب المصرية • القاهرة (١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م) •
- ٨٥- ذم الهوى • ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن • تحقيق مصطفى عبدالواحد • مطبعة السعادة • الطبعة الاولى ، القاهرة (١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م) •
- ٨٦- ذيل تجارب الأمم • الروذراوري ، أبو محمد الحسين الملقب ظهيرالدين • مطبعة التمدن الصناعية • مصر (١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) •

- ٩٧- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون • ابن نباته المصري ، جمال الدين محمد بن محمد بن محمد • تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم • مطبعة المدني ، القاهرة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م) •
- ٩٨/ - سفينة الملك ، ونفيسة الفلك • محمد بن اسماعيل بن عمر • القاهرة •
- ٩٩- سمط الآلي • البكري ، تحقيق وتنقيح : عبدالعزيز الميمني • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) •
- ١٠٠- سيدات البلاط العباسي • الدكتور مصطفى جواد • مطابع دار الكشف ، بيروت (١٩٥٠م) •
- ١٠١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب • ابن العماد ، عبدالحى الحنبلى • القاهرة (١٣٥٠هـ) •
- ١٠٢- شرح ديوان رئيس الشعراء ، أبي الحارث التميمي - بساطي القيس ابن حجر الكندي • للوزير أبي بكر عاصم بن أيوب • المطبعة الخيرية ، الطبعة الأولى • مصر (١٣٠٧هـ) •
- ١٠٣- شرح مقامات بديع الزمان الهمداني • بديع الزمان الهمداني ، أبو الفضل أحمد بن الحسين • تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد • مطبعة المدني ، الطبعة الثانية ، القاهرة (١٩٦٢م) •
- ١٠٤- شرح نهج البلاغة • لابن أبي الحديد • تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم • دار احياء الكتب العربية • الطبعة الاولى ، مصر (١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م) •
- ١٠٥- شروح سقط الزند ، (السفر الثاني - القسم الاول) • تحقيق : مصطفى السقا وجماعته • القاهرة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م) •
- ١٠٦- الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر الساجوقي • الدكتور علي جواد الطاهر • مطبعة العاني ، بغداد (١٩٦١م) •

- ١١٩- عبقرية الشريف الرضي • الدكتور زكي مبارك • مطبعة الجزيرة • الطبعة الأولى • بغداد (١٩٣٨ م) •
- ١٢٠- العقد المفصل • الحلبي ، السيد حيدر الحسيني • مطبعة الشايندر • الطبعة الاولى • بغداد (١٣٣١ هـ) •
- ١٢١- عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب • ابن عنبه المتوفى سنة ٨٢٨ هـ • النجف (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م) •
- ١٢٢- عيون المسائل من أعيان الرسائل • المكّي الطبري ، عبدالقادر الحسيني • مطبعة السلام • القاهرة (١٣١٦ هـ) •
- ١٢٣- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة • الوطواط ، أبو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن علي • بولاق • مصر • القاهرة (١٢٨٤ هـ) •
- ١٢٤- الغيث المسجم في شرح لامية العجم • الصفدي ، صلاح الدين خليل ابن آيبك • المطبعة الوطنية • الاسكندرية (١٢٩٠ هـ) •
- ١٢٥- الفخري ، في الآداب السلطانية والدول الاسلامية • ابن الطقطقا ، علي ابن طباطبا ، مراجعة : محمد عوض بك ابراهيم • مطبعة المعارف • مصر (١٩٣٣ م) •
- ١٢٦- الفرائد الغوالي ، على شواهد الأمالي • للمرتضى • الجواهر ، محسن الشيخ صاحب • تحقيق : محمد حسن الجواهري • مطبعة الآداب • الطبعة الأولى • النجف الاشرف (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) •
- ١٢٧- الفلاكة والمفلوكون • الدلجي ، أحمد بن علي • مطبعة الآداب • النجف (١٣٨٥ هـ) •
- ١٢٨- الفهرست • ابن النديم • بيروت (١٩٦٤ م) •
- ١٢٩- فوات الوفيات ، الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد • بولاق • مصر (١٢٩٩ هـ) •

- ١٤١٧- كمال النصيحة والأدب في منتخب كلام سيد العرب • كمال الدين العراقي • المطبعة الحسينية المصرية • الطبعة الاولى (١٣٢٥هـ) •
- ١٤٢- الكنى واللقاب • القمي ، عباس • المطبعة الحيدرية • النجف (١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م) •
- ١٤٣- اللباب ، في تهذيب الانساب • ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن محمد القاهرة (١٣٥٧هـ) •
- ١٤٤- لسان العرب • ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري • مطابع كوستا تسوماس وشركاه • القاهرة •
- ١٤٥- لطائف المعارف • الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل تحقيق : ابراهيم الابياري ، وحسن كامل الصيرفي • دار الكتب العربية •
- ١٤٦- مثالب الوزيرين • أبو حيان التوحيدي • تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني • دار الفكر العربي • دمشق (١٩٦١م) •
- ١٤٧- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر • ضياء الدين نصرالله بن محمد ابن محمد بن عبد الكريم الموصللي • مطبعة حجازي • الطبعة الاولى • القاهرة (١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م) •
- ١٤٨- مجموعة اشعار • النواجي ، محمد بن علي (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ١٩٤٤) بغداد • العراق •
- ١٤٩- مجموعة اشعار رقيقة ، (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ٨٠٧ مجموعة شعرية) بغداد • العراق • الجامع ، مجهول •
- ١٥٠- مجموعة شعرية • (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ٦٢٠٢ مجموعة يعقوب نعوم سر كيس رقم ٤٨) • بغداد • العراق •
- ١٥١- مجموعة شعرية ، (مخطوط في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ٦٢٠٣ مجموعة يعقوب نعوم سر كيس رقم ٤٩) • بغداد العراق •

- ١٦٤- المستطرف في كل فن مستظرف • الابشهي ، شهاب الدين محمد بن احمد • المطبعة الميمنية • مصر (١٣٠٨هـ) •
- ١٦٥- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد • ابن النجار ، أبو عبدالله محمد بن الحسن ابن محمود بن هبة الله البغدادي • (مخطوط بالفوتستات عن النسخة المخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٦٤ والموجودة في بغداد في مكتبة المجمع العلمي العراقي تحت رقم ٥٨ م) • بغداد • العراقي •
- ١٦٦- المستلطف في المستظرف • البغدادي ، أبو طاهر احمد بن علي (مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٠٣ ادب) القاهرة •
- ١٦٧- مطالع البدور في منازل السرور الغزولي ، علاء الدين علي بن عبدالله البهائي ، مطبعة دار الوطن • الطبعة الاولى • مصر (١٢٩٩هـ) •
- ١٦٨- مطلع الفوائد ومجمع الفرائد • ابن نباته المصري ، جمال الدين محمد ابن محمد بن محمد • تحقيق الدكتور عمر موسى باشا • دمشق (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) •
- ١٦٩- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص • العباسي ، عبدالرحيم بن عبدالرحمن ابن احمد • دار الطباعة العربية • مصر (١٢٧٤هـ) •
- ١٧٠- معجم البلدان • ياقوت الحموي • طهران ١٩٦٥ •
- ١٧١- معجم الشعراء • المرزباني ، ابو عبدالله محمد بن عمران ، ومعه المؤلف والمختلف • الامدي ، ابو القاسم الحسن بن بشر • تصحيح : الدكتور ف • كرنكو • القاهرة (١٣٥٤هـ) •
- ١٧٢- معجم المؤلفين • كحالة ، عمر رضا • مطبعة الترقى • دمشق (١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م) •
- ١٧٣- مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة • طاش كبري زادة ، احمد بن مصطفى • مطبعة دائرة المعارف النظامية • الطبعة الاولى • حيدرآباد (١٣٢٨هـ) •

- ١٨٦- نزهة الانام في محاسن الشام • البدرى المصرى الدهشقى ، ابو البقاء
عبدالله بن محمد • المطبعة السلفية القاهرة (١٣٤١هـ) •
- ١٨٧٧- نشر العلم في شرح لامية العجم • الحضرمي ، جمال الدين محمد بن
عمر بن مبارك • مطبعة المعاهد • القاهرة (١٣٥٣) •
- ١٨٨- نشوار المحاضرة • التنوخي ، ابو علي المحسن بن علي • تحقيق : عبود
الشالجي (١٣٩١هـ - ١٩٧١م) •
- ١٨٩- نظام الغريب • الربيعي ، عيسى بن ابراهيم بن محمد • صححه الدكتور
بولس برونله • مطبعة هندية • الطبعة الاولى • مصر •
- ١٩٠- النفحة الملوكية في احوال الامة العربية الجاهلية • الازهري ، عمر نور
الدين القلوصني • مطبعة المهندس • الطبعة الاولى • مصر (١٣١١هـ) •
- ١٩١- النقد المنهجي عند العرب • الدكتور محمد مندور • مطبعة نهضة مصر •
الطبعة الاولى ، القاهرة •
- ١٩٢- نهاية الارب من فنون الادب • النويري ، شهاب الدين محمد بن
عبد الوهاب • القاهرة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م) •
- ١٩٣- نهاية الارب في معرفة انساب العرب • القلقشندي ، أبو العباس احمد •
تحقيق : ابراهيم الاياري • الطبعة الاولى • القاهرة (١٩٥٩م) •
- ١٩٤- هدية العارفين • اسماعيل باشا البغدادي • استانبول • (١٩٥١م) •
- ١٩٥- وفيات الاعيان • ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد
ابن ابي بكر • تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد مكتبة النهضة المصرية •
(١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م) •
- ١٩٦- يتيمة الدهر • الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، تحقيق : محمد
محيي الدين عبد الحميد • مطبعة السعادة • الطبعة الثانية • القاهرة
(١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م) •

- ٢٠٩- شرح التنوير على سقط الزند • أبو العلاء المعري • القاهرة ١٣٥٨هـ •
- ٢١٠- الشعر والشعراء • ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن مسلم • بيروت ١٩٦٤ •
- ٢١١- الكامل في التاريخ • ابن الاثير • دار صادر ودار بيروت • بيروت • ١٩٦٦م •
- ٢١٢- الكرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين •
النقشبندی ، حسام الدين علي غالب •
رسالة ماجستير (رونيو) • جامعة بغداد ١٩٧٥م •
- ٢١٣- الكشكول • العاملي ، محمد بهاء الدين • المطبعة الكبرى • مصر ١٢٨٨هـ •
- ٢١٤- مجمع البحرين ومطلع النيرين • الطريحي ، فخرالدين • ايران ١٢٨٥ •
- ٢١٥- المسالك والممالك • الاصطخرى ، ابن اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي •
تحقيق : الدكتور محمد جابر الحيني • القاهرة ١٩٦١م •
- ٢١٦- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم • محمد فؤاد عبد الباقي •
- ٢١٧- نزهة الالباء في طبقات الادباء • ابن الانباري • تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي • الطبعة الثانية • بغداد ١٩٧٠م •
- ٢١٨- النوروز في الاسلام • الشهرستاني • المرعشي • عبدالرضا الحسيني •
مطبعة الزهراء • بغداد •
- ٢١٩- البلاغة الواضحة • علي الجارم ورفيقه • مصر • دار المعارف ١٩٦٤م •
- ٢٢٠- تنبيه الأديب ، على ما في شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب • لعبدالرحمن ابن عبدالله باكنير الحضرمي • حوالي سنة ٩٧٥هـ • تحقيق ودراسة •
الدكتور رشيد عبدالرحمن صالح • بغداد ١٩٧٧م •
- ٢٢١- سيف الدولة الحمداني • الشكعة ، الدكتور مصطفى • الطبعة الأولى -
القاهرة ١٩٥٩م •

المجلات

- ٢٢٢- مجلة الكرخ • العدد الثالث بغداد •

(الشاء)

- ١ - الشرائر ١/ ٥٠٥
- ٢ - الشرائر ١ / ٤٨٢
- ٣ - الشنية ١ / ٣٦٨ ، ٤٢٦ ، ٥٥٧
- ٤ - ثهلان ١ / ٣٣٩

(الجيم)

- ١ - جازر ١ / ٤٧٣ ، ٢٦ / ٣٧٥
- ٢ - جاسم ١ / ٢٧٩ ، ٥٥٢
- ٣ - جبال الجاسمية ١ / ٣٣٢
- ٤ - جبال الثلج ٢ / ١٦٧
- ٥ - الجامع الاعظم (تونس) ١ / ١٠٦
- ٦ - جامع الزيتونة (تونس) ١ / ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠
- ٧ - جامعة الدول العربية (مصر) ١ / ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٥
- ٨ - جبال البذ ٢ / ٥١٢
- ٩ - جبل الجودي ١ / ٥٢٢
- ١٠ - جرجان ٢ / ٩ ، ١٠ ، ٢٣٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٦٠٢
- ١١ - جرش ٢ / ٦٠١
- ١٢ - جزران ١ / ٥٢٠
- ١٣ - جزيرة بن عمر ١ / ٥٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤١٥ ، ٤٦٦
- ١٤ - ٢ / ٤٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٩٣ ، ٤٩٨
- ١٥ - الجفار ١ / ٥٨٤
- ١٦ - جوثه ٢ / ٥٣٨
- ١٧ - جور ٢ / ١٨٥
- ١٨ - جوسية ١ / ٤٧٥

- ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٥٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٧٣ ، ٤٤٩ ، ٤٧٣ ، ٥٠٨ ، ٥٤٩ ، ٥٤٧ ، ٥٨٢ ، ٩ / ١٠ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٥٩ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٤٠٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٥٦٦ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠
- ١٤ - بلاد بني اسد ٢ / ٣٥٩
- ١٥ - بلاد بني تميم ٢ / ٣٥٦ ، ٣٦٠
- ١٦ - بلاد بني كلاب ٢ / ٣٦١
- ١٧ - بلاد الجبل ٢ / ٢١٦
- ١٨ - بلاد الديلم ٢ / ٢٢٢ ، ٥٠٨
- ١٩ - البلاد الشرقية ١ / ١٣
- ٢٠ - بلاد محارب ٢ / ٣٥٥
- ٢١ - البلقاء ٢ / ٥١٨
- ٢٢ - البليخ ٢ / ٥٦٢
- ٢٣ - بنغازي ١ / ٥٨٤
- ٢٤ - بوان (شعب) ١ / ٤٨٠ ، ٤٩٦
- ٢٥ - البيت العتيق ١ / ٧٦

(التاء)

- ١ - تاهرت (تيهرت) ١ / ٨٨
- ٢ - تبوك ٢ / ٥٠
- ٣ - تدمر ١ / ٥١٤ ، ٢ / ٤٢١
- ٤ - تفليس ١ / ٥٢٠
- ٥ - تكرت ٢ / ٤٤٨ ، ٥٣٥
- ٦ - تهامة ١ / ٣٥٤ ، ٢ / ٢٤٧ ، ٢٩٩ ، ٣٨٩ ، ٥٤٤
- ٧ - تونس ١ / ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٥٠٣

- ١٣ - رهوة ٢ / ٤٠٦
 ١٤ - رومية ١ / ٥١٩
 ١٥ - الري ١ / ١٣ ، ١٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٣
 ٢ / ١٧١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٣٥ ، ٤٤٤

(الزاء)

- ١ - زاذان ٢ / ١٧٠
 ٢ - زامر ١ / ٥٩٤
 ٣ - زمزم ٢ / ٤٠٩
 ٤ - الزنانير ٢ / ٦٠١
 ٥ - الزوراء = بغداد

(السين)

- ١ - ساباط ١ / ٤٧٨
 ٢ - سابور ٢ / ١٢٥ ، ١٧٩
 ٣ - سارية ١ / ٥٠٢ ، ٢٢٧ / ٢
 ٤ - سامراء ١ / ٥٢١ ، ٤٠٠ / ٢
 ٥ - ساوة ٢ / ٢١٣
 ٦ - سبأ ٢ / ٤٢١
 ٧ - الستار ٢ / ٣٦٢
 ٨ - سجستان ١ / ٧٨ ، ٤٦٨ ، ٥١٦ ، ٥٣٠
 ٩ - السد ١ / ٥٤٥
 ١٠ - السراة ٢ / ٤٩٧
 ١١ - سرخس ٢ / ٤٢٧
 ١٢ - السرق ٢ / ٣٥٢
 ١٣ - سعلق ٢ / ٣٥٥
 ١٤ - السكير ١ / ٤٦٨
 ١٥ - سلع ٢ / ١٠٣
 ١٦ - سلوق ٢ / ٢٩٤
 ١٧ - السماوة ١ / ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٥١ ، ٥٦٥ ، ٦٠١
 ١٨ - سمنان ٢ / ٢٤٠

- ١٢ - درابجرد ٢ / ١٨٣
 ١٣ - درابند ٢ / ٣٦٦
 ١٤ - دمشق ١ / ٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٥٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦
 ٢ / ١٦٧ ، ١٩٠ ، ٣٩٤ ، ٥٥٩
 ١٥ - الدهنا ٢ / ٥٥٩
 ١٦ - الدو ٢ / ٣٥٦
 ١٧ - دولاب ٢ / ١١١ ، ٢٣٤
 ١٨ - دياربكر ١ / ٣٩٢ ، ١٠٣ / ٢
 ١٩ - ديار حنظلة ١ / ٣٣١
 ٢٠ - ديار ريبة ١ / ١٣ ، ١٩٣ / ٢
 ٢١ - ديار بني سليم ١ / ٧٥
 ٢٢ - ديار مضر ١ / ١٣

(الذال)

- ١ - ذات الاصاد ٢ / ١٢٥
 ٢ - ذات الطوق ٢ / ٣٥٩
 ٣ - ذات اعيار ٢ / ٣٥٩

(الراء)

- ١ - رأس عين ٢ / ١٢٨
 ٢ - راذان ١ / ٥٤٠
 ٣ - راسب ١ / ٣٨٩
 ٤ - الرافدان ١ / ٢٠٣
 ٥ - رامة ١ / ٤٠٣ ، ١٠٩ / ٢
 ٦ - الربذة ٢ / ٣٥٥
 ٧ - الرحبة ١ / ٤١ ، ٢٨٧
 ٨ - الرصافة ٢ / ٦٠٠
 ٩ - رضوى ٢ / ٥٤٤
 ١٠ - الرقة ١ / ٢٨٧ ، ٣٨٠ ، ١٧٠ ، ٣٢٣ ، ٥٦٢ ، ٢ / ٥١١ ، ٢٠٩ ، ٦٢٨ ،
 ١٢ - رمان ٢ / ٥٥٩

- ٥ - قراقر ١ / ٥٦٤
 ٦ - قرطبة ٢ / ٣٩٧ ، ٤٤٦
 ٧ - قرقسياء ١ / ٦٠٧
 ٨ - قريقر ٢ / ٥١٠
 ٩ - القرينة ١ / ٤٠٣
 ١٠ - قسطنطينة ١ / ٥١٦
 ١١ - قصر الجص ١ / ٥٢١
 ١٢ - قصر السلام ٢ / ٣٢٣
 ١٣ - قطربل ٢ / ٦٠٠
 ١٤ - قطن ٢ / ٤٠٦
 ١٥ - القنان ١ / ٤٣١
 ١٦ - قندهار ١ / ٥٦١
 ١٧ - القهر ٢ / ٣٨٠
 ١٨ - قو ٢ / ٣٥٦
 ١٩ - قوعة ١ / ٤٠ ، ٢٤٩
 ٢٠ - قومس ٢ / ٢١٦ ، ٢٢٧
 ٢١ - القيال ١ / ٥٤١
 ٢٢ - القيروان ١ / ٥٠٣ ، ٥١٦
 ٢ / ٢٩١ ، ٣٤٠
 (الكاف)
 ١ - كابل ١ / ٥١٦ ، ٢ / ٥٢٧
 ٢ - كازرون ٢ / ٦١٠
 ٣ - الكاظمية (مدينه في العراق)
 ١ / ٩٧
 ٤ - كبكب ٢ / ٤٩٤
 ٥ - الكحيل ١ / ٤٤٩ ، ٢ / ٤٩٢
 ٦ - الكرخ (الجهة اليمنى من بغداد)
 ١ / ٦١
 ٧ - الكركان ١ / ٤٦٨ ، ٤٩٦
 ٨ - كردفنتاخسر ١ / ٥٣٠
 ٩ - كركر ١ / ٢٥٦ ، ٣٩٥
 ١٠ - كرمان ١ / ٤٦٨ ، ٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٢ / ٧٢ ، ٤٣٥
 ١١ - كسكر ٢ / ٢٣٤
 ١٢ - كفركيلا ١ / ١٠٧

- ١٣ - عماية ٢ / ٥٩٧
 ١٤ - عنيزة ٢ / ٥١٨
 ١٥ - العواصم ١ / ١٩٢ ، ٢٧٤
 ٢ / ٤٢٨ ، ١٤٧ ، ١٢٤
 ١٦ - عين الجر ٢ / ٣٩٤
 ١٧ - عينة (اسم ارض) ١ / ٣٦٣

(الفين)

- ١ - غرب ١ / ٢٨٥
 ٢ - الفري ٢ / ٦٤
 ٣ - غمدان ٢ / ٤٢١
 ٤ - الغميم ١ / ٣٣١
 ٥ - الفوطه ٢ / ٤٤

(الفاء)

- ١ - فارس (بلاد) ١ / ١٣ ، ٢٧٨ ، ٣٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨
 ٤٨٠ ، ٥٣٠ ، ٥٥١
 ٢ / ٧١ ، ٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢١٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٥٦٤
 ٢ - الفرات (نهر في العراق)
 ١ / ١٨٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٤٣٨ ، ٤٧٦ ، ٦٠٧
 ٢ / ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٩٣ ، ٢٣٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٥ ، ٤٢٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٦٢
 ٣ - الفسطاط (مدينة في مصر)
 ١ / ٥٠٣ ، ٥٥٢
 ٤ - فلج ٢ / ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥٩

(القاف)

- ١ - قاره ٢ / ٣٥٧
 ٢ - القاهرة ١ / ٩٧
 ٣ - قباقب ١ / ٣٢١
 ٤ - قدمان ١ / ٣٩ ، ٣٣١

٥ - الهندوان ٢ / ٧٢

٦ - هنزيط ١ / ٢٥٣

(الواو)

١ - وادي الأراك ١ / ٥٢٤

٢ - وادي الثرثار ٢ / ١٢٤

٣ - وادي الرمث ٢ / ٤٩

٤ - وادي عبقر ١ / ١٣٥

٥ - وادي الغضا ٢ / ٧٠

٦ - واسط ١ / ٤٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠

٥٧٢

٢ / ٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٣٣٩

٢٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٥٣٤

(الياء)

١ - يذبل ١ / ٣٦٣

٢ - يعبور ٢ / ٣٤٠

٣ - اليمامة ٢ / ٣٤١ ، ٤٨٩

٥٥٩

٤ - اليمن ١ / ٢٦٣ ، ٤١٩

٥٦٤

٢ / ٥٦ ، ١٥٣ ، ٢٩٤

٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥

٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٤

٣٩٨ ، ٤٢١ ، ٤٨٦ ، ٥٠٨

٥٥٩ ، ٦٠١

٢ / ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٣٦٠

٢٠٦ ، ٢٤٧ ، ٣٦٠

٣٦١ ، ٥١١ ، ٥٣٨ ، ٥٦٠

٥٠٧

٢ - النجف الاشرف (مدينة في

العراق) ١ / ٩٧

٣ - النخيلة ٢ / ٥١٣

٤ - النصار ٢ / ٢٤٤

٥ - نصيبين ١ / ١٨٨ ، ١٨٩

٢ / ١٩٣

٦ - النصيع ٢ / ٤٢٧

٧ - النقرة ٢ / ٣٥٥

٨ - نهاوند ٢ / ٤٦٨

٩ - نهر معلى ٢ / ١٤٤

١٠ - النهروان ١ / ٤٧٣

٢ / ١١٢

١١ - نواظر ٢ / ٥٣٨

١٢ - نيسابور ١ / ٦٠ ، ٦٣

٢ / ١٠ ، ٢٢٧

(الهاء)

١ - هجر ٢ / ١٩٨

٢ - الهرماس ١ / ١٨٩ ، ٤٣٩

٣ - همذان ٢ / ٣٤ ، ٤٤٤

٤٦٨

٤ - الهند ١ / ٥١٦ ، ٥٦١

٢ / ٣٣٢ ، ٤٦١ ، ٤٨٩

٣١ - يوم الفرات ٣٩١/٢

(القاف)

٣٢ - يوم قراقر ٨٢/١

٥٦/٢

٣٣ - ايام الكلاب ٣٨٩، ١٣٤/١ ، ٣٩٨

(الكاف)

٣٨٩ ، ٣٩٨

(الميم)

٣٤ - موقعة مرعش ١٩٦، ١٢/١

٣٥ - يوم المع ٨٢/١ ، ٣٩٠/٢

٣٦ - يوم مايحة ١٨٧/١

(النون)

٣٧ - يوم نجران ٣٩٠/٢

٣٨ - يوم نطاع ٣٥٦/١

٣٩ - يوم النقا ٣٨٠/٢

(الهاء)

٤٠ - يوم هوازن ٣٨٧/٢

(الواو)

٤١ - يوم وادي السوس ٣١٨/٢

(الثاء)

- ١ - ثعلبة ٥٠٥/١ ،
- ٢ - ثمود ٨٣/١ ، ٥٤٩ ، ١٢٤/٢
- ٣ - بنو ثوبان ١٩٨/١

(الجيم)

- ١ - بنو الجذماء ٥١٨/٢
- ٢ - جرهم ٨٢/١ ، ٣١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٨
- ٣ - آل جفنة ١٥٣/٢ ، ٣٩٢
- ٤ - جوثة ٩٢/٢

(الحاء)

- ١ - بنو الحارث بن كعب ٣٩٠/٢
- ٢ - الحبش ٣٩٨/٢
- ٣ - حذاقة ٢١/١
- ٤ - حطمة بن محارب ٤٥٠/٢
- ٥ - بنو حمدان ١٣/١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
- ٦ - حمير ١٢٤/٢ ، ٢٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ١٤٢/٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥
- ٧ - بنو حنيقة ٢٠٤/١
- ٨ - بنو حواء ٣٨١/١

(الخاء)

- ١ - الخدمة ٢٨/١ ، ٣٥١/٢
- ٢ - خصيلة بن مرة ٥٧٢/٢
- ٣ - بنو خفاجة ٤٧٨/٢ ، ٤٨١
- ٤ - خندف ٢٦٥/١ ، ٣٣٢ ، ٤١٥ ، ٥١٩/٢

(الدال)

- ١ - الدول ٢٠٤/١
- ٢ - الدولة الاسلامية ١٤/١
- ٣ - الدولة الاموية ٣٥٢/٢

- ٤ - الدولة البويهية ١٦/١ ، ٩٠
- ٥ - الدولة البشداية ٤٧٢/١
- ٦ - الدولة الحمدانية ١٤/١
- ٧ - الدولة السلجوقية ٩٠/١
- ٨ - الدولة العباسية ٣٥٢/٢
- ٩ - دول الديلم ٦٠٢/٢
- ١٠ - الديلم ٢٦/١ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٥٨/٢ ، ١٦٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٤٧٨ ، ٦٠٢

(الذال)

- ١ - بنو ذبيان ١٢٥/٢ ، ٣٩٦ ، ٥٠٨
- ٢ - ذهل ٥٠٥/١

(الراء)

- ١ - الرباب ٣٤٨/١ ، ٤١٤ ، ٣٧٩/٢ ، ٣٩١
- ٢ - ربيعة ٢٤١/١ ، ٢٦٥ ، ٥٠٥ ، ٥٤٥ ، ٤٨٢ ، ٣٩٨/٢
- ٣ - الروم ١٤/١ ، ١٥ ، ٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٩ ، ٣٧٥ ، ٥٠١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٩٢ ، ٣٨/٢ ، ٢٧٥ ، ٣٣٢ ، ٣٨٨ ، ٦٠٠ ، ٣٩٩

(الزاء)

- ١ - بنو زيار ٦٠٢/٢

(السين)

- ١ - بنو ساسان ٨٣/١ ، ٣١٦ ، ٣٥٥ ، ٤٧١ ، ٦٠٤ ، ١٧٩/٢ ، ٣٤٧ ، ٥٢٦
- ٢ - سبأ بن حمير ٣٨٦/٢ ، ٣٩٥
- ٣ - بنو سعد ٢١/١ ، ٢٤ ، ٦٠٢

١٩ - بنو عناز = بنو عنان =
العنازية = العنانية ٢/٩٠ ،
٩١ ،

٢٠ - العنبر ٢/٥١٨ ، ٥١٩
٢١ - عنس ٢/٣٩٤

(الفين)

١ - الفساسنة ٢/٥٠٨
٢ - غطفان ١/٤٣١ ، ٢/٣٩٠ ،
٥٠٨
٣ - بنو الفطيف ٢/٥٦٢

(الفاء)

١ - الفاطميون ١/١٣
٢ - الفرس ١/٥٨٢ ، ٥٩٦
٢/٣٨ ، ١/٣١ ، ٣٨٨ ،
٣٩٨

(القاف)

١ - قحطان ١/٢١
٢/٣٨٥ ، ٢٨٩
٢ - القرامطة ٢/٤١
٣ - قريش ٢/٣٦٧ ، ٣٦٩ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦
٤ - بنو قشير ٢/٣٦٢
٥ - قضاة ١/٢١ ، ٣٣١
٦ - بنو القعقاع ٢/٥٢٥
٧ - قيسس ١/١٩٧ ، ٣٤٨ ،
٤٠٥ ، ٥٠٥ ، ٥١٨
٢/٩٢ ، ١٩٤
٨ - قيس عيلان ٢/٣٩٥
٩ - آل قيصر ٢/١١٥
١٠ - بنو قيلة ٢/٣٨٧
١١ - كتامة ١/٥٦٤
١ - بنو كعب ١/١٨٤ ، ٤٣١ ،

(الكاف)

٤٤٤ ، ٢/٩١ ، ١٢٧ ، ١٤٧٠ ،
١٦٧ ، ٣٠٧ ، ٤٧٤ ، ٥٣٧ ،
٢ - بنو كلاب ١/١٩٧ ، ٢٤٤ ،
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢/١٢٤ ، ٤٢٨ ،
٣ - كلب بن وبرة ٢/٣٩١
٤ - كنانة ٢/٣٩٥ ، ٥٣٧
٥ - كندة ٢/٢١٢
٦ - كهلان بن حمير ٢/٣٨٦

(اللام)

١ - آل لؤي ٢/١٤٢
٢ - لخم ٢/٣٨٨ ، ٥٠٨
٣ - بنو لقمان ١/٤٠٨

(الميم)

١ - مازن ١/٤١٦
٢/٣٨٨ ، ٥١٨
٢ - مالك ١/٣٧٨
٢/٢٨٠ ، ٤٥٧
٣ - آل المحرق ١/٨٣ ، ٥٥٥
٤ - بنو مذحج ٢/٣٨٥
٥ - بنو مزيد ٢/٤٥٤ ، ٤٥٥
٦ - بنو مزينة ١/٢٤٨
٧ - مضر ١/٢٤ ، ٣٣٤
٢/٢٠٠ ، ٣٩٤ ، ٤٥٥
٨ - بنو مطر ١/٥٥٥
٩ - معد ١/٢٤
٢/٣٢٥ ، ٣٩٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥
١٠ - آل مقاعس ٢/٣٨٠
١١ - آل مقلد ٢/٩٢ ، ٣٧٦ ،
٥٦٢
١٢ - بنو مقن ٢/٤٥١
١٣ - بنو منذر ١/٨٢
٢/١٥٣ ، ٣٩٢

فهرست الاعلام

- ١٩ - الأسود العنسي ٣٩٤/٢
 ٢٠ - أسيد بن عمرو بن تميم ١٦٧/٢
 ٢١ - أشعب ٣٤٤/١
 ٢٢ - الأضبط السعدي ٣٧٩/٢
 ٢٣ - ابن أبي الاصبع ٦١/١
 ٢٤ - أطر كركس ٥٣٨/١
 ٢٥ - الأعرج المعنى الطائي ٥٥٠ ، ٣١٢/٢
 ٦ - أعشى باهلة ٧٧/١
 ٢٧ - ابن عنقاء الفراري ٦٠٠/١
 ٢٨ - أفريدون ٥٩٦/١
 ٢٩ - الأفشين ٤٦٩/٢
 ٣٠ - الأفوه الاودي ٣٨٥/٢
 ٣١ - امرؤ القيس بن حجر الكندي ٥١٣/١ ، ٣٩١/٢
 ٣٢ - ابن الاهوازي ٣١/١ ، ٣٩ ، ٢٤٤
 ٣٣ - أويس ٥٣٣/١
 ٢٤ - اياس بن قبيصة الطائي ٢٩٢/٢

(الباء)

- ١ - باقل ٣٦٠/١
 ٢ - ابن بابك ٥٣/١ ، ٥٦ ، ٥٩٦/٢
 ٣ - بابك الخرمي ٤٦٩/٢ ، ٥١٢
 ٤ - الباخرزي ١٢٤/١

(الهمزة)

- ١ - آدم ٢٦١/٢
 ٢ - آدم متهز ١٦/١
 ٣ - ابراهيم (عليه السلام) ٢٨١/٢
 ٤ - ابراهيم الامام ٣٨٣/٢
 ٥ - ابراهيم بن ناصر الدولة ٥٣٣/١
 ٦ - ابن الاثير ٢٠/١ ، ٤٩٨
 ٧ - احمد بن بويه = معز الدولة
 ٨ - احمد تيمور ١١٤/١ ، ١١٥
 ٩ - احمد بن حنبل رضى الله عنه ٤١٢/٢
 ١٠ - احمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي
 ١١ - احمد المحدث ٢٦٠/٢
 ١٢ - الأردشير ١٧٩/٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٢
 ١٣ - اسبهدوست ٩٠/١
 ١٤ - اسحاق بن ابراهيم ٧٥/١
 ١٥ - اسفار بن كردويه الديلمي ٥٩ ، ٥٨/٢
 ١٦ - اسفنديار ١١٥/٢
 ١٧ - ابن اسماعيل ٣٠/١ ، ٤٣ ، ١٥٤ ، ٢٩٩/٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧١
 ١٨ - إسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ٤١٩/١

(الحاء)

- ١ - حاتم الطائي ١/٣٤٠ ، ٤٣٢٤
- ٢ - ابن حاجب النعمان (أبو الحسن علي بن عبدالعزيز) ١٥٣/٢ ، ٤٩٤
- ٣ - ابن حاجب النعمان (أبو الفضل محمد بن علي) ٢٦٣/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧
- ٤ - الحارث بن جبلة ٢/٣٨٨
- ٥ - الحارث بن شمر بن أبي شمر ٢/٣٩٢
- ٦ - الحارث بن عباد ١/٢٦١
- ٧ - حام ١/٤٩٢
- ٨ - ابن الحجاج ١/١٨ ، ٥٤
- ٩ - الحجاج بن يوسف الثقفي ١/٤٨٠
- ١٠ - حجر بن الحارث ٢/٣٩١
- ١١ - حريث بن عذاب الطائي ١/٥٩٣
- ١٢ - حسام الدولة أبو حسان المقلد بن المسيب ١/١٥٣ ، ٣٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٤/٢
- ١٣ - حسن بن إبراهيم ١/١٠٧
- ١٤ - الحسن بن بويه = ركن الدولة
- ١٥ - أبو الحسن حازم القرطاجني ١/٧١
- ١٦ - أبو الحسن بن حمد = ابن أبي الريثان
- ١٧ - أبو الحسن سعيد بن نصر الكاتب ٢/٧٤
- ١٨ - أبو الحسن علي بن عبد العزيز = ابن حاجب النعمان
- ١٩ - أبو الحسن علي بن عمر القزويني ١/٩١
- ٢٠ - أبو الحسن علي بن محمد = ابن جفلان
- ٢١ - أبو الحسن علي بن محمد ابن الحسن الحربي ١/٩١
- ٢٢ - أبو الحسن بن محمد ١/٩٢
- ٢٣ - أبو الحسن محمد بن علي ابن نصر البغدادي ١/٣٥ ، ٨٩ ، ٩١
- ٢٤ - أبو الحسن المعلم ٢/١٨١
- ٢٥ - الحسن بن هانيء = أبو نواس
- ٢٦ - الحسين بن أحمد ٢/٢٦٠
- ٢٧ - أبو الحسين بن بويه = معز الدولة
- ٢٨ - الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ٢/٢٥٨
- ٢٩ - الحسين بن ناصر الدولة ١/٥٣٣
- ٣٠ - ابن أبي حصين ١/١٠٦
- ٣١ - أبو الحصين علي بن عبد الملك الرقي ١/١٠٦ ، ٢٤/٥٧٠
- ٣٢ - الحضرمي ١/٥٩
- ٣٣ - ابن حماد ١/٥٠٤
- ٣٤ - حمدان بن ناصر الدولة ١/٢٨ ، ٤٠ ، ٢٨٧ ، ٤٥٤ ، ٥٣٣ ، ٦٠٦
- ٣٥ - حميد بن ثور ١/٦٠٠
- ٣٦ - الحوفران ٢/٣٨١
- ٣٧ - أبو حيَّان التوحيدي ١/١٨ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤/٢

- ٢٥ - السيد حيدر الحلبي ٦٨/١
١٢٥
- ٢٦ - سيف الدولة الحمداني
(على بن عبدالله) ١٣/١ ،
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣١ ،
٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
٩٤ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٨٨ ،
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ،
٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،
٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٣٣١ ،
٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٢ ،
٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧
٤٠٠/٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ،
٥٤٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ،
٢٧ - سيف الدولة (صدقة بن
منصور) ٩٤/١
٢٨ - سيف الدولة = كمال
الدولة ابو سنان .
(الشين)
- ١ - ابو شاکر احمد بن عيسى
الکاتب ٣٤٣/٢ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦
- ٢ - ابن الشجري ٦١/١ ، ٦٨ ،
١٢٣
- ٣ - شحادة بن عبدالله بن احمد
١٠٧/١
- ٤ - شداد بن نعمة ٣٠٩/١
- ٥ - شرف الدولة بن عضد
الدولة = شيرزيل بن عضد
الدولة

- ٢ - سابور ذو الاکتاف ٤٥٩/٢
- ٣ - سام ٩٢/١
- ٤ - ابن سعدان ١٨/١
- ٥ - سعد الدولة بن سيف
الدولة = ابو المعالي بن
سيف الدولة الحمداني
- ٦ - ابو سعد العلاء بن الفضل
١٥٣/١ ، ٣٤/٢
- ٧ - ابو سعيد حميد بن خرزال
١٠٣/٢
- ٨ - ابو سعيد وهب بن ابراهيم
الکاتب ٤٢٧/١ ، ٤٣٦
- ٩ - السفاح (الخليفة العباسي)
٤٨١/٢ ، ٧٥/١
- ١٠ - ابن سكرة ١٨/١
- ١١ - السلامي ٥٦/١
- ١٢ - سلطان الدولة ٤٥٩/٢
- ١٣ - السليک بن السلکة ٥٣٩/٢
- ١٤ - سليمان بن داود عليه
السلام ٤٧٦/١
- ١٥ - سليمان بن عبد الملك
٣٩٤/٢
- ١٦ - ابو سليمان المنطقي ٧٩/١
- ١٧ - السمعاني ٩٢/١
- ١٨ - سند الدولة ٤٥٤/٢
- ١٩ - ابو سهل ديزست بن
المرزبان ١٥٣/١ ، ٤١٤
- ٢٠ - سهم بن كعب ٤٤٤/١
- ٢١ - ابن سوار المقرئ ٩٢/١
- ٢٢ - السيّاب (بدر شاکر)
١٣٨/١
- ٢٣ - ابن السيّاب ٤٨/١
- ٢٤ - ابن ابي السيّاب ٤٦/١ ،
٦٠٤/٢

(العين)

- ١ - العاص ٣٦٩/٢
- ٢ - ابو العاص ٣٦٩/٢
- ٣ - عاصم بن خليفة ٣٨١/٢
- ٤ - العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ٣٦٤/٢ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨
- ٥ - ابو عبدالله الحسين بن عبد الرحمن النبائي = ابن مسقط
- ٦ - عبدالله بن سعدان ٤٤/٢
- ٧ - ابو عبدالله العارض ٧٦/١ ، ١٢٢
- ٨ - عبدالله الغيلوفي ١٠٥/١
- ٩ - عبد الرحمن بن محمد ٩١/١
- ١٠ - عبد الرحمن بن محمد الاموي ١٣/١
- ١١ - عبدالعزيز بن يوسف ٤٣/١ ، ١٥٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٦٦
- ١٢ - عبدالمحسن الكاظمي ١٣٨/١
- ١٣ - عبيد الله بن احمد بن معروف ٣٤/١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩
- ١٤ - عبيد الله بن زياد ٣٩٨/٢
- ١٥ - عضد الدولة البويهى ١٧/١ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ١٠٨ ، ١٣٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠
- ١٦ - عقرب بنت النابغة الذبياني ٥٠٨/٢
- ١٧ - العلاء بن صاعد ٤٢٠/١
- ١٨ - علقمة بن ذى يزن ٣٩١/٢
- ١٩ - على بن بويه ١٣/١
- ٢٠ - ابو علي الجويني ٩٤/١
- ٢١ - علي بن الحسن الحربي ٩١/١
- ٢٢ - ابو علي الحسن بن علي = ابن المغربي
- ٢٣ - ابو علي الحسين بن احمد بن حمولة ٣٣٣/٢
- ٢٤ - علي بن ديرزشت بن المرزبان ٣٠٨/١ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
- ٢٥ - علي بن ابي طالب عليه السلام ٨٦/١ ، ٦٤/٢ ، ٢٥٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨
- ٢٦ - علي بن محمد بن عبدالله ١١٣/١
- ٢٧ - علي بن يحيى ٧٩/١
- ٢٨ - ابن العماد ١٢٤/١
- ٢٩ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٨٨/٢
- ٣٠ - عمر بن ابي ربيعة ٧٥/١
- ٣١ - عمر فروخ ٢٠/١ ، ٢١ ، ٥٨ ، ٣٤
- ٣٢ - عمر بن يحيى بن الحسين ٢٦٠/٢

٤ - القادر بالله (الخليفة
العباسي) ١٣/١ ، ٤٤ ،
٧٨ ، ١٤٥

٢٧١ ، ٢٦٣ ، ٧٨/٢
٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦
٢٨٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠٦ ،
٤١٢ ،

٥ - ابو القاسم السعدي ٢٨/١
٦ - ابو القاسم على بن الحسن
= رئيس الرؤساء

٧ - ابو القاسم بن مزيد ٥٤/٢
٨ - قدار ٨٢/١ ، ٣٩٠/٢

٩ - قرغون (قرغويه) ٤١/١ ،
٢٧٦ ، ٢٨٣

١٠ - القرطاجني ٩٦/١

١١ - قرواش ١٢٠/٢

١٢ - قسطنطين ٢٥٤/١

١٣ - قصي ٣٢٥/٢ ، ٤٠٩

١٤ - قعضب ٣٠٢/٢

١٥ - القلقشندي ٦١/١

١٦ - قيس بن ثعلبة ١٨٤/١

١٧ - قيس بن زهير العبسي
١٢٥/٢

١٨ - قيس بن عاصم ٣٨١/٢

١٩ - قيس بن الملوح ٤٠٠/٢

٢٠ - قيصر ٣٩٧/٢

(الكاف)

١ - كسرى ٣٥٦/١ ، ٤٧١ ،
٣٩٧ ، ٣٩٣ ، ١٠١/٢ ، ٥٠٥

٢ - كشاجم ١٨/١

٣ - كعب بن مامة ٤٣٢/١

٤ - كليب بن ربيعة ٤٢٨/١ ،
٤٣٥ ، ١٢٥/٢ ، ٤٥٣ ،

٥ - كمال الدولة ١٤٩/١ ،
٤٤٨/٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٥٣٥

(اللام)

١ - لطفى عبدالبديع (الدكتور)
١٣٣ ، ٩٦/١

٢ - ليلي ٢٣٩/٢ ، ٤٠٠

٣ - لؤي بن غالب ٣١٣/٢ ،
٥٦٦

(الميم)

١ - المأمون (الخليفة العباسي)
٣٥٨/٢ ، ٧٥/١

٢ - مؤيد الدولة ٢٢٨/٢

٣ - المتقى بالله (الخليفة
العباسي) ١٤/١

٤ - المتنبي (ابو الطيب) ١٥/١ ،
١٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٥٥ ،
٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،
٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
١٢٤ ، ١٨٨ ، ١٦٥/٢

٥ - مجد الدولة ٣٤/٢ ، ٣٣٣

٦ - محرق (عمرو بن هند)
٢٣٢/٢

٧ - محمد ابراهيم ٣٨٣/٢

٨ - محمد بن احمد بن عبيد
الله بن معروف ١٥٧/٢

٩ - محمد الحبيب بن الخوجة
٩٦/١

١٠ - محمد بن الحنفية رضي
الله عنه ٥٤٤/٢

١١ - محمد بن طفج ١٣/١

١٢ - محمد الطوسي ١٠٨/١

- ٥٠ - موسى عليه السلام ٦١٧/٢
 ٥١ - ابو موسى الاشعري ٣٨٤/٢
 ٥٢ - الموفق (ال خليفة العباسي) ٤١٢/٢
 ٥٣ - ابن ميكائيل ٤٦٤/٢

(النون)

- ١ - النابغة الذبياني ٣٤٨/١ ، ١٥٣/٢ ، ٥٧٢ ، ٥٠٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧
 ٢ - ناصر الدولة ١٤/١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧
 ٣ - ابن نايقا ٥٥/١ ،
 ٤ - ان نباته الأعور الموصلبي ١٩/١
 ٥ - ابن نباته الخطيب الحذاقي ١٨/١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
 ٦ - ابن نباته المحدث ١٩/١ ،
 ٧ - ابن نباته المصري ١٩/١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٦٤ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
 ٨ - النباتي = ابن مسقط
 ٩ - ابو نخيلة السعدي ٥٥٤/٢
 ١٠ - ابن النديم ٥٦/١
 ١١ - ابو نصر بن احمد الساماني ١٣/١
 ١٢ - ابونصر بن اخي ابي الحصين ٥٧٠/٢
 ١٣ - ابو نصر بن بختيار ١٣/٢
 ١٤ - ابونصر بن سابور ٥٢٣/١
 ١٥ - ابو نصر سهل بن المرزبان ٩٣/١ ، ١٠٧ ،
 ١٦ - نصر بن الفيروزان ٢٣٨/٢ ، ٢٤٢

- ١٧ - ابونصر الفارابي = الفارابي
 ١٨ - النعمان بن المنذر ٣٤٨/١ ، ٣٥٢/٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٣ ، ٤٦٥ ، ٥٠٨ ،
 ١٩ - نفقور ١٩٧/١
 ٢٠ - ابو نواس ٥٦/١
 ٢١ - نوح (عليه السلام) ٣٨٦/٢ ، ٤٦٨ ،

(الهاء)

- ١ - هبة الله بن ناصر الدولة ٣٦١/١
 ٢ - الهرمزان ٥٢٨/٢
 ٣ - هشام بن عبد الملك ٢٥٩/٢
 ٤ - ابو هلال العسكري ٦٣/١
 ٥ - هلال بن الحسن ٢٦/١ ، ٩١
 ٦ - هودة ٣٥٦/١

(الواو)

- ١ - الواثق (الخليفة العباسي) ٧٥/١
 ٢ - الواحدي ٦٠/١
 ٣ - ابن ورقاء الشيباني (ابو احمد جعفر بن ورقاء) ٤٠٠/٢ ، ١٥١/١
 ٤ - الوزير المهلب ١٧/١ ، ١٨ ، ٣٨ ، ١٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٧
 ٥ - وشمكير بن زياد ٦٠٢/٢
 ٦ - الوطواط ١٢٣/١

فهرست القوافي لما ذكر للشعراء

من غير شعر ابن نباته السعدي

(قافية الهمزة)

الاسم القائل	القافية	الجزء والصفحة
ابو تمام الطائي	الأعداء	٧٥/١
	(الباء)	
ابن بابك	سغبا	٥٣/١
ابو اسحاق الفزي	حاجبا	٦٧/١
محمود سامي البارودي	الحرب	٧١/١
ابو الطيب المتنبي	والرقاب	٧٧/١
	(الدال)	
ابن نباته الأعور الموصلي	الحميد	٢٠/١
ابو الطيب المتنبي	ازدياد	٦٤/١
الشريف الرضي	مهند	٧١/١
حريث بن عتاب الطائي	اسودا	٥٩٣/١
	(الراء)	
ابن الحجاج	فاجر	٥٤/١
اعشى باهلة	الغمر	٧٦/١
شاعر من سجستان	منشورا	٧٨/١
	(العين)	
عمر بن ابي ربيعة	دمعي	٦٣/١
ابن عنقاء الفزاري	قابع	٦٠٠/١
حميد بن ثور	هاجع	
الأعرج المعنى الطائي	تفزع	٣١٢/٢

فهرست القوافي

(قافية الهمزة)

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
من رائه	من الكامل	٢٧٣/١	٢٦
الصفاء	من الوافر	٦٠٦/١	٩٩
في البهاء	من المتقارب	٥٥٠/٢	٢٢١
والوفاء	من الوافر	٥٥١/٢	٢٢٣
الانباء	من الخفيف	٦٠٩/٢	١-مب

(قافية الباء)

وتجاذب	من الطويل	١٨٢/١	١
من نجيب	من الوافر	٢٤٧/١	٢٢
مطلبي	من الطويل	٢٧٦/١	٢٧
عرب	من الطويل	٢٨٥/١	٢٩
نصابي	من الكامل	٢٩٣/١	٣١
من ركبى	من الطويل	٣١٣/١	٣٤
يضرّب	من الطويل	٣٤٢/١	٤٠
المصائب	من الطويل	٣٨٩/١	٥٥
الغضب	من البسيط	٣٩٧/١	٥٩
الأسلاب	من الخفيف	٤١١/١	٦١
آيب	من الطويل	٤٣٥/١	٦٦
مآربي	من الطويل	٤٣٦/١	٦٧
نجيب	من الطويل	٥٢٣/١	٨٣
النجب	من المتقارب	٥٢٩/١	٨٤
ودابي	من الوافر	٥٧٦/١	٩٢
ذنباً	من المنسرح	٣٤/٢	١٠٩
عيوب	من الوافر	٦١/٢	١١٥
الى حزب	من الطويل	٩٠/٢	١٢١
مصاحبي	من الطويل	٩٦/٢	١٢٤

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
ودلج	من الطويل	٥١٠/٢	٢٠٧
التجريح	من مجزوء الكامل	٦١٠/٢	٤م-٤م
الملاح	من الوافر	٦١١/٢	٥م-٥م

(قافية الدال)

وجيادي	من الكامل	٢٦٠/١	٢٤
أشدّه	من الطويل	٣٣٧/١	٣٩
جادا	من الرجز	٣٦٥/١	٤٤
شّارد	من الطويل	٤٣٨/١	٦٨
تردّ	من البسيط	٤٤٦/١	٦٩
ويزيدها	من الطويل	٤٦٦/١	٧٤
قبيود	من الطويل	٥٤٨/١	٨٧
مستأسيد	من السريع	٩/٢	١٠١
وعادا	من الوافر	١٣/٢	١٠٢
ماتريد	من الوافر	٢٨/٢	١٠٧
وواد	من الوافر	٤٩/٢	١١٢
الى تجند	من الطويل	٧٨/٢	١١٨
الشهاد	من الخفيف	١٢٠/٢	١٢٩
جليدا	من المتقارب	١٤٦/٢	١٣٤
والجلد	من المنسرح	١٥٢/٢	١٣٥
عباد	من البسيط	١٦٥/٢	١٣٨
الجود	من السريع	٣٠٨/٢	١٦٦
رصد	من المتقارب	٤٥٤/٢	١٩٨
سرمد	من الطويل	٥٤٢/٢	٢١٤
الردائد	من الطويل	٥٦٤/٢	٢٢٩
بالمفقود	من الكامل	٥٨٦/٢	٢٤٠
بردا	من مجزوء الكامل	٥٩٦/٢	١٣م-١٣م
وجده	من الطويل	٦٠٩/٢	١٥م-١٥م
توحيد	من البسيط	٦١٢/٢	٦م-٦م
التوحيد	من الخفيف	٦١٢/٢	٧م-٧م
بدا	من الكامل	٦١٢/٢	٨م-٨م
الحمد	من الطويل	٦١٤/٢	٩م-٩م

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
من منظر	من الكامل	٥١٧/٢	٢٠٨
من الجرائر	من مجزوء الكامل	٥٣٥/٢	٢١١
المنظر	من الرجز	٥٨٣/٢	٢٣٧
أصفراراً	من الخفيف	٥٩٠/٢	١م-٤
الاظفار	من الكامل	٥٩١/٢	١م-٥
الحذر	من المتقارب	٥٩١/٢	١م-٦
عذاره	من مجزوء الكامل	٥٩٤/٢	١م-١٠
ولاهجر	من الطويل	٥٩٥/٢	١م-١٢
حرار	من مجزوء الكامل	٥٩٩/٢	١م-١٤
الخمير	من الطويل	٦١٤/٢	١٠م
وكسر	من مجزوء الكامل	٦١٥/٢	١١م-١١
الوتر	من البسيط	٦١٥/٢	١٢م-١٢
على خطر	من البسيط	٦١٥/٢	١٢م-١٢
سرى	من البسيط	٦١٦/٢	١٣م-١٣
على السهر	من البسيط	٦١٦/٢	١٤م-١٤
على حذر	من البسيط	٦١٧/٢	١٥م-١٥
الى الحشر	من الطويل	٦١٨/٢	١٦م-١٦
مكسورا	من مجزوء الخفيف	٦٣٠/٢	٣٩م-٣٩

(قافية السين)

يسئس	من المتقارب	٢٣٦/١	١٨
وملبس	من الطويل	٣٦٨/١	٤٦
الاكيس	من المتقارب	٢٦٣/٢	١٥٦
الروامن	من الطويل	٤١٦/٢	١٨٨
وتقليس	من البسيط	٦١٨/٢	١٧م-١٧

(قافية الشين)

العطاش	من الرجز	٥٧٢/٢	٢٣٢
--------	----------	-------	-----

(قافية الصاد)

المفتناصا	من الخفيف	٣٦٨/٢	١٨١
أفتناص	من المجتث	٦١٩/٢	١٦م-١٦

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
تَشْرِفُ	من الطويل	٣٣١/١	٣٧
الطوائف	من الطويل	٣٨٠/١	٥٠
المَذْرُوفُ	من الخفيف	١٢٩/٢	١٣٠
أليف	من الخفيف	١٩٣/٢	١٤٣
كالشيف	من مجزوء الكامل	٣٨٣/٢	١٨٣
ضَعْفَهُ	من الكامل	٥٤٩/٢	٢٢٠
مكاف	من الخفيف	٥٥٢/٢	٢٢٤
عَارِفُ	من الطويل	٦٢٠/٢	٢١-مب

(قافية القاف)

٣	١٩١/١	من الكامل	وَتَمَارِقُ
٤	١٩٣/١	من الطويل	عَشِيقُ
١٦	٢٣٤/١	من البسيط	فَلَقُ
٥٦	٣٩١/١	من الطويل	صَدِيقُ
٩٠	٥٦٦/١	من الخفيف	لِلْفِرَاقِ
٩٥	٥٩٤/١	من الطويل	الطَّوَارِقِ
٩٦	٥٩٦/١	من الوافر	الرَّقِيقِ
١٢٧	١٠٩/٢	من الكامل	مَوْثُوقُ
١٥١	٢٣٠/٢	من الطويل	أَرْفَقُ
١٥٧	٢٧١/٢	من الكامل	العَشِيقِ
١٧٥	٣٤٣/٢	من المنسرح	الْفَرَقِ
١٧٧	٣٥٠/٢	من الكامل	إِطْلَاقُ
١٧٩	٣٥٢/٢	من الرجز	طَلَقُ
٢٠٥	٥٠١/٢	من الخفيف	طَرِيقُ
٧-م	٥٩٢/٢	من الكامل	تَحْقِيقًا
٢٢-مب	٦٢١/٢	من الطويل	يَعْقِقُ
٢٣-مب	٦٢١/٢	من الكامل	رَشَقُ

(قافية الكاف)

٤٨	٣٧٢/١	من الطويل	سَادَكُ
٤٩	٣٧٩/١	من الرمل	مُسْتَكِي

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
موثى	من الخفيف	٢٥٤/٢	١٥٥
ولا بدل	من الكامل	٢٧٩/٢	١٥٨
ذومال	من السريع	٢٩١/٢	١٦٠
فأقبلوا	من الطويل	٢٩٥/٢	١٦٢
مآل	من الطويل	٣١٣/٢	١٦٨
مطال	من الخفيف	٣٣٣/٢	١٧٢
أجل	من الكامل	٣٤٩/٢	١٧٦
الثواكل	من الطويل	٤٠٠/٢	١٨٥
من عديل	من الخفيف	٤١٣/٢	١٨٧
مطول	من الطويل	٤٥٩/٢	١٩٩
عاطل	من السريع	٤٦٦/٢	٢٠٠
ماله	من السريع	٥٣٢/٢	٢١٠
جميل	من الطويل	٥٤٠/٢	٢١٣
الحال	من الخفيف	٥٤٥/٢	٢١٥
رسائلي	من الكامل	٥٤٦/٢	٢١٦
السبيل	من الوافر	٥٤٦/٢	٢١٧
أشغله	من الطويل	٥٥٠/٢	٢٢٢
وأشغاله	من السريع	٥٧٠/٢	٢٣١
مقاتلي	من الكامل	٥٨٥/٢	٢٣٨
وأقبل	من البسيط	٥٩٣/٢	٨-م
والنزال	من الوافر	٦٢٣/٢	٢٧-م
القلائل	من الطويل	٦٢٣/٢	٢٨-م

(قافية الميم)

الفهم	من البسيط	٢٢٧/١	١٢
المعالم	من الطويل	٢٦٧/١	٢٥
الاباهم	من الطويل	٢٨٧/١	٣٠
للمفتنم	من الكامل	٣٥٠/١	٤١
عظيم	من الطويل	٣٥٥/١	٤٢
دم	من الطويل	٤١٤/١	٦٢

القافية	البحر	الجزء والصفحة	رقم القصيدة
اليدان	من الوافر	٤٨٢/١	٧٦
الحدثان	من الكامل	٥٤٣/١	٨٦
معنيان	من السريع	٤٤/٢	١٠٥
ضمانى	من الطويل	٥٦/٢	١١٣
يشكونا	من البسيط	١٨٨/٢	١٤٢
انسان	من الخفيف	٣٣٩/٢	١٧٤
هذين	من السريع	٣٥١/٢	١٧٨
يبنى	من الخفيف	٤٣٨/٢	١٩٤
العين	من الرجز	٤٤٨/٢	١٩٦
والقطين	من الوافر	٤٨٦/٢	٢٠٣
الطعنا	من الطويل	٥٥٨/٢	٢٢٨
باسناني	من البسيط	٥٩٣/٢	٩م-١
الآمانا	من المتدارك	٦٢٧/٢	٣٣م-٣
آوان	من الكامل	٦٢٧/٢	٣٤م-٣
لعين	من الوافر	٦٢٨/٢	٣٥م-٣

(قافية الهاء)

كربها	من الطويل	٦٢٩/٢	٣٧م-٣
-------	-----------	-------	-------

(قافية الياء)

الفيافيا	من الطويل	٣٩٢/١	٥٧
يعيها	من البسيط	٤٧٥/١	٧٥
المحاميا	من الطويل	٥٥٩/١	٨٩
بانيا	من الطويل	٥٤٨/٢	٢١٩
الثريا	من الوافر	٥٧٩/٢	٢٣٤
حاليا	من الطويل	٥٩٤/٢	١١م-١

(المقصورات)

منتهى	من السريع	٢٤٠/١	٢٠
النوى	من السريع	٢٩٦/٢	١٦٣
لهالها	من الطويل	٦٢٩/٢	٣٨م-٣

- ٥٩- يا دهرُ مالك لا تشني يدَ النوب
إني أخافُ عليها سورةَ القُضبِ
- ٦١- أيُّ يومٍ من صاعدٍ لم أرحُ فيه
به بخيل كثيرة الأسلابِ
- ٦٦- ألم الكُ يا شيبانُ أول طاعنٍ
مشى رمحه فيهم وآخر آيبٍ
- ٦٧- برى الله وهباً يوم صورَ خلقه
نهاية آمالي واقصى مآربي
- ٨٣- لكل محبٍ في الزمان حبيبُ
وزيرُ العلا في العاشقين نجيبُ
- ٨٤- تذكرتُ مصلته كالقُضبِ
على صهواتِ القلاص النجبِ
- ٩٢- قليلٌ بيننا رجعُ العتابِ
كذلك دابِ أيامي ودابي
- ١٠٩- لا ماء عندي لها ولا عشباً
إن لم تدع كلَّ مارنٍ ذنباً
- ١١٥- سقام ما بصابٍ له طيبُ
وايام محاسنها عيُوبُ
- ١٢١- لحا الله حياً لانزال حرابه
هواربٍ من حزبٍ تراها الى حزبِ
- ١٢٤- أغلبُ هذا الدهر ام هو غالبِ
وعزمي معي والمشرقي مصاحبي ؟
- ١٢٥- كيف العزاء واين بابُه
والحيُّ قد خطفت ركابه
- ١٣٦- صار ظلمُ الصديق غير غريب
وتزيراً بالقدر كلُّ غريبِ
- ١٤٧- لم يبقَ بين الخافقين أديبُ
إلاَّ له بأوابدي تهذيبُ
- ١٥٠- عوجوا عليها أيها الركبُ
وتعلموا انى بها صبُ
- ١٥٣- يجرُّ الصِّبا قلبي اذ اجرتِ الصِّبا
ويأبى اليها القلبُ إلاَّ تقلُّبا
- ١٥٤- لا تلافى المشفى على عطبه
وعاسلاتُ الرماح تحقدُ به
- ١٦٤- أبوعبد فقعمُ كامنٌ بقراره
ذؤابة طودٍ من تهامة أغلبا ؟
- ١٨٠- اقسم بالقادر في ملكه
على الاعادي وابنه الغالبِ

١٦٥- كفى حزناً يا ابن المسيب أنسى
 بيفداد دان من جوارك نازح
 ٢٠٧- سقى دار ليلي كل ممسى ومصبح
 ضواحك مما تاق دلو ودلح
 ٤- صبراً على توب الزما
 ن وان ابى القلب السجريح
 ٥- اقول لمعشر جلدوا ولاطوا
 وباتوا عاكفين على الملاح
 (قافية الدال)

٢٤ - دع بين اثوابي وبين وسادي
 شبحاً يصد فوارسي وجيادي
 ٣٩- فقدتك دهرأ كنت افزع فقده
 يكلفني من كل صعب اشده
 ٤٤- يادهر هل عادت فيمن سادا
 مثلى وهل جاورت فيمن جادا
 ٦٨ - وفدت فلم اترك مقالا لوافد
 وقد ترك الماضون لي كل شارد
 ٦٩- لولا الترفع عن قول الهجاء غدت
 هيم القصائد في اعراضكم ترد
 ٧٤- عسى ممسك الريح القبول يعيدها
 وينقص من انفاسنا ويزيدها
 ٨٧- ستعلم اى الغايتين اريد
 فلن الهوينى للرجال قيود
 ١٠١- ما الفتك الا لفتى لا بد
 منخرط الشدة مستأسد
 ١٠٢- اخوك من استقل لك الودادا
 وحارب من تحارب وعادا
 ١٠٧- جرت لك بالذى تهوى السعود
 واعطتك المقادر ما تريد
 ١١٢- سقى الله الجزيرة من بلاد
 وادي الرمث من شجن وواد
 ١١٨- احسن الى العلياء في طلب الحمد
 حنين الاعارب الجفاة الى نجد

- ٤٧- اذمُ الزمانُ إلى حامديه
فَقَدَ رُكْبُوهُ جَمُوحاً عَشُوراً
- ٥٢ - لقد نطقت بالوجد منك مدامع
وهبت زماناً حسنها لسرورها
- ٥٣- يامنَ أضَرَ بحسنِ الشمسِ والقمرِ
ولم يدع فيهما للناسِ مِن وطَر
- ٥٤ - اذا كنت لم تشهد مكارم صاعدٍ
وقصر عن ادراكهن بك العمر
- ٧٢ - دعوا شبحي في الحب يخفى ويظهر
ولا تعدلونني والصبابة تعد
- ٧٨- ياليت شعري والعيش اظوارُ
والناس بعد العيان اخبارُ
- ٧٩- وسما ابن حماد ففا
زَ بقدرهم قسوز المقامير
- ٨٠- ركبنا إليها السيل في الليل مقبلاً
ولا يركب الاهوال الا المخاطر
- ٨٢- مالي اخوف محتوم القادير
وسعى كل غلام رهن تغدير
- ٨٨- شددت في صبواتي شدة الشاري
ثم انتهيت وما قضيت اوطاري
- ٩٣- الا قاتل الله بقداد داراً
وقاتل عيشاً بها منتعاراً
- ١٠٤- الم يات املاك الطوائف انه
نبا عن طلاب المجد كل مخاطر
- ١١٠- بابي وامي كل ذي
نفس تعاف الضيم مرة
- ١١٤- كل بعيد قعرة غامر
يفرق في تبارك الغامر
- ١١٦- ايا بانه القاع بين السمر
قضيت ولم اقض منك الوطر
- ١٢٦- تركت التلوم للقاتر
وشمرت هرولة الحادر
- ١٣٢- شفاء النفس ان ترد الغمارا
وتعرف من ديار الحي دارا
- ١٣٣- كل ما تبغيه سهل يسير
ولك الله حافظ ومجير

- ٥-م- لَيْسُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدَّرُوعِ حَرَامَةً
منهم فليس ثقلهم الأظفار
- ٦-م- أ- ضَنِّ السِّرِّ عَنْ كُلِّ مُسْتَخِيرٍ
وَحَازِرٍ قَمَا الْحَزْمُ غَيْرُ الْحَذَرِ
- ١٠-م- أ- عَنْ خَدِّهِ مَنَعَ الرَّقِيبَ
ب- وَبَعْدَهُ دَاجِي عِذَارِهِ
- ١٢-م- أ- وَلَا مُسْعِدَ الْإِ مَسَامِرَ سَخَتْ
يَدْمَعٍ وَلَمْ تَفْجَعُ بَيْنَ وَلَا هَجْرٍ
- ١٤-م- أ- بَرْحُ اشْتِيَاقٍ وَادِّكَارٍ
وَلَهَيْبٍ أَنْقَاسٍ حِرَارٍ
- ١٠-م- ب- الْإِ فَاسْتَقْنِي مِنْ خَمْرٍ لَذَّةً طَعْمَهَا
بِفِكَ وَلَا تَبْخُلْ وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ
- ١١-م- ب- فِي خَدِّهِ وَجَنُونِيهِ
لِلْحُسْنِ دِينَارٌ وَكَسْرُ
- ١٢-م- ب- تَكَادُ تَنْبُتُ عَيْنَانَا يَوَافِقُهَا
شَادِرُ يَوَافِقِهِ فِي تَطْقِيهِ الْوَتَرُ
- ١٢-م- ب- غَنَّى عَلَى الْعُودِ شَادِرُ سَهْمٍ نَظَرَهُ
أَمْسَى بِهِ قَلْبِي الْمَضْنَى عَلَى خَطَرِ
- ١٣-م- ب- وَافَى الْيَّ وَكَاسَ الرَّاحِ فِي يَدِهِ
فَخَلَّتْ مِنْ لُطْفِهِ أَنْ النَّسِيمِ سَرَى
- ١٤-م- ب- عَرَّجَ عَلَى حَرَمِ الْمُحِبُّوبِ مُنْتَصِبًا
لِقِبْلَةِ الْحُسْنِ وَاعْذُرْنِي عَلَى السَّهْرِ
- ١٥-م- ب- رَقَّتْ لَنَا حِينَ هَمَّ السَّقَرُ بِالسَّفَرِ
وَاقْبَلْتُ بِالْأَجَى تَسْعَى عَلَى حَذَرِ
- ١٦-م- ب- أَنَاشِدُهُ الرَّحْمَنَ فِي جَمْعِ شَمْلِنَا
فَيَقْسِمُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا الْحَشْرُ
- ٣٩-م- ب- وَيَحْ قَلْبِي مِنْ كَاسِرِ الطَّرْفِ أَضْحَى
فِيهِ قَلْبِي كَمَا تَرَى مَكْسُورًا

(قافية السين)

- ١٨- متى يطلع البدر من أفقه
متى قفل حابسه يسئس ؟

- ٣٣- أَمَا رَأَيْتَ يَنْتَابِنِي فَيَرْوَعُ
مِنَ الدَّمْرِ إِلَّا مَا تَقُولُ وَلَوْعُ
- ٦٠- يَا هَلْ تَرَى زَمَنَ الْقَرِينَةِ يَرْجِعُ
أَوْ مِثْلَ كَوَكَبِنَا بِرَامَةٍ يَطْلُعُ
- ٩١- لَكَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ الْأَرْفَعُ
وَرُكْنٌ مِّنَ الْعِزِّ لَا يَنْدَفَعُ
- ٩٧- وَاطْلُسْ مَا فِي سَعِيهِ غَيْرَ أَتَّهَ
يُضِيقُ عَلَيْهِ الرِّزْقُ وَالْخَرْقُ وَاسِعُ
- ١٠٠- إِذَا سَمِعْتَ حَدِيثًا عَنْكَ أَحْسَبُهُ
يَرْتَاعُ قَلْبِي وَمَا قَلْبِي بِمَرْتَاعِ
- ١٠٦- بِنَفْسِي مِّنَ الْفِتْيَانِ كُلِّ سَمِيدٍ
يَصَابُ فَلَا يَشْكُو وَلَا يَتَضَعُّعُ
- ١٣٩- آيَا دَمْعُ هَلْ لِلْحَزَنِ عِنْدَكَ مَطْمَعُ
فَمَا كُلُّ مَحْزُونٍ إِلَى الدَّمْعِ يَقْزَعُ
- ١٤١- ظَفِيرَنَا مِّنَ عِدَاتِكَ بِالْخِدَاعِ
وَمَنْ عَقْدَ الْمَوَاقِفِ بِالضِّيَاعِ
- ١٥٩- قُلْ لِلَّذِي بَدَأَ الشَّيْئَ بَعْدَ
وَقَارِعُوهُ فَقَرَعُ
- ١٦٧- إِذَا لَمْ تَعْدَلْ قِسْمَةَ الزَّادِ بَيْنَنَا
أَضَعْتَ وَلَا يَرَعَى الْحِفَاطُ الْمُضَيِّعُ
- ١٧٠- كَانَ فِينَا طَيْفُ الْخَيْالِ طَمُوعَا
قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ الْأَسَى وَالْدُمُوعَا
- ١٨٩- هَلَاءَ خَلَّوْتَ بَعْدَ لِي يَوْمَ تَنْصَحُنِي
إِنَّ النَّصِيحَةَ بَيْنَ الْقَوْمِ تَقْرِينُ
- ١٩٧- بَنِي مَقْنٍ دَاوُوا ضَغَائِنَ عَامِرٍ
وَكُونُوا يَدَا ضَمَّتْ إِلَيْهَا الْأَصَابِعَا
- ٢٠٩- مَا لَهَا الْيَوْمَ بِالْمُضِيغَةِ رَاعٍ
غَيْرَ ضَمِّ الْقَتَا مَنَاعَ مَنَاعِ
- ٢١٨- وَقَالُوا اجْمَعُوا رِيْعَانَهَا قَدْ أُتِيَتْكُمْ
فَقُلْتُ لَهُمْ لَا يَذْعُرَنَّ رَتُوعُ
- ٢٠- أَمَا تَرَى اللَّيْلَ قَدْ وَلَّتْ غِيَاهِبُهُ
وَعَارِضُ الْفَجْرِ بِالْأَشْرَاقِ قَدْ طَلَعَا ؟

- ٩٠- يا مصون الدموع في الاماق
واهبا جمع شمله للفراق
٩٥- اذا عرس السارون في بطن زامر
فسر وتعوذ من شرار الطوارق
٩٦- ألا يا حبا طيب الفبوق
وملبوس من العيش الرقيق
١٢٧- يا سائق الاطعان اين تسوق
ما بعد رامة منزل موموق ؟
١٥١- اذا كان عن فرط الملل التفرق
فان النوى بي من سلوك ارفق
١٥٧- يا عاتبا وعتابه افراق
ما هكذا يتحاسب العشاق
١٧٥- يا عين والعاشقون قد عشقوا
ولا كما ضاع جفئك الفرق
١٧٧- حلف المفقع اتني في كفه
كف لعمرك حبسها اطلاق
١٧٩- قربت للرحلة شوشاة ذلق
تحسب في القيد اذا ربعت طلق
٢٠٥- ما لمن يسكن القبور صديق
وحياة الفتى اليها طريق
٧-مأ لنا وقفنا للوداع وصارم
كننا نطن من النوى تحقيقات
٢٢-مب اشارت بأطراف لطاف كائها
انابيب در قمعت بعقنيق
٢٣-مب لي من نصيب هوالك سهم وافر
وسهام سحر من جفوتك رشق

(قافية الكاف)

- ٤٨- ومستثقل للشام عزمي وربما
سبقت إلى الورد القطا وهو سادك
٤٩- إن أسياف الوغى لو تطقت
لشكت من فقد قومي مشتكى

- ٤٣- تَوَمَّلْ بِالْأَشْعَارِ أَنْ تَتَمَوَّلَا
وَمَا الْعِيشُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُؤَمَّلًا
- ٦٣- وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ الْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ
وَأَفْوَاهُنَا فِيهَا صُدُورُ الْآتَامِلِ
- ٧١- رَأَيْتُ كَرِيمًا مَفْرَدًا فَتَضَرَّتْهُ
وَأَتَتْ لَهَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَعَالٌ
- ٨١- أَعِدِ التَّحِيَّةَ يَا خَزَامِي بَابِلَ
حَيْثُكَ سَمَارِيَّةُ الْقَمَامِ الْهَاطِلِ
- ٨٥- وَقَاكَ اللَّهُ فَاغْرَةِ الرِّجَالِ
وَسَلَّمَ رَضْفَتِكَ مِنَ الْكِلَالِ
- ٩٤- إِنَّمَا النَّاسُ مِنْ حِذَارِ النِّزَالِ
طَلَبُوا الطَّعْنَ بِالرِّمَاحِ الطُّوَالِ
- ٩٨- دَفَعَ اللَّهُ نَائِبَاتِ اللَّيَالِي
عَنكَ يَا حَامِلَ الْخُطُوبِ الثَّقَالِ
- ١١٩- بَعَثَ أَفْرَاحِي وَوَدَعْتَ الْجَذَلَ
يَوْمَ رَاحَتْ فِي الْخَلِيطِ الْمُقْتَبِلِ
- ١٢٠- يَا ابْنَ عَمِيرٍ أَنْتَ أَوَّلُ مَا جَدِ
خَطَبْتَ إِلَيْهِ وَدَّهَ وَهُوَ بِأَذَلِ
- ١٢٢- نَحْنُ لَا نَسْتَنِيلُ غَيْرَكَ فِي النَّاسِ
سِوَاكَ وَأَنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَنْيَلُ
- ١٢٣- أَبِي اللَّهِ أَنْ أَهْوَى مِنْ النَّاسِ وَاحِدًا
وَكُلُّهُمْ عِنْدِي أَقْلٌ مِنَ الْقُلُ
- ١٤٦- مَا لِابْنَةِ السَّعْدِيِّ مَا تُسَانِي
تَبْلِسِي مَوَدَّتِهَا وَلَا تَبْلِسِي
- ١٥٥- مَرْجَبًا مَرْجَبًا وَاهْلًا وَسَهْلًا
بِأَمِيرٍ عَلَى الْقُوبِ مَوْلَانِي
- ١٥٨- يَا صَبِغَ رَأْسِي وَالْأَلَى رَحْلُوا
مَا مِنْكُمْ عِوَضٌ وَلَا بِسَدَلِ
- ١٦٠- يَا هِنْدُ يَا ذَاتَ الْبُرَى وَالْخُلُخَالِ
بِاللَّهِ هَلْ سَرَكَ أَنْيَ ذُو مَالِ

- ٢٨-م- إنَّ الوفاءَ وفاءٌ لا ينفِيره
صُرِفَ الزَّمانُ بادبارٍ واقبالٍ
٢٧-م- بدا وَرَّتَتْ لواحِظُهُ دلالاً
فما أبهى الفزالة والفزالا
٢٨-م- بدا آغصانُ بانٍ ما أرى أمَّ شَمائلٍ
واقمارُ تمُّ ما تضمُّ الفلايلُ ؟

(قافية الميم)

- ١٢- ما بالُ فعلِكَ في الأفهامِ لم يَقم
لأجلِ دِقَّتِهِ أمْ دِقَّةِ الفَهِمِ
٢٥- سِوَى حَرْتِي ما هَيَّجَتْها الحَمائمُ
وغيرُ دُمُوعِي حَاوَلَتْها المَعالمُ
٣٠- تَعَجَّبَ من ايماضنا بالمناسيم
وربَّ أبتِسامٍ عن عِضاضِ الأَباهِمِ
٤١- يا أمَّ مَقْتَحِمِ العِجَاجِ الأَقْتَمِ
قَدْ صِرْتُ بَعْدَكَ مَفْنَمًا للمَفْنَمِ
٤٢- أَعْذِرْ قومي والرَّمَّاحُ تَلُومُ
وذلك خَطْبٌ في الزَّمانِ عَظِيمُ
٦٢- أَلَا كُلُّ بَرٍّ بَعْدَ رَامَةٍ مُسْقِمِي
وكلُّ تَعِيمٍ لا قَوْلَ لَهُ دُمِ
٧٠- مَتَى أَرْجُو مُسْأَلَةَ الهَنُومِ
وَأَمَلُ صِحَّةِ الجِسمِ السَّقِيمِ
٧٧- أَتَاكَ مَنْ أَدَاكَ بالتَّمَامِ
وَمَزَّقَ عَنْكَ أَثْوابَ السَّقَامِ
١٠٣- يا كُؤُوسَ المِدامِ أَنْتَ حَرَامُ
لَكَ عَامٌ وللِوَارِمِ عَامُ
١٠٨- خَلِقتُ مُشِيعاً أهْوى الحِمامِ
واكرهَ أنْ أَلُومَ وأنْ أَلَامَا
١٢٨- تَلُومُ وَأَيُّ قَتَى لِمَ يَلَمُ
وإنْ كانَ خِراً كَرِيمَ الشَّيَمِ
١٣٧- ابو شَجَاعٍ طامعٌ في المَقَامِ
يا عينُ ما أَخْدَعُ هذا المَنامُ

- ٢١ - لحا الله الجزيرة من بلاد
ولا حيا حياها بمزن
- ١١١ - كيف السبيل الى الغنى
والبخل عند الناس فطنه
- ١٤ - سریت على ظهر الاقب مشمراً
اقود به الظلماء وهى حرون
- ٣٦ - اقل الله خورك من زمان
يُعد العي فيه من البيان
- ٥١ - فوق سهامك وارم النجم عن عرض
فلست اول مغرور من الظنن
- ٦٤ - بك من معالجة الفراق عيانه
وبنا الفداة ضرابه وطعانه
- ٦٥ - خليلي لا تستعجلا ودعاني
وحلا بدار الحزم وانتظراني
- ٧٣ - وقفنا في ديار بني عدي
وتلك ديار مخلفة الظنون
- ٧٦ - ستخفرنني مضارب هندواني
له في القرن ما تهوى اليه يدان
- ٨٦ - وجلال تاج الملك المنان
وبقاء دولته على الحدثان
- ١٠٥ - مرهفة تعجز وصف اللسان
للسيف معنى ولها معنيان
- ١١٣ - ضمنت لسعد بالابارق ردها
وكانت بنو سعد تجيز ضماني
- ١٢٤ - يا من ترى كل فوق عينه دوننا
ما قلت للدهر ما جاء يشكونا ؟
- ١٧٤ - لا جرت عبرة الوزير ابن حميد
غلطاً بعدها على انسان
- ١٧٨ - لم يدع الدهر وكره العُصرين
من ولد الخدعة غير هذين

١١م-١ وما نزلنا منزلاً طلّته الندى
أنيقاً وبستاناً من النور حالياً

مطالع مقصورات ابن نباته

٢٠م- بقيتَ ولا كان الزمان ولا بقي
فنائله بدءٌ ونيلك منتهى

١٦٣م- يا منزل الحيّ بسقط
لا دلّ من دلّ عليك النوى

٣٨م- ب- خليلي ان قالت بثينه ماله
تخلف عن وعدي فقولا لها لها

ح ١ [١٢٩ - ٧٣]

الفصل الثاني

- ١٨ - علمه وادبه .
 ١٩ - اساتذته وتلاميذه .
 ٢٠ - ذبوع شعره .
 ٢١ - رواة شعره .
 ٢٢ - الديوان .
 ٢٣ - قصتي مع الديوان .
 ٢٤ - النسخة الاولى . نسخة
 جامع الزيتونة بتونس .
 ٢٥ - النسخة الثانية . نسخة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة .
 ٢٦ - النسخة الثالثة . النسخة
 التيمورية بالقاهرة .
 ٢٧ - مصادر شعر ابن نباته
 السعدي .
 ٢٨ - منهج التحقيق .

ح ١ [١٣١ - ١٧٧]

الفصل الثالث

- ٢٩ - لغة الشاعر .
 ٣٠ - عبقر والرؤيا
 ٣١ - اقسام لغة الشاعر . في
 الانسان .
 ٣٢ - لغة الشاعر في الحيوان .
 ٣٣ - لغة الشاعر في آلات الحرب
 ٣٤ - لغة الشاعر في الكون .
 ٣٥ - لغة الشاعر في الالوان .
 ٣٦ - لغة الشاعر في الزمان .
 ٣٧ - لغة الشاعر في متفرقات .
 ٣٨ - شعر الديوان .
 ٣٩ - قال ابو نصر .

- ٢١ - وقال ايضاً يرثي ابا على بن الاهوازي ... ٢٤٤/١
- ٢٢ - وقال عند انصرافه من حلب ... ٢٤٧/١
- ٢٣ - وقال يمدح سيف الدولة ... ٢٥٠/١
- ٢٤ - وقال في صباه يمدح الوزير ابا محمد المهلبى . ٢٦٠/١
- ٢٥ - وقال ايضاً في صباه مفتخراً . ٢٦٧/١
- ٢٦ - وقال في سيف الدولة وقد حمله على راس اغر محجل . ٢٧٣/١
- ٢٧ - وقال في ابي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ... ٢٧٦/١
- ٢٨ - وقال عند مسيره عن الشام ... ٢٨٣/١
- ٢٩ - وقال ايضاً . ٢٨٥/١
- ٣٠ - وقال في ابي المظفر حمدان بن ناصر الدولة .. ٢٨٧/١
- ٣١ - وقال في ابي العلاء صاعد ... ٢٩٣/١
- ٣٢ - وقال ايضاً فيه . ٣٠٢/١
- ٣٣ - وقال في على بن ديزست بن المرزبان ... ٣٠٨/١
- ٣٤ - وقال فيه ... ٣١٣/١
- ٣٥ - وقال وقد سأل ابو العلاء صاعد ... ٣٢٠/١
- ٣٦ - وقال في ابي الحسن على بن ديزشت .. ٣٢٧/١
- ٣٧ - وقال عند مسيره من العراق الى الشام ... ٣٣١/١
- ٣٨ - وقال في صباه . ٣٣٤/١
- ٣٩ - وقال يمدح ابا العلاء صاعد بن ثابت . ٣٣٧/١
- ٤٠ - وقال يمدح الوزير الحسن بن على المهلبى . ٣٤٢/١
- ٤١ - وقال يمدح ابا العلاء صاعد بن ثابت . ٣٥٠/١
- ٤٢ - وقال في صباه حين نزل الديلم دوره ببغداد . ٣٥٥/١
- ٤٣ - وقال يمدح سيف الدولة ... ٣٥٨/١
- ٤٤ - وقال في صباه يفتخر . ٣٦٥/١
- ٤٥ - وقال في صباه . ٣٦٧/١
- ٤٦ - وقال على لسان انسان . ٣٦٨/١

- ٧٢ - وقال في قاضي القضاة ابي محمد عبيد الله
ابن احمد ... ٤٥٧/١
- ٧٣ - وقال ايضاً في صباه . ٤٦٥/١
- ٧٤ - وقال يمدح الملك عضد الدولة حين قدم العراق ٤٦٦/١
- ٧٥ - وقال يمدح الامير ابا طاهر محمد بن معز
الدولة ... ٤٧٥/١
- ٧٦ - وقال في قاضي القضاة ... ٤٨٢/١
- ٧٧ - وقال يمدحه ويشكره على حاجة قضاها له . ٤٨٩/١
- ٧٨ - وقال يمدح عضد الدولة ويذكر انصراف
بختيار بن معز الدولة . ٤٩٣/١
- ٧٩ - وقال . ٥٠٤/١
- ٨٠ - ووجدت بخطه من قصيدة لم يتممها . ٥٠٧/١
- ٨١ - وقال يمدحه ... ٥٠٨/١
- ٨٢ - وقال يمدحه يوم الاضحى . ٥١٧/١
- ٨٣ - وقال في ابي القاسم عبدالعزيز بن يوسف . ٥٢٣/١
- ٨٤ - وقال يمدح عضد الدولة وتاج الملة في يوم
تحويل سنته . ٥٢٩/١
- ٨٥ - وقال يمدحه في يوم المهرجان سنة تسع وستين
وثلاثمائة . ٥٣٦/١
- ٨٦ - وقال ايضاً يمدح عضد الدولة ... ٥٤٣/١
- ٨٧ - وقال ايضاً يمدح عضد الدولة . ٥٤٨/١
- ٨٨ - وقال ايضاً يمدح عضد الدولة ... ٥٥٤/١
- ٨٩ - وقال يمدح عضد الدولة ... ٥٥٩/١
- ٩٠ - وقال يمدح الاستاذ ابا القاسم عبد العزيز بن
يوسف . ٥٦٦/١
- ٩١ - وقال ايضاً يمدح الوزير ابا علي الحسن بن حمد ٥٧٢/١
- ٩٢ - وقال يمدح الملك عضد الدولة ويعاتبه . ٥٧٦/١
- ٩٣ - وقال يمدح عضد الدولة في النيروز ... ٥٨٢/١

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
١٥٨ -	وقال يمدح ابا طالب ابن عمير الكاتب .	٨٨/٢
١٢١ -	وقال يذكر ابن عناز بن ابي الشوك الكردي .	٩٠/٢
١٢٢ -	وقال يستهدي من ابي العلاء صاعد شراً .	٩٣/٢
١٢٣ -	وقال في صباه .	٩٥/٢
١٢٤ -	وقال في صباه يمدح ابا العلاء صاعد بن ثابت .	٩٦/٢
١٢٥ -	وقال ايضاً .	١٠٣/٢
١٢٦ -	وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويسأله رد دار له عليه .	١٠٦/٢
١٢٧ -	وقال يمدح الملك بهاء الدولة ...	١٠٩/٢
١٢٨ -	وقال يمدح الملك بهاء الدولة .	١١٤/٢
١٢٩ -	وقال ايضاً وكان الملك بهاء الدولة اقطع بني عقيل ...	١٢٠/٢
١٣٠ -	وقال يمدح الملك بهاء الدولة في شهر ربيع الآخر ...	١٢٩/٢
١٣١ -	وقال يمدح ابا علي الحسن بن حمد بن محمد ابن ابي الريان .	١٣٤/٢
١٣٢ -	وقال يمدح بهاء الدولة في يوم الاربعاء ...	١٤٠/٢
١٣٣ -	وقال وقد امره بهاء الدولة ...	١٤٤/٢
١٣٤ -	وقال يمدح بهاء الدولة ...	١٤٦/٢
١٣٥ -	وقال يسأل الوزير ابا منصور محمد بن الحسن ...	١٥٢/٢
١٣٦ -	وقال يشكر قاضي القضاة محمد بن احمد بن عبيد الله بن معروف .	١٥٧/٢
١٣٧ -	وقال وقد حضر مجلس عضد الدولة	١٦٣/٢
١٣٨ -	وقال يرثي الصاحب ابا القاسم اسماعيل بن عباد .	١٦٥/٢
١٣٩ -	وقال يرثي امه ...	١٧٠/٢
١٤٠ -	وقال ايضاً يمدح بهاء الدولة وولده ..	١٧٧/٢
١٤١ -	وقال يمدح بهاء الدولة ويشكره ...	١٨١/٢

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
١٦٢ -	وقال بديهاً وقد سئل ان يصف مصلوباً .	٢٩٥/٢
١٦٣ -	وقال في غرض له .	٢٩٦/٢
١٦٤ -	وقال في ابن اسماعيل .	٢٩٩/٢
١٦٥ -	وقال وكتب بها الى حسام الدولة ...	٣٠٤/٢
١٦٦ -	وقال ايضاً وكتب بها الى حسام الدولة	٣٠٨/٢
١٦٧ -	فاجابه ابو نصر على لسان المرأة بديهاً .	٣١٢/٢
١٦٨ -	وقال يمدح القادر بالله رضى الله عنه ، وهو في جواره .	٣١٣/٢
١٦٩ -	وقال يعانِب بعض خلصائه ...	٣٢٠/٢
١٧٠ -	وقال يمدح القادر بالله رضى الله عنه .	٣٢٢/٢
١٧١ -	وقال يشكر ابا منصور يزدانفاذار ...	٣٢٧/٢
١٧٢ -	وقال يشكر اوحّد الكفاة ابا على الحسين بن احمد بن حمولة ...	٣٣٣/٢
١٧٣ -	وقال يرثى ابا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوى .	٣٣٨/٢
١٧٤ -	وقال وقد سأله الوزير ابو على الحسن بن حمد ...	٣٣٩/٢
١٧٥ -	وقال يمدح ابا شاعر احمد بن عيسى الكاتب .	٣٤٣/٢
١٧٦ -	وقال في ولاية ابن اسماعيل .	٣٤٩/٢
١٧٧ -	وقال وقد بلغه ان ابن اسماعيل يتوعده .	٣٥٠/٢
١٧٨ -	وقال وهو يشيع جنازة اخته .	٣٥١/٢
١٧٩ -	وقال وقد سئل أن يعمل في عروض قصيدة رؤبة ...	٣٥٢/٢
١٨٠ -	وقال يمدح القادر بالله رضى الله عنه ...	٣٦٣/٢
١٨١ -	وقال يمدح القادر بالله امير المؤمنين .	٣٦٨/٢
١٨٢ -	وقال يذكره امره مع ابن اسماعيل ...	٣٧٣/٢
١٨٣ -	وقال بديهاً في نقيب النقباء ابي الحسن محمد ابن علي الزيني .	٣٨٣/٢
١٨٤ -	وقال يفتخر بعدنان على قحطان ...	٣٨٥/٢

- ٢٠٩ - وقال يمدح فخر الملك وانفذها اليه الى الاهواز . ٥٢٥/٢
- ٢١٠ - وقال يمدح فخر الملك في نيروز ... ٥٣٢/٢
- ٢١١ - وقال وكتب بها الى رافع بن الحسين ... ٥٣٥/٢
- ٢١٢ - وقال مجيزاً لآبيات قالها صاعد على هذا الوزن . ٥٣٩/٢
- ٢١٣ - وقال على لسان ابي العلاء صاعد ... ٥٤٠/٢
- ٢١٤ - وله من جملة قصيدة ضاع اولها . ٥٤٢/٢
- ٢١٥ - وقال في بني حمدان وهي من قوله في الصبا . ٥٤٥/٢
- ٢١٦ - وقال من قصيدة . ٥٤٦/٢
- ٢١٧ - وقال معرضاً بانسان . ٥٤٦/٢
- ٢١٨ - وقال وقد انشد قول رؤبة بن العجاج . ٥٤٧/٢
- ٢١٩ - وقال . ٥٤٨/٢
- ٢٢٠ - وقال . ٥٤٩/٢
- ٢٢١ - وقال . ٥٥٠/٢
- ٢٢٢ - وقال هذه الابيات يحب ان تكون على لسان
الاعرج المعنى . ٥٥٠/٢
- ٢٢٣ - وقال يعزي الصمصام . ٥٥١/٢
- ٢٢٤ - وقال على لسان بعض اصدقائه الكتاب . ٥٥٢/٢
- ٢٢٥ - وقال في ابي الفضل محمد بن علي بن حاجب
النعمان . ٥٥٣/٢
- ٢٢٦ - وقال وقد انشد قصيدة ابي نخيلة السعدي
الكافية . ٥٥٤/٢
- ٢٢٧ - وقال يصف الفرس ... ٥٥٥/٢
- ٢٢٨ - وقال ايضاً . ٥٥٨/٢
- ٢٢٩ - وقال يعزي ابن ابي الريان عن خاله . ٥٦٤/٢
- ٢٣٠ - وقال وقد ارسله رافع بن محمد ... ٥٦٩/٢
- ٢٣١ - وقال يرثي ابا نصر ... ٥٧٠/٢
- ٢٣٢ - وقال ايضاً . ٥٧٢/٢
- ٢٣٣ - وقال في صباه . ٥٧٥/٢

رقم القصيدة	عنوانها	الجزء والصفحة
٢ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٠٩/٢
٣ - م ب -	وقول ابن نباته في الامير بهرام .	٦١٠/٢
٤ - م ب -	ولابن نباته .	٦١٠/٢
٥ - م ب -	وما احسن قول ابن نباته .	٦١١/٢
٦ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٢/٢
٧ - م ب -	وقال ابن نباته .	٦١٢/٢
٨ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٢/٢
٩ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٤/٢
١٠ - م ب -	وقول ابن نباته .	٦١٤/٢
١١ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٥/٢
١٢ - م ب -	وقال ابن نباته مضمناً في معنى عواد .	٦١٥/٢
١٣ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٦/٢
١٤ - م ب -	وقول ابن نباته واجاد الى الغاية .	٦١٦/٢
١٥ - م ب -	وقال ابن نباته .	٦١٧/٢
١٦ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٨/٢
١٧ - م ب -	وقال ابن نباته .	٦١٨/٢
١٨ - م ب -	قال ابن نباته .	٦١٩/٢
١٩ - م ب -	انظر ابن نباته في اقواله .	٦١٩/٢
٢٠ - م ب -	ولابن نباته .	٦٢٠/٢
٢١ - م ب -	ولابن نباته .	٦٢٠/٢
٢٢ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢١/٢
٢٣ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢١/٢
٢٤ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٢/٢
٢٥ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٢/٢
٢٦ - م ب -	لابن نباته .	٦٢٢/٢
٢٧ - م ب -	قال ابن نباته في مطلع قصيدة .	٦٢٣/٢
٢٨ - م ب -	قال ابن نباته .	٦٢٣/٢
٢٩ - م ب -	(ومما قيل في الوجه الحسن) ابن نباته .	٦٢٥/٢

فهرست لنماذج أوراق المخطوطات

- ١ - الورقة رقم ١٠١ هي الورقة الاولى من مخطوطة جامع الزيتونة بتونس. ويرمز لها بالحرف أ .
- ٢ - الورقة ١٠٣ هي الورقة ٢٨ من مخطوطة جامع الزيتونة بتونس ويرمز لها بالحرف أ .
- ٣ - الورقة ١٠٤ هي الورقة الاخيرة من مخطوطة جامع الزيتونة بتونس. ويرمز لها بالحرف أ .
- ٤ - الورقة ١٠٩ هي الورقة الاولى من مخطوطة دار الكتب المصرية في القاهرة ويرمز لها بالحرف د .
- ٥ - الورقة ١١١ هي الورقة الاخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية ويرمز لها بالحرف د .
- ٦ - الورقة ١١٧ هي الورقة الاولى من المخطوطة التيمورية بالقاهرة ويرمز لها بالحرف ت .
- ٧ - الورقة ١١٩ هي الورقة الاخيرة من المخطوطة التيمورية بالقاهرة ويرمز لها بالحرف ت .

First: TRADITIONAL METHOD:

Classified into two Chapters:

(A) *CHAPTER I:* We discussed the time and environment in which the poet lived, we mentioned who had been known under the name of (IBN NOBATA) then discussion was given to Ibn-Nobata El-Saadi, referred to the dropping of his first boyhood news in Baghdad, then mentioned his departure from Baghdad to El-Shaam; and his connections related to Seif El-Dawlah El-Hamadani and Princes of Beni Hamdan; also, with Addod El-Dawlah Al-Bouweihy and kings of Beni-Bouweih, we ignored the conversation between him and Abi El-Fadl Ibn El-Amid in his session at El-Ray, proved its value by investigation. Also, we discussed his poetic degree, we disagreed with those whom distinguished him over El-Moutanabei; but we stated that if Ibn-Nobata El-Saadi was born before the time of Abi El-Taieb El-Moutantbei he would have been the Moutanabei of that time.

(B) *CHAPTER III:* We discussed his poetic education, we proved in investigation that he had been a great and one of the distinguished figures; also, he was a poem narrator and a critical one; and a pitch doer, which all lost with the exception of one pitch that found in Berlin, which we could not obtain. We gave discussion about his Professors and students, we stated that he was a student to Abi El-Taieb El-Moutanabei and a Professor to Al-Sharefien El-Radi and El-Mourtadi, then we discussed his narrations and the Deiwani, we showed the wrongness of whom stated that it was printed before; we stated that: it was not published, investigated or printed before, this because that there is only one copy recognized, which is found in The Public Library House, and is badly looking, and forced upon the investigators about him.

Second: MODERN METHOD

Which is classified *CHAPTER III:*

In which we discussed the poet language and showed that the lexicon language is a dead one with no life, and is different

١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م

دار الحرية للطباعة - بغداد